

Handmail copy Bombay



وَمَا تَكُنْ فِي سَعِيدٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ الرَّحْمَنُ
 الرَّحِيمُ ۝ مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ ۝ إِيَّاكَ
 نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ اهْدِنَا الصِّرَاطَ
 الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
 عَلَيْهِمْ ۝ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
 وَلَا الضَّالِّينَ ۝

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ لِرَبِّكَ فِي
هَذِهِ الْقُرْآنِ ۝ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ
وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ بِالْآخِرَةِ
هُمْ يُوقِنُونَ ۝

أُولَٰئِكَ عَلَىٰ مَدَىٰ مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ○
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ
 لَا يُؤْمِنُونَ ○ خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ
 غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ○ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ
 آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ○ يَخْدَعُونَ
 اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ
 فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 فِي مَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ○ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
 قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ○ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ
 وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ○ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ امْكُثُوا كَمَا مَنَ النَّاسُ
 قَالُوا اتُّوْمِنُ كَمَا مَنَ السُّفَهَاءُ ○ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن
 لَا يَعْلَمُونَ ○ وَإِذَا قِيلَ لِلَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا امْكُثُوا وَادْخُلُوا
 إِلَىٰ شِيعَتِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمُ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ○ اللَّهُ
 يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ○ أُولَٰئِكَ
 الَّذِينَ نَاشَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا
 مُتَحِدِينَ ○ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ
 مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يَبْصُرُونَ ○

صَبَّحَكُمْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ لَكُمْ رَيْحٌ ۖ وَكَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمٌ
وَرَعْدٌ وَبُرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ
حَذَرًا الْمَوْتِ ۚ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ۚ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ
أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْأُوغَةٌ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارَهُمْ إِنَّا اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ۚ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَبْدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۚ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا
وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ
رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ۚ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي
رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ
مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا
فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْجِبَارُ ۚ أَعْدَدْتُ لِلْكَافِرِينَ
وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَّزَقُوا قَالُوا هَذَا الَّذِي
رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ
وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْمُغْلِبِينَ ۚ
بَعُوضُهُ فَمَا تَزِفُّهَا فَإِنَّمَا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ

سج

مقرأ

أَفَلَا

٢٩

مِنْ رَجِيمٍ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا
 مَثَلًا لِيُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِيَ بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ
 إِلَّا الْفَاسِقِينَ ۝ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ
 مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ
 فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ
 وَكُنْتُمْ أَصْوَافًا هَاجِرًا تَمْرِيئًا تَمْرِيئًا تَمْرِيئًا تَمْرِيئًا
 تَجْعَلُونَ ۝ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ
 اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝
 وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا
 أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ
 بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَعَلَّمَ آدَمَ
 الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ
 هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ قَالُوا اسْبُحْنِكَ لَا عَلَمَ لَنَا إِلَّا مَا
 عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ قَالَ يَادُمُ أَنْبِئْهُمْ
 بِأَسْمَاءِ بَنِيهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَاءِ بَنِيهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ
 غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ
 تَكْمُلُونَ ۝ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدْ لِآدَمَ فَسَجَدَ

إِلَّا ابْنُ سِاطٍ ابْنِي وَاسْتَكْبَرُ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۝ وَقُلْنَا يَا آدَمُ
 اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا
 وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ فَازْهَمَا
 الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ
 لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ۝
 فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝
 قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَمَا يَأْتِيكُمْ مِّنِّي هُدًى مِّنْ شَيْءٍ
 هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝
 يٰبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا
 بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ۝ وَأَمْسُوا مِنِّي
 أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرِيهِ وَلَا تَشْتَرُوا
 بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ ۝ وَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَٰ بِالْبَاطِلِ
 وَتَكْفُرُوا بِالْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
 وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ۝ أَنَا أَمُرُّونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ
 أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ وَاسْتَعِينُوا
 بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّهَا الْكَبِيرَةُ الْعَلَىٰ الْخَشَعَةِ الَّذِينَ



يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقَوْنَ بِهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ۝ هَبْنِي
 إِسْرَءِيلَ إِذْ ذُكِّرُوا نَفْسِي لِي لِي أَنَّمَتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ
 عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا
 يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَوْنَ ۝
 وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَ كَسْمًا سَوَاءَ الْعَذَابِ
 يَذِّبُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ
 رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ۝ وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
 وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ۝ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً
 ثُمَّ اتَّخَذْنَا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ۝ ثُمَّ عَفَوْنَا
 عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَإِذْ آتَيْنَا
 مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ
 لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ لِنَفْسِكُمْ إِنَّا نَنجِيكُمْ مِنَ الْعِجْلِ فَتُوبُوا
 إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ
 فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝ وَإِذْ قُلْتُمْ يُوسَىٰ
 لَنْ نُّؤْمِنَ بِكَ حَتَّىٰ تَرَىٰ اللَّهَ جَهْدًا فَأَخَذْنَا لَكُمْ الصُّعُقَةَ وَ
 أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ۝ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ۝ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ النَّ

وَالسَّلَوى كُلُّوْا مِنْ طَيِّبِ مَا رَزَقْنَكُمْ وَمَا ظَلَمُوْنَا وَلَكِنْ كَانُوا
 أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ○ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا
 حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ
 نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ وَسَارِيزِدُ الْمُحْسِنِينَ ○ فَبَدَّلَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا
 مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ○ وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ
 فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا
 قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُّوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا
 تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ○ وَإِذْ قُلْنَا لِمُوسَى لَنْ نَقْبِرَ عَلَى
 طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْتِ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا
 وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلَهَا قَالَ أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي
 هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مِمَّا سَأَلْتُمْ
 وَخَضِرَتْ عَلَيْهِمُ الدَّالَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءَ وَبَغَضِبَ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ الْحَقِّ
 ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ○ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ
 هَادُوا وَالتَّوْرِيُّ وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ

٤٢



مقر

ع

نزل

يَحْزَنُونَ ○ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا
مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ○ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ
مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ
مِّنَ الْخَاسِرِينَ ○ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدُوا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ
فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ○ فجعلناها تكاليفًا بين يديها
وَمَا خَلَقْنَا مَوَاعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ○ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ
اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذُنُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُ نَاهِرُؤُا قَالِ
اعْمُدُوا بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ○ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ
يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالِ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ
عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فافعلوا مَا تَأْمُرُونَ ○ قَالُوا ادْعُ لَنَا
رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْا هُيَاءُ قَالِ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ
فَاقِعٌ لَّوْ هِيَ تَأْسُرُ الْبَاطِنِينَ ○ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا
مَا هِيَ إِنْ الْبَقَرُ شَبَهَ عَلِينَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ○
قَالِ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي
الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْاِنَّ جِئْتُ بِالْحَقِّ فَنَذَجُوهَا
وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ○ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَرَأْتُمُوهَا وَاللَّهُ
مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ○ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي

ع

منزل

اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ
 مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ
 لَمَا يَتَخَرَّجُ مِنْهُ الْآهَرُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَاءٌ يَشْفَقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ
 وَإِنَّ مِنْهَا لَمَاءٌ يَهِيطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝
 أَفَقَطَّعُوا أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ
 اللَّهِ ثُمَّ يَحْرِفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ وَإِذْ الْقَوَّامُ
 الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بِعَضُّهُمْ إِلَى بَعْضِ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ
 مِمَّا فَعَّمَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ لِيُجَازِيَهُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝
 أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۝ وَصَنَعَهُمْ
 أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنَّهُمْ لَآيَظُنُّونَ ۝
 قَوْلِ الَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ
 عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا قَوْلِ لَّهُمْ ثَمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ
 وَوَيْلٌ لَهُمْ ثَمَّا يُكْسَبُونَ ۝ وَقَالُوا لَنْ تَمْسَنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً
 قُلْ اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا أَفَلَنْ تُخْلَفُوا اللَّهُ عَهْدًا أَمْ تَقُولُونَ
 عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ
 خَطِيئَتُهُ فَإِنَّهُ كَالَّذِي أَصْحَبُ النَّارَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝



مقطر

نصف

٩

من

وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وِبِالْوَالِدَيْنِ
 إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ
 مُّعْرِضُونَ ۝ وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَاسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ
 وَلَا تَخْرُجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِّنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ۝
 ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتَخْرُجُونَ فَرِيقًا مِّنْكُمْ مِّنْ دِيَارِهِمْ
 تَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِلَافَةِ وَالْعَدَاوَةِ وَإِنْ يَأْتُواكُمْ أَسْرَىٰ تَقْتُلُوهُمْ
 وَهُوَ مُحْرَمٌ عَلَيْهِمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفْقًا مِّنْهُ بَعْضُ لِكَيْبٍ وَتَكْفُرُ
 بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلْ ذَلِكَ مِّنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَحْصِفُ عَنْهُمْ
 الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ لِكِتَابٍ وَفَقِينَا
 مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَىٰ بَنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ
 بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ
 اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ۝ وَقَالُوا قَاتِلُوا
 غُلَّتْ بَل لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ۝ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ
 مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتُونَ

ع

منزل



مقرا

عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَهُ اللَّهُ
 عَلَى الْكَافِرِينَ ○ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ○ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا
 بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ○ وَإِذْ قِيلَ
 لَهُمْ امْشُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا الْتَوَيْنَا مِنَ الْإِنسَانِ مَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ
 بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ
 أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ○ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى
 بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اخْتَلَفْتُمْ إِلَيْكُمْ أَلْجُلُومًا مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ○ وَ
 إِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ
 بِثَقَلٍ ○ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا بِقُلُوبِهِمُ الْجُلُومَ
 يَكْفُرُ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيْمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ○
 قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوْحَايَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ
 دُونِ النَّاسِ فَتَقَمُّوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ○ وَلَنْ يَمُنُّوا
 أَبَدًا إِمَّا قَدْ مَتَّ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ○ وَلَتَجِدَنَّهُمْ
 أَحْرَصَ لِلنَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِمْ مِنْ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يُوْذَى أَحَدُهُمْ
 لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحٍ مِنَ الْعَذَابِ
 لِمَنْ عَصَى اللَّهَ بِصِدْقٍ بِمَا يَعْمَلُونَ ○ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْحَبِيبِ

المنزل الثاني

سج

فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى
وَبُشْرَى لِّلْمُؤْمِنِينَ ۝ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ
وَجِبْرِيلَ وَمِيكَلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ ۝ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا
إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ۝ أَوَكَلَّمَا عَاهَدُوا
عَهْدًا انْتَبَهَ قَوْمٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَلَمَّا جَاءَهُمْ
رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ
أَوْثَرُوا الْكُتُبَ كُتُبَ اللَّهِ وَرَأَوْهُمُ ظُهُورُهُمْ كَأَتَمِّمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝
وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَى مُلْكٍ سَلِيمٍ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمٌ
وَلَكِنَّ الشَّيْطَانِ كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسُ اسْتَحَقُّوا مَا أَنزَلَ عَلَيْهِ
الْمَلَائِكَةُ إِنَّمَا تُحِشُّونَ وَمَا رَوَتْ وَمَا يُعْلِمُونَ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى
يَقُولُوا إِنَّمَا غَنُفْتَنَهُ فَلَا تُكْفِرُوا بِنَزْلِهِ إِنَّهَا مَائِدَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ
يَهْدِي بَيْنَ الْمَرْءِ وَرَوْحِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
وَيَتَعْلَمُونَ مَا يُفَرُّهُمْ وَلَا يُنْفَعُ لَهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ عَالَهٌ
فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلِيَشِىءَ مَا شِئَ وَإِلَيْهِ أَنفُسُهُمْ تَوَكَّلُوا
يَعْلَمُونَ ۝ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَنُثَبِّتَهُنَّ مِنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ
لَّوْكَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَؤُلَاءِ وَلَا تَوَلَّوْا
أَنْظُرُوا وَسْمَهُمْ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا

مزل



مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ
 رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
 مَا نُنْفِئُكُمْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ أَمْ تَرَبُّوا أَنْ
 أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ لَوْ مِنْ يَتَبَدَّلَ إِلَى الْكَفْرِ
 بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝ وَكَذَّبُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 لَوْ يُرَدُّوكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِكُمْ كَفَّارًا أَحْسَدًا ۝ أَمِنْ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ
 مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتُوا وَاصْفُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا
 لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَ
 قَالُوا النَّبِيُّ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْأَمِنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ آيَاتُهُمْ
 قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ
 لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
 وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ
 الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَشَاءُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
 مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

ثلثة
أربع

٤٤

نزل

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسِيحَ اللَّهِ أَنْ يُدْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي
خُرَابَيْهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ ۚ لَهُمْ
فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ وَبِاللَّهِ الشُّرُكُ
وَالْمُغْرِبَاتُ فَإِنَّمَا تَوَلَّوْا فِتْنَةً وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝ وَقَالُوا
اأَتَّخِذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ ۚ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ
قَانِتُونَ ۝ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا اقْتَضَىٰ آَمِرًا فَإِنَّمَا
يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ
أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ
تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجُدِيِّ ۝ وَلَنْ تَرْضَىٰ
عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هُدَىٰ اللَّهُ هُوَ
الْهُدَىٰ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۚ مَا لَكَ
مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ
تِلَاوَةٍ أَوَّلَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ
يَلَيَّ إِسْرَءِيلُ أَذْكَرٌ وَأَنْعَمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي فَضَّلْتُكُمْ
عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ وَاتَّقُوا أَيَّوْمًا لَا تَنْجِيكُمْ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا
وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ۝

تفسير

مفرد

وَإِذْ أَبْعَثَ إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ فَاتَمَّهَتْهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ
 لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ
 وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ
 إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ
 لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ۖ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ
 هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِن ثَمَرَاتِهِ ۖ إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۖ
 الْيَوْمَ الْأَخِيرُ ۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ
 النَّارِ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۖ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ
 وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا ۖ إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۖ رَبَّنَا
 وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَارْزُقْنَا
 مَنَاسِكَانَا وَتُبْ عَلَيْنَا ۖ إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۖ رَبَّنَا وَابْعَثْ
 فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
 وَيُزَكِّيهِمْ ۖ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۖ وَمَن يَرْغَبْ عَن مِّلَّةِ
 إِبْرَاهِيمَ الْأَمِينِ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اسْتَطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّا لَهُ
 لَنَاصِرُونَ ۖ وَإِنَّا لَنُضِلُّهُمُ الْبَاطِلِينَ ۖ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ ۖ قَالَ أَسْلَمْتُ
 لِمَا بَعَثَ فِي الْأُمَمِ نَبِيًّا ۖ وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ بَنِيَّ ۖ إِنَّ
 الْإِسْلَامَ كَانَ لَكُم دِينًا مِّن قَبْلُ ۖ لَكُمُ الدِّينُ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ۖ أَمْ كُنْتُمْ

شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ
 مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَالْآبَاءَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
 وَإِسْحَاقَ آلِهَاءًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ٥ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ
 لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمُ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَنْهَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٦
 وَقَالُوا أَكُنَّا نَاهُودًا أَوْ نَصَارَى هَتَدُ وَأَقْلَبَ بَلِ مَلَّةٍ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
 وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٧ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا
 أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا
 أُوتِيَ مُوسَى وَهَارُونَ وَمَا أُوتِيَ السَّيِّئُونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا تَفْرُقَ بَيْنَ
 أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ٨ فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ
 فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَمُ اللَّهُ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٩ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً
 وَنَحْنُ لَهُ عِبَادُونَ ١٠ قُلْ حُجُّوا بِنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّكُمْ وَلَنَا
 أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ١١ أَمْ يَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ الْأَسْبَاطَ كَانُوا يَهُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ
 إِنَّمَا أَعْلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ وَحْدَهُ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ
 وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ ١٢ كَانُوا يَتَعَلَّمُونَ ١٣ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا
 مَا كَسَبَتْ وَلَكُمُ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَنْهَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٤



سَيَقُولُ لَسِفَاءٌ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّهُمْ عَن قِبَلِهِمُ اللَّيْ كَانُوا عَلِيمًا
قُلْ لِلَّهِ الشَّرْقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ
وَيَكُونَنَّ الرُّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ
عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرُّسُولَ حَسَنَ يَتَقَلَّبُ عَلَى عَقْبِيهِ إِذْ كُنْتَ
لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَءَوْفٌ رَحِيمٌ قَدْ رَأَى تَقَلُّبَ فَجْهِكَ فِي
السَّمَاءِ فَكُنُوزَ لَيْلِكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ جِهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَحَيْثُ مَكَانَتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ وَلِئِنْ
أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَتَّبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ
قِبْلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ تَبِعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ آتَيْنَهُمْ
الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ
الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ
وَلِكُلِّ فِتْنَةٍ هُوْمٌ وَلِيَّهَا فَا سَتَقُوا الْخَيْرَاتِ إِنْ مَا تَكُونُوا يَأْتِ
بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمِنْ حَيْثُ مَرَجَبَتْ

وَقَفَّ

عَلَى

وَقَفَّ
صَلَّمَ

قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ
 بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ
 لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ
 وَاخْشَوْنِي ۝ وَلَا تَمْرُقْنِي عَلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۝ كَمَا
 أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ
 الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ۝ فَادْكُرُونِي
 أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا
 بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝ وَلَا تَقُولُوا مَنْ يُقْتَلُ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ۝ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ
 بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ الْأَنْفُسِ وَالْأَمْوَالِ
 وَبَشِيرِ الصَّابِرِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا آتِ
 اللَّهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ۝ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ
 وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ۝ إِنَّ الصَّافِيَ الزُّوْرَةَ مِنْ بَشَرًا
 اللَّهُ مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّرَ بِهَا وَمَنْ
 تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلْنَا
 مِنْ آيَاتِنَا الْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ وَلَئِكَ

معانقه
نزد سلقول

ع



مقر

٥٥٥

يَلْعَنُ اللَّهُ مَن لَّعَنَهُ اللَّهُ وَيَلْعَنُ اللَّهُ مَن لَّعَنَهُ اللَّهُ ۝ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَاصْلَوْا بَنِيَّ ۚ
 فَالِئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
 أَجْمَعِينَ ۝ خُلِدَ فِيهَا أُولَئِكَ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ لَهُمْ يُنْظَرُونَ
 وَالْحُكْمُ لِلَّهِ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۝ إِنَّ فِي
 خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ اخْتِلَافَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي
 تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ
 مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ
 وَتَصَوِّفُ لِرَبِّهِمُ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
 يَعْقِلُونَ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَخْتَرُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ
 كَحُبِّ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرْوَى
 الْعَذَابُ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ۝
 إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا أَوْ أَوَّلُوا الْعَذَابَ وَقَطَّعَتْ
 بِهِمُ الْأَسْبَابُ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَئِنْ كُنَّا نَدْرِكُهُمْ لَسَنَكُنَّ مَعَهُمْ
 وَهُمْ كَانَتْ تَبَرُّهُ وَأَمَّا كَذَلِكَ يُرِيدُهُمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسْرَاتٍ عَلَيْهِمْ
 وَمَا لَهُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ۝ يَلَيْكُمُ النَّاسُ كُلٌّ أُولَئِكَ مَا فِي الْأَرْضِ خَلَقَ
 طَبَقًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝ إِنَّمَا

يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ○
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ
آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ○ وَ
مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَشْعُرُ بِمَا لَا يَسْمَعُ الْإِدْعَاءَ وَ
يَدَّاءُ صَمٌّ بِكُمْ عُمِّي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ○ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا
مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ○
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ
اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ○ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ لَكِبٍ فِي شَتْرُونٍ
بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يَكْلِمُهُمُ
اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ○ أُولَئِكَ الَّذِينَ
اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْغَفْوَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ
عَلَى النَّارِ ○ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ
اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ○ لَيْسَ لِلْبَرِّ أَنْ تُؤْلُوا
وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبَرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ
الْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ
دَوْرَى لِقَرْبَى الْيَقِينِ وَالسَّكِينِ فِي ابْنِ السَّبِيلِ وَالسَّابِلِينَ

مقبول
بسم الله

فِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْتُونَ بِمَعَاهِدِهِمْ إِذَا
 عَاهَدُوا وَالصَّادِرِينَ فِي لِبَاسٍ وَالضَّرَّاءَ وَحِينَ لِبَاسٌ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ
 عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى
 بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ
 إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ
 ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٦ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ
 لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ٧ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ
 خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْأُولَادِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ٨
 فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَأَمَّا إِمَّاهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ
 اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٩ فَمَنْ خَافَ مِنْ نَوْصٍ جَنَفًا وَاثِمًا فَاصلحْ بَيْنَهُمْ
 فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ
 عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١١
 أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ
 مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ١٢
 فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ١٣ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِي

لِلنَّاسِ وَبَيَّنَّتْ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ
الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ
أُخَرُ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ
وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ○ وَإِذَا
سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ
فَلْيَسْتَجِيبُوا إِلَيَّ وَلْيُؤْمِنُوا بِلَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ○ أَجَلٌ لَكُمْ
لَيْلَةُ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ
لَهُنَّ عِلْمٌ لَلَّهِ أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ
وَعَفَا عَنْكُمْ فَاَلْزَمْنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا
حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُوا
الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تَبَاشَرُواهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ
حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَتَّقُونَ ○ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ تَذَلُّوا إِلَيْهَا
الْحُكَّامَ لِيَأْكُلُوا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ○
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ كُلِّ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحُجَّةِ وَلَيْسَ
الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ لِمَنْ تَتَّقِ
وَأَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَوْبَاهَا وَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ ○



مقر

وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَسْتَدُوا عَلَيْهِمْ
 اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُتَسَدِّينَ ○ وَاقْتُلُواهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَ
 أَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ
 وَلَا تَقْتُلُوا مَنَ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلَكُمْ فِيهِ
 فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُواهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ○
 وَإِنْ أَتَيْتُمُوهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ○ وَقَاتِلُواهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ
 فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَتَيْتُمُوهُمْ فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى
 الظَّالِمِينَ ○ الشُّهُرُ الْحَرَامُ بِالشُّهُرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ
 مِمَّنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ○ وَاتَّقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
 الْمُحْسِنِينَ ○ وَاتَّبِعُوا أَمْرَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ
 مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ
 فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ
 صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ
 إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ
 أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ

مَنْ

مَنْ

قَوْلُهُ



نصف

لَيْسَ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ أَلَمْ أَشْهَرْ مَعْلُومَتٌ مِّنْ فَرَضٍ
فِيهِنَّ أَلَمْ تَعْلَمْنَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي أَلَمْ تَفْعَلُوا
مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ تَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَ
اتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ۝ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا
فَضْلًا مِّنْ رَبِّكُمْ فَاذْأَقْضَتُمْ مِّنْ عَرَافَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ
عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوا هَٰذَا مَا هَدَىٰكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ
مِّنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ۝ ثُمَّ أَفِضُوا مِّنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ
وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ فَاذْأَقْضِ
مِّنَاسِكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ
ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ
فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ۝ وَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۝
أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝
وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَجَلَّىٰ فِي يَوْمَيْنِ
فَلَائِمٌ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا أِشْرَ عَلَيْهِ لَمَنِ اتَّقَىٰ
اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝ وَمِنَ النَّاسِ

مِّنْ حُبِّكَ قَوْلَهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ
 وَهُوَ الَّذِي الْخَصَامُ ۝ وَإِذْ أَتَاكَ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا
 وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ۝ وَإِذْ أَمْلَأَ
 لَهُ اتِّقَ اللَّهُ أَخْدَانَهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ
 اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا
 فِي السِّلَاحِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمُ
 عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ
 فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ
 يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلُلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ
 وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝ سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمُ
 مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ
 فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا وَلِيُخْرِجُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْتَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يُوزِقُ مَنْ يَشَاءُ بِعَدْرِ جِسَابٍ ۝
 كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ الشَّيَاطِينَ مُبَشِّرِينَ
 وَمُنْذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ

مَنْ

يَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا
جَاءَهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَنِيَانَهُمْ فَمَنْ هِيَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ يَخْتَلَفُوا
فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِآذِنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ
مَسْتَشْمِئِينَ الْمُبَاسَّاءَ وَالْقَرَءَاءَ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ
آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهَ إِلَّا أَنْ نَصُرَ اللَّهُ فَرِيقٌ ۚ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا
يُقِفُّونَ هُ ۖ قُلْ مَا اتَّفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ الدِّينُ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَمْنَى
وَالْمَسْكِينُ وَابْنُ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ
كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ
لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ
عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى
يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ
فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ

٢٩



وَحَمَتِ اللَّهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْمِرِ قُلْ
 فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۚ وَ
 يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ لَعَفْوَكَ ذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ
 لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ۝ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَثَمِ
 قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ
 مِنَ الْمَصْلِحِ ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ وَلَا تَتَّبِعُوا
 السُّرُوكَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُ وَلَا مَٰمَّةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مَّشْرُوكَةٍ وَلَا أَجْبَتُمْ
 وَلَا تَتَّبِعُوا السُّرُوكَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مَّشْرُوكٍ ۚ وَلَا
 أَجْبَتُمْ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ۖ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْغَفْوَةِ
 بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهِمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ
 الْحَيْضِ قُلْ هُوَ ذِي فَاعِلَةٍ لِّلنِّسَاءِ فِي الْحَيْضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ
 يَطْهُرْنَ ۖ إِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
 التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ۝ نِسَاءُكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ فَأْتُوا حُرَّتَكُمْ
 أَنْ تَشَاءُمْ وَقَدْ مَوَّلَا أَنْفُسَكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّسْلِقُونَ ۚ وَ
 بَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِإِيمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا
 وَتُخْلِصُوا أَبْنَاءَ النَّاسِ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ
 بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ

عَلَيْهِمُ الَّذِينَ يَكُونُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرْبَعُ أَشْهُسٍ
 فَإِنْ قَاءَ وَفَاتَ اللَّهُ عَفْوٌ رَحِيمٌ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ
 اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَالطَّلَاقُ يَدْرَبُصَنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَ
 قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكُنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ
 إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبَعُوهُنَّ أَوْ يَبْرِيهِنَّ
 فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْعُرْفِ
 وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ الطَّلَاقُ مَرَّتَيْنِ
 فَمَسَاكُومٌ عَرُوفٍ أَوْ سِرِّيٌّ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمُ أَنْ تَأْخُذُوا
 بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَتَّخِذَا الْإِيقِيمَ حَدُّ وَدَّ اللَّهُ فَإِنْ خِفْتُمْ
 الْإِيقِيمَ حَدُّ وَدَّ اللَّهُ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ
 تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا يَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ
 حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهَا فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ
 يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
 يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغُنَّ أَجَلَهُنَّ
 فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سِرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوا
 بِهِنَّ ضَرَارًا لَتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ

وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا ۚ أُوذِيَ كُرُوا ۖ تَتَّبِعُوا اللَّهَ عَلَيْهِ كُمْ
وَمَا أَتَزَلْ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ لِيُعْظِمَ بِهِ
وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝
وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُتَّقِنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَقْصُرُوا مِنْ
أَن يَتَّخِذْنَ أَرْوَاحَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُنَّ بِالْعُرُوفِ ۚ
ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ ۚ ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ
إِذَا رَأَى أَن يَتِمَّ الرَّضَاعَةُ ۚ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ
وَكَسْوَتُهُنَّ بِالْعُرُوفِ ۚ لَا يُكَفُّ نَفْسٌ إِلَّا بِسَعْيِهَا
لَا تَنْصَارُوا لِلدُّعَاءِ ۚ بَوْلِدَ مَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بَوْلِدٌ ۚ وَعَلَى الْوَارِثِ
مِثْلُ ذَلِكَ ۚ فَإِنْ أَرَادَ اِفْصَالًا عَنْ تَرَايُسَ مَتَّهًا وَتَشَاوُرًا
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ۚ وَإِنْ أَرَدَ ثَمَّ أَنْ تَسْتَزْعِمُوا أَوْلَادَكُمْ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُم بِالْعُرُوفِ ۚ وَاتَّقُوا
اللَّهَ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَالَّذِينَ
يُؤْتُونَ مِنْكُمْ وَيَدْرُونَ أَرْوَاحًا يَرْتَضُونَ بِأَنْفُسِهِمْ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ۚ فَإِذَا ابْلَغُوا أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ

وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَاتَّقُوا اللَّهَ

وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَاتَّقُوا اللَّهَ

فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ ۝ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَدَّدْتُم بِهِ مِنْ خُطْبَةٍ
النِّسَاءِ أَوْ أَكُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ
وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا ۖ
وَلَا تَعَزَّزُوا بِعُقْدَةِ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ حَلِيمٌ ۝ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ
أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ
وَعَلَى الْمُقَدَّرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ۝
وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ
فَرِيضَةً فَرِصَفٌ مِمَّا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي
بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ ۚ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا
الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ حَافِظُوا
عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ۝
وَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَدْكُوا اللَّهَ
كَمَا مَلَكَتُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْمَلُونَ ۝ وَالَّذِينَ يَتَوَقَّعُونَ
مِنْكُمْ وَبَدَرُونَ أَرْوَاحَهُمْ وَحَيْثُ لَا ذَرْوًا بِهِمْ مَتَاعًا

إِلَى الْحَوَالِ غَيْرِ إِخْلَاصٍ فَإِنْ خَدَجْنَا فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِنَا مِنْ مَعْرُوفٍ وَ اللَّهُ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَلِلطَّلَاقِ مَتَاعٌ بِالْعَرُوفِ حَقًّا عَلَى
 الْمُتَّقِينَ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ
 الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ
 عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ وَقَاتِلُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ مَنْ ذَا الَّذِي
 يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً
 وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ
 مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّهِمْ لَهُمْ
 ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نَقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ
 كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ
 عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ هُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ
 وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَاوُتَ مَلِكًا
 قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ

سَبَقُول
 مَنْزِل

سَبَقُول
 مَنْزِل

نزل

٢٤

٢٥

مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ
 وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ
 مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ
 مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ۚ إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ
 بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ ۖ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ
 مِنِّي ۚ وَمَنْ لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ
 فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 مَعَهُ قَالُوا اطَّاقَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ ۖ قَالَ الَّذِينَ
 يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُّسْلِقُوا اللَّهَ ۖ كَمِمَّنْ فِيهِ قَلِيلَةٌ غَلَبَتْ فِيهِ كَثِيرَةٌ
 يَأْذِنُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ
 قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
 الْكَافِرِينَ ۝ فَهَرَمَوْهُمْ يَأْذِنُ اللَّهُ وَتَقَاتَلُ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ
 اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ
 اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ
 عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ الْحَقُّ وَإِنَّكَ مِنَ الرُّسُلِ

تِلْكَ الرِّسَالَةُ فَضَلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ
بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ
بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَنُفِثَهُمْ مَنْ أَمِنَ وَ
مِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ
مَا يُرِيدُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ
أَنْ يَأْتِيَنَّكُمْ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ
سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي
يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝
لَا أَكْرَاهُ فِي الدِّينِ قَدَافِينَ الرَّشِدِينَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَكْفُرْ
بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ
الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ
آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
أُولَئِكَ هُمُ الظَّاغُوتُ يُخْرِجُهُمُ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ

هـ
ع
ع

وَقَالَ

ع
ع

أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي
 حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
 رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ
 اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الشَّرْقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ
 الَّذِي كَفَرَ ۖ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ أَوَكُلِّ الَّذِي مَرَّ
 عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ
 مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ
 يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَ
 شَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ
 وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهُمَا الْحَمَاءَ فَلَمَّا
 تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَإِذْ قَالَ
 إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ يُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى
 وَلَكِن لِّيَبْظُنَّ قَلْبِي قَالَ فخذِ اربعةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ
 ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ
 أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ
 حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝ الَّذِينَ

وَقَالَ

يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَذَكَّرُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا
وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ ۝ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا
أَذًى وَاللَّهُ غَفِيٌّ حَلِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتَكُمْ
بِالْبَيْنِ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَتُقْلِلْهُ كَمَا لَسْتُمْ صَفْوَانٌ عَلَيْهِ رُءُوبٌ فَأَصَابَهُ
وَابِلٌ فَذَرَكَهُ صَدْلًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ۝ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ
أَصَابَهَا وَابِلٌ فَاتَتْ أَكْثُهَا ضَعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِيبْهَا وَابِلٌ
فَطَلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ أَيُّودٌ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ
لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ تَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ جَرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فِيهَا
مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءٌ فَأَصَابَهَا
إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ
لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّنْ طِبَّتِ
لَكُمْ كَسْبَتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَسَّبُوا
بِهَا فَتُتَفَكَّرُونَ وَلَسْتُ بِأَخِذٍ بِهِ إِلَّا أَنْ تُنْفِقُوا

مقرا

٢٤

منزل

فِيهِ وَعَلِّمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ
 وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا
 وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ
 الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ۝
 وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ ثَفَقَةٍ أَوْ نَذْرٍ ثُمَّ نَسَّوْا فَرَأَى اللَّهُ يَعْمَلُهُ
 وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۝ إِنْ تَبَدُّوا وَالصَّدَقَاتُ فَنِعِمَّا
 هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ
 عَنْكُمْ مِّنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ لَيْسَ عَلَيْكَ
 هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
 فَلَا تُنْفِسْكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا
 مِنْ خَيْرٍ يُّؤْتِ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ۝ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ
 أُحْصُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ
 الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ
 النَّاسَ الْخَافَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۝
 الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
 فَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
 يَحْزَنُونَ ۝ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَخِرُّ

رجع

وقد فصلت
رَبُّهُمُ اللَّهُ

نقله

يَخْبِطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا
وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ
فَاتَّخَذَ مِنْهَا مَآسَلَفًا إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ○ يَحَقُّ اللَّهُ الرِّبَا وَرِيبِي الصَّدَقَاتِ
وَاللَّهُ لَا يَجِبُ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ○ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ○ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ○ فَإِنْ
لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتِغُوا
فَلََكُمْ رُدُّوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ○ وَإِنْ
كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ○ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ
تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ○ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا دَايَنْتُمْ بَيْنَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ
وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ
عِنْدَ اللَّهِ فليَكْتُبْ وَلْيَمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ
رَبَّهُ وَلَا يَخْشَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا

مقرا

ع

أَوْضْعِيًّا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُبْلَ هُوَ فَلْيَمْلُ وَلِيَهُ بِالْعَدْلِ ط
وَأَسْتَشْهِدُ وَأَشْهِيْدِيْنَ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ
فَرَجُلٌ وَآمَرَ اثْنَيْنِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ
إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ
إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ
ذِكْرُكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ آلَا تَرْتَابُوا إِلَّا
أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ
جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ
وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ نُسُوْقُ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ مَا
يَعْلَمُ كُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٥ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ
سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنِ مَقْبُوضَةً فَإِنْ مِنْ بَعْضِكُمْ
بَعْضٌ أَفْلِيْوُ الَّذِي أَذْنُ مِنْ أَمَانَتِهِ وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا
الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ٦
لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّ أَمْوَالِي أَنْفُسِكُمْ
أَوْ تُخْفَوُهَا حَيْثُ سَبَّكُمُ بِهِ اللَّهُ فَيَغْرِبُ لِيَنْ يَشَاءَ وَيُعَذِّبُ مَنْ
يَشَاءُ ط وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٧ أَمِنْ الرَّسُولِ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ
مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمِنٌ بِاللَّهِ وَمَلَيْكَتِهِ وَكُتُبِهِ

وَرُسُلِهِ لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
 غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا أَكْثَرَهَا
 لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا
 أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا أَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ
 مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُ عَنَّا
 وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝

سُورَةُ الْاِثْنَيْنِ مَسْنُونٌ وَهِيَ مِائَتَا آيَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
 بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ۝
 مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ۝
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۝ هُوَ
 الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ۝ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ
 هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ
 فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ

سورة
الاثنتين

سورة
الاثنتين

تَأْوِيلُهُ إِلَّا اللَّهَ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ
 عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ○ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ
 قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ
 أَنْتَ الْوَهَّابُ ○ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ○ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَنْ تَنْفَعِي عَنْهُمْ
 أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ هُمُ قُودُ النَّارِ ○
 كَذَّابٌ إِلْفُوعُونَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ○ قُلْ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا سُلُوبُونَ وَتَحْشُرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ○
 قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنَةِ الْقِتَافَةِ تَفَانِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ
 أُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ
 بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ ○
 زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ
 الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ
 وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ
 الْمَاكِ ○ قُلْ أَوْفَيْتُكُمْ بِمِثْلِ مَا كُنتُمْ تَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ
 رَبَّهُمْ جَبْتُمْ شَيْئًا مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خُلِدُوا فِيهَا وَأَرْجُلُكُمْ

مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۝ الَّذِينَ
يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۝
الصَّادِقِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَنِيتِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ
بِالْإِسْحَارِ ۝ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلِكُ ۝
وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝
إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ فِي الْأَسْلَامِ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا
الْكِتَابَ الْأَمِّنَ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ وَمَن يَكْفُرْ
بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلْتُ
وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعْتُ وَقُلْ لِلَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيَّةَ
أَسَلْتُكُمْ فَإِنْ أَسَلُّوْا فَقَدْ هَدَاكُمْ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
الْبَلَاءُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
وَيَقْتُلُونَ السَّيِّئِينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ
بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ
حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَالُهُمْ مِّن نَّصِيرٍ ۝
الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ
يُتَوَلَّى فُرْقَانُ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ۝ ذَلِكَ
قَالَ الْإِسْرَافِيُّ إِذَا جَاءَ النَّارَ أَلَا يَأْتِي مَعَهُمْ
وَدَّتْ وَغَرَّهُمْ

نصف



ش

فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْرَوْنَ ○ فَكَيْفَ إِذَا جِئْتُمُ يَوْمَ يَأْتِي
فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ○ قُلِ
اللَّهُ هُم مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ
تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ○ تُؤَيِّدُ الْيَلَّ فِي النَّهَارِ وَتُؤَيِّدُ النَّهَارَ فِي
الْيَلِّ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْبُ
مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ○ لَا يَسْتَحْذِرُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ
أَوْ لِيَاءَ مَنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ
اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَقُولَ مِنْهُمْ تَقْسَةً وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ
وَالِ اللَّهِ الْمَصِيرُ ○ قُلِ إِنْ تَخْشَوْنَ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبَدِّلُوهُ
يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ○ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ
مُخَضَّرًا أَوْ مَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا
بَعِيدًا وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ○
قُلِ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ○ قُلِ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ○ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ

فَتَلَاوَنَ مِنْهُ

وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ ذُرِّيَّتَهُ بَعْضُهَا
مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ إِذْ قَالَتْ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ
إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا
مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝
فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَلْبَسَهَا ثِيَابًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا
كَلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَ هَايَرٍ قَالًا
يَمْرُئٍ أَنَّىٰ لَكَ هَذَا أَقَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرِذُّ
مَنْ يَسَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ
هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ۝
فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ
بِغُلَامٍ مُّصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا نَّسَبًا
مِّنَ الصَّالِحِينَ ۝ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ
وَأَمْرَئِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يُفَعِّلُ مَا يَشَاءُ ۝ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ
لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا ذِكْرًا
وَذَكَرَ كَثِيرًا وَاسْمُهُ الْيَسِيُّ وَالْإِسْمَارُ ۝ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ

منه

يُمَرِّئُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ
 الْعَالَمِينَ ○ يُمَرِّئُ اقْنِئِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ
 ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ
 أَقْلَامُهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ○ إِذْ قَالَتِ
 الْمَلَكَةُ يُمَرِّئُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بَكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمُسَمَّى عِيسَى ابْنُ
 مَرْيَمَ وَجِهَاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ○ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ
 فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ○ قَالَتْ رَبِّ أَنْتَى يُكُونُ لِي وَلَدٌ
 وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا
 فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ○ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ
 وَالْإِنْجِيلَ ○ وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ
 مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ
 طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُنْزِلُ الْوَيْلَ بِإِذْنِ اللَّهِ
 وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمِمَّا تَخْرُونَ فِي يَوْمَيْكُمْ أَنِّي فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ
 لَكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ○ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ
 وَلَأَحْلَلْ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَتَف
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ○ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا
 صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ○ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ

وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا
 مِنْهُمْ
 لَعَنَ
 اللَّهُ
 أُولَئِكَ
 وَلَهُمْ
 الْعَذَابُ
 الْعَظِيمُ

مَن أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِثُونَ مَنُ أَنْصَارُ اللَّهِ أَمْثَالُ اللَّهِ
 وَاشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ○ رَبَّنَا أَمْثَلُ مَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ
 فَاكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ○ وَمَكُرُوا وَمَكَّرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ○
 إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَاجْعَلْ لِّلَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ ثَمَرًا إِنِّي مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فَمَا لَكُمُ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ○
 فَمَا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا فَاغْزِ وَأَعِذْ بِهِمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ○ وَمَا لِّلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ
 أَجْرَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَجِبُ الظَّالِمِينَ ○ ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ
 وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ○ إِنْ مَثَلُ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ
 تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ○ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ
 ثُمَّ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ
 أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ
 فَنَجْعَلْ لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ○ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ
 وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ الْعِزُّ الْحَكِيمُ ○ فَإِنْ تَوَلَّوْا
 فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ○ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى
 كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا

وَلَا يَتَّخِذْ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا
 اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ○ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ
 وَمَا أَنْزَلْتِ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ○
 هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَاءَكُمْ بِهِ عِلْمٌ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِي مَا
 لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ○ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ
 يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ ○ إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ○ وَذَاتَ ظُلُمَةٍ مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ لَوِ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ○
 يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ○ يَا أَهْلَ
 الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 وَقَالَتْ ظُلُمَةُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ
 آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا الْآخِرَةَ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ○ وَلَا
 تُؤْمِنُوا إِلَّا بِالَّذِي نَبَّيْنَاكُمْ قُلْ إِنْ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنْ يُثَاقَ
 أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنْ الْفَضْلُ
 بِيَدِ اللَّهِ يُعْطِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ○ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ○ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ

مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بَعِثْنَا رِجُولًا إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ
 لَا يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ
 عَلَيْنَا فِي الْأُمْنِ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ هُمْ يَعْلَمُونَ
 بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ○ إِنْ لَدَيْنَا
 يَسْتَرْوُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَإِمَائِهِمْ مُنَاقِلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ○ وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلِيُونَ أَسِنَّةَهُم بِالْكَفِ
 لِحَسَبِهُ مِنْ الْقَتْلِ مَا هُمْ مِنَ الْقَتْلِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 وَمَا هُمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ هُمْ يَعْلَمُونَ ○
 مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ
 كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ
 تُعْلَمُونَ الْكِتَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ○ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا
 الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ○
 وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ
 لَمْ تَحْجَأْكُمْ رَسُولٌ مِمَّنْ لَمَّا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَنْ تُحَرِّضُوهُ
 قَالَ أَقْرِضُكُمْ أَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ أَصْرِي قَالُوا أَتَقْرَأُ نَأْتِيكَ فَتَشْهَدُ
 وَإِنَّا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ○ فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ

هُمُ الْفَاسِقُونَ ○ اَفَغَيْرِ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ اَسْلَمَ مَنْ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَآلِيهِ يُرْجَعُونَ ○
 قُلْ اٰمَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا اُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا اُنْزِلَ عَلَىٰ اِبْرٰهِيْمَ وَاِسْمٰعِيْلَ
 وَاسْحٰقَ وَيَعْقُوْبَ وَالْاَسْبَاطِ وَمَا اُوْتِيَ مُوسٰى وَعِيسٰى وَ
 النَّبِيُّوْنَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ اَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ
 مُسْلِمُونَ ○ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْاِسْلَامِ دِيْنًا فَلَنْ يُّقْبَلَ
 مِنْهُ وَهُوَ فِي الْاٰخِرَةِ مِنَ الْخٰسِرِيْنَ ○ كَيْفَ يَهْدِي اللّٰهُ
 قَوْمًا كَفَرُوْا وَاٰبَعَدُوْا اِيْمَانِهِمْ وَشَهِدُوْا اَنَّا الرّٰسُوْلُ حَقٌّ
 وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنٰتُ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظّٰلِمِيْنَ ○
 اُولٰٓئِكَ جَزَاؤُهُمْ اَنۡ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالْمَلٰٓئِكَةِ وَالنَّاسِ
 اَجْمَعِيْنَ ○ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا لَا يَخَفُّ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
 يَنْظُرُوْنَ ○ اِلَّا الَّذِيْنَ تَابُوْا مِنْۢ بَعْدِ ذٰلِكَ وَاصْلَحُوْا
 فَاِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ○ اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَاٰبَعَدُوْا اِيْمَانِهِمْ
 شَرَّ اَزْدَادٍ وَّاكْفَرَالنَّ يُقْبَلُ تَوْبَتُهُمْ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ
 الضّٰلُّوْنَ ○ اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَاٰمَنُوْا وَهُمْ كُفَّاءٌ
 فَلَنْ يُّقْبَلَ مِنْ اَحَدِهِمْ مِّلٌۢ مِّنَ الْاَرْضِ ذَهَبًا وَّاَوْاقِثًا
 بِهٖ اُولٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ وَمَالُهُمْ مِّنۡ تَصَدِيْقٍ ○

﴿٥٠﴾
 ﴿٥١﴾



لَن تَنَالُوا الدَّرَجَاتِ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا يُحِبُّونَ ۚ وَمَا يُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ
فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۝ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ
إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ ۚ
قُلْ فَأَنذَرُ بِالتَّوْرَةِ فَآثِلُوهُمَا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ قَمِيزًا أَتَرَى
عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝
قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ۝ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا
وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ۚ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ ۚ وَمَنْ
دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ
سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ عَنِّي عَنِ الْعَالَمِينَ ۝ قُلْ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ۝
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبِعُوا
عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ ۚ وَاللَّهُ يَغْفِلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا أَفْرِيْقًا مِنَ الَّذِينَ أَوْثَرُوا الْكِتَابَ
يَرُدُّوكُمْ بِعَدَايِمَانِكُمْ كُفْرِينَ ۝ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ
تُشْكِلُ عَلَيْهِمْ آيَاتِ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ ۚ وَمَنْ يَعْتَصِمِ بِاللَّهِ فَقَدْ
فُتِيَ إِلَى جَوَائِبِ مُسْتَقِيمٍ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ

وقيل
جبريل

ع

تُقِيهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ○ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ
 جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً
 فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ
 مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
 تَهْتَدُونَ ○ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ
 بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ○
 وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ
 وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ○ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ
 فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ
 فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ○ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ
 وُجُوهُهُمْ فَمِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ○ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
 نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ○ وَلِلَّهِ
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ○ كُنْتُمْ
 خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا
 لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ ○ أَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ○ لَنْ يَصْرَوْكُمْ
 إِلَّا آذَنِي وَإِنْ يَقَاتِلْكُمْ يَوْمَ لُؤْلُؤِكُمْ إِلَّا بَارَةً لَمْ يَبْصُرُونَ ○



مَقْرَأَ

ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةَ إِنِّي مَا تَقْفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ
 مِّنَ النَّاسِ وَبَاءُ وَيُغْضِبُ مِّنَ اللَّهِ وَضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةَ
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ
 بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۝ لَيْسُوا أَسْوَأَ مِن
 أَهْلِ الْكِتَابِ مِمَّا قَامُوا يَتَتَلَوْنَ آيَاتِ اللَّهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ
 يَسْجُدُونَ ۝ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ
 الصَّالِحِينَ ۝ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوا بِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 بِالْمُتَّقِينَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ
 وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ۝ مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ
 رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَمْلَكَتْهُمَا
 ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَتَّخِذُوا بَاطِلَانَهُ مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وُدًّا وَأَمَّا عِنتُهُمْ
 قَدْ بَدَتْ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ مِمَّنْ آتَاهُمُهَا وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ
 قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ۝ هَآأَنْتُمْ أَوْلَىٰ بِحُبِّبَتِكُمْ
 وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا الْقَوْمُ فَشَعُوا

وَإِذَا أَخْلَوْا عَصَوْا عَلَيْكُمْ إِلَّا نَامِلٌ مِّنَ الْغِيظِ قُلْ مَوْتُوا بِنِظْمِكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ إِنْ تَسْسِمُكُمْ حَسَنَةً تَسْوُوهُمْ
 وَإِنْ تَصِبْكُمْ سَيِّئَةً يَفْرِحُوا بِهَا وَإِنْ تَصِدُّوا وَسَقُوا الْأَيْضُكُمْ
 كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ۝ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ
 أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝
 إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتٌ مِّنْكُمْ أَنْ تَفْشَلُوا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ يُبَدِّرُ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ ۝
 فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ ۝ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ
 أَنْ يُمَدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُزِيلِينَ ۝ بَلَىٰ
 إِنْ تَصِدُّوا وَسَقُوا يَأْتُواكُمْ مِّن قَوَرِهِمْ هَذَا يُمْدُّكُمْ رَبُّكُمْ
 بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ۝ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ
 إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝ لَيَقْطَعَنَّ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتْهُمْ
 فَيَنْقَلِبُوا خَآئِبِينَ ۝ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ
 أَوْ يُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ۝ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً

ع

ج

س

مَنْ
مَقَرَّ

وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ
وَاطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝ وَسَارِعُوا إِلَى
مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ
لِلْمُتَّقِينَ ۝ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ
وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ ۝ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا
فَاجِسَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ
وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوْا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ
أُولَٰئِكَ جَزَاءُ أَهْلِ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّتْ بُحْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ ۝ قَدْ خَلَتْ مِن
قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُكْذِبِينَ ۝ هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ
وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ
إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْصٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْصٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ
الْآيَاتُ لِقَوْمٍ أُولَٰهَابِينَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ
مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۝ وَلِيَحْصِلَ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا وَيَحَقِّقَ الْكُفْرِينَ ۝ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ
وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّادِقِينَ ۝

وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمُوتُونَ لَمُوتٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُلْقَوُا فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ
تَنْظُرُونَ ۝ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ
أَفَأَنْتُمْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ لَنْقَلِبُكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَتَقَلَّبْ عَلَى
عَقْبَيْهِ فَكُلُّهُ نَافَثٌ مُبْدِرٌ شَيْءٌ وَسِجْزَى لِلَّهِ الشُّكْرَيْنِ ۝ وَمَا
كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَتَبَ بِأَمْرٍ جَلَدًا وَمَنْ يَرِدْ
ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يَرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ
مِنْهَا وَسِجْزَى لِلشُّكْرَيْنِ ۝ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قُتِلَ مَعَهُ
رَبِيبُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَرُوا وَلَمْ يُصِيبْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا
ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ۝ وَمَا كَانَ
قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا
وَوَسِّتْ أقدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝ فَآتَاهُمُ اللَّهُ
ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسُنَ ثَوَابُ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَرُدُّوكُمْ عَلَى
أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ۝ بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ
الْمُصْرِفِينَ ۝ سَتَلْقَى فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّغْبَ بِمَا أَشْرَكُوا
بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزَلْ بِهِ سُلْطَانٌ وَمَا لَهُمُ النَّارُ بِشَيْءٍ مَشْوَى
الظَّالِمِينَ ۝ وَلَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ أَخَذَ مِنْهُمْ بَيْعَاتِهِ

حَتَّى إِذَا فُشِلَتْ وَتَنَزَعَتْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا
 أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِّنْكُمْ مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَّن يُرِيدُ
 الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ
 ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ○ إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَتَوَّنَ عَلَى
 أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ فَأَتَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍ
 لَّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ
 بِمَا تَعْمَلُونَ ○ ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنٌ نَّفَاسًا
 يُغْشَى طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ
 بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأُمُورِ شَيْءٌ
 قُلْ إِن الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ
 يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا ههنا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ
 فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ
 وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 بِذَاتِ الصُّدُورِ ○ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ
 إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ
 إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ○ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَكَلَّمُوا كَالَّذِينَ
 كَفَرُوا وَقَالُوا الْإِخْوَانُ هُمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوَكُنَّا غُرَبَىٰ



مقرا

نصف

ع

لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي
 قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ نَجِيٌّ وَبِئْسَ مَا تَعْمَلُونَ بِصِيرٍ ۝ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مَاتُمْ لَخَرِجَ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ وَرَحْمَةً خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ۝
 وَلَئِنْ مُتُّمُوهُ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تَخْشَوْنَ ۝ فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ
 لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ
 عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ
 فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ۝ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ
 فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ
 وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ
 يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
 وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطِ
 مِنَ اللَّهِ وَمَا أُوْبَهُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ هُمُ الَّذِينَ رَجَعُوا إِلَى اللَّهِ
 وَاللَّهُ بِصِيرِهِمْ يَعْمَلُونَ ۝ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ
 وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ نَبِيِّ صَلَّيْهِ عَلَيْهِ
 أَوْ لَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْ أَلَمْ يَأْتِ هَذَا
 قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝



وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّتْيِ الْجَمْعِينَ فَيَا ذُرِّيَّ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَوْدَعُوا قُلُوبَهُمْ فَلَا يُؤْتَوْنَ أَثْمَانَهُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمَئِذٍ
 أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَا يَكْتُمُونَ ۝ الَّذِينَ قَالُوا لِلْإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا
 لَوْ أَطَاعُوا مَا قُتِلُوا قَلِيلًا فَادْرَأْ عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ۝ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا
 بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ۝ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ
 فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ
 وَفَضْلٍ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا
 لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ
 وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ الَّذِينَ قَالُوا لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ
 جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
 الْوَكِيلُ ۝ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ لَمْ يَسْسِمْهُمْ سُوءٌ
 وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ۝ إِنَّمَا ذَلِكُمُ
 الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

وَقِفْ

عَلَى

رَدِّ الْفَرْقِ

وَلَا يَحْزُنُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنُفْثُوا بِاللَّهِ
شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنُفْثُوا بِاللَّهِ
شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْهُمْ مُنْجَوُونَ
لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا مِثْلُهُمْ لَهُمْ لُزْزَادٌ وَإِنَّمَا وَلَهُمْ عَذَابٌ
مُّهِينٌ ۝ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ
حَتَّى يَمِيزَ الْخَيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى
الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَأَمَتُوا بِاللَّهِ
وَرُسُلَهُ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ وَلَا يَحْسَبَنَّ
الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا أَنَّهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لِّأَنَّهُمْ بَلْ هُوَ
شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاتُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ
قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَحَنُؤُنَا غَنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا
وَقَتْلَهُمْ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلُ ذُو قَوَاعِدَ بِالْحَرْقِ ۝
ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ ۝
الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَاهَدَ إِلَيْنَا لَأَن نُّؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى
يَأْتِينَا بَقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي



بِالْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَلَّمَ فَلَمْ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 فَإِنْ كَذَّبْتُمْ فَلَا تَكُونُوا لِلَّذِينَ قَتَلْتُمْ قَتَلْتُمْ قَتَلْتُمْ قَتَلْتُمْ قَتَلْتُمْ
 وَالْكِتَابِ لِلَّذِينَ قَتَلْتُمْ قَتَلْتُمْ قَتَلْتُمْ قَتَلْتُمْ قَتَلْتُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَتَلْتُمْ قَتَلْتُمْ قَتَلْتُمْ قَتَلْتُمْ قَتَلْتُمْ
 وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمْتَعَاتُ الْعُرُودِ لَتَبْلُوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ
 وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ آتَوْا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ تَصِدُّوا وَسْتَقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ
 مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ آتَوْا الْكِتَابَ
 لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ
 وَاشْتََرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا لَمُتْسِئُونَ مَا يَشْتَرُونَ لَأَحْسَبَنَّ الَّذِينَ
 يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا وَإِمَّا لَنُفَعَلَنَّ لَهُمْ
 عِقَابًا ذِي عَذَابٍ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ
 وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَ
 الْأَرْضِ وَاجْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ
 الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَنُعُودًا وَعَلَى جُنُودِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ
 فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا
 رَبَّنَا إِنَّا أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۝ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا
 مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا
 ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْكَابِرِينَ ۝ رَبَّنَا
 وَإِنَّا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا نَحْذَرُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَتَاكَ
 لَا تَخْلِفُ الْإِعَادَ ۝ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ
 عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّمَّنْ ذَكَرَ وَأُنْشِئْ بَعْضُكُمْ مِّنْ
 بَعْضٍ فَاذْيُنْ مَا جَبَرُوا وَآخِرُ جَوَامِعِ دِيَارِهِمْ وَأَوْدُوا
 فِي سَبِيلِي وَقَتَاوُا وَقْتًا لِّأَكْفُرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
 وَلَا دُخْلَ لَّهُمْ جَنَّتِ بَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ
 عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ۝ لَا يَغُرَّتْكَ تَقَلُّبُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ۝ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ تَأْتِيهِمْ
 جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْهَادِ ۝ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ جَنَّتِ
 بَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا تِلْكَ أَمْثَلُ عِنْدَ اللَّهِ
 وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْكَابِرِينَ ۝ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَشَعَتِ
 لَهُمْ أَصْوَاحُكُمْ لَا يَشْعُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ تِلْكَ أَمْثَلُ لَكِنَّهُمْ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

ثلاثة
اربع

أَمُوا الصَّبْرُ وَأَوَصَابُ وَأَوَرِيطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

(سُورَةُ النِّسَاءِ مُمَدَّدَةٌ هِيَ جَائِدَةٌ وَسَبْعٌ سَبْعُونَ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝ وَاتُّوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبْدَلُوهَا بِالْخَبِيثِ
بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ
خُوبًا كَثِيرًا ۝ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِسُوا
مِائَاتَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْلِي وَثَلَاثَ وَرُبْعَهُ فَإِنْ
خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ۝ وَاتُّوا النِّسَاءَ صَدُقَتِهِنَّ نِحْلَةً
فَإِنْ طَبَنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ۝ وَلَا
تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ
فِيهَا وَاسْكُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝ وَابْتَئُوا الْيَتَامَىٰ
حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا
إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا

وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ
 بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ
 وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ۝ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
 وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ
 مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ۝ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ
 أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْضُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا
 لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝ وَلِيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوا مِنْ خَلْفِهِمْ
 ذُرِّيَّةً ضِعَفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا
 سَدِيدًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا
 إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ۝
 يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرَّمٌ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَىٰ
 إِن كَانَ كَرَّمٌ نِسَاءً فَوَلَدَتُنَّ لَكُنَّ ثَلَاثًا مَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا
 النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ
 لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبُوهُ فَلِلْأُمِّهِ الثُّلُثُ
 فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلْأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا
 أَوْ دَيْنٍ أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ
 نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝

ع


 مقرا

وَلَكُمْ يَصِفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ
لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا
أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ
لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ النُّصْرُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّونَ بِهَا
أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَآلٌ آخَرُ
أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرُ
مِّنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثَّلَاثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّى بِهَا
أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَلِيمٌ
بِئَاكُ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّتِ
يُخْرِجُ مِنْ تَحْتِهَا أَنْهَارٌ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَمَنْ يُعَصِِّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يَدْخُلْهُ نَارًا
سَالِمًا فِيهَا سَاوِلَةٌ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝ وَالَّتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ
مِنْ نِسَائِكُمْ فَاذْهَبْنَ إِلَى الْغَلِيلِ وَأَعْلَيْنَ أَرْبَعَةَ مَنَ كَرَّ
لَهُنَّ شَهْدَانِ وَأَقَامِسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَقَّعَهُنَّ الْمَوْتُ
مِنْ اللَّهِ لَهُنَّ سَبِيلٌ ۝ وَالَّذِينَ يَأْتِيَنَّاهُمْ مِّنْكُمْ فَادُّوهُمَا
بِمَا نَزَّلْنَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي تَتَّبِعُونَ

مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ○
 وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمْ
 الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الشَّنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ
 أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ○ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْيَحْيَلُ لَكُمْ أَنْ
 تَرَوْا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَتَضَلَّوْهُنَّ لِتَنَدَّبُوهُنَّ بِبَعْضِ مَا تَنفُسُوهُنَّ
 الْآنَ يَا بَنِي إِفْرَا حَشَّةٌ مُبِينَةٌ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْعُرُوفِ فَإِنْ
 كَرِهْتُمُوهُنَّ فَمَسَى أَنْ تَكُونَ شَيْئًا وَيَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا
 وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَأْتِيَتْهُ أَحَدًا هُنَّ
 قَطْرًا فَلَا تَأْخُذْ وَامْنَهُ شَيْئًا تَأْخُذْ وَنَهَتْ نَاوَأُ ثَمَّ مُبِينًا ○
 وَكَيْفَ تَأْخُذْ وَنَهَتْ وَقَدْ أَقْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ
 مِيثَاقًا غَلِيظًا ○ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ
 سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ○ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ
 أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ
 وَبَنَاتُ الْأَخِ وَأُمَّهَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَالزَّوْجَةُ الْأَخِ وَأُمَّهَاتُ
 نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمْ فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمُوهُنَّ فَإِنْ لَمْ
 تَكُونُوا دَخَلْتُمُوهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ
 أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا

ع

مَقْرَأَ

مَقْرَأَ



وَالْحَصْنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ الْأَمَّا مَلَكَتْ إِيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
وَأَحْلَلَ لَكُمْ مَوَارَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ
مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنْ
اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ
الْحَصْنَاتِ الْوُحْمَاتِ فَمَّا مَلَكَتْ إِيْمَانُكُمْ مِنْ فِتْيِكُمُ الْوُحْمَاتِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيْمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَإِنْ كُنَّ هُنَّ بِإِذْنِ
أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْعُرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ
مُسْفَحَاتٍ وَلَا يَمْتَحِنَاتٍ أَخْلَانِ فَإِذَا أَحْصَنَ فَإِنْ أَتَيْنَ
بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ
لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ۝ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ الَّذِينَ فِيهِمْ
قَبْلَكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ
عَلَيْكُمْ وَيُزِيلَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ يُمَيِّلُوا مِمَّا لَكُمْ عَظِيمًا ۝
يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ۝ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ
تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

يَكْمُرُ حَيًّا ۝ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدَاوَانًا وظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ
 نَارًا ۚ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۝ إِنْ تَحْتَبِئُوا كِبِيرًا مَاتُمْهُنَّ
 عَنْهُ تُكْفِرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنَدَّ خَلْقَكُمْ مَدَّ خَلَاكِرِيْمًا ۝
 وَلَا تَقْتُلُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ
 مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ ۖ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ
 الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ ۚ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتَوْهُمْ
 نَصِيبَهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ
 عَلَى النِّسَاءِ ۚ مَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ۚ وَمِمَّا أَنْفَقُوا مِنْ
 أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَبِلَتْ حِفْظًا لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ۚ وَالَّتِي
 تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ
 وَاخْزُبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۚ إِنَّ
 اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ۝ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا
 حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا ۚ إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ
 اللَّهُ بَيْنَهُمَا ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ۝ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا
 بِهِ شَيْئًا ۚ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ
 وَبِالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ

٥٤

وَالْيَتَامَىٰ

وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ
 مُخْتَالًا فَخُورًا ۝ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ
 وَيَكْمُنُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا
 مُهِينًا ۝ وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ
 قَرِينًا ۝ وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَانْفَقُوا
 مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يُظِلُّهُ شَيْءٌ
 ذَرَّةٌ وَلَا نَافِثَةٌ إِنَّ اللَّهَ لَظَلِيمٌ ۝ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ
 عَظِيمٍ ۝ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ
 عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ۝ يَوْمَئِذٍ يَتُودُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا
 الرَّسُولَ وَلَوْ سَأَوُيَ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ۝
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى
 تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا
 وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ
 أَوْ لَسْتُمْ بِالنِّسَاءِ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا
 بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى
 الَّذِينَ أَوْتُوا أَنْصِبًا مِنَ الْكِتَابِ يُشَارُونَ الصَّلَاةَ وَيُرِيدُونَ

وقف النبي
عليه السلام
ع

أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ ۚ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَابِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا
 وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ۝ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا وَيَحْرِفُونَ الكلمَ عَنْ
 مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَرَاعِنَا
 لِيَّا بِالسَّبْتِ هُمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
 وَاسْمِعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ
 فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آوَوْا إِلَيْكُمُ امْنُوا بِمَا نَزَّلْنَا
 مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلُ إِنْ تَظْمِسُوا رُجُوهَا فَذَرُّوها عَلَى
 أَدْبَارِهَا أَوْ تُلَغِّنَهَا كَلِمَةً بَلَّغْنَا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا
 إِنْ اللَّهُ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ
 يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ
 بِلِلَّهِ بِرُّكِيٍّ مِنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۝ انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ
 عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ آوَوْا نَصِيبًا
 مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْحَبِيبِ وَالطَّاعُوْتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ
 اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ نَجْدَ لَهُ نَصِيرًا ۝ أَلَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ
 الْمُلْكِ فَإِذَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ۝ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ
 عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

ع

وَأَتَيْنَهُمْ مَلَائِكَةٌ عَظِيمًا ۝ فَنُفِخَ فِيهِمْ مِّنْ أَمْنٍ بِهِ وَمِنْهُمْ مَّنْ صَدَّ عَنْهُ
وَكُفِيَ بِهِمْ سَعِيرًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ
نَارَ الْكَلْبِ أَنْ تَصُبَّ جُلُودُهُمْ عَلَىٰ جُلُودِهِمْ أَفَرَأَيْتُمْ هَٰلِكًا إِذْ قُورِيَ الْعَذَابُ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
لَهُمْ فِيهَا زَوْجٌ مَّطَهَّرٌ وَفِيهَا خُزُنٌ كَثِيرٌ ۝ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ
أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا
بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ
فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا نُزِّلَ مِنْ قَبْلِكَ
يُرِيدُونَ أَنْ يُخْجَاكَوْا إِلَىٰ طَاعُونٍ قَدْ أَفْرَأَ أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ
وَيُرِيدُوا الشَّيْطَانَ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ۝ وَإِذْ أَقِيلَ لَهُمُ الْقَوْلُ إِلَىٰ
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَئِىَ الرَّسُولِ رَأَيْتِ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُوكَ
فَكَيْفَ إِذَا صَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ
بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا أَحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي



قُلُوبِهِمْ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَعَظَّمَهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ۝ وَمَا
 أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا
 أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ
 تَوَّابًا رَحِيمًا ۝ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ
 ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حُجًّا مِمَّا قُضِيَتْ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۝ وَلَوْ أَنَّا
 كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ وَقَفَعَلُوهُ إِلَّا
 قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ
 تَثْبِيلًا ۝ وَإِذْ أَتَاكَ هُمُوسٌ لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ۝ وَلَهْدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا
 مُسْتَقِيمًا ۝ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ
 أُولَئِكَ رَفِيقًا ۝ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ۝ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اخْذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ تَنْفِرُوا جَمِيعًا ۝ وَإِنْ
 مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَكُمْ مَوْصِيَةٌ قَالُوا قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا لِمَ
 نَأْكُلْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ۝ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولُنَّ كَأَن لَّهُ تَكْلَفٌ
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يُلَيْسُ لَكُمْ مَعَهُمْ فَافْزُقُوا فَزًّا عَظِيمًا ۝ فَلَيَقَاتِلَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيَهُ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ وَمَا لَكُمْ

لَا تَقَاتِلُون فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالسُّتُوعَيْنِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ
أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ۖ وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ
نَصِيرًا ۚ الَّذِينَ آمَنُوا يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ
كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ۚ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا
أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كَبِّ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ
إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً
وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ
قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ ۖ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا
إِنْ مَا تَكُونُوا يَدْرِكُكُمْ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ
وَأِنْ نُصِيبُكُمْ حَسَنَةً يَقُولُوا هَٰذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ نُنْصِبْكُمْ
سَيِّئَةً يَقُولُوا هَٰذَا مِنْ عِنْدِكَ ۚ قُلْ كُلُّ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ فَالْهُوَ لَا
الْقَوْمَ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ۚ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَرِنَ
اللَّهُ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَرِنَ نَفْسِكَ ۚ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا
وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ۚ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ۚ وَمَنْ تَوَلَّى
فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا ۚ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا

مِنْ عِنْدِكَ بَيِّنَاتٌ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ
 مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا
 أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ
 اخْتِلَافًا كَثِيرًا ۝ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ وَالْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ
 وَلَوْ رُدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ لَا يَسْتَنْبِطُونَهُ
 مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعَتُ الشَّيْطَانُ الْأَقِيلَ
 فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكْفُ الْأَنْفُسَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ
 عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَ بِأَسْلِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسَاوَأَشَدُّ
 تَنكِيلًا ۝ مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِمَّا وُعدَ
 يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ مُقِيمًا ۝ وَإِذَا حِيلَتْ بِتَحِيَّةٍ فَعِيَوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ دَرُوهَا
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ۝ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُجَمِّعُكُمْ إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ۝ فَمَا لَكُمْ
 فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرَكَّهُمْ مَا كَسَبُوا الْأَرِيدُونَ أَنْ تَقْدُوا
 مِنْ أَضَلِّ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ سَبِيلًا ۝ وَذُوا
 لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَاتَّكُوتُونَ سَوَاءً فَلَا تَحْجِدُوا مِنْهُمْ
 أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوا مِنْهُمْ



وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَحْذَرُوا إِيَّاهُمْ وَلَا تُقِيمُوا
 إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ
 حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقَاتِلُوكُمْ أَوْ يَمْلِكُوا قَوْمَهُمْ
 وَكُتِبَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ وَلَسْتَ لَكُمْ عَلَيْهِمْ فُلُوقٌ أَنْ تَضْرِبُوا
 فَلَاحِقَاتُ لُؤْلُؤِهِمْ يَقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
 عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ۝ سَجِدُوا لِلَّهِ وَخَرُّوا سُجَّدًا ثَانِيًا لِمَا بَدَأْتُمْ
 بِهَا وَتَبَارَكُ اسْمُ رَبِّكَ الَّذِي فِي يَدَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ وَإِنْ
 يَدْعُوا إِلَى فِتْنَةٍ أَرْكُوسُوا بِهَا فَإِنَّكُمْ
 بِعَيْنِ لُؤْلُؤِهِمْ يَقَاتِلُوكُمْ السَّلَامَ وَكَفَى الْيَدِ بِهِمْ
 فَخْدُهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا
 لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ۝ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ
 مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
 مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ
 كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ
 وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ
 إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
 مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَمَنْ
 يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ

عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِذَا خَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ آتَى إِلَيْكُمُ
السَّلَامُ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَنُفِخَ بِنُفْثِ اللَّهِ
مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ مِّثْلَ ذَلِكَ كُنْتُمْ مِّن قَبْلُ فَمِنَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ فِتْنَةٌ
وَإِنَّا لَنَافِقُونَ ۝ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِّ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً طَوْلًا وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ
الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ دَرَجَتٌ مِّنْهُ
وَمَغْفِرَةٌ وَرَحْمَةٌ طَوْلًا كَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝ إِنَّا الَّذِينَ
تَوَفَّيْنَاهُم مَّا كُنَّا فِي الْأَرْضِ لَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا طَوْلًا
مُّسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً
فَهَاجَرُوا فِيهَا فَأُولَٰئِكَ مَا أُولَٰئِكَ هُمُ مَصِيرُ ۝
إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ
حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ۝ فَأُولَٰئِكَ عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَغْفِرَ
عَنَّهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ۝ وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ

ع



عج

مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ
 عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ
 فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ
 يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا أَلْعَمَدُ وَأُمُيْتَةٌ ۝
 وَإِذْ كُنْتُمْ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ
 مَعَكُمْ وَلْيَاخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْكُمْ وَارَكُمْ
 وَلِتُؤْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكُمْ وَلْيَاخُذُوا
 حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ
 أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا
 أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا
 مُهِينًا ۝ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى
 جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ۝ وَلَا تَهْنُوا فِي بُتْغَاءِ الْقَوْمِ
 إِنْ تَكُونُوا تَأْمِنُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْمِنُونَ كَمَا تَأْمِنُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ
 مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ
 الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ

عج

لِلْكَافِرِينَ خَصِيمًا ۖ وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
 وَلَا تَجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 مَنْ كَانَ خَوَانًا أَثِيمًا ۖ يَسْتَحْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَحْفُونَ
 مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ كَانَ اللَّهُ
 بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ۝ هَآؤُنَا لَهُ الْآجَادُ لَمْ نَعْنَهُمْ فِي الْحَيَاةِ
 ثُمَّ يُجَادِلُ اللَّهُ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ۝
 وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا
 رَحِيمًا ۝ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبْهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ
 عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا
 فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ۝ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ
 وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ
 إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ
 عَظِيمًا ۝ لِأَخِيرِنِي كَثِيرٌ مِّنْ جُحُودِهِمْ الْأَمْنُ أَوْ بَصْدَلُهُ
 أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
 ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۝
 مَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ

ع
س

وقوله

غَيْرِ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ
 مَصِيرًا ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
 ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ۝ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا
 ۝ إِنَّ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْأَنْثَاءَ وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا
 مَرِيدًا ۝ لَسَنُ اللَّهُ مَوْثِقَ الْأَشْجِدِ أَنْ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا
 مَفْرُوضًا ۝ وَلَا ضَلَالَتَهُمْ وَلَا مَنِيَّتَهُمْ وَلَا مَرِئَتَهُمْ
 فَلْيَبْتَ كُنْ أَذْنُ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرِئَتَهُمْ فَلْيَغِيرَنَّ خَلْقَ
 اللَّهِ ۝ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ
 خُسْرَانًا مُبِينًا ۝ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ
 الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ۝ أُولَئِكَ مَا لَهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا
 يُجَادُونَ عَنْهَا مُحِيطًا ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
 أَبَدًا ۝ وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا ۝ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ۝ لَيْسَ
 بِأَمَانِيٍّ كُمْ وَلَا أَمَانِيٍّ أَهْلُ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا
 يُجْزِيهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝ وَ
 مَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ ۝ وَأَنْتَ أَهْلُ الْيَقِينِ ۝ وَمَنْ
 نَأْوِيكَ يَدُ الْخُلُوفِ الْجَنَّةِ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ۝ وَمَنْ

إِنِ اسْتَقُوا اللَّهَ ۖ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ۝ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ وَكُنِيَ بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝ إِنَّ يُشَاقِبُكَ هُجْرُكُمْ
 أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخِرِينَ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا ۝
 مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَيُعِدَّ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا أَكُونُوا أَقْوَامِينَ بِالْقِسْطِ ۖ شَهِدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ
 أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ ۚ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ
 أَوْلَىٰ بِهِمَا ۖ فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا ۚ وَإِنْ تَلَاَوْا
 أَوْ تَعْرُضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا امْذُكِّرُوا بِاللَّهِ وَرُسُولِهِ ۚ وَالْكِتَابَ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ
 وَالْكِتَابَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ ۖ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ
 وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
 بَعِيدًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا
 ثُمَّ أَرَادُوا أَنْ كُفِّرُوا ۖ كَرِهَ اللَّهُ لِيُفْعَلَهُمْ وَلَا يَهْدِيَهُمْ
 سَبِيلًا ۝ بَشِيرِ الْمُتَّقِينَ بِأَنَّهُمْ عِدَابُ الْإِيمَانِ ۖ وَالَّذِينَ
 يَخْتَدُونَ الْكُفْرِينَ ۖ أُولَٰئِكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۖ أَلَيْسَتْ لَهُمْ

بِقُرْآنِهِ
 وَجْ

عِنْدَهُمُ الْعِزَّةُ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۖ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي
 الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يَكْفُرُ بِهَا وَيَسْتَهْزِئُ بِهَا فَلَا
 تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرٍ ۚ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ
 إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ۚ الَّذِينَ
 يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ
 وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ تَسْخَرُوا عَلَيْنَا وَمِنَعَكُمْ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۚ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ
 لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ۚ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَدِّعُونَ
 اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يُرَاءُونَ
 النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ۚ مَثَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ ذِكْرُ اللَّهِ
 لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ سَبِيلًا
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
 أُرِيدُونَ أَنْ يُجْعَلُوا عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ۚ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
 فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَهُمْ صَدِيقًا ۚ إِلَّا الَّذِينَ
 تَابُوا وَآمَنُوا وَعَقَضُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ
 الْمُؤْمِنِينَ ۚ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۚ مَا يَفْعَلُ
 اللَّهُ بِعَدَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ۚ

نح





٢١

لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ
 سَمِيعًا عَلِيمًا ۝ إِنْ تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ تَخَفُوا أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ
 فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ۝ إِنْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ
 وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُوا
 نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنُكَفِّرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ
 سَبِيلًا ۝ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا
 مُهِينًا ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ
 مِّنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا
 يَسْأَلُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمُ كِتَابٌ مِّنَ السَّمَاءِ فَقَدْ
 سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَهُمْ ذَلِكَ فَقَالُوا ارْأِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ
 الصَّعِقَةُ فُظِّلُوا لَهُمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ
 الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُّبِينًا ۝
 وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
 وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِّيثَاقًا
 غَلِيظًا ۝ فِيمَا تَقْضِيهِمْ مَّيِّتًا قَتَلَهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ هُمُ
 الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا
 بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ وَبَكْفِرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ

عَلَىٰ مَرْيَمَ هَبْنَا نَاعِظِيهَا ۖ وَقَوْلِهَا لَهَا اَقْبِلِي عِيسَى ابْنَ
 مَرْيَمَ رُسُولَ اللَّهِ وَمَاقْتُلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ
 وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ
 إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَاقْتُلُوهُ يَقِينًا ۖ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ
 وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ
 بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ۖ فَيُظْلَمُ
 مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا وَحَرَمْنَا عَلَيْهِمْ طَيْبَاتٍ أُحِلَّت لَّهُمْ
 وَبَصَدْنَا هُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ۖ وَأَخَذَ مِنْهُمْ الْبَوَاقِدَ
 فَهُوَ عَنْهُمْ وَأَكَلَهُمْ آمَوَالُ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ
 مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ لَّا كِنَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ
 يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ
 الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ۖ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا
 أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالشُّعَيْبِ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ
 وَيُوشَعَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآدَمَ وَدَاوُدَ وَزَكَرِيَّا
 وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَّا نُرِ

مَقْرَأَ
 مَقْرَأَ

نَقُصُّهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ۝ رُسُلًا مَّبَشِّرِينَ
 وَمُنذِرِينَ لِيَعْلَمَ الَّذِينَ لَا يَكُونُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ
 وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ
 أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ يَشْهَدُ وَنُوحِي بِأَلْفِ شَهِيدٍ ۝ إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا
 بَعِيدًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ
 وَلَا يَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ۝ الْأَطْرَافُ جَمْعٌ خُلْدَانٍ فِيهَا أَبَدًا
 وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
 الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا
 فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝
 يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ
 إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى
 مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ
 إِنَّهُمْ خَيْرٌ أَلْكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ
 لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكُنِيَ بِاللَّهِ وَكِيلًا
 لَنْ يُسْتَكْفَرَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَكُ
 الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يُسْتَكْفَرْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرْهُمْ

إِلَيْهِ جَمِيعًا ۝ فَاَمَّا الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ
 اُجْرَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَاَمَّا الَّذِينَ اسْتَنَكَفُوا
 وَاسْتَكَبَرُوا فَاَعِدْنَا لَهُمْ عَذَابًا اَلِيمًا ۝ وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
 بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ تَوْرًا مُبِينًا ۝ فَاَمَّا
 الَّذِينَ اٰمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ
 مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝
 يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ۚ اِنْ مَرُوْا اَهْلًا
 لَهُ وَلَدًا وَلَهُ اُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا اِنْ لَمْ يَكُنْ
 لَهَا وَلَدٌ ۚ اِنْ كَانَتَا اِثْنَيْنِ فَلَهُمَا الشُّلُّنِ مَا تَرَكَ ۚ وَاِنْ كَانُوا
 اِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَقِّ الْأُنثَىٰ ۚ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ اَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝

٢٣

((سورة المائدة مائة وعشرون آية))

مزل
مقل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اذْكُرُوا بِالْعُقُودِ ۚ اٰحَلَّتْ لَكُمْ بَيْعَةُ الْاَنْعَامِ
 الْاَمَّا يَشُلُّ عَلَيْكُمْ غَيْرُ مُحِلِّ الصَّيْدِ ۚ وَاَنْتُمْ حُرْمٌ اِنَّ اللَّهَ يَجْزِلُ
 مَا يُرِيدُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تَحْلُوا سَعَابَ اللَّهِ وَلَا الشَّرَّ

الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِينَ لِبَيْتِ الْحَرَامِ
 يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا
 وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ أَن صَدُّكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
 أَن تَعْتَدُوا وَاتَّعَاذُوا عَلَى الْبَرِّ وَالشَّقَوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى
 الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ○
 حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمَ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ
 اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَفَقَةُ وَالْوُثُودُ وَالْمُتَرَدِّيةُ وَالطَّيْحَةُ وَمَا أَكَلَ
 السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذَيْبٌ عَلَى النُّصْبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا
 بِالْأَزْوَاجِ لَكُمْ فَسُقُ الْيَوْمَ يَكْسِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِّن دِينِكُمْ
 فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ
 عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي
 مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُبْتَغَايَةٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ○ يَسْأَلُونَكَ
 مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ
 مُكْلِبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فُكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ
 وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ○
 الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ
 لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْحُصْنُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْحُصْنُ

مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُمْ أَجُورَ مَنْ
 مُحْصِينَ غَيْرُ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ
 بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ○
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ
 وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى
 الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَسْرُوعًا
 أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَسْتُمْ مِنَ النِّسَاءِ
 فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ
 وَأَيْدِيَكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ
 يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ○
 وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ
 إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ عِلَمٍ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ ○ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَمِينًا لِلَّهِ شُهَدَاءَ
 بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ عَلَىٰ الْإِتْدَاءِ وَلَا عِدَاؤُهُ
 هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ○
 وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ
 عَظِيمٌ ○ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْحَرِيمِ



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ
تَبَسُّطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى
اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ٥ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ
بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي
مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي
وَعَزَّيْتُمْ مَوْحُومَ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ
سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ٦
فَمَا نَقِضْهُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَسِيَةً
يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا
بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا نَجْلٍ لَكُمْ
فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ ٧ وَمِنَ
الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا
ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ٨ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ
تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ

وَكُتِبَ مُبِينٌ ۝ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ
السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ
أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَآمَنَةً وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ
أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ
بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ
الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ
جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَإِذْ قَالَ
مُوسَى لِقَوْمِهِ يُقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ
أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَ لَكُم مَّاوَاظِكُمْ مَالِكُ يُونُسَ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ۝
يُقَوْمِهِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْقُدَّاسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتُدُّوا
عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَقْلِبُوا خُسْرَيْنِ ۝ قَالُوا يَمُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا

جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنَنذِرُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا
 مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ۝ قَالَ رَجُلٌ مِّنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ
 أَننُمَّا اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ
 فَإِنَّكُمْ عَلَيْهِمُونَ ۝ وَعَلَى اللَّهِ فُتُوكُلُوهُ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝
 قَالُوا يَمْشِي إِنَّا لَنَرَاهُ تَدْبِرُ خَلْفَهُ أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَازْهَبْ
 أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هُنَا قَاعِدُونَ ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي
 لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ
 الْفَاسِقِينَ ۝ قَالَ فَإِنَّا مُّحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً
 يَتَيَهُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ۝
 وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتَقَبَّلَ
 مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ
 إِنِّي أَتَقَبَّلُكَ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ۝ لَئِن بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ
 لَأَمْتَلِكُنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدَيَّ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ
 اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ۝ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ
 مِنَّا فَتَقْتُلُنِي لَأَكُونَنَّ مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ
 قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا
 يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْآتِهِ قَالَ يُونُسُ

مَقَرَّ

وَلَمْ

نَعَف

معلقه عندنا خيرين

٥٥

اعْجَزْتَ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأَوَارِي سَوَاءَ أَخِي
 فَأَصْبَحَ مِنَ الشَّرَّائِينَ ۝ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى
 نَبِيِّ إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ
 فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ
 جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ
 بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَسُفْرُونَ ۝ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ
 يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنَّهُ
 يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ
 أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا
 عَلَيْهِمْ فَاغْلُظْ أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ أَنَّهُمْ مَتُوا فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ
 مَا تُقِيلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ يُرِيدُونَ أَنِ
 يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ
 مُّقِيمٌ ۝ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً

بِمَا كَسَبَ أَتَاكَ اللَّهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ فَمَنْ تَابَ مِنْ
 بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيُغْفِرُ
 لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا تَحْزَنْكَ الَّذِينَ
 يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ
 تُؤْمِنْ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا ۖ وَهُمْ سَعُونَ لِلْكَذِبِ
 سَعُونَ لِقَوْمٍ آخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يَحْزِقُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ وَاضِعِهَا
 يَقُولُونَ إِنِ أَوْثِقْنَا هَذَا فَعَدُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتُوهُ فَاخْذُوا
 وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ
 الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ
 وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ سَعُونَ لِلْكَذِبِ لَكُونِ
 لِلنَّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرَضْ عَنْهُمْ وَإِنْ
 تُعْرَضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم
 بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْقِسْطِينَ ۝ وَكَيْفَ
 يُحْكُمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ
 مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ
 فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يُحْكَمُ بِهَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ اسْلَمُوا لِلدِّينِ

﴿٩٣﴾
 مقرا

مخالفه
 عند
 الشقيين

٤٩

هَادُوا وَالرَّبَّائِيُونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ
 وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَشْتَرُوا
 بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا مَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الْكَافِرُونَ ٥ وَكُنَّا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ
 بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ
 وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ مَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ
 لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٦ وَقَفَّيْنَا عَلَى
 آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ
 وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
 مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ٧ وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ
 الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٨ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
 مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّئًا عَلَيْهِ فَاحِصًا
 بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ
 لِكُلِّ جَعَلْنَا مِثْقَلَهُ شَرْعَةً وَمِنْهَا جَاءَهُ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ
 أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لَيَبْذُوكُمْ فِي مَا أَنْزَلْتُمْ فَأَسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ
 إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٩

وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ
يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا
يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ كَثِيرٌ مِّنَ
النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ۝ أَحْكُم إِلَىٰ أَهْلِيهِ يُبْغُونَ وَمِنْ أَحْسَنُ
مِنَ اللَّهِ حُكْمًا الْقَوْمُ يَقُولُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا
الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٌ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ
فَإِنَّهُ مِنَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ فَتَرَى
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ
أَنْ تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ فَعَسَىٰ لِلَّهِ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ وَأَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ
فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ زُنَادٍ مِّانٌ ۝ وَيَقُولُ الَّذِينَ
آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ أَنَّهُمْ لَعَنَكُمْ
حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَاصْبِرُوا خَيْرَ مِّنْ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ
يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ
أَذِلَّةٍ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَىٰ الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ
وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا
الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ

عقرو
مقرا
نفسه
نفسه

ثلاثة
اربع

من

ع

وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ
 الْغَالِبُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ
 هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُم مَّوْمِنِينَ ۝ وَلَإِنَّا نَادَيْتُهُ إِلَى الصَّلَاةِ فَاتَّخَذَهَا
 هُزُؤًا وَلَعِبًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ۝ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ
 تَسْتَعْتُونَ مِنَّا إِلَّا أَن آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ
 وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ ۝ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ
 اللَّهِ مَن لَّعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ
 وَعَبَادَ الطَّاغُوتِ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ۝
 وَإِذَا جَاءُوكُم قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ۝ وَرَوَّى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي
 الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ أَكَلِهِمُ السُّحْتُ لَيْشَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ لَوْلَا
 يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنِ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتُ
 لَيْشَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ۝ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ
 غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعْنُوا إِمَّا قَالُوا لَمَبْلٌ يَدُهُ مَبْسُوطَةٌ يُّنْفِقُ كَيْفَ
 يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا
 وَكُفْرًا وَالْقَيْنَاءِ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَقْبَضُوا

لَعْنَهُ

نَارَ الْحَرَبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ٥ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا الْكُفْرَ نَأْمُرَهُمْ سِيَاطَهُمْ
 وَلَا دَخَلَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ٦ وَلَوْ أَنَّهُمْ آفَاقُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ مَا أُنْزِلَ
 إِلَيْهِمْ مِنْ سَمَاءٍ إِلَّا كَلُوفٌ مِنْ قُحُومٍ وَمَنْ تَحْتَ آرْجُلِهِمْ مِنْهُمَا مَقْتَصِدَةٌ
 وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ٧ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ
 رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ٨ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ
 حَتَّى تَقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيزِيدَنَّ كَثِيرًا
 مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا أَفَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى مِنَ الْأَمَنِ بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ هُمْ فِيكُمْ وَلَا هُمْ يُخْزَوْنَ ٩ لَقَدْ
 أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا قُلْنَا إِنَّا جَاءُكُمْ
 رَسُولٌ بِالْأَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ١٠ وَحَسِبُوا
 أَنَّهُمْ لَمْ يُحِطُوا بِفِتْنَةِ فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ
 مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعَمَلِ ١١ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَبُّكُمْ
 إِنَّهُ مَنْ شَرِكَ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا

مُشْرَا
وَقَفَا

لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۖ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثُ ثُلَاثٍ ۚ وَمَنْ لِي بِهِ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۚ مَا السَّيِّئُ إِلَّا مَرِيءٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأَمَّهُ صَدِيقَةٌ ۚ كَانَا يَأْكُلَنِ الطَّعَامَ يُنْظَرُ كَيْفَ سَيِّئُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظَرْنَاهُ أَنْ يُؤْفَكُونَ ۚ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۚ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ۚ لِعِینِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۚ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۚ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَخِطُّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ لَهُمْ خُلْدٌ ۚ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مَا اخْذَلَّهُمْ أُولَئِكَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ۚ لَيَحْجِدَنَّ أَشَدُّ النَّاسِ عِلَاقَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودُ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَيَحْجِدَنَّ أَقْوَمُهُمْ صُودَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي ذَلِكَ يَأْتِيهِمْ قَسِيسِينَ وَهَبَانَا لَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ

اَللّٰهُ

مُشْرَا
وَقَفَا

سُبْحَانَكَ

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ
مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ
وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَلَجَأِنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا
رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ۝ فَإِنَّا لَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّتْ بَحْرِي مِنَ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْحَسَنِينَ ۝ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَحْمِلُوا ظِلِّيتَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْمُعْتَدِينَ ۝ وَكُلُوا وَمِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ۝ لَا يُؤْخَذُ كُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ
يُؤْخَذُ كُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ
مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ إِيمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ
وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ
رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ إِنَّمَا
يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ
وَالْمَيْسِرِ وَيُصَدِّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ۝

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحِدًا وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ
 عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ٥ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ ٦ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لِيَبْلُوَنَّكُمْ اللَّهُ بَشِيرٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ
 وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنْ عَتَىٰ بَعْدَ
 ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ
 وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّمَّا قَتَلَ
 مِنَ النِّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ
 طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكُمْ صِيَامًا لِّذُنَّ وَبِالْأَمْرِ
 عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 ذُو انْتِقَامٍ ٨ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لِّكُمْ
 وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرْمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ
 الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٩ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
 قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ
 لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١٠ اَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

رَحِيمٌ ۝ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا
 تَكْتُمُونَ ۝ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ
 كَثْرَةُ الْخَبِيثِ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝
 يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِن تُبَدَّلَ لَكُمْ تَسْأَلُهُ
 وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلَ الْقُرْآنُ تُبَدَّلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ
 عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ۝ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا
 بِهَا كَافِرِينَ ۝ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ
 وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَانُوا
 لَا يَعْقِلُونَ ۝ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ
 قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ۝ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ
 لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
 فَبِئْسَ لَكُم مَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ
 إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ
 أَوْ آخَرَيْنِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ صَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ
 مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسَبُوهُمَا مَن بَعْدَ الصَّلَاةِ يَقْسِمُ بِاللَّهِ
 إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَلَا تَكُمُ شُهَدَاةٌ



مقرا

اللَّهُ إِنَّا إِذَا لَبِثَ الْآمِنِينَ ۝ فَإِنْ عُدَّ عَلَى آثَمِهِمَا اسْتَحَقَّ إِثْمًا
 فَأَخْرَجَ يَقُومِينَ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَئِينَ
 فَيَقْسِمُ بِاللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَشْهَدْنَا أَحَدٌ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا عَدَدْنَا
 إِنَّا إِذَا لَبِثَ الظَّالِمِينَ ۝ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ
 وَجْهٍهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۝ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ
 مَا ذَا الْجَبْتُمْ قَالُوا الْإِعْلَامُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ۝ إِذْ
 قَالَ اللَّهُ لِيُحْيِي بَنِي مَرْيَمَ إِذْ كُنَّ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ
 إِذْ أَبْدَتْكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ فَكَلَّمَ النَّاسَ فِي لَهْدٍ وَكَهْلٍ
 وَادْعَلْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَادْعَلْتُ
 مِنَ الْإِطَائِينَ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِأَذْنِي فَتَنُفُّ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِأَذْنِي
 وَتَبْرِيءُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِأَذْنِي وَادْعَلْتُ الْوَيْلَ
 بِأَذْنِي وَادْعَلْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُ مُبِينٌ ۝ وَادْعَلْتُ
 أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرُّسُولِي قَالُوا آمَنَّا
 وَاشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ۝ إِذْ قَالَ لِحَوَارِيِّوْنَ يَحْيَىٰ بْنُ
 مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ

١٣

وقوله

قَالَ تَقُو اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ○ قَالُوا أُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا
 وَنَطْمِئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتُنَا وَنَكُونَ عَلِيمًا
 مِنَ الشَّاهِدِينَ ○ قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا
 مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً
 مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ○ قَالَ اللَّهُ أَنِّي مُنْذِرٌ
 عَلَيْكُمْ ثَمَنٌ يَكْفُرُ بَعْدَ مَسْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُ
 أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ○ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ لِعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ أَنْتَ
 قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُوا مِنِّي وَآمِي إِلَهِيْنَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ
 يُسَبِّحُكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ
 قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ
 إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ○ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ
 أَنْ أَعْبُدُ وَاللَّهُ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ
 فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَقَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ شَهِيدٌ ○ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ
 فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ○ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ
 صَدُقَتُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
 أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ○

ربيع
 حج

وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ
مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۚ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ۝ قُلْ لِّمَن مَّا فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ
لِيَجْزِيََكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَارِيبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي لَيْلٍ وَالنَّهَارِ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَمْتَكُمْ وَلِيَأْطِرَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ
أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الشَّرِكَائِ ۝ قُلْ إِنِّي أَخَافُ
إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ مَن يُضَرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ
فَقَدْ رَحِمَهُ ۚ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ۝ وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ
بِضْرٍ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ۚ وَإِنْ يَمَسُّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ۚ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۝
قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً ۚ قُلْ اللَّهُ تَعَالَى شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَن بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشَاهِدُونَ
أَن مَّعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَىٰ قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ
وَأَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ۝ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ

قُلُوبُهُمْ

مَقْرَأٌ

كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ
لَأَيْفُقُ الظَّالِمُونَ ۝ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ
أَشْرَكُوا آيِنُ شُرَكَائِكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ۝ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتْنُهُمْ
إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ۝ انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا
عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ
وَفِي أَذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمًا إِلَيْهِ لَا يُؤْمِنُ بِهَا حَتَّى إِذَا
جَاءُوا لِعِجَادِ لُنْكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا
أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْتَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ
يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا
عَلَى النَّارِ فَقَالُوا أَلَيْسَتْ نَارُ دُولَانَا كَذَلِكَ بَآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ بَلْ بَدَأَ الْهَمُمَّ مَا كَانُوا يَحْجِفُونَ مِنْ قَبْلِ وَلَوْ
رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا هُوَ عَنْهُ وَالْهَمُّ لَكِنَّهُمْ لَكَاظِمُونَ ۝ وَقَالُوا لَئِنْ هِيَ
إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ۝ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا
عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالِ
فَذُوقُوا الْعَذَابَ مَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ

ج

كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا هِيَ مَحْضَةٌ
 عَلَيْنَا فَنَقَلْنَاهَا فِيهَا وَهُمْ يُجْحَلُونَ أَوَزَارُهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ
 أَلْسَاءٌ مَا يَزِيدُونَ ۝ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُمْ
 وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ قَدْ
 نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكَدُونَكَ
 وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ۝ وَلَقَدْ كَذَّبَتْ
 رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبْرُوا عَلَىٰ مَا كَذَّبُوا وَآوَدُوا وَحَىٰ
 أَنْتُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ
 مِنْ نَبَائِیِ الرُّسُلِ ۝ وَإِنْ كَانَ كِبْرُكَ إِعْرَاضُهُمْ
 فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سَلْمًا فِي
 السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ
 فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ۝ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ
 وَاللَّوْنَىٰ يَبْعَثُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ۝ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ
 عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْزِلَ آيَةً
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَمِمَّنْ دَابَّةٌ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا ظَرِيرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَافَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ
 مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

نصف

وقفه فان نصف

مقدرا

صَمَّوْكُمْ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُضِلِّهُ وَمَنْ يَشَاءُ يُجْعَلْهُ
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ
أَوْ أَتَاكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝
بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ
مَا تُشْرِكُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَاهُمْ
بِالْبَاسَةِ وَالْفَرِّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ۝ فَلَوْلَا إِذَا جَاءَهُمْ
بَأْسُنَا نَضُرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ
كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ
مُبْسُوُونَ ۝ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَخَذَ اللَّهُ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ
وَحَمَلَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظَرَ كَيْفَ
نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ يُصَدِّقُونَ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ
عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝
وَمَا نُرْسِلُ الرُّسُلَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ
وَاصْلَحْ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ وَالَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُوا إِنَّا يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ۝ قُلْ لَا أَقُولُ

ع

لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ
إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُكُمْ إِلَّا بِمُؤَذِّنٍ أَوْ إِلَى قُلٍّ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى
وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ۝ وَإِنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ
أَنْ يُجْشِرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ
لَّهُمْ يَتَّقُونَ ۝ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ
وَالْعِشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ
وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ
الظَّالِمِينَ ۝ وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ
مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ۝
وَإِذَا جَاءَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ
رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ
تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ
الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ۝ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ
أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ
قَدْ ضَلَلْتُ إِذْ أَوْمَأْنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ۝ قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ
مِّنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ
الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِي الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ۝ قُلْ لَوْ

اَنْ عِنْدِي مَا تَسْتَعِجُلُونَ بِهِ لِقُضَى الْأَمْرِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ۝ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا
 إِلَّا هُوَ يَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ
 إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا
 يَأْسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ
 بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ
 لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمُ
 بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ
 عَلَيْكُمْ حَفَظَةً ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ
 رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ۝ ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ
 الْحَقُّ ۖ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ۝ قُلْ
 مَنْ يُخَيِّكُم مِّنْ طُلُوتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا
 وَخُفْيَةً ۚ لَّيْنًا أَنَجْنَا مَنِ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ۝
 قُلِ اللَّهُ يُخَيِّكُم مِّنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُّشْرِكُونَ ۝
 قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ
 أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ ثِيَابًا وَّيُذِيقَ بَعْضَكُمْ
 بَأْسَ بَعْضٍ ۚ أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ۝

هـ

وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمَكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِكَلِيلٍ
لِّكُلِّ نَبِيٍّ مِّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ○ وَإِذَا رَأَيْتَ
الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا
فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ○ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ
بَعْدَ الذِّكْرِ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ○ وَمَا عَلَى الَّذِينَ
يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرٌ لَّعَلَّهُمْ
يَتَّقُونَ ○ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا
وَغَرَّتُهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَّرَبَهُ أَنْ يُبْسَلَ نَفْسٌ
بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ ○ وَإِنْ
تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ
أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ○ قُلْ أُنْدَعُوا مِنْ دُونِ
اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ
إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ
حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى اسْتَثْنَاهُ قُلْ
إِنْ هُدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى وَأَمْرُنَا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ
الْمُسْلِمِينَ ○ وَإِنْ أَقْبَهُوا الضَّلَاطَةَ وَاتَّقَوْهُ وَهُوَ الَّذِي

ثلاثة
ارباع

إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ
بِالْحَقِّ ۖ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ ۚ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ
الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ وَهُوَ
الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۝ وَلَٰذَٰلِكَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ إِذْ رَأَىٰ تَتَخَذُ
أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝
وَكَذَٰلِكَ نَذَرْنِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ
وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُؤَقِنِينَ ۝ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ
رَأَىٰ الْكُوفَةَ بَاءً قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ
الْأَفْلِينَ ۝ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا
أَفَلَ قَالَ لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ۝
فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَا أَكْبَرُ
فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي بَرِّئٌ مِّمَّا تَشْرِكُونَ ۝
إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا
وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَحَاجَّةُ قَوْمُهُ قَالَ
أَتُحَاجُّونَنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ
بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا
أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۝ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكُ

وَلَا تَخَافُونَ أَنْتُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَهُ يُنْزِلُ بِهِ
 عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَايُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ
 بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُكْتَدُونَ ۝ وَبِذَلِكَ
 حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن
 نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ
 وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَاهُ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ
 وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى
 وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ وَزَكَرِيَّا
 وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَإِسْمَاعِيلَ
 وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ وَلُوطًا كُلًّا أَفَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ۝
 وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَأَخَوَالِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ
 إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ
 مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۝ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِطَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ
 وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا
 لَیْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ

وَقَفَّيْنَا

وَقَفَّيْنَا

بِغ

مَقَر

فِيهِدْهُمْ أَقْتِدْ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ
إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ۝ وَمَا تَدْرُوهُ اللَّهُ حَقٌّ وَتَدْرِي
إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ
الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ
تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا
وَعُلِمَتْ مَا تَعْلَمُونَ أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ نَزَّلَهُ
فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ۝ وَهَذَا كِتَابٌ
أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقٌ لِّلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ
أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ
إِلَيَّ وَلَمْ يُوْحَرْ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا
أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ
وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ
تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ
الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ۝ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا
فِرَادَى فَاخْلُقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلَكُمْ وَرَاءَ

ظُهِرَ لَكُمْ وَمَا نُرِيكُمْ شَيْئًا مِنْكُمْ شُفَعَاءُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ
فِيكُمْ شُرَكَاءُ ۚ الْفَقْدَ تَقْطَعُ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ
تَزْعُمُونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْخَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ
الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمْ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ۚ
فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
حُسْبَانًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۚ وَهُوَ الَّذِي
جَعَلَ لَكُمُ النَّجْمَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ۚ
قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۚ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ
مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ۚ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ۚ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا
نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا
قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ
مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ ۚ انظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ
وَيَعْبُدُونَ فِي ذَلِكُمْ لآيَاتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۚ وَجَعَلُوا لِلَّهِ
شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ
سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُصِفُونَ ۚ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

أَن يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً فَوَخَلَفَ
 كُلَّ شَيْءٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ ۚ وَهُوَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝ لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ
 الْأَبْصَارَ ۚ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۝ قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ
 مِنْ رَبِّكُمْ ۚ ثَمَّ ابْصُرْ فَلَئِنْ لَمْ تُبْصِرْ لَفَنَفْسُكَ مِنْ عَمِي فَعَلَيْهَا وَمَا نَا
 عَلَيْكُمْ بِحَفِيفٍ ۝ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ أَدْرَسَتْ
 وَلَيُنَبِّئَنَّ الْقَوْمَ يَوْمَئِذٍ ۝ اسْمِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ
 رَبِّكَ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ۝
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا ۚ وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا
 وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۝ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدَاوَةً بَيْنَ الْأَيْدِي ۚ كَذَلِكَ
 زَيَّنَّا لِلْإِنْسَانِ أَمْرَهُ ۚ عَمِلَ لَهُمُ تَمَرًا ۚ لِيُحْمَزُوا بِهِمْ ۚ وَفِيهِمْ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ
 لَئِنْ جَاءَهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَةُ عِنْدَ اللَّهِ
 وَمَا أَشْعُرُكُمْ بِهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَنَقَلَبْ أَيْدِيَهُمْ
 وَأَبْصَارَهُمْ كَالْيَوْمِئَاثَةِ ۚ أُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ يَرَوْنَ فِي ظُنْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ



مَقَرَّ



وَلَا تَسْأَلُوا اللَّهَ الْيَوْمَ الْمَلِكَةَ وَكَلَّاهُمْ الْوَقْتُ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ
 كُلَّ شَيْءٍ قُبْلًا مَا كَانُوا يَوْمِنَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ كَثُرْهُمْ
 يَجْهَلُونَ ○ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا الْكَلَّ نَبِيَّ عَدُوٍّ وَاشْطِيطِينَ
 الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا
 وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ○
 وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ
 وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُّقْتَرِفُونَ ○ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكْمًا
 وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ
 الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ
 مِنَ الْمُنْتَرَيْنِ ○ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدًا لَا
 لِمُبَدِّلٍ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ○ وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَ
 مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ
 إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ○ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ
 يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ○ فَكُلُوا مِنْ
 ذِكْرِ اسْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ○ وَمَا
 لَكُمْ أَلَّا تَكُلُوا إِذَا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ
 مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثِيرٌ يَضِلُّونَ

يَا هُوَ إِلَهُهمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ
 وَذُرُوا ظَاهِرَ الْأَيْدِي وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأَثَرَ
 سَيَجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ۝ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ
 يَدًا كَرِهَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ عَظِيمٌ إِنَّ الشَّيْطَانَ
 لَيُوحِيَنَّ إِلَى أَوْلِيَهمْ لِجَادِ لَكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمْ هُمْ أَسْكُرُوا
 لَكُمْ ۝ أَوْ مَنْ كَانَ مِثْلًا فَاحْيَيْنَهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي
 بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ
 زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ
 قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مَجْرُمِهَا لِيَكُروا فِيهَا وَمَا يَكُروْنَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ
 وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ وَإِذَا جَاءَ نَهُم آيَةٌ قَالُوا إِنَّا تُومِنُ حَتَّى
 تَأْتِيَنَا مِثْلَ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ۝ وَرُسُلُ اللَّهِ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ
 سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ
 بِمَا كَانُوا يَكُروْنَ ۝ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ
 لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا
 حَرَجًا كَانَمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ
 عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَهَذَا صِرَاطٌ بِكَ مُسْتَقِيمٌ
 قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ۝ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ

١١٨

وقد فصلنا

مقدار

عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ
 جَمِيعًا يَمْعَشُرُ الْجِنَّ قَدِ اسْتَكْثَرُوا مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ
 أُولَئِكَ لَهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْمَعْ بِعُضُنَا بِعُضُنَا
 وَابْلُغْنَا أَبْلَغَ النَّاسِ أَجَلَتِ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خُلْدِيْنَ فِيْهَا
 إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ وَكَذَلِكَ نُوتِي
 بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا مِّمَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ يَمْعَشُرُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ
 أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ
 لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّهُمُ
 الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا
 كَافِرِينَ ۝ ذَلِكَ أَنْ لَّمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ
 وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ۝ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَارَبُّكَ
 بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۝ وَرَبُّكَ الْغَفِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ
 إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا
 أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٍ آخِرِينَ ۝ إِنْ مَا تَوْعَدُونَ
 لَأْتِي وَمَا أَنْتُمْ بِمُخْجِرِينَ ۝ قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ
 إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ
 لَا يُفْحِشُ الظَّالِمُونَ ۝ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ

نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ
لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى
شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝ وَكَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُثِيرٍ
مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ لِيُزِدُوهُمْ
وَلِيَلْیَسُوْا عَلَیْهِمْ دِیْنََهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ
وَمَا يَفْعَلُونَ ۝ وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حُرَّتِهَا
لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَن نَّشَاءُ بَزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا
وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءٌ عَلَيْهِمْ يَجْزِيهِمْ
بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ
خَالِصَةٌ لِّدُنَاؤِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِن يَكُن مِّتَةً
فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ فَسَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝
قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا
مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ
وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ
وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالْوُصَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ
مُتَشَابِهٍ كُلًّا مِّن ثَمَرَةٍ إِذَا ثَمَرَوا تَوَاحَقَّ يَوْمَ حَصَادِهِ
وَلَا تُسْرَفُوا أَنَّهُ لَا يُحِبُّ السَّرْفِينَ ۝ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفُسْطَاتٌ



مَقْبُولٌ

كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ
لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۝ ثَمَنِيَّةٌ أَزْوَاجٌ مِنَ الضَّانِّ اثْنَيْنِ
وَمِنَ الْعِزِّ اثْنَيْنِ قُلْ أَلَّذِي كَرِهَ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ
أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نَبَّؤْنِي بِعِلْمٍ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ
قُلْ أَلَّذِي كَرِهَ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ
أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّكُمْ اللَّهُ بِهَذَا
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ
عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ قُلْ لَا أَجِدُ
فِي مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعُمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ
أَوْ فِسْقًا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ
فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا
كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَةِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا
الَّتِي حَمَلَتْ ظُهُورَهُمَا وَأَوْحَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ
ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِغَيْبِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ۝ فَإِنْ كَذَّبُوكَ
فَقُلْ رَبِّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ

عَلَيْهِمْ

الْمُجْرِمِينَ ۝ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا
 وَلَا آبَاءُنَا وَلَا حُرْمَانًا مِنْ شَيْءٍ ۚ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذُاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ
 فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا خُرُوصٌ
 قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ ۖ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ
 قُلْ هَلْ مِنْكُمْ شَهِدَاءُ كَمَا الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ
 هَذَا إِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعِ أَهْوَاءَ
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ
 بِرِجْهِمْ يُعَدِلُونَ ۝ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي
 عَلَيْكُمْ ۖ أَلَّا تَشْرَكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا
 أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا
 الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي
 حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
 وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ
 وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ ۚ الْبَيْزَانُ بِالْقِسْطِ ۚ لَكُمْ فِي أَنْفُسِ الْأُنثَىٰ
 وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا ۚ وَأُولَٰئِكَ أَنْزَلْنَاهُ فِي قُرْآنٍ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝ وَإِنَّ هَٰذَا لَصِرَاطِي



مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ
فَذِكْرًا لَكُمْ وَنُذُرًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً
لَعَلَّهُمْ يَلْقَآءُ رَبَّهُمْ يُؤْمِنُونَ ۝ وَهَذَا كِتَابُنَا أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكًا
فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا عِلْمَكُمْ تُرْحَمُونَ ۝ إِنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابُ
عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ۝
أَوْ تَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ
جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ مِمَّنْ ظَلَمُوا مِنْ كَذِبِ
بَابِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَخِرَ لِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا
سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُصْدِفُونَ ۝ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ
الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ
رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَكْسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا
خَيْرًا قُلِ انْتظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ۝ إِنْ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ
وَكَانُوا شِعْيَاءَ لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا هُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يَنْتِظِرُهُمْ
بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَلِهَا هَاءُ
وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝
قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قَدِيمًا

مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ قُلْ إِنْ صَلَّيْتُ
وَسُكِّي وَحَيَّيْتُ وَمَا يَشَاءُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ۝ قُلْ أَغْنَى اللَّهُ عَنِّي
رَبِّاَوْ هَوْرَبُ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ
وِازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ
فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ
بَعْضُكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ
إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ



(سُورَةُ الْأَعْرَافِ مَكِّيَّةٌ مِنْ مَائَتَانِ سِتِّينَ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَسَّ ۝ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ
لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ اسْتَبِعُوا مَا أَنزَلَ إِلَيْكُم
مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ
وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ
فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بُأْسُنَا إِلَّا أَن قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ
فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ۝ فَلَنَقْصُصَ
عَلَيْهِمْ يَعْلَمُونَ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ۝ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ

فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَمَنْ خَفَّتْ
مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا
يَظْلِمُونَ ۝ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا
مَعَايِشَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ
صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا
إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ۝ قَالَ مَا مَنَعَكَ آلَا تَسْجُدَ
إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ
مِنْ طِينٍ ۝ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ
فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ۝ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ
يُبْعَثُونَ ۝ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ۝ قَالَ فِيمَا أُغْوَيْتَنِي
لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَهُمْ مِنْ بَيْنِ
أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ
وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ۝ قَالَ خُورْجِي مِنْهَا مَذْمُومًا
مَّدْحُورًا لَّنْ يَتَّبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمَلٌ فِيَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ۝
وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا
وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ فَوَسَّوَسَ
لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاتِهِمَا

نصف

وَقَالَ مَا هَٰذَا كَارِبُّكَ عَنْ هَٰذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَينِ
 أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ۝ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكَمَلٌ لِّطَحِينٍ ۝
 فَلَمَّا بَعُرُوهُ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتَا لَهُمَا سَآوَاهُمَا وَطَفِقَا
 يَخْضِفْنَ عَلَيْهِمَا مِنْ ذُرِّي الْجَنَّةِ ۖ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا
 عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ ۖ وَأَقُلَّ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ۝
 قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَرَحْمَنَا لَنَكُونَنَّ
 مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ
 فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ۝ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ
 وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ۝ يُبْنِي آدَمُ قَدَانِزَنَا
 عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسٌ لِّتَقْوَىٰ ذَٰلِكَ
 خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ يَذَّكَّرُونَ ۝ يُبْنِي آدَمُ
 لَا يَفْتِنَاكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا
 لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ
 لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ۝
 وَإِذْ أَعْلَوْا فَاحْشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا
 بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَىٰ اللَّهِ مَا لَا
 تَعْلَمُونَ ۝ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ

هـ



مقدرا

كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوْهُ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الَّذِيْنَ هُمْ كَاذِبُوْنَ
 فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ اَللّٰهُمَّ اخْتَدِ وَا
 الشَّيْطٰنِ اَوْلِيَاءَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَيَحْسِبُوْنَ اَللّٰهُمَّ هَدِنَا
 يٰبَنِي اٰدَمَ خُذُوْا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوْا وَاشْرَبُوْا
 وَلَا تَسْرِفُوْا اِنَّهٗ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِيْنَ ۝ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللّٰهِ
 الَّتِيْ اَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَاطَيَّبَتْ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِيْنَ
 اٰمَنُوْا فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ كَذٰلِكَ نَفِصِّلُ الْاٰيٰتِ
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ ۝ قُلْ اِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
 وَمَا بَطَنَ وَالْاِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَاَنْ تُشْرِكُوْا بِاللّٰهِ مَا لَمْ
 يَنْزِلْ بِهِ سُلْطٰنًا وَاَنْ تَقُوْلُوْا عَلٰى اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ ۝ وَلِكُلِّ
 اُمَّةٍ اَجَلٌ وَاِذَا جَآءَ اَجْلُهُمْ لَا يَسْتَاخِرُوْنَ سَاعَةً وَّلَا
 يَسْتَقْدِمُوْنَ ۝ يٰبَنِي اٰدَمَ مَا يٰتِيْكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ
 يَقُصُّوْنَ عَلَيْكُمْ اٰيٰتِيْ قِيٰمِ النَّارِ وَاَصْلَحَ فَاَلْخَوْفَ عَلَيْهِمْ
 وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ ۝ وَالَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا وَاسْتَكْبَرُوْا عَنْهَا
 اُولٰٓئِكَ اَصْحٰبُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ ۝ فَمَنْ اَظْلَمُ مِنْ
 اَفْتَرٰى عَلٰى اللّٰهِ كَذِبًا وَاَوْكَذَّبَ بِآيٰتِهِۦ اُولٰٓئِكَ يَنْهٰكُمُ النَّصِيْهَةُ
 مِنَ الْكِتٰبِ حَتّٰى اِذَا جَآءَ تَهْمُ رُسُلَانِيْوَقُوْلُوْهُمْ قَالُوْا اِنْ مَّا كُنْتُمْ

يَا هُوَ إِلَهُهمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ
 وَذُرُوا ظَاهِرَ الْأَشْجِمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأَثْمَ
 سَيَجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ○ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ
 يَدًا كَرِاسِمًا لِلَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ عَمَّا وَانَّ الشَّيْطَانِ
 لَيُوحُونَ إِلَى أُولِيهِمْ لِيُجَادُوا لَوْمَهُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ
 لَمُشْرِكُونَ ○ أَوْ مِنْ كَانَ مِيتًا فَاحْيَيْنَهُ وَجَعَلْنَاهُ نُورًا يَمْشِي
 بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلَهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ
 زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ○ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ
 قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُجْرِمِيهَا لِيَكُروا فِيهَا وَمَا يَكُروْنَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ
 وَمَا يَشْعُرُونَ ○ وَإِذَا جَاءَ نُهُمُ آيَةُ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى
 نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ
 سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ
 بِمَا كَانُوا يَكُروْنَ ○ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ
 لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا
 حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ
 عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ○ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمٌ
 قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ○ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ

١١٨

وقف
تفصيل

مقرا

عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ ○ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ
 جَمِيعًا يَمْعُشَرُ السَّجِنَ قَدْ أَسْكَتُكَ تَمُوتُ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ
 أُولِيُّهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْمَعْ بَعْضًا بَعْضًا وَبَلَّغْنَا
 أَجَلَ الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خُلِدَ فِيهَا
 إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ○ وَكَذَلِكَ نُوتِي
 بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ○ يَمْعُشَرُ السَّجِنَ وَالْإِنْسِ
 أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ
 لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّهُمُ
 الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا
 كَافِرِينَ ○ ذَلِكَ أَنْ لَّمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ
 وَأَهْلُهَا غَفِلُونَ ○ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا أَوَّارٌ رَبُّكَ
 بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ○ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ
 إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا
 أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخِرِينَ ○ إِنْ مَا تَوْعَدُونَ
 لَا يَأْتِي وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ○ قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ
 إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ
 لَا يُفْحِشُ الظَّالِمُونَ ○ وَجَعَلُوا اللَّهَ مَثَازًا مِنْ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ

نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا شُرَكَائُنَا فَمَا كَانَ
لشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى
شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ○ وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ
مِّنَ الشَّرِكَينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ لِيُردُّوهُمْ
وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ
وَمَا يَفْتَرُونَ ○ وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرَتْ حَجَرٌ مِّنْ
لَّا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَن نَّشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا
وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءٌ عَلَيْهِمْ يَجْزِيهِمْ
بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ○ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ
خَالِصَةٌ لِّدُونِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مِّمَّنَّ
فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ يُجْزِيهِمْ وَصَفَّهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ○
قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا
مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ
وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ
وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ
مُتَشَابِهٍ كُلًّا مِّن ثَمَرَةٍ إِذَا ثَمَرَوا تَوَاحَقَّ يَوْمَ حَصَادِهِ
وَلَا تُسْرَفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ السُّرْفِينَ ○ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حِمْلَةٌ وَفَرْشٌ

مَقْبِلًا
عَلَى

كَلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ
 لَكُمُ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۝ تَمْنِيةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الصَّانِ اثْنَيْنِ
 وَمِنَ الْعِزَّةِ اثْنَيْنِ قُلْ أَلَذَّ كَرِينَ حَرَّمَ أَمْرَ الْإِنثَيْنِ
 أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْإِنثَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ
 إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ
 قُلْ أَلَذَّ كَرِينَ حَرَّمَ أَمْرَ الْإِنثَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ
 أَرْحَامُ الْإِنثَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّكُمْ اللَّهُ بِهَذَا
 فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ
 عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ قُلْ لَا أَجِدُ
 فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
 مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ
 أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ
 فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا
 كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَاقِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا
 الْأَمَّا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ
 ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِبَنِيهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ۝ فَإِنْ كَذَّبُوكَ
 فَقُلْ رَبِّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ

الْجُرْمِينَ ۝ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا
 وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا آسِنًا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ
 فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ
 قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ
 قُلْ هَلْ مِنْ شُهَدَاءَ كُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ
 هَذَا إِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُوا مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعِ أَهْوَاءَ
 الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ
 بِرِجْهِمْ يُعَدِلُونَ ۝ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي كُ
 مْ عَلَيْكُمْ إِلَّا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا
 أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا
 الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي
 حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّيْتُ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
 وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ
 وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تُكَلِّفُوا نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا
 وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا ۚ وَكَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَيَعْهَدُ اللَّهُ أَوْفُوا
 ذَلِكُمْ وَصَّيْتُ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝ وَإِنَّ هَذَا مِنْ حَرَامٍ



مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ
ذَٰلِكُمْ وَصَّكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً
لَّعَلَّهُمْ يُلْقُونَ ۝ وَرَحْمَةً يُرْحَمُونَ ۝ وَهَذَا كِتَابُنَا أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ
فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝ أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ
عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ۝
أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَتَانَا أُنْزُلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكِنَّا هَدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ
جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّمَنْ أَظْلَمُ مِنْ كَذِّبَ
بَآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَخِرَ لِيَ الَّذِينَ يَصِدُّونَ عَنْ آيَاتِنَا
سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُصَدِّقُونَ ۝ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ
الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لِيُفْعَلَ
فِي إِيْمَانِهِمَا تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا
خَيْرًا قُلِ انْتظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ
وَكَانُوا شُعَبًا لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا تَأْوِيهِمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ لِيُذِيبَهُمْ
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا
وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝
قُلْ إِنِّي هَدَىٰ نَبِيَّ رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَبَيْنَا قِيمًا

مَلَّةَ ابْنِهِمْ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الشِّرْكِينَ ۝ قُلْ إِنْ صَلَّيْتُ
وَسُكِّي وَحَيَّيْتُ وَمَا يَشَاءُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَبِذَلِكَ أُصِرْتُ وَآنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ۝ قُلْ أَغْنَى اللَّهُ عَنِّي
رَبَّاءُ وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ
وِزْرَهُ ذُو زُرٍّ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ
فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ
بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ
إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ



(سُورَةُ الْأَعْرَافِ مَكِّيَّةٌ مِنْ مِائَتَانِ سِتِّينَا)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَصَصِ ۝ كَتَبْنَا إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ
لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ اسْتَبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ
مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ
وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ
فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ
فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ۝ فَلَنَقْصُصَ
عَلَيْهِمْ يَعْلَمُونَ وَمَا كُنَّا غَافِينَ ۝ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ

فَمَنْ نَقَلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَمَنْ خَفَىٰ
مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا
يَظْلِمُونَ ۝ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا
مَعَايِشٌ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ
صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا
إِبْلِسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ۝ قَالَ مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ
إِذَا أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ
مِنْ طِينٍ ۝ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ
فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّغِيرِينَ ۝ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ
يُبْعَثُونَ ۝ قَالَ إِنَّكَ مِنَ النَّظِيرِينَ ۝ قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي
لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِّنْ بَيْنِ
أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ
وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ۝ قَالَ خُذْ مِنْهَا مِذًى وَمَا
مَدَّ حُرَاهُ لَن تَبْعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ۝
وَيَادُّمْ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا
وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ فَوَسَّوَسَ
لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاتِهِمَا

وَقَالَ مَا هُمُكَارُ بُجَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا مَلَائِكِينَ
 أَوْ تَكُونُوا مِنَ الْخَالِدِينَ ۝ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكَا مَلِكٌ نَبِيٍّ
 فَدَلُّهُمَا بِعُرْوَةٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَاوَاهُمَا وَطَفِقَا
 يَخْصِفْنَ عَلَيْهِمَا مِنْ وُرْقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا
 عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ ۖ وَأَقُلُ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكَا كَا هَدٍ وَمُصِيبٌ ۝
 قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَرَحْمَنَا لَنَكُونَنَّ
 مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ
 فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ۝ قَالَ فِيهَا تُحْيَوْنَ
 وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ۝ يُبَيِّنُ آدَمَ قَدْ أَنْزَلَنَا
 عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوَاتِكُمْ وَرِيثًا وَلِبَاسًا لِلتَّقْوَىٰ ذَلِكِ
 خَيْرٌ ذَلِكِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ۝ يُبَيِّنُ آدَمَ
 لَا يَفْتِنَاكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا
 لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَاوَاهُمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ
 لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانِ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ۝
 وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا
 بِهَا قُلْ إِنْ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَىٰ اللَّهِ مَا لَا
 تَعْلَمُونَ ۝ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ



مقدرا

كُلِّ مَسِيحٍ وَادْعُو مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ هُكَبَاءُ أَمْ تَعُدُّونَ
 فَرِيقَاهُمَا وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا
 الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُم مُّهْتَدُونَ
 يَبْنِي أَدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا
 وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ۝ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ
 الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ
 آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
 وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ
 يُنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَلِكُلِّ
 أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا
 يَسْتَقْدِمُونَ ۝ يَبْنِي أَدَمَ مَا يَأْتِيكُمْ رَسُولٌ مِّنْكُمْ
 يَتَّقُونَ عَلَيْهِمُ الْآيَاتُ مِمَّنْ اتَّقَىٰ وَاصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
 وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
 افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمُ الْعَذَابُ
 مِمَّنْ الْكَتِيبِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّسْتَأْذِنٌ قَالُوا إِنَّا مَكَانَهُ

تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنْ مَا وَشَّهَدُوا وَعَلَى
 أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ۝ قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمُوتَ دَا
 خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ
 أُمَّةٌ لَعْنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا دَارَكَُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ
 لِأُولَئِهِمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّوا نَافَا لِهِمْ عَذَابُ ابْنِ سَفَا مِنْ لَنَا رِ
 قَالَ بِكُلِّ ضَعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَقَالَتْ أُولَئِهِمْ لِأَخْرَاهُمْ
 فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْهَا مِنْ فَضْلٍ فذُو قُوَا الْعَذَابِ بِمَا كُنْتُمْ
 تَكْسِبُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا
 لَا تُفَتِّحْ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ
 الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ۝ لَهُمْ
 مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي
 الظَّالِمِينَ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا
 إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝
 وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ
 وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا
 أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَسُولٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَتُودُّوا
 أَنْ يَتْلَمَكُمُ الْجَنَّةُ أَوْ رِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ وَنَادَى

عج

أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا
 رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا
 قَالُوا نَعَمْ فَإِنَّ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى
 الظَّالِمِينَ ۝ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْجُوهَا
 عِوَجًا ۖ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ۝ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ
 وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمِهِمْ
 وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَى كَوْمٍ دُخُلُومًا
 وَهُمْ يَطْمَعُونَ ۝ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ
 أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝
 وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رَجُلًا لَا يَعْرِفُوهُمْ لَيْسَ مِنْهُمْ
 قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تُسْتَكْبِرُونَ
 أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا
 الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ۝ وَنَادَى
 أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ
 أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ۖ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ۝
 الَّذِينَ اتَّخَذُوا أَدِينَهُمْ لَهُوًّا وَلِغِبًّا ۖ وَغَرَّتْهُمْ
 الْحَيَوةُ الدُّنْيَا ۖ فَالْيَوْمَ نَنسِفُهُمْ كَمَا نَسَوُا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ

وتفكر



مقرا

ثلاثة
ارباع

هَذَا أَوْ مَا كَانُوا يَلْتَمِسُونَ ۝ وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ
بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عَلَيْهِمْ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ۝ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي
تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ
رُسُلٌ رَيْنَا الْحَقَّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفْعَاءَ فَيُشْفَعُونَ
أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ إِنَّ
رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ
يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ
بِأَمْرِهِ ۚ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ ۝ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ
لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ۝ وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ
إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ
قَرِيبٌ مِّنَ الْحَسَنِينَ ۝ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ
بِشْرَابٍ يَدُدُّ بِرَحْمَتِهِ مَحْفًى إِذْ أَقْلَتْ سَحَابًا
ثِقَالًا اسْقَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَانزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَاخْرَجْنَا بِهِ

بج

مِنْ كُلِّ الْقَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ
 تَذَكَّرُونَ ۝ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ
 وَالَّذِي خَبَتْ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نَصْرِفُ
 الْأَيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ۝ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى
 قَوْمِهِ فَقَالَ يَتُومِرُ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
 إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ قَالَ الْمَلَأَيْنِ
 قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ قَالَ يَقَوْمِ لَيْسَ
 بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝
 أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا
 تَعْلَمُونَ ۝ أَوْ عَجَبْتَ أَنْ جَاءَكَ ذِكْرُ رَبِّكَ
 عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝
 فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ۝
 وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
 مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۝ قَالَ الْمَلَأَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا
 لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۝ قَالَ يَقَوْمِ لَيْسَ بِي



سَفَاهَةً وَلِكُنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أَبْلَغْتُكُمْ
رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُم مِّنَ صَاحِبِ الْأَمِينِ ۝ أَوْعَجِبْتُمْ أَن
جَاءَكُمُ الذِّكْرُ مِن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ
وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ
وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصَلَةً فَأَذْكُرُوا الْأَلَاءَ اللَّهِ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ قَالُوا أَجِئْتَنَا النَّبِيُّ اللَّهُ وَحْدَهُ
وَنَذَرُ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ۝ قَالُوا إِنَّا نَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ
إِن كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ
مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي
فِي أَسْمَاءِ سَمِيئَتُهُمْ ۝ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَّا
نَزَّلَ اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطٰنٍ ۝ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ
مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ۝ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ
مِّنَّا وَقَطَّعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا
كَانُوا مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا
قَالَ يَقُومُوا عِبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلٰهٍ غَيْرُهُ
قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ
لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا

فَوَيْلٌ

تَسُوهُنَّ يَسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ الْيَمِّ ۝
وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ
عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ شَتَّىٰ تَحْتَضُونُ مِنْهُ مَوْسِمًا
قَصُورًا وَتَخْشَوْنَ الْجِبَالَ فِي أَيَّامِ الْمُنَاةِ فَاذْكُرُوا
آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝ قَالَ
الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ اسْتَخْلَعُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ
اسْتُضِعُوا مِنَ الْمَنِّ امْنِ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَلَاحًا
مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالَ الْإِنَّمَا أُرْسِلَ بِهِ
مُؤْمِنُونَ ۝ قَالَ الَّذِينَ اسْتَخْلَعُوا مِنْ قَوْمِهِ
يَا الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ كَفَرُونَ ۝ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ
وَعَتَوُا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحُ الْإِنَّمَا
تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الرُّسُلِ الْيَمِينِ ۝ فَآخَذَهُمْ
الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ خِثِينَ ۝ فَتَوَلَّى
عَنْهُمْ وَقَالَ لِيَقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولًا
مِّنِّي وَلَقَدْ لَكُمُ الْكَرَّةُ وَلَكِنَّ الْأَكْثُونَ لِلْصَّغِيرِ
وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ
بِهَا أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ ۝ إِنَّا لَنَأْتُونَ الرِّجَالَ

شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النَّسَاءِ ۖ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ
 وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ
 مِّنْ قَرْيَتِكُمْ ۚ إِنَّهُمْ أَنْفُسٌ يَّتْطَهَّرُونَ ۝
 فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ
 الْغَافِرِينَ ۝ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا نَّظُرًا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ۝ وَإِلَى مَدْيَنَ
 أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَبْنَودُ الْعَمَلَ وَاللَّهُ مَا لَكُم
 مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ۚ وَقَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَتَّبِعُوا النَّاسَ
 فِي شَيْءٍ هُمْ وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا
 ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝
 وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ
 عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ ۚ مَن أَمَنَ بِهِ وَتَبِعُوهُمَا ۖ جَاءَ
 وَادِّكُرُوا ۚ إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمْ ۚ وَانظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ
 مِّنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا
 فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ۝

ع ١٢



مقرا

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ
يَشْعَبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْلَعُودُونَ فِي
مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ ۖ قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا لَئِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا
يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا
كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا إِنَّهُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ۖ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ اتَّبَعْتُ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذْ الْخُسِرُونَ ۖ
فَأَخَذَ لَهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جُثَيِّمٌ ۖ
الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا يَمُوتُونَ فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا
شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرُونَ ۖ فَقَوْلَى عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُومُ
قَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولِي رَبِّي وَنُصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ أَسَى
قَوْمٍ كَافِرِينَ ۖ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ
لَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّغُونَ
تَبَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوا وَفَالُوا
بِغِيصِ الْأَبَاءِ وَالضَّرَاءِ وَالسَّرَاءِ فَأَخَذَ لَهُمُ آفَتَةٌ وَهُمْ لَا
يَشْعُرُونَ ۖ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا

عَلَيْهِمُ بَرَكَاتٌ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ○ أَفَأَمِنْ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ
 بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ○ أَوْ أَمِنْ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ
 يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ ○ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ
 فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ○ أَوَلَمْ يَهْدِ
 لِلَّذِينَ يَرْتُؤْنَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ
 صَبَّحُوهُمْ بِذُرِّيَّتِهِمْ وَنَطْعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَتَذَكَّرُونَ ○
 تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ إِبْرَاهِيمَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ
 رَسُولُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَاكْتَابُوا لِلْيُتُمُوتُوا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ
 كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ○ وَمَا وَجَدْنَا
 لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ○
 ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
 فَظَلَمُوا بِهَاءَ فَاَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ○
 وَقَالَ مُوسَى يُفِرُّونَ مِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○
 حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ
 مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ○ قَالَ إِنْ كُنْتَ
 جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ○

١٤

١٥

إِلَّا أَنْ أَمَّنَا بِأَيْتِ رَبِّنَا مَا جَاءَنَا رَبَّنَا أَوْفَرَ عَلَيْنَا صَبْرًا
وَتَوَقَّنَا مُسْلِمِينَ ۝ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ
اتَّذِرْ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ
وَالْحَقُّكَ قَالَ سَنَقْتُلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا
فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ۝ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ
وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ۝ قَالُوا أَوْذَيْنَا مِنْ قَبْلُ أَنْ تَأْتِنَا
وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُصْلِكَ عُدُوَّكُمْ
وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۝ وَلَقَدْ
أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ
لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ۝ فَاذْجَبْنَاهُمْ فِي سَيْئَةٍ يَظُنُّوْنَ أَنَّ مُوسَى
الْإِنَّمَا طَائِرٌ هُمْ بَعْدُ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝
وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِنُحَرِّقَهَا أَوْ نَطْمِسُهَا فَمِا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ
فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ
وَالْدَّمَارِيتِ مُفْضَلَتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ۝
وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا لِمُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ

وَقَالَ

عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرَّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَئِنْ سَلَيْتَ
 مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرَّجْزَ إِلَى
 أَجَلٍ هُمْ بِالْفُؤَادِ أَهْمِيْنَكُنَّ ۖ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
 فِي الْيَمِّ بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ۝ وَأَوْرَثْنَا
 الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا
 الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَنَمَتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي
 إِسْرَءِيلَ هُمْ صَابِرُونَ وَأَوْدَسْنَا مَا كَانَ يُصْنَعُ فِرْعَوْنُ
 وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ۝ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ
 الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَىٰ
 اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَالَّذِينَ هُمْ يُعْبُدُونَ ۖ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ
 إِنَّ هَؤُلَاءِ مَتَّبِعُوا مَا هُمْ فِيهِ وَبِطُلَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝
 قَالَ أَخَيْرَ اللَّهُ أَمِيرَكُمْ إِلَهُاتُهُمْ وَفَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ
 وَإِذْ أَخْبَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
 يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ۖ وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً
 وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِفَتٍ مِمَّا تَرَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ
 مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ

مقبلا
ربع

لج

سَبِيلَ الْمُسْدِينَ ○ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ
 قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرَ إِلَيْكَ قَالَ لَنُتَرِّينِي وَلَٰكِن نَّظُرَ إِلَى
 الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى
 رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ
 قَالَ سُبْحَنَكَ ثُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ○ قَالَ
 يُوسَىٰ إِنِّي صَافِيَتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلامِي فَخُذْ
 مَا آتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ○ وَكُنَّا لَهُ فِي الْأَوَّاحِ
 مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْ هَذِهِ قُوَّةٌ
 وَأُمْرٌ قَوْمَكَ بِأَخَذُوا بِحُسْنِهَا سَآوِرٍ كُمْ
 دَارَ الْفَاسِقِينَ ○ سَآوِرُكَ عَنِ الْيَمِينِ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَكَ
 فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِن يَرَوْا كَلًّا لَّا يُؤْمِنُوا بِهِمْ
 وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا
 سَبِيلَ الْغِيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ○ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ
 الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ الْآمَاسَ كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ○ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِن بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ
 عِجَاجًا حَسَدًا آلِهَةً خُورًا أَلَمِيرًا وَآلِهَةً لَا يَكْلَلُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ



مقرا

اِنْ هِيَ اِلَّا فِتْنَةٌ تَفْضِلُ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ
 اَنْتَ وَلِيْنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَاَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِيْنَ ٥
 وَاَكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ اِنَّا هُمْ
 اِلَيْكَ قَال عَذَابِيْ اَصِيْبُ بِهِ مَنْ اَشَاءُ وَرَحْمَتِيْ وَسِعَتْ
 كُلَّ شَيْءٍ فَسَاكِنِيْهِ الَّذِينَ يَتَّقُوْنَ وَيُؤْتُوْنَ الزَّكَاةَ وَالَّذِيْنَ
 هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُوْنَ ٥ الَّذِينَ يَتَّبِعُوْنَ الرَّسُوْلَ النَّبِيَّ
 الْاُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُوْنَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ
 وَالْإِنْجِيلِ يَا مَرْهُمْ بِالْعُرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ
 لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ
 وَالْأَكْلَاقَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِيْنَ أَمْنُوْا بِهِ وَعَزَّرُوْهُ
 وَنَقَرُوْا وَاتَّبَعُوا النَّوْلَ الَّذِيْ أُنْزِلَ مَعَهُ اُولَئِكَ هُمُ
 الْمُفْلِحُوْنَ ٥ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا
 الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
 فَاٰمِنُوْا بِاللَّهِ وَرَسُوْلِهِ النَّبِيِّ الْاُمِّيَّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوْهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُوْنَ ٥ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى
 أُمَّةٌ يَهْتَدُوْنَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُوْنَ ٥ وَقَطَعْنَا لَهُمُ اثْنَيْ
 عَشْرَةَ نَسَبًا أُمَمًا وَاَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ

١٩

قَوْمَهُ أَنْ اضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْجَحْتَ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ
عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ
وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّانَ وَالسَّلَوى كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ○ وَإِذْ قِيلَ
لَهُمْ اسْكُتُوا هَذِهِ الْقَرْيَةُ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ
وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ
سَنَزِيدُ الْحَسَنِينَ ○ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا
غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجَالًا نَسْأَلُهُمْ
بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ○ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ
حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ
كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ○ وَإِذْ قَالَتْ أُمَةٌ
مِنْهُمْ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُونَ قَوْمًا لَإِنَّ اللَّهَ لَهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا أَمْ قَالُوا مَعِذَةٌ لِي رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ
يَسْتَفْتُونَ ○ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ
يَنْتَهُونَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعِزَابٍ
بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ○ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ

نصف

وقلان

مما نقله
عن التاخرين

نصف



قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ○ وَإِذَا تَذَكَّرْنَا رَبُّكَ لِيَبْعَثَ
عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ○ إِنَّ
رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ ○ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ○ وَقَطَّعْنَاهُمْ
فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ
بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ○ فَخَلَفَ مِنْ
بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا
الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا ○ وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُ
يَأْخُذُوا هَذَا أَلَمْ يَأْخُذْ عَلَيْهِمْ مِثْلَانِ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا
عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْأُخْرَى خَيْرٌ
لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ○ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ
بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الصَّالِحِينَ ○
وَإِذْ تَقَنَّا الْجِبِلَ فَوْقَهُمْ كَانَتْ ظُلُمَةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا
مَا آتَيْنَاكُمْ بَعْرَةً ○ وَإِذْ كُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ○ وَإِذْ أَخَذْنَا
رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ
عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا ○ أَنْ تَقُولُوا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ○ أَوْ تَقُولُوا لِسْمَاءٍ
أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهَمِّلُكُمُ

مَعَانِيهِ
عَنْ التَّائِيهِ
١٢

بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ○ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ○ وَإِن
 عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَاسْتَحْمَضَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ
 الْغَاوِينَ ○ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ
 كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصِرْ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ○ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا بِظُلْمٍ ○ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُسْتَقِيمُ
 وَمَنْ تَضَلَّ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ○ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ
 الْجِبْنِ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ هَا وَا هَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ هَا وَا هَا
 أَعْيُنٌ لَا يُسْمِعُونَ هَا وَا هَا وَلَهُمْ أَلْوَاعٌ لَا تُلْوُونَ وَلَهُمْ أُلْوَاعٌ لَا يَصْطَلُونَ هَا وَا هَا
 وَلَهُمْ أَنْفُسٌ لَا يَعْلَمُونَ ○ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذُرُوا الَّذِينَ يُلْحِقُونَ
 فِي أَسْمَائِهِ سُبُحُونَ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ ○ وَمَنْ خَلَقْنَا مِثْلَهُ لَقَدْ وَنَّ
 بِالْحَقِّ بِهِ يَكْفُرُونَ ○ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ
 حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ○ وَأُمْلِي لَهُمْ أَنْ كَيْدِي مَتِينٌ ○ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا
 مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ حِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ○ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي
 مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ
 قَدِيرًا قَرِيبًا جَانِبَهُمْ فَيَأْتِيهِمْ بَعْدَ الْيَوْمِ مَنُونٌ ○ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ
 فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ○ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ



مقرا

وقد مثل

معاينة
من الناس
خبر

أَيَّانَ مَرْسَهَا قُلْ إِنَّمَا عَلِمَهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجِيبُهَا لَوْ قُبِحَ الْأَهْوُ ثَقُلَتْ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسُوءُكُمْ كَأَنَّكَ خَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ
إِنَّمَا عَلِمَهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٥ قُلْ لَا أَمْلِكُ
لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سْتَكْثَرْتُ
مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٦
هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ
إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوُ اللَّهَ رَبُّهَا
لِيَنْزِلَ إِلَيْهَا فَاتَّصَلَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ٧ فَلَمَّا أَتَاهَا مَا لَهَا جَلَالَةٌ
شَرَّكَاهُ فِيمَا أُتَتْهَا فَعَلَى اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٨ أَيْشُرُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ
يَخْلُقُونَ ٩ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُ نَصْرٌ وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ١٠ وَإِنْ
تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سِوَاكُمْ عَلَيْهِمْ أَدْعَاؤُهُمْ أَمْ أَنْتُمْ مُنَادِمُونَ
إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادُ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا
لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١١ أَلَمْ أَرْجُلُ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا
أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ دَعُوا شُرَكَاءَكُمْ
فَيَكِيدُوا وَلَا يَنْظُرُونَ ١٢ إِنْ وَلِيَ لِلَّهِ الَّذِي تَزَلُّ لَكُنْتُ وَهُوَ
يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ١٣ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ
وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ١٤ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرْاهُمْ

يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۝ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ
عَنِ الْجَاهِلِينَ ۝ وَلَمَّا نَزَعْنَاكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَعٌ فَاسْتَعِذَ بِاللَّهِ إِنَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَقُولُ إِذَا مَسَّهُمْ طَافٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكُّرًا
فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ۝ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمُ فِي النَّارِ ثُمَّ لَا يَقْصِرُونَ ۝
وَإِذَا نَزَّلْنَاهُم بِآيَةٍ قَالُوا لَا اجْبِتِيهَا فُلٌ إِنَّمَا أَسْمِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَىٰ مَن رَزَيْتُ
هَذَا بَصَائِرُ مَن رَزَيْتُكُمْ وَهَدَىٰ وَسْخَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ وَإِذَا قُرِئَ
الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝ وَإِذْ كَرَّمَكَ فِي
نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ
وَالْأَصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَجِوْنَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ

(سورة الانفال مائة وخمس سبعة ايات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَقْضِ لِلَّهِ وَأَصْلَحُوا
ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ
الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا
وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝
أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَزِيَادَةٌ



سورة
ثلاثة اربع
الحج



مقدرا

كَرِيمٌ ۝ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 لَكَرِهُونَ ۝ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ
 وَهُمْ يَنْظُرُونَ ۝ وَاذْهَبْ إِلَى اللَّهِ أَحَدًا يَلْطَافُتَيْنِ أَنهَالَكُمْ
 وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُجَيِّلَ الْحَقَّ
 بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ۝ لِيُجَيِّلَ الْحَقَّ وَيُجَلِّلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ
 الْغَافِلُونَ ۝ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَبْ لَكُمْ إِذْ يُدْعُوكم بِالْأَنفِ
 مِنَ الْمَلِئِكَةِ مُرْدِفِينَ ۝ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ الْإِنشَاءَ وَلَطَطَّ بِه قُلُوبُكُمْ
 وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ إِذْ نَفِثَ لَكُمْ النَّاسُ
 أَمْنَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ
 رِجْسَ الشَّيْطَانِ لِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُنْثِيَ بِهِ الْأَقْدَامَ ۝ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ
 إِلَى الْمَلِئِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِيَ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 الرَّعْبَ فَاخِرُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَآخِرُوا بِأَنفُسِهِمْ كُلَّ بَنَانٍ ۝ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ
 شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
 ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوا ۝ وَإِنَّ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ عَذَابِ آتٍ يَأْتِيهِمُ الْيَأْسُ إِذَا
 تُبْعِثُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْيَأْسُ فَالَاقُوا لَهُمُ الْأَذْهَابَ ۝ وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ
 دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِمَقْتَلٍ أَوْ مُتَحَيِّيًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ
 وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ

وَلَا ذِي كُرْبَىٰ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ وَيَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ
 وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ۝ وَإِذْ أَتَىٰ عَلَىٰ عَلَيْهِمُ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا
 لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَإِذْ قَالُوا
 اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ
 السَّمَاءِ وَإِنَّنَا لَبِْعْدَابٍ لِّئَلَّا نَكْفُرَ ۝ وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا
 كَانَ لِلَّهِ مُعَذِّبُهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۝ وَمَا لَهُمُ الْأَعْيُدُ لَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ
 يَصُدُّونَ عَنِ السَّبِيلِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَ إِنْ أَوْلِيَوهُ إِلَّا السُّفُونَ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا كَانَ صَلَاحُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاءَ
 وَتَصَدِيْقَةٍ فِذْ وَقَوْلِ الْعَذَابِ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدَّوْا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ
 تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ
 يُخْشَرُونَ ۝ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ
 بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّبِعُوا يُنْفِقُوا أَمْوَالَهُمْ
 مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَقُلْ لَهُمْ
 حَتَّى لَا تَكُونُ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ لِلَّذِينَ كَلَّهَ اللَّهُ فَإِنْ تَتُوبُوا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا
 تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَإِنْ تَوَلَّوْا فاعلموا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْوَليُّ وَنِعْمَ النَّصِيرُ

ع



م



وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ
وَالْيَتَامَىٰ وَالسَّائِلِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا
أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ أَجْمَعِينَ وَاللَّهُ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدَّةِ الْقُصْوَىٰ
وَالرَّكْبُ أَشْفَلُ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتِلَافَةٍ فِي الْبَيْعِ وَلَكِنْ
لَيَقْضِي اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ
مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي
مَنَايِكَ قَلِيلًا وَلَوَارِثُكُمْ كَثِيرًا فَنَفْسُكُمُ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ
وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ
إِذِ الْقِتْمَةِ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا
كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ
فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَعَوًا فَنفَشُوا لَوْتَذْهَبَ رِجْلُكُمْ وَلَاصِرُ مَا
إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّادِقِينَ ۝ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ
بَطْرًا وَرَأَى النَّاسُ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ
مُحِيطٌ ۝ وَإِذْ زَيْنُ لَمْ الشَّيْطَانُ أَعَاهُمُ وَقَالَ لِأَغَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ
مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتْ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ

وَقَالَ إِنِّي بِرِئِي مُسْكِرٌ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ إِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
 مَرَضٌ غَرْهُمْ أَلا دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ ۝ وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ
 وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۝ ذَلِكَ
 بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ لِلْعَبِيدِ ۝ كَذَّابٌ
 آلُ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ
 اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ
 لَيْسَ بِمُغَيِّرِ النُّعْمَةِ ۝ أَنْتُمْ هِيَ الْقَوْمُ حَتَّى يُغَيَّرَ وَلَمَّا يَأْتِ فَهُمْ وَأَنْتَ
 اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ كَذَّابٌ آلُ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا
 بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ
 كَانُوا ظَالِمِينَ ۝ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا
 يُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ عَاهَدَتْ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْتَقِضُونَ عَهْدَهُمْ
 فِي كُلِّ مَسْرَةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ۝ فَمَا تَتَّقُهُمْ فِي الْحَرْبِ فَسَرَدْنَاهُمْ
 مَنْ خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدْرُؤْنَ ۝ وَلَمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً
 فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ۝ وَلَا يُحِبُّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَاسْبَغُوا إِلَهُهُمْ لِيُحْزَنَ ۝ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ

٧



مقر

٨

مِّن قُوَّةٍ وَمِنْ رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ
 وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا
 مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَغْلِبُونَ ۝ وَإِنْ
 جَحَدُوا لَكُمْ فَاجْعَلْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝
 وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنْ حَسِبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يَدَاكَ
 يَنْصُرُهُ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ۝ وَالْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَا نَفَقَتْ مَا فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا مَّا آفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ آفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ
 صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا
 مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَإِنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۝ أَلَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ
 وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا
 مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ
 مَعَ الصَّابِرِينَ ۝ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُفْجِنَ
 فِي الْأَرْضِ يُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ ۝ لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَسْتُمْ فِي مَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ ۝ فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ حَتَّى لَاطِبَآءُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ

٩

غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَن فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى
 إِنَّ يَعْلَمُ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا تَكُونُوا أَعْدَاءُ مُنَافِقِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْكُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَلَن يُرِيدَ وَإِخْيَاتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ
 مِن قَبْلُ فَأَمَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَالَّذِينَ آوَوْا وَانصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا لَمْ يَهَاجِرُوا مَالَهُمْ وَلَا يَتَّبِعُهُمْ شَيْءٌ حَتَّى يَهَاجِرُوا
 وَإِنِ اسْتَنْصَرُوا فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ الْأَعْلَى قَوْمِ بَيْنَكُمْ
 وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوا تُكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ۝
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ
 آوَوْا وَانصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
 وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدِ وَهَاجَرُوا
 وَجَاهَدُوا أَمَعَكُمْ أُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ
 بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

(سُورَةُ التَّوْبَةِ نِسْفًا وَمِائَةً وَتِسْعَ عَشْرَ مَرَّةً)

مقرر
 ربع

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمُ مِنَ الشُّرَكِيِّينَ

فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُجْزِي اللَّهِ
 وَإِنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ○ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ
 يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الشِّرْكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ
 فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُجْزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ○ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدُوا سُمْنًا
 مِنَ الشِّرْكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوا شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْهِمْ أَحَدًا
 فَأَتَوْا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ○
 فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الشِّرْكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ
 وَخُذُوا وَهُمْ وَأَحْصِرُوا هُمْ وَقَعِدُوا وَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ○
 وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الشِّرْكِينَ اسْتَجَارَكَ فَاجِرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ
 اللَّهِ ثُمَّ أَبْلَغَهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ○ كَيْفَ
 يَكُونُ لِلشِّرْكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ
 عَاهَدُوا ثُمَّ عِنْدَ السِّجْدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ○ كَيْفَ وَلَنْ يَظْهَرَ وَعَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا
 فِيكُمْ إِلَّا وَلَا زِمَةَ يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَالْكَثِيرُ
 فَيَسْقُون ○ أَسْأَلُكُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ ثُمَّ قَلِيلًا أَنْصَدُ عَنْ سَبِيلِهِ

إِنَّمَا سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ الْوَلَايَةَ ط
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ۝ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ
 وَآمَنُوا بِمَا نُكَلِّمُ فِي أَلْسِنِنَا ۝ وَنُقْضِلُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ وَإِنْ نَكَثُوا
 أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ
 إِنَّهُمْ لَا إِيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّهَبُونَ ۝ أَلَا تَتَّقَاتُونَ قَوْمًا نَكَثُوا
 أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ يَدْعُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
 أَنْ تَخْشَوْهُمْ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ قَاتِلُوهُمْ
 يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُوقَ
 قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ۝ وَيَذْهَبُ غِيظُ قُلُوبِهِمْ وَيُتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ
 يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ
 الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ
 وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَهَةٍ ۝ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ مَا كَانَ
 لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ
 أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي لَنَارِهِمْ خَالِدُونَ ۝ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ
 اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَ
 لَمْ يَحْشَرَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُتَّحِدِينَ ۝ أَجَعَلْتُمْ
 سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

ج



مقر

وقلنا

وَجَاهِدْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرُ دَرَجَةٍ عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْفَائِزُونَ ۝ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتِ
 لَهُمْ فِيهَا أَنْعَامٌ مُّقْتَرِفَةٌ ۝ خُلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَ أَجْرِهِ
 عَظِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ
 إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَوَ أُولَئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
 وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا
 وَمَسْكَنٌ تَرْضَوْنَ أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي
 سَبِيلِهِ فَتَرْتَبِصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ ۖ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْفَاسِقِينَ ۝ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ۖ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ
 إِذْ عَجَّبْتَكُمْ لَكُمْ فَالَمُ تَعْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ
 الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ۝ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ۝ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ
 ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ۖ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

إِنَّمَا الشُّرُكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ
هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا يَوْمِ
الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ
دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ
يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ۝ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ
وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ
يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتِلْهُمْ اللَّهُ إِنَّهُ
يُؤْتِكُون ۝ اخْتِذُوا أَحْبَابَهُمْ وَرُءُسَاءَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَالْمَسِيحِ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نَوْرَ
اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ
هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى
الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا
مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ
وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ
وَلَا يَفْقَهُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝

ع

نصف
مقرا
نصف

يَوْمَ يُخَيَّعُ عَلَيْهِمَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيَتَكَلَّمُ بِمَا بَاجَاهُمُ وَجَنُودُهُمْ وَيُظْهِرُهُمْ
هَذَا مَا كُنْتُمْ لَا تُفْسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ إِنَّ عَذَابَ الشُّمُورِ
عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرَمٌ ذَلِكَ لِلَّذِينَ الْقِيَرُهُ وَلَا تَظْلُمُوا فِيهِمْ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا
الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُبَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ○
إِنَّمَا الشَّيْءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِخْلُوتُ عَنْهُ عَامًا
وَيُخْرِمُونَهُ عَامًا الْيَاطُوعُ عَذَابٌ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحْلُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ
لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ○ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ اتَّقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اتَّقُوا إِلَى الْأَرْضِ ارْضَيْتُمْ
بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ
الْأَشْهُرُ وَيُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ
شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ○ الْإِشْرُوكُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِنِّي أَتَيْنُ إِذْ هُمْ فِي لُغَا رِذْقُولُ إِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنَ إِنَّ
اللَّهَ مَعَنَا فَاَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ
كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ○
اتَّقُوا خِيفَاتِ وَثِقَاتِ الْأَوْبَاحِ وَأَيُّهَا الْمَوَالِكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ○ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا

مَنْ
مَنْ
مَنْ

لَا تَبْعُوا وَلَكِنْ بَعِدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا
خُرُجَنَا مَعَكُمْ فِيكُمْ لَوْنُ أَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ عَفَا
اللَّهُ عَنْكَ لَمَ أَذِنْتُ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ
الْكَاذِبِينَ ۝ لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ
يُجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبَاؤُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ۝ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَاتَّبَعُوا قُلُوبُهُمْ فِي رِيبِهِمْ
يَتَرَدَّدُونَ ۝ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ
أَنْبِيَائَهُمْ فَخَبَّبَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقُعْدِيِّينَ ۝ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ
مَزَادُواكُمْ الْأَخْبَارَ الْأُولَى أَوْضَعُوا أِخْلَاكَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ
سَمْعُونُ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ۝ لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ
وَقَلْبُوا إِلَيَّ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ هُمْ كَاذِبُونَ وَهُمْ
مَنْ يَقُولُ لَنْ نَنْتَهِزَ لَكَ الْفِتْنَةَ سَقَطُوا وَإِنْ جَهَنَّمُ حِيطَةٌ
بِالْكَافِرِينَ ۝ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ فُسِّرْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ
يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ قَرِحُونَ ۝ قُلْ
لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ ۝ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ
نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا

فَرَجَعْنَا آلَكُمْ فَمَنْ يَعْبُدُ ۝ قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ
مِنْكُمْ أَتُكْمَرُونَ مَتَى تَعْبُدُونَ ۝ وَمَا مِنْهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ
إِلَّا الْكُفْرُ وَالْكَوْفَرُ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ ۝ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا
يَنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرْهُونَ ۝ فَلَا تَحْبِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّا نَرِيكَ اللَّهُ
لَيُعَذِّبُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَذْهَبُ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ۝ وَيَحْلِفُونَ
بِاللَّهِ أَتُكْمَرُونَ مِنْكُمْ وَمَا هُمْ بِمُتَّقِينَ ۝ لَوْ يَعْرِفُونَ ۝ لَوْ يَعْبُدُونَ مِثْلَ
أَوْ مَعْرِتٍ أَوْ مَدَّ خَلَا لَوْ لَوَالِيهِ وَهُمْ يَجْمَعُونَ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْزُكَ
فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْتَفْخِمُونَ
وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آلَتُهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ۝ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ
وَالسَّكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْكُلُوفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ
وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝
وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ ذُنُّ قُلْ أَذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ
وَرَسُولُهُ أَتَى أَنْ يَرْضَوهُ إِنْ كَانَ مُؤْمِنِينَ ۝ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُجَادِدُ اللَّهَ
وَرَسُولُهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ۝ يَحْدُ

ثلاثة اربع

ع

وقيل

وقيل

الْمُتَّقُونَ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ قَدْ أَرْسَلْنَاكَ نُذِيرًا لِّلْعَالَمِينَ
 اللَّهُ مُخْرِجُ مَا تَحْذَرُونَ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَعْبُدُ مَا يُدْعَىٰ بِهَا
 قُلْ يَا آللَّهُ وَإِيَّاهُ وَسُورَةٌ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ لَآتَعْتِدُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ
 إِيمَانِكُمْ إِنَّ نَعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ يُغَدِّبُ طَائِفَةٌ بِالَّذِينَ كَانُوا يَجْرِمُونَ
 الْمُتَّقُونَ وَالْمُتَّقِينَ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَنكِرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ
 الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
 وَعَدَّ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ الْكُفَّارَ نَارُ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا
 هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا
 أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثُرَ أَمْوَالُهُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ وَأَسْتَمْتَعُوا بِخُلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ
 بِخُلَاقِهِمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخُلَاقِهِمْ وَخُضُّوا كَالَّذِينَ خَاضُوا
 أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الْآلِئِ وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ أَلَمْ يَأْتِهِمْ
 نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ
 وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
 يَظْلِمُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
 وَرُسُلَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَعَدَّ اللَّهُ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا

مكتوب
مكتوب

وَمَسْكَنَ طَيْبَةً فِي جَنَّةٍ عَدِنَ وَرِضْوَانٍ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ جَاهَدُوا الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَا لَهُمْ
 جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ يَخْلَقُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ
 وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ إِنَّمَا تَقُولُ الْآنَ أَغْنِيكُمْ اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ مِّنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكْ خَيْرٌ لَّهُمْ وَإِنْ يَتُوبُوا لَعَنَهُمُ اللَّهُ
 عَذَابًا لَّيِّنًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ
 وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ أُنْزِلَ لَهُمْ مَّاءٌ لَّيَّسَ لَهُمْ شَيْءٌ مِّنْهُ
 الصَّالِحِينَ فَلَمَّا آتَاهُم مِّنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ
 فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا
 كَانُوا يَكْذِبُونَ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ
 الْغُيُوبِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ الَّذِينَ
 لَا يُجِدُونَ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَسَخَرُونَ مِنْهُمْ سَخَّرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ فَرِحَ
 الْخَالِفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا
 لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلَيَكُنَّ أَرْجَاءُ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُواكَ لِتُخْرِجَهُمْ
مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا أَلَيْسَ بِكُمْ رُضًى بِالْعُدُوِّ أُولَئِكَ قَاتِلُوا
مَعَ الْخَالِفِينَ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ
أَلَمْ يَكْفُرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَمْرًا بِهِمْ فَسَيُقْضَىٰ لَهُمْ أَجْلُهُمْ وَأُولَئِكَ
أَعْتَابُ لِلَّهِ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ
وَإِذَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَآمَعُوا رَسُولَهُ اسْتَأْذَنُوا لَوْ لَا
الطُّولُ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَمَسَ الْقَعْدِينَ رُضًى بَانَ يَكُونُوا مَعَ
الْخَوَافِ طَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَزَاءً تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَجَاءَ الْعَادُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى
وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ مَا عَلَى
الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَلَّوْا
لِتُحَارَبَهُمْ قُلْتُ لَا أَحَدٌ مَّا أَحْمَلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَعَيْنُهُمْ قَتْنٌ مِنَ الدَّامِغِ
حَرْنَا لَا يُجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُوكَ وَهُمْ
أَغْنِيَاءُ رُضًى بَانَ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَافِ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

٥٩

مقر



يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَاتَعْتَذِرُوا لَنْ تُؤْمِنُوا
لَكُمْ قَدْ نَبَأَ اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ يُنْشِئُ
شُرُوكَ إِيَّائِي إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتَعَرَّضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا
عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآ وَهُمْ جَهَنَّمُ جُزْءًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
يَحْلِفُونَ لَكُمْ لَتَرْضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ
الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ۝ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاً وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا
حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَمِنَ
الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَظُنُّ بِكُمْ الدَّوَابَّ
عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبًا عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَاتٍ
الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ
لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَمَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا
عَلَىٰ النِّفَاقِ لَا يَتْلُوا هُمْ كِتَابَ اللَّهِ سَنَعُوا فِيهِ حَمَازٍ مُشَبَّهَةً بِأَنْصَارِ
وَمِنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا

نفسا
عند التقديرين

إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ ۝ وَآخِرُونَ أَعْدَوْا أَيْدِيَهُمْ خَطَاؤُهُمْ
صَالِحًا وَآخِرُ سَيِّئًا عَسَىٰ لِلَّهِ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ۝ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا
وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ
وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَىٰ اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلِّيِّ الْعَلِيِّ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ وَآخِرُونَ مُرْجُونَ لَأَمْرَ اللَّهِ إِمَّا
يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا
مَسْجِدًا ضِرًّا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ
حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ
وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا الْمَسْجِدُ أَشْسَ
عَلَىٰ التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحْجُونَ
أَنْ يَتَّخِطُّوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ ۝ أَمَنْ أَشْسَ بُنْيَانُهُ عَلَىٰ
تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمَنْ أَشْسَ بُنْيَانُهُ عَلَىٰ شَفَا
جُرْفٍ هَابٍ فَاهَا رِيْدُهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ

وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ
وَأَمْوَالَهُمْ بِآَن لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
وَيُقْتَلُونَ وَغَدَاً عَلَيْهِمْ حَقٌّ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ
وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ
وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ التَّائِبُونَ الْعِبْدُونَ الْحَامِدُونَ
السَّاجِدُونَ لِلرَّكَعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْعَرُوفِ
وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَفِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ
مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا
أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَحْبَبُ الْخَيْرِ وَمَا كَانَ
اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ۝
وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا
يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝
لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي
سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِن بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ
تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رُءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ

خَلَفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ
 أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا
 إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ١٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ
 الصَّادِقِينَ ١١ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ
 أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظُؤْمٌ وَلَا نُصَبٌ وَلَا نَخْمَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا
 يَطُونُ مَوْطِنًا يَنْفِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيلاً إِلَّا كُتِبَ
 لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحَسِنِينَ ١٢ وَلَا يَفْقَهُونَ
 نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ
 أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٣ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا
 نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ
 إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ١٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اقْبَلُوا
 الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلَظَةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ
 مَعَ الصَّادِقِينَ ١٥ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ
 هَذِهِ إِيْمَانًا فَآمَنَ الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيْمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ١٦
 وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَا
 تَوَّاهُمْ كَفَرُونَ ١٧ أَوْ لَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً

١٨

١٩

٢٠

٢١

أَوْصَيْنَ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ ۝ وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ
بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۝ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ
عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ۝ فَإِنْ
تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

﴿سُوْرَةُ نُسْ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَتَسْعُ آيَاتٌ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

الرَّافِعِ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ۝ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى
رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ
صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۝ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ ۝ إِنَّ
رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأُمُورَ ۝ مَنْ شَفَعَ إِلَّا مَنْ بَعْدَ إِذْنِهِ ۝ ذَلِكُمْ اللَّهُ
رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۝ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعِنْدَ
اللَّهِ حَقُّ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَالْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
أَلِيمٌ ۝ مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۝ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ
نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۝

مَقْرَأَ

مَنْزِلَ

عَنْ النَّبِيِّ
وَقَدْ سَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْهُ الْفَرَسُ

مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ إِنَّ
 فِي آخِثَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ
 لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَارٍ وَرُضُوا بِحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَاطْمَأَنَّنُوا إِلَىٰهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ۝ أُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ
 النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ
 رَبُّهُمْ بِآيَاتِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ۝ دَعَوْهُمْ
 فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخَرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَلَوْ يَحْسُلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشُّرَاسِيَّاتِ لَهُمْ بِالْخَيْرِ
 لَقَضَىٰ إِلَيْهِمْ جَلْهُمُ فَنَدَّرَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَارٍ فِي طُغْيَانِهِمْ
 يَمْتَحِنُونَ ۝ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا
 فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّكَانَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّهِ مَسَّهُ كَذَٰلِكَ
 زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ
 قَبْلِكُمْ لَمَّا تَاطَلُوا أَوَّجًا ثُمَّ رُسِلَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَٰلِكَ
 نَجْزِي الْقَوْمَ الْجَرِيمِينَ ۝ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ
 لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۝ وَإِذَا تَنَادَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ
 لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَارٍ بِقُرَانٍ غَيْرِ هَٰذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي
 أَنْ أُبَدِّلَ لَهُ مِنْ تَلْقَائِي أَنفُسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا بِمُؤَيَّدٍ إِلَيَّ أَنِ أَخَافُ

اِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُمْ
 عَلَيْكُمْ وَلَا اَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ اَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ۝ فَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَاَوْكَذَّبَ بِآيَاتِهِ
 اِنَّهٗ لَا يُفْلِحُ الْبَاجِرُونَ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ
 وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ اَتَسْتَبِشِرُونَ اللَّهَ
 بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمٰوٰتِ وَلَا فِي الْاَرْضِ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالٰى عَمَّا يُشْرِكُونَ
 وَمَا كَانَ النَّاسُ اِلَّا اُمَّةً وَّاحِدَةً فَاَخْتَلَفُوْا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ
 مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فَمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ وَيَقُولُونَ لَوْلَا
 اَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ اِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا اِلَّا نِي
 مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ۝ وَاِذَا اَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّنْ بَعْدِ
 ضَرِّاۤ مَسَّتْهُمْ اِذْ اَلَّهُمْ مَّكْرًا فِىۤ اٰيَاتِنَا قُلْ اِنَّ اَسْرَعَ مَكْرًا اِنْ رَّسَلْنَا
 يَكْتُبُونَ مَا تَكْرُوْنَ ۝ هُوَ الَّذِى يَسِّرْ لَكُمْ فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى
 اِذَا كُنْتُمْ فِى الْفُلِكِ وَجَرْنَ بِهَمْ بِرِيْحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوْا بِهَا جَاءَهَا
 رِيْحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوْا اَنَّهُمْ اُحِيطَ بِهِمْ
 دَعَاۤءُ اللَّهِ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ ۚ لَئِنْ اَنْجَيْتَنَا مِنْ هٰذَا لَنَكُوْنَنَّ
 مِنَ الشَّاكِرِيْنَ ۝ فَلَمَّا اَنْجَاهُمْ اِذَا هُمْ يَبْغَوْنَ فِى الْاَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
 يَاۤٔيَا النَّاسُ اِنَّمَا بَغَيْتُمْ عَلٰى اَنْفُسِكُمْ مَّتَاعَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ثُمَّ



إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنَبَيِّكُمْ يَأْكُلُ لَكُمْ تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَتْرَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا
 يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ
 وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِهَا فَأْتَوْهَا بِلُغْوٍ أَوْ نَهَارًا
 فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ
 يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ
 وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ يَمْشِيهَا
 وَرَهَقَ هُمُ ذَٰلِكَ مَالَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ
 وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ۝ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا
 مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَيَذَلُّنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنَّا
 نَعْبُدُونَ ۝ فَكُنْ بِاللهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادِكُمْ
 لَغَوِيلِينَ ۝ هَٰذَا لَكَ تَبَاوُكُلُ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ
 مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ
 مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ



مقدّم
نصف

الْحَيِّ مِنَ السَّيِّئِ وَيُخْرِجُ السَّيِّئَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يَدْرُ الْأَمْثِلَ فَلْيُفَسِّحُوا لِلَّهِ
 فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۝ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ
 إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنْتُمْ تُصِرُّونَ ۝ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ
 فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدُو الْخَلْقَ
 ثُمَّ يُعِيدُهُ ۚ قُلْ لِلَّهِ يَبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ۚ فَأَنْتُمْ تُؤْفَكُونَ ۝ قُلْ
 هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ ۚ قُلْ لِلَّهِ يَهْدِي الْحَقُّ ۚ أَمَّنْ
 يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ
 فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۝ وَمَا يَشْعُرُ أَكْثَرُهُمْ بِالْآيَاتِ
 الظَّنِّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ۝ وَمَا
 كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ
 الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَارِيبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ
 أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ بَلْ كَذَّبُوا بِآيَاتِهِ يَجْحَدُوا بِهَا
 وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا
 يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ۝ وَإِنْ كَذَّبُوا فَقُلْ لِي
 عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَإِنِّي مِمَّا تَعْمَلُونَ ۝

وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّهْمَ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ وَيَوْمَ
 يُخْسِرُوهُمْ كَانَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ
 خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا مُصْهَبِينَ ۝ وَإِنِّي نَذَرْتُ
 بِغَضَبٍ لِّذِي نَعْدُهُمْ أَوْتَوْقِيكَ يَا لَيْنًا صَرَجُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ
 عَلَى مَا يَفْعَلُونَ ۝ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ
 بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ۝ قُلْ لَا أَمْرَ لِي بِأَنْفُسِي فَصَرَّ أَوْ لَا تَفْعَلْ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ
 لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا
 يَسْتَعِيدُونَ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا
 مَاذَا يَسْتَعِجِلُ مِنْهُ الْجُورُومُونَ ۝ أَتُتَذَكَّرُونَ إِذَا مَا وَقَعَ أَمْنٌ بِهِ الْاِثْنُ
 وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ۝ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا
 عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ۝
 وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُحْزَنِينَ
 وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا
 النَّدَامَةَ مَا رَأَوْا الْعَذَابَ وَفُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

مقر

وقد انبى على السلام محمد ١٣

الْآلَانَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ الْآلَانَ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ هُوَ حَيٌّ وَيَمُتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ
 وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ
 فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ
 رِزْقٍ فَيَجْعَلُ لَهُمُ الْحَرَامَ وَمَا وَحَلَّا قُلُّهُ أِذْ نَزَلَ عَلَى اللَّهِ
 تَفَتُّوْنَ ۝ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ۝ وَمَا
 تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْلَمُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا
 كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَنْزِبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ
 مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ
 إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝ الْآلَانَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۝ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
 لَا يَمْدُ بِنِيلٍ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَلَا يَحْزَنُونَ
 قَوْلَهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ الْآلَانَ لِلَّهِ مَنْ
 فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ

وقفلائم

مَقْرَأٌ
بِطَرِيقٍ
وَقَلَامٍ

هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْجِرًا إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ۝ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ
هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَنِ
بِهَذَا تُقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ قُلْ إِنْ الَّذِينَ يَقُولُونَ
عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يَخْلُفُونَ ۝ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ
ثُمَّ نُنْزِلُ بِهِمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۝ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ
نُبَاهُ نَوْحًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ إِنْ كَانَ كِبَرُ عَلَيَّكُمْ مَقَامِي تَذَكَّرِي
بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ
أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ ۝ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ
فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجِرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ جَنَّةً
خَلْفَ وَاعْرِفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُذْذَرِينَ ۝ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَبَاءَ وَهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا أَكْذَبُوا بِهِ مِنْ قَبْلِ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى
قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ۝ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمُ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى
فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ۝
فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ ۝

قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا أَوْ لَا يُفْصَحُ
 السِّحْرُونَ ۝ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتْنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا
 وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا خُنْ لَكُمْ
 بِمُؤْمِنِينَ ۝ وَقَالَ فِرْعَوْنُ اسْتَوْنِي بِكُلِّ سِجْرِ عَلِيِّ ۝ فَلَمَّا
 جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقَوْمَا أَنْتُمْ مُّقْتَدُونَ ۝ فَلَمَّا
 الْقَوَا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُم بِهِ السَّحَرَانِ اللَّهُ سَيُطِئِلُهُ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُضْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ
 وَلَوْ كَرِهَ الْبَاطِلُونَ ۝ فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةُ
 مِّنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ
 وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ السُّرِفِينَ ۝
 وَقَالَ مُوسَى يَقُومُونَ كُنْتُمْ آمِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا
 إِنْ كُنْتُمْ مُّسْلِمِينَ ۝ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
 فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝
 وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوِّا الْقَوْمَ كُلًّا بِمِصْرَ يَوْمًا
 وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۝
 وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً
 وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوْا عَنْ سَبِيلِكَ



رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا
 يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۝ قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ
 دَعْوَتُكُمْ مَا فَاسْتَقِيمُوا وَلَا تَتَّبِعِنَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
 وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ
 بَغْيًا وَقَدْ وَاعْتَدُ وَاحْتَى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ أَصْنَتْ
 آتَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ وَأَنَا مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ ۝ الثَّنِ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ
 فَالْيَوْمَ يُجْزَىكَ بِدَنِكَ لَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً ۝ وَاتَّ
 كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا الْغَافِلُونَ ۝ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا
 بَنِي إِسْرَءِيلَ مُبَوَّأً صَدِيقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
 فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ فَإِنْ كُنْتَ
 فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ
 مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُ مِنَ
 الْمُمْتَرِينَ ۝ وَلَا تَكُ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
 فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ
 كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ

حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۝ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ أَمَتْ
 فَتَفْعَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا امْنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
 عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ۝
 وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ فِي الْأَرْضِ كُلَّ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ
 تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۝ وَمَا كَانَ
 لِنَفْسٍ أَنْ تُوْثِقَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى
 الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۝ قُلْ أَنْظِرُوا مَا ذَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ ۝ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ۝
 فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ
 قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ۝ ثُمَّ نَحْنِي
 رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ ۝
 قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ
 الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ
 اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝
 وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ
 وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ ۝

وَأَن يَمَسَّكَ اللَّهُ بِطَرَفٍ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَأَن يُرَدِّدَ
بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ ط يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِّنْ
عِبَادِهِ ط وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٥ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَصْنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا
يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا
وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ٦ وَاشْبِعْ مَا يَؤْتَى
إِلَيْكَ وَأَصْرِحْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ ط وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

٥٤

((سُوْرَةُ مَكِّيَّةٌ مِّمَّا نَزَّلَ فِي مَكَّةَ وَتِلْكَ عَشْرُونَ آيَةً))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّافِقَاتُ أَحْكَمَتْ آيَتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِّن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ
الَّذِي لَا تَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ ط إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ١
وَإِن اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَاعًا
حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ط وَإِن
تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ٢ إِلَى اللَّهِ
مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٣ إِلَّا التَّهْمِيثُونَ
صُدُّوا عَنْهُمْ لِيَسْتَخَفُّوا مِنْهُ ط الْأَحْيَيْنَ يَسْتَغْنُونَ شَيْئًا لَهُمْ
يَعْلَمُ مَا يَسْرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ عَلَيْهِمْ لِبَاطِلِ الْأَعْدَاءِ

مقد



ع

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
 وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ
 أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتِ إِنَّكُمْ مَتَّبِعُونَ مِن بَعْدِ آدَمَ لَیْقُولَنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ
 الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّیَقُولَنَّ مَا یَجْبِسُهُ الْيَوْمَ بِأَيِّهِمْ
 لَیْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ یَسْتَهْزِءُونَ ۝
 وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ رَدَدْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَیَكْفُورٌ
 كَفُورٌ ۝ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَّسَّةٍ لَّیَقُولَنَّ
 ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ ۝ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝ فَلَمَّا كَ
 تَبَرَأَ بَعْضُ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا
 لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتْرٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَكِيلٌ ۝ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأَنزِلُوا
 بَعْشِرَ سُورَةٍ مِّثْلَهُ مَفْترِينَ ۖ وَادْعُوا مِن آسَاطِعِكُم مِّثْلَ
 حُوتِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ فَأَلَمْ يَسْجُدُوا لِلَّهِ فَاعْلَمُوا
 أَنَّهُ لَمْ يُنْزِلْ بِهِ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَبُهِلَ النَّاسُ فَبَدَّلُوا

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا لَهَا تُفَاهًا ۖ إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ
 فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يَحْشُونَ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
 إِلَّا النَّارُ وَحِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِطُلَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ أَفَمَنْ
 كَانَ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ
 كِتَابٌ مُّوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۖ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمَن يَكْفُرْ
 بِهِ ۖ مِنَ الْأَحْزَابِ ۖ فَالْتَأَمُّوعِدُهُ ۖ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ
 إِنَّهُ الْحَقُّ مِّن رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۖ وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۖ أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ
 وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۖ أَلَا لَعْنَةُ
 اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ۝ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۝ أُولَٰئِكَ
 لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ
 مِن أَوْلِيَاءٍ يُضَعِفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ
 وَمَا كَانُوا يَبْصُرُونَ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ
 عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ لَا جَزَاءَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ
 الْآخِسُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآخَبَتُوا
 إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝

وقيلان

ممر

ع

مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ
 يَسْتَوِينَ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا
 إِلَى قَوْمِهِ إِتَى لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ۝ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنْ قَوْمِهِ مَا تَأْمُرُكَ إِلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْهَ الْأَرْضَ أَنْ يَكُونَ مَاءٌ
 زَكَاةً أَوْ تَنْجَلِيَ الْأَرْضُ عَنْ مَآئِهَا أَفَلَا تَكْفُرُ ۝ فَفُتِنُوا
 مِنْ قَوْمِهِ فَأَتَتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ لَيْلَ اللَّيْلِ فَنَادَوهُمْ لَنْبُؤُكُمْ
 أَنْ أَنْتُمْ كَافِرُونَ ۝ وَقَالَ نوحُ ابْنُ الْكَافِرِ الْبَشَرُ الْأَشْرَفُ
 أَنْ أُنَادِيَ بِالنَّبِيِّينَ فَهُمْ أَهْلُ الْحَقِّ الْأُولَى ۝ أَلَمْ يَنْزِلْ
 عَلَيْكَ الْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ وَزُيِّنَ لَهُ مَا يَشَاءُ اللَّهُ لِيُخْرِجَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَرْضِهِمْ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَلَقَدْ
 أَنْزَلْنَا إِلَهُكَ الْفُرْقَانَ ۝ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا شِدْقَهُ أَنْزَلْنَاهُ
 بِالنُّجُومِ ۝ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي إِبْرَاهِيمَ ۝ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا
 شِدْقَهُ أَنْزَلْنَاهُ بِالنُّجُومِ ۝ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا شِدْقَهُ أَنْزَلْنَاهُ
 بِالنُّجُومِ ۝ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا شِدْقَهُ أَنْزَلْنَاهُ بِالنُّجُومِ ۝

إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ لِلَّهِ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ
 وَالْيَايَهُ تَرْجِعُونَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ
 إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ ۝ وَأَوْحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ نُؤْمِنَ
 مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدَّامُنْ فَلَا تَتَّبِعِيسَ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝
 وَاصْنَعِ الْفُلَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا
 إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ۝ وَيَصْنَعِ الْفُلَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ
 قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالُوا إِنَّا نَسْخَرُ مِنْكَ وَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ
 كَمَا نَسْخَرُونَ ۝ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ
 عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۝ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ
 قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَاسِتَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ
 عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ۝ وَقَالَ رَبُّهُ
 فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ نُجْرِهَا وَنُصْلِحُهَا إِنْ رِئِيَ لَغُورٌ رَجِئُ ۝
 وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ
 فِي مَعْزِلٍ يُبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ۝ قَالَ
 سَاوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ
 أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ۝
 وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكُمْ وَابْلَعِي مَاءَكُمْ وَغِيضَ الْمَاءُ

سج

مقدّم

ربع

وَفُصِّي الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ○ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي
 وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكَمِينَ ○ قَالَ يُنُوحُ إِنَّهُ
 لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْلُنْ مَعَهُ لَيْسَ لَكَ بِهِ
 عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ○ قَالَ رَبِّ إِنِّي
 أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَرَحِمْتَ
 أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ ○ قِيلَ يُنُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ
 وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأَمْرٌ سَمِعْتَهُمْ ثُمَّ يَعْمَلُ مِنَّا عَذَابًا لِيْلَمْ
 تَلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا
 قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ○ وَإِلَى عَادِ
 أَخَاهُمْ هُودٌ أَقَالَ يَقُومُوا عِبُدُ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرِهِ إِنْ
 أَنْتُمْ إِلَّا مُفْرَوْنَ ○ يَقُومُوا لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجَرْتُمْ
 إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَتَّقُونَ ○ وَيَقُومُوا اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ
 ثُمَّ تَوَجَّأُوا إِلَيْهِ يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَتَرْزُقُوهُمْ
 إِلَى قَوْمِكُمْ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُجِيرُكُمْ ○ قَالُوا الْيَهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ
 وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ○
 إِنْ تَقُولُ إِلَّا اعْرَابُكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا يَسُوءُ قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهُ

هود
 منزل

وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيٌّ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ۝ مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي
 جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظَرُونَ ۝ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ
 دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِعَصِيَّتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝
 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي
 قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ ۝
 وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا
 وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۝ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِنَا
 وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ۝ وَاتَّبَعُوا فِي
 هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةَ قَوْمِ الْقَيْمَةِ إِلَّا إِنْ عَادَ الْكَافِرُونَ ۝ وَارْجِعْهُمْ
 إِلَىٰ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ وَإِلَىٰ عُودِ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَاقَوْمِ
 اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ
 وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَإِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ
 مُّجِيبٌ ۝ قَالُوا لِيُصْلِحْ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ
 نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا فِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ۝
 قَالَ يَاقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِّنْ رَبِّي وَآتَنِي مِنْهُ حَرَجٌ
 مِّنْ تَضَرُّعِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ۝
 وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُّوْهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ

مقبل
 وقيل

وَلَا تَسْأَلُوهَا سِوَهُ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ۝ فَعَقَرُوهُمَا
فَقَالَ تَتَعَوَّانِي دَارَكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْدُوبٍ
فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا
وَمِن خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ۝ وَأَخَذَ الَّذِينَ
ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْحَوْا فَيَا رِهْمَ جَثِينٍ ۝ كَانَ لَوْ يَغْنَوُافُهَا
الْآنَ تَمُودُ أَكْفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَلا بَعْدَ التَّوْدُدِ ۝ وَلَقَدْ جَاءَتْ
رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَالَتْ إِن جَاءَ
بِعَجَلٍ حَنِيدٍ ۝ فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ
وَأَوَّجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ لُوطٍ ۝
وَأَمْرَانَهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَقَ
يَعْقُوبَ ۝ قَالَتْ يَوْنِيْلَتَى أَيْ الدُّوَانَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا
إِنَّ هَذَا الشَّيْءَ عَجِيبٌ ۝ قَالُوا اتَّبِعِينَ مِن أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ
اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ۝ فَلَمَّا
ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فَنِي قَوْمٍ
لُوطٍ ۝ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ۝ يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ
عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ خَيْرٌ
مِّذُودٍ ۝ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيقِيهِمْ وَمُضَاهِيهِمْ

ذَرَعَاوًا قَالَ هَذَا يَوْمُ عَصِيبٍ ۝ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ
إِلَيْهِ ۝ مِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ۖ قَالَ يَوْمَهُ هُوَ لَابْنَاتِي هُنَّ
أُطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزَوْا فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ
رَجُلٌ رَشِيدٌ ۝ قَالُوا الْقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ
حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ۝ قَالَ لَوَانِ بِي بَكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي
إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ۝ قَالُوا يَلُوْطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا
إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِاهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ
أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ ۖ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ
الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ۝ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَىهَا
سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا ۖ مَنْ سَجَّلَ لَهُ مَصْرُودٌ ۝
مُسَوِّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ۝ وَالْأَيُّ
مَدِينٍ آخَاهُمْ شَعِيبًا ۖ قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ
غَيْرُهُ ۖ وَلَا تَتَّقُوا الْمَكِيلَ ۖ وَالْيَزَانَ إِنِّي أَرِيكُمْ خَيْرَ وَآفِي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ ۝ وَيَقَوْمِ أَفْئَاكُكُمْ
وَالْيَزَانَ بِالْقَاسِ ۖ وَلَا تَتَّقُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَتَّقُوا
فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝ بَقِيَتْ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ۖ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِخَفِيضٍ ۝ قَالُوا يُشْعِبُ أَصْلَوتُكَ

مقر
نصفه

نصف

تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْبدُ آبَاؤُنَا وَأَنْ تَفْعَلَ فِي أُمُورِ النَّاسِ مَا
نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَكِيمُ الرَّشِيدُ ۝ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
كُنْتُ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا
أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَضَكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ
إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ۝ وَيَقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ
مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ
مِنْكُمْ بِعَبِيدٍ ۝ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكُمْ ثُمَّ تَوَبَّ إِلَى اللَّهِ إِنَّ رَبِّي
رَحِيمٌ دُودٌ ۝ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا لِمَا نَفَعَكَ كَثِيرٌ آمَنَّا تَقُولُ
وَلَا نَزَّلُكَ فِينَا ضَعِيفَاءُ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَنَّاكَ وَمَا أَنْتَ
عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ۝ قَالَ يَقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ
وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِي إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ۝
وَيَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ
يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ
رَقِيبٌ ۝ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَاتَّخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي
دِيَارِهِمْ جُثَثِينَ ۝ كَانَ لَهُمْ فِيهَا الْأَبْعَدُ الْيَدَيْنِ كَمَا

ع

بَعَدَتْ ثَمُودُ ۖ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ
مُّبِينٍ ۖ اِلٰى فِرْعَوْنَ وَمَلَٲِيْهِ فَاسْتَبَعُوْا اَمْرًا فِرْعَوْنُ
وَمَا اَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيْدٍ ۚ يَّقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ
فَاَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَيَبْسُ لَوْ رُئِيَ التَّوْرُوْدُ ۚ وَاسْتَعُوْا فِىْ هٰذِهِ لَعْنَةً
وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ يَبْسُ الرِّقْدُ الرُّقُوْدُ ۚ ذٰلِكَ مِنْ اَنْبَاءِ الْقُرٰى نَقَّصْنٰهُ
عَلَيْكَ مِنْهَا قَالِمٌ وَحَصِيْدٌ ۚ وَمَا ظَلَمْتُمْ وَلٰكِنْ ظَلَمُوْا اَنْفُسَكُمْ
فَمَا اَنْغَتْ عَنْهُمْ اَلِهَتُهُمُ الَّتِىْ يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ لَّمَّا
جَآءَ اَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوْهُمْ غَيْرَ تَتٰبٰتٍ ۚ وَكَذٰلِكَ اَخَذُ رَبُّكَ
اِذَا اَخَذَ الْقُرٰى وَهِيَ ظَالِمَةٌ اِنْ اَخَذَهَا اِلَيْمٌ شَدِيْدٌ ۚ اِنْ
فِىْ ذٰلِكَ لَآيَةٌ لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الْاٰخِرَةِ ۚ ذٰلِكَ يَوْمٌ يَّجْمَعُ لَهٗ النَّاسُ
وَذٰلِكَ يَوْمٌ يُّشْهِدُوْنَ ۚ وَمَا تُؤَخِّرُوْنَ اِلَّا لَاجِلٌ مَّعْدُوْدٌ ۚ يَوْمَ يَأْتِ
لَا يَكْفُرُ نَفْسٌ اِلَّا بِآذِنَةٍ ۚ فَنُفِثُوْهُمْ شِقَاقَ وَسْعِيْدٍ ۚ فَاَمَّا الَّذِىْنَ شَقُّوْا
فَفِى النَّارِ لَهُمْ فِيْهَا زَوْجٌ مِّنْهُمْ ۚ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا مَا دَامَتِ السَّمٰوٰتُ
وَالْاَرْضُ اِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ اِنْ رَبُّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيْدُ ۚ وَاَمَّا الَّذِىْنَ
سُعِدُوْا فَفِى الْجَنَّةِ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا مَا دَامَتِ السَّمٰوٰتُ وَالْاَرْضُ اِلَّا
مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَآءٌ غَيْرُ مَجْدُوْدٍ ۚ فَلَا تَنْكِرْ فِىْ مِرَّةٍ مِّنْهُمَا يَبْعُدُ
هُمَا لَمْ يَلْبَسْهُمَا لَبَاسٌ ۚ اِلَّا كَلْبَعَبْدٍ اَبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ ۚ وَاَنَّا لَمَوْقُوْنُهُمْ

نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ
 وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِّي بَيْنَهُمْ لَفِي شَكٍّ
 مِنْهُ مَرْيَبٍ ۝ وَإِنْ كُنَّا لَأَلِيقُوفِيَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَاهُمْ إِنَّهُ بَالِغُ الْمُؤْمِنِينَ
 خَيْرٌ ۝ فَاسْتَقَمُّوْا أَمْرًا وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ ۝ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا تَسْكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ۝ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي
 النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ
 ذَكَرَى لِلذَّاكِرِينَ ۝ وَأَصْدِقْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحَسَنِينَ فَلَوْلَا
 كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةً يَسْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَنْفُسِ
 وَالْأَفْئَالِ لَأَتَيْنَ أَنْجِيَاءَ مِنْهُمْ وَاسْتَبَعِ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتِرُ فَوَافِيهِ
 وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ۝ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا
 مُصْلِحُونَ ۝ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَكَذَلِكَ لَئِنْ
 مُخْتَلِفِينَ ۝ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَوَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
 لَا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۝ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ
 عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَشِئْتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ
 الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ ۝ وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ۝

وَاللَّهُ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ
فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

﴿سُورَةُ يُسُفُ مَكِّيَّةٌ مِائَتَةٌ وَاحِدَةٌ عَشْرَةَ آيَةً﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِي لَكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ ۝ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
هَذَا الْقُرْآنَ ۝ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ۝ إِذْ قَالَ يُوسُفُ
لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ
لِي سَاجِدِينَ ۝ قَالَ يَبْنَئِي لَكَ نَفْسٌ ۝ رَأْيَاكَ عَلَىٰ اخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا
لَكَ كَيْدًا ۝ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۝ وَكَذَلِكَ يَحْتَبِيكَ
رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمِّمُ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ
يَعْقُوبَ كُلَّ أَهْمَهَا عَلَىٰ أَبِيكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ ۝ وَلَا تَحْقُقِ إِنْ رَبُّكَ
عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ۝ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلنَّاسِ الَّذِينَ
أَفْقَلُوا ۝ لِيُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ أَحِبُّ إِلَىٰ آبَائِنَا ۝ وَنَحْنُ عَصَبَةٌ ۝ إِنَّ آبَاءَنَا لَفِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ ۝ قَتَلُوا يُوسُفَ وَأَطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلِ لَكُمْ وَجْهَ إِيكُمْ وَتَكُونُوا
مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا ضَالِّينَ ۝ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقُوَّةَ
فِي غَيْبَتِ الْجَبِّ يَلْقَاهُ بَعْضُ لَسْتَارَةٍ ۝ إِنَّ كُنْتُمْ فَعِلَاءِينَ ۝ قَالُوا

يَا بَنَاهُ إِنَّا كُنَّا نَمْنَأُ عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ ۝ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا
يَرْتَعْ وَيَلْعَبَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۝ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنَّ تَذْهَبُوا بِهِ
وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غِفْلُونَ ۝ قَالُوا لِمَنْ
أَكْلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا الْخَاسِرُونَ ۝ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ
وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابِ الْحَبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَجِيَ اللَّهُ بَنِيَّ هَؤُلَاءِ
هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَجَاءَ وَآبَاهُمَا عِشَاءً يَتَبَوَّانَ ۝ قَالُوا يَا أَبَانَا
إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَقِيقُ وَتُكِنَّا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَالْكُلُّ الذِّئْبُ وَمَا
أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ۝ وَجَاءَ وَعَلَى قَيْصِهِ يَدُومُ
الْكِبَاطُ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْ أَفَصَحَبُ رَجِيْلٌ وَاللَّهُ
السَّعْتَانِ عَلَى مَا تَصِفُونَ ۝ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ
فَادُلِّي دُلُوهُ قَالَ يَلْبِثُ هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ
بِمَا يَعْمَلُونَ ۝ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ
مِنَ الزَّاهِدِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَاتٍ أَكْرَمِي
مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ
فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ
وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا
وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْحَسَنِينَ ۝ وَرَأَوْدَتُهُ الَّتِي هُوَ فِي يَدَيْهَا

ثلاثة اربع

مقبول

ثلاثة اربع

ع

عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ
إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ○ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ
وَهُمْ يَمْهَكُونَ لَهَا بِرَأْسِهَا رَأَتْهُ رَأَتْهُ رَأَتْهُ لَكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ
وَالْفِتْنَاءَ إِنَّهُ مُنِ عِبَادِنَا الْخَالَصِينَ ○ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ
مَيْمَنُهُ مِنْ دُبُرٍ ○ أَلْفَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ
مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ○ قَالَ هِيَ
رَأَوْتَنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَتْ
مَيْمَنُهُ قَدْ مِنْ قَبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَذَّابِينَ ○ وَإِنْ كَانَتْ
مَيْمَنُهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَّابَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ○ فَلَمَّا رَأَى
مَيْمَنُهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِ كُنْ كَيْدُ كُنْ عَظِيمٌ ○
يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ○ أَسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ
مِنَ الْخَاطِئِينَ ○ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ
تُرَادُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ ○ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ
مُتْكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا ○ قَالَتْ أَخْرِجْ عَلَيَّ هُنَّ
فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا
بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ○ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ

ع

وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا امْرَأَتُهُ يُشْجِنَنَّ
 وَلِيَكُونَ مِنَ الصَّغِيرِينَ ۝ قَالَ رَبِّ السَّبْحُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ
 وَالْأَنْصَرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصَبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ ۝ فَانْصَبْ
 لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ
 مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لِيَسْجُنَّهٗ حَتَّىٰ حِينٍ ۝ وَدَخَلَ مَعَهُ السَّبْحُ فَتَيْنِ ۝ قَالَ
 أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا ۝ قَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أُحْمَلُ فَوْقَ رَأْسِ حَبِيبٍ
 تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبْتَيْنِ ۝ وَأَوَّلُهُمَا أَنَا نَزِيلُكَ مِنَ الْحَسَنِينَ ۝ قَالَ الْآخَرُ إِنِّي
 طَعَامٌ تُزْقِنُهُ الْإِمْبَاءُ تَكُونُ أَوَّلَهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذِكْرًا ۝ مَا عَلِمْتُ رَبِّي
 إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۝
 وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ
 نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۝ ذَاكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَئِنْ لَمْ
 أَكْفُرْ لَآتِ نَاسٍ لَا يُشْكِرُونَ ۝ يَصَاحِبِي السَّبْحُ ۝ أَرَبَابٌ مُتَّفِقُونَ
 خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۝ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ
 سَمِيَّةٌ وَمَاهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ۝ إِنَّا نَحْكُمُ الْإِلَاحَ
 أَمْرًا لَا تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاتِهِ ۝ ذَاكَ لِلدِّينِ الْقَدِيمِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 يَصَاحِبِي السَّبْحُ ۝ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا ۝ وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ
 فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ ۝ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِينَ ۝ وَقَالَ

دَعَا
 مَقْدَامًا

ع

لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا أَذْكُرَنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَهُ الشَّيْطَانُ
 ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَيْتَ فِي السَّجِينِ بَضَعَ سِنِينَ ٥ وَقَالَ لِمَلِكُ إِنِّي أَرَى
 سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ
 يَبْسُطُ يَأْكُلُهُنَّ الْآخَرُونَ فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ٥ قَالُوا
 أَضْغَاتُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعِلْمِنَا ٥ وَقَالَ الَّذِي
 نَجَّاهُمَا إِذْ ذُكِّرْتُمَا ۖ إِنَّا أَنْبَأُكُمْ بِنَاوِيلِهِ فَأَرْسَلُونَا يُوسُفُ
 أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ
 وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَبْسُطُ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ٥
 قَالَ زُرْعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَبَابٌ ۖ مَا حَصَدْتُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا
 مِّمَّا تَأْكُلُونَ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ
 إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَحْضَرُونَ ٥ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ
 وَفِيهِ يَعِصْرُونَ ٥ وَقَالَ لِمَلِكُ أَتُؤْتِنِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ
 أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قُطِّعْنَ أَيْدِيهِنَّ إِنَّ رَبِّي
 يَكِيدُ هُنَّ عَلِيمٌ ٥ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ
 قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ ۖ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ النَّحْصُ
 الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ٥ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ
 إِنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ٥

ع



مقدرا



وَمَا أَرْسَلْنَا فِيهِ إِنْ النَّفْسَ لَمَّارَةً بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ بَنِيَّ أَنْ رَئِيَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَقَالَ الْمَلِكُ اسْتَوْفِي بِهِ اسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا
 كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ۝ قَالَ جَعَلَنِي عَلَى
 خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهَا ۝ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي
 الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا أَمْرَهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ
 أَجْرَ الْحَسَنِينَ ۝ وَلَا جُرْأُولَ الْأُخْرَىٰ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۝
 وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُسْكِرُونَ
 وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ اسْتُوفِي بِأَخِي لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ لَا تَرَوْنَ
 إِنِّي أَوْفٍ لَكِيلٌ وَإِنَّا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ۝ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ
 عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُون ۝ قَالُوا سِرُّ أَوْدُعْنَهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ۝
 وَقَالَ لِفَتَاتِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا
 إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ
 قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَنَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ
 لَحَفِظُونَ ۝ قَالَ هَلْ امْتَصْتُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا امْتَصْتُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ
 مِنْ قَبْلُ ۖ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ۝ وَلَمَّا فَتَحُوا
 مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي
 هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَنَانَا وَنَزْدَادُ

كَيْلَ بَعِيرٍ ذَٰلِكَ كَيْلُ يَسِيرٍ ۝ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُوا
مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَبَكُمْ فَلَمَّا أَتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ
قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ۝ وَقَالَ نَبِيُّ لِاتَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ
وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ
شَيْءٍ إِنْ لَمْ تُحْكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ۝
وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ
مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهُ وَأَنَّهُ لَدُوٌّ غَلِيظٌ لَمَّا
عَلَّمَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ
أَوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا خُوكَ فَلَا تَكْتَبِسْ بِكَافًا وَيَعْمَلُونَ ۝
فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذِنَ
مُؤَدِّنُ آيَتِهَا الْعِيسَىٰ تَكْرِ سَارِقُونَ ۝ قَالُوا وَقَبُولًا عَلَيْهِمْ مَاذَا
تَفْقِدُونَ ۝ قَالُوا نَفَقْدُ صُوعَ الْمَلِكِ وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ
وَأَنَابَهُ رَعِيمٌ ۝ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ
وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ۝ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ۝ قَالُوا جَزَاؤُهُ
مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذًا لِكَ تَجْزَى الظَّالِمِينَ ۝
فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرِجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ
كَذًا لِكَ كَذًا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ

ع



الْآنَ يَشَاءُ اللَّهُ تَرْفَعُ دَرَجَتٍ مِّنْ شَاءَ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ
 قَالُوا إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يَوْسُفُ
 فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبَيِّدْهَا لَهُمْ قَالِ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 بِمَا تَصِفُونَ ۝ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا
 مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ۝ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنْ نَأْخُذَ الْأَمْنَ
 وَجَدْنَا مَتَاعًا عِنْدَهُ أَتَانَا إِذَا الظَّالِمُونَ ۝ فَلَمَّا اسْتَأْذَنُوا مِنْهُ
 خَلَّصُوا نَجِيًّا قَالِ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا
 مِّنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا قَرِطُمْ فِي يَوْسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ
 حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ
 ارْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا
 عَلَّمَنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ۝ وَسَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا
 وَالْغَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ۝ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ
 أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ
 هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَفَى عَلَىٰ يَوْسُفَ
 وَأَبْيَضَتْ عَيْنُهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ۝ قَالُوا تَاللَّهِ تَقْتَوَاتُ دُرُّهُ
 يَوْسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ۝ قَالَ إِنَّمَا
 أَشْكُو آبَائِي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

يَلْبَسِي اِذَا هَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَآخِيهِ وَلَا تَأَيَّسُوا مِنْ رَوْحِ
 اللّٰهِ اِنَّهٗ لَا يَأَيَّسُ مِنْ رَوْحِ اللّٰهِ اِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ٥ فَلَمَّا
 دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَاهَلْنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا
 بِبِضَاعَةٍ مُّزْجِيَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا اِنَّ اللّٰهَ
 يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ٦ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ
 وَآخِيهِ اِذَا أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ٧ قَالُوا اِنَّكَ لَآنتَ يُوسُفُ قَالَ اَنَا
 يُوسُفُ وَهٰذَا اَخِي قَدْ مَنَّ اللّٰهُ عَلَيْنَا اِنَّهٗ مِنْ يَتِّقٍ وَيَصْبِرُ
 فَاِنَّ اللّٰهَ لَا يُضِيعُ اَجْرَ الْحَسِنِينَ ٨ قَالُوا تَاللّٰهِ لَقَدْ اَثَرَك اللّٰهُ
 عَلَيْنَا وَاِنْ كُنَّا لَخَطِيْئِينَ ٩ قَالَ لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ
 اللّٰهُ لَكُمْ وَهُوَ اَرْحَمُ الرَّحِمِيْنَ ١٠ اِذْ هَبُوا بَاقِمِصِّي هٰذَا فَاَلْقَوْهُ
 عَلَى وَجْهِ اِي يَاتٍ بِصَدْرٍ اَوْ اَتُوْنِيْ بِاَهْلِكُمْ اَجْمَعِيْنَ ١١ وَلَمَّا
 فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ اَبُوهُمْ اِنِّيْ لَاجِدُ رِيْحَ يُوسُفَ لَوْ اَنْ تُفْنِدُوْا
 قَالُوا تَاللّٰهِ اِنَّكَ لَفِيْ ضَلٰلِكَ الْقَدِيْمِ ١٢ فَلَمَّا اِنْ جَاءَ الْبَشِيْرُ الْقَهْ
 عَلَى وَجْهِهِ فَاَرْتَدَّ بِصَدْرٍ اَقَالَ اَلَمْ اَقُلْ لَّكُمْ اِنِّيْ اَعْلَمُ مِنَ اللّٰهِ
 مَا لَا تَعْلَمُوْنَ ١٣ قَالُوا يَا اَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا اِنَّا كُنَّا
 خٰطِيْئِيْنَ ١٤ قَالَ سَوْفَ اَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيْ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ
 فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ اَوْى اِلَيْهِ اَبُوْيهٖ وَقَالَ دَخَلُوا مُصْرَ

نَحْ

رَبِ

رَبِ

إِنْ شَاءَ اللَّهُ أُمْنِينَ ۝ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا ۝
 وَقَالَ يَا بَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلْتُ رَأْيِي حَقًّا ۝
 وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم مِنَ الْبَدْوِ مِنْ
 بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ ۝
 إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ
 تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَرَبِّي فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ تُوفِّني مُسْلِمًا ۚ وَالْحَقْنِي بِالصِّلِحِينَ ۝ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ
 الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ
 يَكْفُرُونَ ۝ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ مُؤْمِنِينَ ۝ وَمَا تَسْلُمُ
 عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْرٍ ۚ إِنَّ هُوَ الْذَكْرُ الْعَلِيمُ ۝ وَكَانَ مِنْ آيَةٍ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ۝ وَمَا
 تَكْفُرُ بِهِمْ بِاللَّهِ الْأَوْهُمْ مُشْرِكُونَ ۝ أَفَأَمْنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ
 السَّاعَةُ مِنْ غَدَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝
 اللَّهُ يَسُبِّلُ آيَاتِهِ إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ۚ وَسُبْحَانَ
 الْمَعْنَى الشَّرِكَينَ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا
 نُوحي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى ۚ أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَكُنْ لَكُم مِثْلُ نَافِثَةٍ ۚ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ



مقرا

ع

وقف النبي
عليه السلام

خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا اَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ حَتَّىٰ اِذَا السَّائِسُ الرَّسُلُ
وَضَبُّوا النَّهْمَ قَدْ كُنْ بُوَاغَاءَ لَهُمْ نَصْرًا نَافِعِيٍّ مِّنْ نَّشَأٍ وَلَا يَرُدُّ
بِأُسْنَاعِنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ۝ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ
لِّأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِن تَصْدِيقًا لِّذِي
بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّلْقَوْمِ الْمُؤْمِنِينَ ۝
(سُورَةُ الرَّعْدِ مَكِّيَّةٌ وَفِيهَا ثَلَاثُونَ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَتَوَفِّرَنَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ
وَلَكِن لَّا كَثُرَ النَّاسُ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ
بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدِيرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ
يَلْقَآءَ رَبَّكُمْ تَوْفِيقُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا
رَوَاسِي وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رَوَاسِي اثْنَتَيْنِ
يُغْشَى اللَّيْلُ لَهَا رُسُومًا فِي ذَلِكَ لَايَاتٍ لِّلْقَوْمِ يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَفِي
الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَبَعَاتٌ وَجُنُتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزُرُوعٌ وَحُبُلٌ
صِّنَاوَانٌ وَغَيْرُ صِنَاوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضَ لِّبَعْضِهَا عَلَى
بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْقَوْمِ لِّيَعْقِلُونَ ۝ وَإِنْ تَجَبَّبَ

فَعَجَبُ قَوْمِهِ إِذْ كُنَّا ثَرْبًا إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۖ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَغْلَىٰ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
هُم فِيهَا خَالِدُونَ ۝ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ
خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلُتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى
ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ
هَامٍ ۖ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغْضِلُ أَلْحَامٌ وَمَا تَزْدَادُ
وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ۝ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ
الْعَالِ ۝ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَعَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ
مُسْتَخْفٍ بِالنَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ۝ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ
حَتَّىٰ يَنْزِلَ وَأَمَّا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءَ فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا
لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ۝ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا
وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ۝ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ
مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ
يَجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ ۝ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا كِبَاسٌ



مفرا
ع

أَنْ يُوَصَّلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ۝ وَالَّذِينَ
 صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَرَزَقْنَاهُمْ
 سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ
 عُقْبَى الدَّارِ ۝ جَنَّتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ
 وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَاللَّهُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ
 بَابٍ ۝ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ مِمَّا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ۝ وَالَّذِينَ
 يَقْتُصُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ
 أَنْ يُوَصَّلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ
 سُوءُ الدَّارِ ۝ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا
 بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ۝
 وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ
 يَضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا
 الَّذِينَ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا يَدْرِكُهُمْ تَطَوُّنُ الْقُلُوبِ ۝ الَّذِينَ
 أَوْعَلُوا الصَّلَاحَ طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنُ مَا يَأْتِي ۝ كَذَلِكَ
 أَنزَلْنَاهُ فِي آيَةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِيَتْلُوَ عَلَيْهَا الَّذِينَ
 يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 فَاتَّبَعْتُ وَآلِيَهُ مَتَابِ ۝ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ

أَوْ قَطَعَتْ بِهِ الْأَرْضَ أَوْ كَلِمَةٍ بِهَ الْمَوْتِ بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَلَمْ
يَأْتِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْبِيهِمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ
حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ وَلَقَدْ اسْتَهْزَى
بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَامَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ كَيْفَ
كَانَ عِقَابِي ۝ أَفَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا
لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ
يُظَاهِرُونَ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَمَكْرُهُمْ وَصُدَّوْا
عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۝ لَهُمْ عَذَابٌ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ
مِثْلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلُّهَا
دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ ۝
وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ
مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرِكَ بِهِ
إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَابِ ۝ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ
اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ
وَيْي وَلَا وَاقٍ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ

ع

مقر

ع

أَرْوَجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
 لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ۝ يَحْكُمُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْزِلُ ۖ وَعِنْدَ اللَّهِ الْكِتَابُ
 وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُفِينَكَ فَاِئْمَا عَلَيكَ الْبَلَاغُ
 وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ۝ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ
 أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝
 وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُومُ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ
 نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عَقَّبَى لَهَآءِ ۝ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ
 رَسُولٌ قُلْ كُنِيَ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَ اللَّهِ الْكِتَابُ ۝

٤٦

(سُورَةُ اِبْرَاهِيمَ مَكِّيَّةٌ وَاثْنَانِ خَمْسُونَ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
 الرِّقَابُ ۝ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ لِيُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۖ
 بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ۝
 الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا
 مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُبَلِّغَ قَوْمَهُ لِسَانٍ مُبِينٍ لَهُمْ فَضِيلُ اللَّهِ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى

يَا بَيْتَانَا اَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ اِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ اِنَّ
فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ وَاذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ
اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ اِذَا اَنْجَاكُمْ مِّنْ اِلٰ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ
سُوٓءَ الْعَذَابِ وَيَذُبُّونَ اَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذٰلِكُمْ بَلَاءٌ
مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ۝ وَاذْ تَاذَنَ رَبُّكُمْ لَنِ شَكَرْتُمْ لَّا زَيْدٌ شَكُمْ
وَلَنِ كَفَرْتُمْ اِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ۝ وَقَالَ مُوسَىٰ اِنْ تَكْفُرُوْا
اَنۡتُمْ وَمَن فِى الْاَرْضِ جَمِيعًا اِنَّ اللَّهَ لَغَفِيٌّ حَسِيْدٌ ۝ اَلَمْ يَأْتِكُمْ
نَبُوۡا الَّذِيْنَ مِّنۡ قَبْلِكُمْ قَوْمٌ تُوجَّعُوۡا وِعَادُهُمْ وَالَّذِيْنَ مِّنۡ بَعْدِهِمْ
لَا يَعْلَمُهُمْ اِلَّا اللَّهُ جَاءَهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا اِلَيْدِ يَهُمُ
فِيۡ اَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوۡا اِنَّا كٰفِرًاۢ بِمَاۤ اُرْسِلْتُمْ بِهِۦ وَلَا نَالِفِيۡ شَيْءٍ مِّمَّا
تَدْعُوۡنَاۤ اِلَيْهِ مُّرِيْبٍ ۝ قَالَتْ رُسُلُهُم اَفِىۡ لِّلّٰهِ شَكٌّ فَاَطِ
السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ يَدْعُوۡكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنۡ ذُنُوۡبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ
اِلَىۤ اَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوۡا اِنَّ اَنۡتُمْ اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيۡدُوۡنَ اَنۡ
تَصُدُّوۡا وِنَاعِمًا كَاۡنَ يَعْبُدُ اٰبَاؤُنَا فَاقُوۡنَا بِسُلْطٰنٍ مُّبِيۡنٍ ۝ قَالَتْ
لَهُم رُسُلُهُم اِنْ كُنۡنَا اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَمُنُّ
عَلٰى مَنۡ يَّشَآءُ مِّنۡ عِبَادِہٖ وَمَا كَاۡنَ لَنَا اَنۡ نَّآتِيَّكُمْ
بِسُلْطٰنٍ اِلَّا بِاِذۡنِ اللّٰهِ وَعَلٰى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُوۡنَ ۝

ع

مناقبة
عند التقدير

ثلثة
ارباع

ثلثة
ارباع



وَمَا لَنَا لَا نَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصِيرَنَّ
 عَلَى مَا أَذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لِلرُّسُلِ هُمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا
 فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ۝ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ
 مِن بَعْدِهِمْ ذَٰلِكَ لِمَن خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ۝
 وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ۝ مِّن وَرَآيِهِ جَهَنَّمُ
 وَيُسْقَىٰ مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ ۝ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِينُهُ وَيَأْتِيهِ
 الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِن وَرَآيِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ۝
 مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ
 فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَٰلِكَ هُوَ
 الصَّلَٰلُ الْيَعِيدُ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
 إِنَّ يَٰسَىٰ بُدِّعَكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۝ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ
 بِعَزِيزٍ ۝ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
 إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا هَلْ أَنْتُمْ مُّقْتَدُونَ عَنَّا مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ مِن شَيْءٍ
 قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا
 مَا لَنَا مِنْ مَّحْيٍ ۝ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ
 وَعْدَكُمْ وَعْدًا حَقًّا وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ

مِّن سُلْطٰنٍ اِلَّا اَن دَعَوْكُمْ فَاَسْتَجَبْتُمْ لِيْ فَلَا تَلُمُوْهُنَّ
وَلَوْ مَوَّ النَّفْسُكُمْ مَّا اَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا اَنْتُمْ بِمُصْرِخِيْ اِنِّيْ
كَفَرْتُ بِمَا اَشْرَكْتُمُوْنَ مِنْ قَبْلُ اِنَّ الظَّٰلِمِيْنَ لَهُمْ
عَذَابٌ اَلِيْمٌ ۝ وَاَدْخَلَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ
جَنَّتٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا اَلْاَنْهَارُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا بِاِذْنِ رَبِّهِمْ
تَحِيَّتُهُمْ فِيْهَا سَلَامٌ ۝ اَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا
كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ اَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي
السَّمَاءِ ۝ تُؤْتِيْ اُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِاِذْنِ رَبِّهَا ۝ وَيَضْرِبُ
اللّٰهُ اَلْمَثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّ هُمْ يَتَذَكَّرُوْنَ ۝ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ
خَبِيْثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيْثَةٍ اِجْتَثَتْ مِنْ فَوْقِ الْاَرْضِ مَا لَهَا
مِنْ قَرَارٍ ۝ يُثْبِتُ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي
الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْاٰخِرَةِ ۝ وَيُضِلُّ اللّٰهُ الظَّٰلِمِيْنَ ۝ قَدْ
وَفَعَلَ اللّٰهُ مَا يَشَآءُ ۝ اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْنَ بَدَّلُوْا نِعْمَتَ اللّٰهِ كُفْرًا
وَاحْلَوْا قُوَّةَ مَهْمُ دَارِ الْبَوَارِ ۝ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ
الْقَرَارُ ۝ وَجَعَلُوا لِلّٰهِ اَنْدَادًا لِّيُضِلُّوْا عَنْ سَبِيْلِهِ ۝ قُلْ
تَمَتَّعُوْا اِنَّا مُصِيرُكُمْ اِلَى النَّارِ ۝ قُلْ لِّعِبَادِي الدِّیْنَ
اٰمِنُوْا يُقِمُّوْا الصَّلٰوةَ وَيُنْفِقُوْا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلٰنِيَةً

مَنْ وَمَا يَرَىٰ نَفْسًا

مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالٍ ۝ اللَّهُ الَّذِي
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
 بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ ۚ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ
 لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ ۚ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْإِنْهَارَ ۚ وَسَخَّرَ لَكُمْ
 الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ ۚ وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۚ
 وَأَنْتُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ۚ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ
 لَا تَحْصُوهَا ۚ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ۚ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
 رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ
 الْأَصْنَامَ ۚ رَبِّ انْصُرْنِي ۚ ضَلَلْتُ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ ۚ فَمَنْ
 يَتَّبِعُنِي فَإِنَّهُ مِثِّي ۚ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۚ
 رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ
 الْحَرَامِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفِيدَةً مِنَ النَّاسِ
 تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ۚ
 رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نَخْفِي وَمَا نُعْلِنُ ۚ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ
 شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۚ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ۚ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ۚ
 رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ

ع

دُعَاءُ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ
 الْحِسَابُ ۝ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ۝
 إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ۝ تُهْطِعِينَ مُقْنِعِي
 رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفِئْدَتُهُمْ هَوَاءٌ ۝
 وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 رَبَّنَا أَخْرِجْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ ۖ يُجِبُ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعُ الرُّسُلَ
 أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّنْ قَبْلِ مَا لَكُم مِّنْ زَوَالٍ ۝ وَسَكَنْتُمْ
 فِي مَسْكِنٍ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمُ كَيْفَ فَعَلْنَا لَهُمْ
 وَضَرْبًا لَّكُمُ الْأَمْثَالُ ۝ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ
 مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ۝ فَلَا تَحْسَبَنَّ
 اللَّهَ تَخَافُ وَعَدِ ۖ رُسُلُهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۖ كَيْفَ
 تُبَدِّلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمُوتَ وَبَرَزُوا لِلَّهِ
 الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۖ وَشَرَى الْجَرِيمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَّنِينَ
 فِي الْأَصْفَادِ ۖ سَرَابٍ مُّلْهُم مِّنْ قَطَرٍ أِنْ تَغْشَىٰ جُودُهُمْ
 النَّارُ ۖ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ۖ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ ۖ هَذَا بَلَاغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمَ
 أَنَّمَا لَهُمْ قَوْلٌ وَاحِدٌ وَإِلَهُ وَاحِدٌ ۖ كَرَّوْا لَوَ الْآيَاتِ ۖ

ع

سُورَةُ الْحَجَرِ مَكِّيَّةٌ ثَلَاثٌ وَتِسْعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ وَالْقُرْآنَ مُبِينًا ۝ رَبَّ مَا يُودُّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَلَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ۝ ذَرُّهُمْ يَا كَلْبُ أَتَيْتَهُمْ وَاعْلَمَهُمْ
الْأَمْلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِ الْأَهْلَ
كِتَابٌ مَعْلُومٌ ۝ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ۝
وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ۝
لَوْ مَا آتَيْنَا بِالْمَلِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ مَا نُزِّلَ
الْمَلِكَةُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذْ مُنْظَرِينَ ۝ إِنَّا نَحْنُ
نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ۝ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ۝ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ۝
لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَلَوْ فَتَحْنَا
عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ۝ لَقَالُوا
إِنَّمَا سَكِرَاتُ أَبْصَارِنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ۝ وَلَقَدْ
جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّظِيرِينَ ۝ وَحَفِظْنَاهَا
مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ۝ إِلَّا مِنَ اسْتَرْقَى السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ



سِهَابٌ مُبِينٌ ۝ وَالْأَرْضُ مَدَدُ نُهَا وَالْقَبَا فِيهَا رَاسِي
وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ۝ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا
مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ۝ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا
خِزَايْنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا الْقَدْرَ مَعْلُومٍ ۝ وَرَسُولَنَا الرِّيحُ
لَوَاحِجٌ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَا كُفُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ
بِخَارِئِينَ ۝ وَإِنَّا لَنَحْنُ مُجِيٌّ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ۝ وَلَقَدْ
عَلَّمْنَا السَّقَطَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلَّمْنَا النِّسَاءَ خُرَيْنَ ۝
وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ۝ وَالْجَنَّ
خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ ۝ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ
إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ۝ فَاذْأَسْوِيهِ
وَنَفْخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ۝ فَسَجَدَ الْمَلَكَةُ
كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا ابْلِيسَ ابْنِي أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ۝
قَالَ يَا ابْلِيسُ مَا لَكَ الْأَنْتَ كُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ۝ قَالَ لَمْ أَكُنْ
لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ۝ قَالَ
فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ۝ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ
الدِّينِ ۝ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ۝ قَالَ فَإِنَّكَ

ج

مِنَ الْمُظْطَرِّينَ ۝ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ۝ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي
 لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ الْإِعْبَادُكَ
 مِنْهُمْ الْمُخَاصِينَ ۝ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ۝ إِنَّ
 عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَايِبِ
 وَإِنْ جَهَدْتَهُمْ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ
 بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ۝ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝
 ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ أَمِينِينَ ۝ وَرَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ
 غَيْلٍ إِخْوَانًا عَلَى سُرُورٍ مُتَقَبِّلِينَ ۝ لَأَمْسَتُهُمْ فِيهَا نَضَبٌ فَهَرَّمُ
 مِنْهَا مَخْرَجِينَ ۝ نَبِيُّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝
 وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ۝ وَنَبَّأَهُمْ عَنْ ضَيْفِ ابْنِهِمْ
 إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ۝ قَالُوا
 لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلَيْكَ ۝ قَالَ ابْشِرْ مُؤْمِنِي عَلَى أَنْ مَسَّنِيَ
 الْكِبَرُ فَمَا رَبُّهُمُ يُبَشِّرُونَ ۝ قَالُوا ابْشِرْنَا بِالحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ
 الْفَايِطِينَ ۝ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ۝
 قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ۝ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ
 مُجْرِمِينَ ۝ إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَنَجُوهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ إِلَّا أَمْرَاتَهُ
 قَدْ رَزَّاهُنَّ الْغَيْرِينَ ۝ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ۝

٢١٥
مقدرا

وقفلانهم

٢١٥

قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّشْكِرُونَ ۝ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ
 يَمْتَرُونَ ۝ وَاتَّبَعْنَا بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ۝ فَاسْرِ
 بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ
 أَحَدٌ وَامْضُ وَاحِدٌ تَوْمَرُونَ ۝ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذُلُوكَ أَكْثَرُ
 إِنَّ رَابِرَهُوَ لَمْ يَمُوتْ ۝ قَالُوا لَئِنْ هُوَ إِلَّا ضَعِيفٌ مُّضِحٌّ ۝ وَجَاء أَهْلُ الْمَدِينَةِ
 يَسْتَبْشِرُونَ ۝ قَالُوا لَئِنْ هُوَ إِلَّا ضَعِيفٌ مُّضِحٌّ ۝ وَتَقْوَا
 اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ ۝ قَالُوا أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ ۝ قَالَ
 هُوَ إِلَّا بَنِيَّ إِنَّكُمْ لَعَمَلٌ فَعِلَانِ ۝ لَعَمْرُكَ أَهْمُ لِي سَكْرَتِهِمْ
 يَمَهُونَ ۝ فَآخَذَهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ۝ فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا
 سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَابًا مِّنْ سَجِيلٍ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ۝ وَآتَيْنَا السَّبِيلَ مُقِيمِينَ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ۝
 فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَآتَيْنَاهُمُ الْيَامَ مُبِينِينَ ۝ وَلَقَدْ كَتَبَ
 أَصْحَابُ الْحِجْرِ الرُّسُلِينَ ۝ وَآتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا
 مُعْرِضِينَ ۝ وَكَانُوا يَخْنَحُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ ۝
 فَآخَذَهُمُ الصَّيْحَةُ مُضْحِينَ ۝ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ۝ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا

وقفنا
 ع

إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ۝ إِنَّ
رَبَّكَ هُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنْ لِّثَانِي
رَبِ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ۝ لَا تَعِدُّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا
مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفَضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝
وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ۝ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ۝
الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ۝ فَوَرَّيْكَ لَنَسَأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ
عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ
إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِعِينَ ۝ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ سَوْفَ
يَعْلَمُونَ ۝ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ۝ فَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ۝ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ۝

(سُورَةُ الْحَجَرِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ مِائَتَانِ عَشْرُونَ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝
يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ۝ خَلَقَ السَّمُوتَ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ
مِنْ نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ۝ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ



مقدرا

فِيهَا ذِفٌّ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ
 تُرْجَعُونَ وَحِينَ تُسْرَحُونَ ۝ وَتَحِلُّ أَثْقَالُكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ
 إِلَّا تَشِقُوا لِأَفْسُسٍ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَوْوْفٌ رَّحِيمٌ ۝ وَالْخَيْلَ وَالْإِبِلَ
 وَالْجَحِيرَ لِرَكْبِهَا وَزِينَةً ۖ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَعَلَىٰ
 اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ
 هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ
 فِيهِ تُسِيمُونَ ۝ يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالْخَيْلَ
 وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
 وَخَرَّ لَكُمْ الَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ
 بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ
 فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ
 وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لَكُمْ لَآكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا
 مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَىٰ فِي لُفْكَ مَوَاقِرَ فِيهِ وَلِيَبْتَغُوا
 مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ وَاسِي
 أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَضَا وَسْبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝ وَعَلَيْتُ
 بِالْجَبِّ هُمْ يَهْتَدُونَ ۝ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ۝ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ

رَحِيمٌ ۝ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَسْرُونَ وَمَا تَعْلَنُونَ ۝ وَالَّذِينَ
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ۝
 أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ۝ اَلْهٰكُمُ
 اَللّٰهُ وَاحِدٌ ۝ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ
 مُسْتَكْبِرُونَ ۝ لَاجِرَمَ اَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا يَسِرُّونَ وَمَا
 يُعْلَنُونَ ۝ اِنَّهٗ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ۝ وَاِذَا قِيلَ لَهُمْ مَآذَا
 اَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوْا سَاطِطُ الْاَوَّلِيْنَ ۝ لِيَجْلُوْا وِزَارَهُمْ
 كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ اَوْزَارِ الَّذِيْنَ يُضِلُّوْهُمْ بِغَيْرِ
 عِلْمٍ الْاَسَآءَ مَا يَزِرُوْنَ ۝ قَدْ مَكَرَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 فَاِنَّ اللّٰهَ بَنِيَ لَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَّرَ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ
 وَاتَّهَمَ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ۝ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 يُخْرِجُهُمْ وَيَقُولُ اَيْنَ شُرَكَآءِ الَّذِيْنَ كُنْتُمْ تُشَاقُّوْنَ فِيْهِمْ قَالِ
 الَّذِيْنَ اَوْثَرُوا الْعِلْمَ اِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوْءَ عَلٰى الْكَافِرِيْنَ ۝
 الَّذِيْنَ تَوَقَّعُهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِيْ اَنْفُسِهِمْ قَالُوا السَّلَامَ
 مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوْءٍ بَلٰٓى اِنَّ اللّٰهَ عَلِيْمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ۝
 فَاَدْخُلُوْا الْاَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِيْنَ فِيْهَا اَقْلَبِشْ شَوْىِ الْمُسْتَكْبِرِيْنَ
 وَقِيلَ لِلَّذِيْنَ اتَّقَوْا مَاذَا اَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوْا خَيْرٌ ۝ الَّذِيْنَ



أَحْسِنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ
 دَارُ الْمُنْقِذِينَ ۝ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ السَّاعِينَ ۝
 الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمْ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ
 تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يُأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝
 فَاصْبِرْ لَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَخَافُوا بِهَيْمًا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝
 وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ
 نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا أَحِبُّونَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَضَلَّ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝ وَلَقَدْ
 بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ۝
 فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ ۝
 فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ۝
 إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى هَذَا هُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ
 وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۝ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ
 اللَّهُ مِنْ نَبِيِّتٍ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

٤٩

نصفه

وقفلانم

لِبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ
الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ ۝ إِنَّمَا قَوْلُنَا شَيْءٌ إِذَا أَرَّسْنَاهُ
أَن نَّقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ
بَعْدِ مَا ظَلَمُوا النَّبِيَّ هُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَمَوْلَاهُمْ فِي الْآخِرَةِ
أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوْحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُّوا أَهْلَ
الَّذِكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ يَا بَلِيتَ وَالزُّبُرُ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الَّذِ كُرْتِبِينَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۝
أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَن يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ
أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ۝ أَوْ يَأْخُذَهُمْ
فِي تَقْلِيلٍ هُمْ فَهُمْ يَحْجِزِينَ ۝ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ
فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَّوْفٌ رَّحِيمٌ ۝ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ
شَيْءٍ يَتَفَقَّهُوا ظِلُّ اللَّهِ عَلَىٰ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَهُمْ
دَاخِرُونَ ۝ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۝ يَخَافُونَ يَوْمَهُ
مَنْ فَوْقَهُمْ وَفَعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ۝ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا
الْهَيْئَ اشْتِيزَ إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ قَائِمٌ لَا يَمُوتُ ۝ وَلَهُ

سُبْحَانَ
اللَّهِ
وَالْحَمْدُ

مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصْبَاءُ غَيْرِ اللَّهِ
تَتَّقُونَ ۝ وَمَا يَكُومُنَ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ
فَالِيَهُ تَجَرُّونَ ۝ ثُمَّ إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِحْتُمْ بِمَنِّكُمْ
بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ۝ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمُوتُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ ثُلُثًا لِّغُلَاظِ عَيْنٍ
كَثُرَتْ تَفْتَرُونَ ۝ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَنَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ
وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ
يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ أَيَسْكَهَ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ
يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ مِثْلُ النُّثْلِ وَلِلَّهِ النُّثْلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهِمْ مِنْ دَابَّةٍ
وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَرْجِعُونَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ ۝ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكُرْهُونَ
وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَاجِرًا إِنَّ
لَهُمُ النَّارَ وَانَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ۝ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ
مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ وَليَهُمُ الْيَوْمَ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا تِبْيَانًا

ج

لَهُمُ الَّذِي خَتَمُوا فِيهِ وَهَدَى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ وَاللَّهُ
أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِّتُسْقُوا مِمَّا فِي
بُطُونِهِمْ مِنْ بَيْنِ قُرْتٍ وَدَمٍ لِّنَا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ ۝ وَمِنْ
عُثْمَرِ الْخَيْلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى الْخَيْلِ إِنَّا نَتَّخِذُ
مِنْ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ۝ ثُمَّ كُلِّي مِنْ كُلِّ الثَّمَرِ
فَاسْلِكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ
أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝
وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُؤَفِّقُكُمْ وَمِمَّنْ مَّنَّ يَرْدْ إِلَىٰ أَرْدَلٍ عَمْرٍ لَّيْ لَا
يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ۝ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ
عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَأْسِي رَزَقَهُمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعَذَابِ اللَّهِ يَتَّخِذُونَ ۝ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ
مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَعْلَمُوا أَنَّكُمْ رَزَقْتُمْ مِنْهُ وَتَحَفَظُوا
وَسَرَ قُلُوبَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ
يَكْفُرُونَ ۝ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَكُمْ لَكُمْ رِزْقًا مِنَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ۝ فَلَا تَضْرِبُوا

مفرا

لِلَّهِ الْأَمْثَالُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
 عَبْدًا مَتَكَبِّرًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمِنْ سَرَقْتُهُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ قَاسَنَاهُ
 بِئِيفٍ مِنْهُ سِرًّا وَاجْهًا هَلْ يَسْتَوِي الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 ۝ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا شَرْجِلَيْنِ أَحَدُهُمَا ابْنُ الْكَافِرِ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلْبٌ
 عَلَى مَوْلَاهُ الْآخَرُ ابْنُ الْإِيمَانِ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ
 بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ وَاللَّهُ غَيبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَعِلْمِ الْبَصَرِ ۝ هُوَ أَقْرَبُ إِلََّا اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ۝ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ كَمَا لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا
 وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۝ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ أَلَمْ
 يَرْوِ الْإِلََّ طَيْرٌ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يَسْكُنُ إِلَّا اللَّهُ ۝ إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا
 وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ
 إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَانًا وَمَتَاعًا إِلَى
 حِينٍ ۝ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ مَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ
 أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْبَأْسَ
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ۝ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَمَا عَلَيْكُمْ
 الْبَلْغُ الْبَيِّنُ ۝ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ۝

ع

ثلاثة
ارباع


ع مقرا

وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ
يُسْتَعْتَبُونَ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يَخَفُوا عَنْهُمْ وَلَا هُمْ
يَنْظُرُونَ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَشْرَكُوا هُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ
أَشْرَكُوا وَنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ
لَكُنْزُورُونَ وَالْقَوْلُ إِلَى اللَّهِ بِرُؤُوسِهِمْ وَبِأَعْقَابِهِمْ مَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ
الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلِيمًا
مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ
بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا
عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ
كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ غَزَاهَا
مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَخْذَعُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلَ بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ
هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ أَمَّا يُبْكَوهُ اللَّهُ بِهِ وَلِيْبَيْنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ
فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ
مَنْ يَشَاءُ وَهُدًى مَنْ يَشَاءُ وَلَتَسْلُكُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

وَلَا تَحْتَدُوا بِآيَاتِنَا فَتَرْكَبُوا ذُرِّيَّتَكُمْ فَنُزِلَ عَلَيْكُمْ قَدْحٌ مِمَّا بَعَدُ نُبُوَّتِهِمْ وَهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ
السُّوءِ بِمَا صَدَقْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ وَلَا
تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ مَوْخِرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ۝ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ
صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِمَّا زَكَّرْ
أَوْ أَنْشَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ
بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطٰنٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ
رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝ إِنَّمَا سُلْطٰنُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ
مُشْرِكُونَ ۝ وَإِذَا بَدَأْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا نَزَّلُ قَالُوا
إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ كَذَّبْتُمْ بِآيَاتِنَا فَاصْبِرْ ۝ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ
مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُنَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ
وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّلسَّانِ الَّذِي يُلْحَدُونَ
إِلَيْهِ أَعْجِبِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ إِنَّمَا يَتَرَقَّى الْكُذِبُ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ۝ مَنْ كَفَرَ
بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ

سج

وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدَّ رَأْفَتَهُمْ غَضِبَ مِنْ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحْبَبُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ
 اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
 وَسَمِعَهُمْ وَابْصَارَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ۝ لَأَجْزِمَنَّاهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ
 بَعْدِ مَا فُتِنُوا أَنَّهُمْ جَاهِدُوا وَاصْبِرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا
 لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ بِجَادِلٍ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى
 كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَوْمًا كَانَتْ
 أَمْنَةً مَطْمَئِنَّةً يَأْتِيهِمْ رَزْقُهَا مِنْ رِجَالٍ فَأَكْفَرُوا بِأَنعَمَ اللَّهُ
 فَإِذَا هُمُ اللَّهُ لِبَاسٍ لِيَجْوعَ وَالْخَوْفُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ۝ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ
 رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ۝ فَكُلُوا مِنْ
 رِزْقِ اللَّهِ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ آيَاهُ تَعْبُدُونَ
 إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ
 فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَلَا تَقُولُوا
 لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لَقَدْ تَعَرَّوْا عَلَى
 اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يَفْلَحُونَ ۝
 مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا وَآخِرُ مَنَا

١٥

مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
يَظْلِمُونَ ٥ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا الشُّرُوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا غَفُورٌ رَحِيمٌ ٦
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٧
شَاكِرًا لِلْإِنْعَامِ إِجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٨
وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ وَآتَيْنَاهُ فِي الْآخِرَةِ أَكْبَرَ ۖ وَلِلَّهِ
ثَعْلَبٌ وَهِيَ النَّارُ ۖ إِنَّ أَشْبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۖ وَهُوَ
كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٩ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ
اِخْتَلَفُوا فِيهِ ۖ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ١٠ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ
بِالْحُكْمَةِ وَالْوَعْظِ ۖ الْحَسَنَةِ ۖ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ ۖ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ
وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ١١ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا
بِمِثْلِ مَا عُوْقِبْتُمْ بِهِ ۖ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ
لِلصَّابِرِينَ ١٢ وَاصْبِرْ وَمَا صَدْرُكَ إِلَّا بِآيٍ مِنْ رَبِّكَ ۖ وَلَا
تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ١٣
إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ١٤

مُتَقَرَّرٌ

(سُورَةُ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا أَحَدُ عَشَرَ آيَةً)

بِسْمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُجُنُ الَّذِي أُسْرِيَ بَعْدَهُ لِيَأْمِنَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِلَى
الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ ۝ وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي
إِسْرَءِيلَ الْأَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ۝ ذُرِّيَّةً مَنْحَلْنَا
مَعَ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ۝ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ
فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوكَ كِبَرٍ ۝
فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا أَنَا أَوْلَى بِالْأُمُورِ
شَدِيدًا فَجَاسُوا خِلَالِ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ۝ ثُمَّ
رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ
وَجَعَلْنَا لَكُمْ آكُفْرًا ۝ إِن أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لَا تَفْسِدُمْ
وَأَن أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِلْيُسُوءِ أَوجوهكم
وَلِيدُ خُلُوعِ الْمَسْجِدِ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبَرَّوْا مَا عَمِلُوا
لَتُبَيِّرًا ۝ عَسَى رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُمْ عُدتُمْ وَجَعَلْنَا
جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ۝ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ
أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا



وَقَدْ لَفَّ

ج

كثيراً ○ وَانَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ اَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا
 اَلِيْمًا ○ وَيَدْعُ الْاِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْاِنْسَانُ
 عَجُولًا ○ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ فَمَنْ نَآيَةَ
 اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ
 وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصَلْنَاهُ
 تَفْصِيْلًا ○ وَكُلَّ اِنْسَانٍ اَنْزَلْنَاهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مِنْشُورًا ○ اِقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ
 عَلَيْكَ حَسِيبًا ○ مَنِ اهْتَدَىٰ فَاِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ
 ضَلَّ فَاِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا
 مُعَذِّبِيْنَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُوْلًا ○ وَاِذَا ارَدْنَا اَنْ هَلِكُمْ قَرْيَةً
 اَمْرًا مُّرْفِقًا فَفَسَقُوْا فِيْهَا فَفُتِحْ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَاذْكُرْنَهَا
 نَذْرًا ○ وَكَمَا هَلَكْنَا مِنَ الْقُرُوْنِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَمْ
 بِرَبِّكَ بِذُنُوْبٍ عِبَادٍ خَيْرًا بِصِيْرًا ○ مَنْ كَانَ يَرْيِدُ
 الْمَآجِلَةَ تَجَلْنَا لَهُ فِيْهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ يُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ
 يَصْلُهَا مِنْ دُمُوْمٍ مُّدْحُوْرًا ○ وَمَنْ اَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَوَّاهُ
 سَعِيْهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَاُولٰٓئِكَ كَانَ سَعِيْهُمْ مَشْكُوْرًا ○
 كَلَّا لَيْدٌ هُوَ لَا وَهُوَ لَا اَمِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَا



مَحْطُورًا ۝ أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَآ آخِرَ
 الْكِبَرِ دَرَجَاتٍ ۖ وَآكِبَرُ تَقْضِيَلَا ۝ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
 فَتَقْعُدَ مِنْ دُومًا تَحْتَهُ وَلَا ۝ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا
 إِلَآهُ ۖ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ مَا يَبْلُغُنَّ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدُهُمَا
 أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٍ وَلَا تُنْمِرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۝
 وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا
 رَبَّيْنِي صَغِيرًا ۝ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ ۖ إِنْ تَكُونُوا صٰلِحِينَ
 فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ۝ وَأَبِ ذَآلِ الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْيَسِيرَ
 وَالْبَيْنَ السَّبِيلِ ۖ وَلَا تُبْدِي رُبِّيًّا ۝ إِنْ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ
 الشَّيْطَانِ ۖ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ۝ وَلَا مَا نَعْرِضُ
 عَنْهُمْ لِيُبْتَغَىٰ رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّكَ رَّجُومًا ۖ قُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا
 وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ
 فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ۝ إِنْ رَبُّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 تَبْدِيرًا ۖ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۝ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ
 خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ ۖ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَقْتُلَهُمْ كَانَ خَطَا
 ۝ وَلَا تَقْرَبُوا الرِّبَا إِنَّمَا كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ۝
 النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۖ وَمَنْ قَتَلَ ظُلْمًا

فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطٰنًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ
مَنْصُورًا ۝ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى
يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۚ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ۝ وَأَوْفُوا
بِالْكَيْلِ إِذَا كَلَّمْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ۚ ذٰلِكَ خَيْرٌ
وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۝ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ
وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ۝ وَلَا تَمْسَسْ فِي
الْأَرْضِ رَحًا أَنْتَ لَا تَخْرِقُ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ۝
كُلُّ ذٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُومًا ۝ ذٰلِكَ مِمَّا
أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ ۚ وَلَا يَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ
فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ۝ فَأَصْفِكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ
وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ تَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ۚ وَلَقَدْ
صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ۝
قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَابْتَغَوْا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ
سَبِيلًا ۝ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ۝ تُسَبِّحُ
لَهُ السَّمٰوٰتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا
يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ۚ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا
وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ۝ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمُ أَكْتَةً أَن يَفْقَهُوهُ
 وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۝ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا
 عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ۝ خَنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ
 إِلَيْكَ ۝ وَإِذْ هُمْ يُخَوِّى إِذْ يَقُولُ لَظَلِمُونَ ۝ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا
 مَّسْحُورًا ۝ أَنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا ۝ أَلَا يَسْتَطِيعُونَ
 سَبِيلًا ۝ وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عِظَمًا وَرُفَاتًا ۝ إِنَّا لَبَعُوثُونَ خَلْقًا
 جَدِيدًا ۝ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حديدًا ۝ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ
 فِي صُدُورِكُمْ ۝ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُ نَافِلُ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ
 مَرَّةٍ ۝ فَسَيَنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قَوْلُ
 عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَرِيبًا ۝ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ
 وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ۝ وَقُلْ لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ
 أَحْسَنُ ۝ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ ۝ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ
 عَدُوًّا مُّبِينًا ۝ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ۝ إِن يَشَأْ يُرْسِلْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ
 يُعَذِّبْكُمْ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ۝ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ
 وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ۝ قُلْ دَعُوا الَّذِينَ زَعَمُوا مِن دُونِهِ
 فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ



يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ
رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا
وَأَنْ مِنْ قَرْنٍ الْأَخْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا
عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي لِكِّ مَسْطُورًا ۝ وَمَا مَنَعَنَا
أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَاتَّبِعُوا ثُلَاقَةً
مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ۝ وَاذْقُلْنَا
لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّعْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ
الْإِفْتِنَةَ لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُحُومُهُمْ فَإِنَّهُمْ
الْأَطْفَاءُ نَاكِيرًا ۝ وَاذْقُلْنَا لِلْمَلِكَةِ اسْجُدْ وَإِلَادَهُمْ فَسَجَدُوا
إِلَّا ابْلَيسَ قَالَ اسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتُ طِينًا ۝ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا
الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَنْ أَخِرَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَأَحْتَكِنَ ذُرِّيَّتَهُ
إِلَّا قَلِيلًا ۝ قَالَ أَذْهَبَ مَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ
جَزَاءً مَوْفُورًا ۝ وَاسْتَغْفِرْ مَنْ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ
وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ الْأُولَادِ
وَعِدَّتِهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ۝ إِنَّ عِبَادِي
لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا ۝ رَبُّكَ الَّذِي يُرْسِلُ
لَكَ الْمَلَائِكَةَ فِي الْبَحْرِ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّه كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ۝

٦

وَإِذْ أَمَسَّكُمْ الْظُّلُ فِي لَجْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا آيَاهُ فَلَمَّا
نَجَّيْكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ۝ فَأَمِنتُمْ
أَنْ يَخْشِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا
لَكُمْ وِكِيلًا ۝ أَمْ أَمِنتُمْ أَنْ يُعِيدَ كُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ
عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ
عَلَيْنَاهُ تَبِيعًا ۝ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا
تَفْضِيلًا ۝ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ فَمَنْ أَؤْتِيَ كِتَابَهُ
بِيمِينَةٍ فَأُولَئِكَ يَفْرَحُونَ كَتَبْنَاهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۝ وَمَنْ
كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ۝ وَإِنْ
كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوحِينَا إِلَيْكَ لِيُفَارِجِي عَلَيْنَا أَعْيُنَهُ
وَإِذْ الْأَخْتَدُّ وَلَوْ خَلِيلًا ۝ وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكُنُ
إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ۝ إِذَا الْأَذْقَنَكَ ضَعْفَ الْحَيَاةِ وَضَعْفَ الْمَالِ
ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ۝ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ
الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذْ أَيْكَلُوتُونَ خَلْفَكَ الْأَقْلِيلَ ۝
سَنَّهُ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا
تَحْوِيلًا ۝ أَفَمِنَ الصَّلَاةِ لَدُّكَ الشَّمْسُ إِلَى غَسَقِ السَّيْلِ



وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ۝ وَمِنَ اللَّيْلِ
 فَتَسْجُدُ لَهُ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ۝
 وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ
 صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِّي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا ۝ وَقُلْ جَاءَ
 الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ۝ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ
 مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ۝
 وَإِذْ أَنصَبْنَا عَلَى الْإِنسَانِ عُرْضًا وَنَايِجُنِبُهُ وَإِذْ آمَسَّهُ الشَّرُّ
 كَانَ يُوسَىٰ ۝ قُلْ كُلُّ شَيْءٍ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ فَرِّكُمُ أَهْلُهُمْ هُوَ
 أَهْدَىٰ سَبِيلًا ۝ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ
 رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ۝ وَلَئِن سَأَلْتُمُ مَّا هَبْنِ
 بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ۝ إِلَّا رَحْمَةً
 مِن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ۝ قُلْ لَّيْنِ اجْتَمَعَتِ
 الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ
 وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ۝ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي
 هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ۝ وَقَالُوا
 لَن نُّؤْتِيَكَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ۝ أَوْ تَكُونَ لَكَ
 جَنَّةٌ مِّمَّنْ تَنْحِيلُ وُعَيْبٌ فَنُقْطِرُ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا فَنُفِثِرُ ۝

٩٤



مفرا

أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَنَا بِاللَّهِ
 وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ۝ أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُرْهُوفٍ أَوْ تَرْقَى فِي
 السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ بِرُفُوقِكَ حَتَّى تُنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا تُفَرِّقُ بِهِ
 قُلُوبَ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ۝ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ
 أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا ابْعَثْ اللَّهُ بَشَرًا
 رَسُولًا ۝ قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَتَّبِعُونَ مُطْمَئِنِّينَ
 لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَكًّا رَسُولًا ۝ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا
 بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۝ وَمَنْ يَهْدِ
 اللَّهُ فَمَا مُهْتَدٍ وَمَنْ يَضِلْ فَلَنْ يُجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ
 دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِيَافًا وَكُفًّا ۝ وَمَا
 أَوَّلُهُمْ جَهَنَّمُ كَمَا خَبَتْ زِدْرُهُمْ سَعِيرًا ۝ ذَلِكَ جَزَاءُ الْوَهْمِ
 بِالْهَمِّ كُفْرًا وَبِالْبَيِّنَاتِ وَالْوَعْدِ أَذْكَا عِظَامًا وَرَفَاتًا إِنْ
 لَمُبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ۝ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ
 لَهُمْ أَجَلًا أَرَبَّ فِيهِ فَابْنِ الظُّلُمُونَ إِلَّا كُفْرًا ۝ قُلْ لَوْ أَنَّكُمْ
 تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَلَتْكُمْ خَشْيَةُ الْإِنْفِقِ
 وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَنُورًا ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ

نصف

ع

فَسَأَلَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي
 لَأَظُنُّكَ يُمُوسَى مَسْحُورًا ۖ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ
 إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَآئِرٍ وَاتِّبَاعِي لَأَظُنُّكَ يُفْرِعُونَ
 مَسْجُورًا ۖ فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِيزَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ
 جَمِيعًا ۖ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا
 جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ۖ وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلْ
 وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۖ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى
 النَّاسِ عِلْمًا مَكِّثًا ۖ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ۖ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ
 مِثْلُكُمْ وَأَوَّاهُ الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذْ آتَيْنَا عَلَيْهِمْ مَآ تَخْرُجُ إِلَّا ذَوَاتِنَا
 بُحْبُوحًا ۖ وَيَقُولُونَ سَجَنَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ۖ
 وَيَخْرُجُونَ إِلَّا الذَّاقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۖ قُلْ ادْعُوا اللَّهَ
 أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ
 وَلَا تَخَافُوهَا وَابْتَغُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ۖ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَخْزَ قَدْرًا
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا ۖ وَلِيٍّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبِيرِ التَّكْبِيرِ ۖ

وقفنا



(سُورَةُ الْكَافِّ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ مِائَتَةٌ وَعَشْرُ آيَاتٍ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۖ

فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اشْعِدُوا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝ مَا كُنْتُمْ فِيهِ أَبَدًا ۝ وَيُنذِرَ
الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۝ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِإِبْنِهِمْ كِبَرٌ
كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝ فَلَمَّا كَبَخِعَ
نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا هَذَا الْحَدِيثَ أَسَفًا ۝ إِنَّا جَعَلْنَا
مَاعِلَى الْأَرْضِ زَيْنَةً لِمَنِ النَّبَاطُ هُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۝ وَإِنَّا
لَجَاعِلُونَ مَاعِلَهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۝ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ
وَالرَّقِيقِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ۝ إِذَا دُخِلَ الْكَهْفُ فَقَالُوا رَبَّنَا
آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۝ فَضَرَبْنَا عَلَى
أُذُنِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۝ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ
أَحْصَىٰ لِمَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَخَلْفَهُمْ نَقَضَ عَلَيْهِمْ نَبَاهُهُمُ بِالْحَقِّ إِنْهُمْ
فِتِيَةٌ ۝ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزَيْنَاهُمْ هُدًى ۝ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا
فَقَالُوا رَبَّنَا رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَبْدُعَا مِنْ دُونِهِ مَالًا لَقَدْ
قُلْنَا إِذْ شَطَطًا ۝ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَوْلَا
يَا تَوْنٌ عَلَيْهِمْ يُسْلَطْنَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ ۝ فَصَنَعَ اللَّهُ كَذِبًا ۝
وَإِذْ أَعْرَضُوا عَنْهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوَّاكَ إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ
مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ۝ وَتَرَىٰ لَشَمْسٍ إِذَا طَلَعَتْ

تَزُورُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذْ غَرِبَتْ تَعْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ
فِي فُجُوٍّ مِّنْهُ ذَٰلِكَ مِّنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّ هَٰذَا اللَّهُ هُوَ الْمُتَعَدِّ وَمَنْ يُضِلَّ
فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْسِدًا ۝ وَخَسِبَ هُمَ إِيقَاطًا وَهُمْ رُقُوعًا وَنَقِلَ هُمُ
ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلَبَهُمُ بَاسٌ ذِرَاعُهُ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعَتْ
عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتُم مِّنْهُمْ فِرَارًا وَكَلِمَتْ مِنْهُمْ رُعبًا ۝ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ
لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالِ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِيتُمْ قَالُوا لَبِينَا يَوْمًا وَابْعُثْ يَوْمَ
قَالُوا رَبِّكُمْ أَعْلَمُ عَالِيَتُمْ فَاذْبَعُوا أَحَدُكُمْ يَوْمَ قَوْمَهُ هَٰذَا إِلَى الْمَدِينَةِ
فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْكُلْهُ يَوْمَ قَوْمَهُ وَلَيْسَ أَطْفَ وَلَا
يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ۝ اَللَّهُمَّ إِنْ يَظْهَرْ وَأَعْلَيْكُمْ يَرْجِعُكُمْ وَيُعِيدُكُمْ
فِي مَلِيَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذْ أَبَدًا ۝ وَكَذَٰلِكَ أَخَذْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا
أَن وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ مِنْهُمْ
أَمْرُهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ ۝ قَالِ الَّذِينَ عَلَبُوا عَلَى
أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ۝ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّا بَعْثَهُمْ كَلِمَةً
وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلِمَةً رَّجَاءَ الْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ
وَتَأْمَنُ مِنْهُمْ كَلِمَةً قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۝ فَلَا
تُمَارِ فِيهِمُ الْإِمْرَاءَ ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ۝ وَلَا
تَقُولَنَّ لِسَائِي أَنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ۝ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ

هَؤُلَاءِ وَكَانَ لَهُ عِزٌّ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ هُوَ يَحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا
 وَأَعَزُّ نَفَرًا ۖ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ
 هَذِهِ أَبَدًا ۖ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِّدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ
 خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ۖ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي
 خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ۖ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي
 وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ۖ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ
 لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَىٰ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا فَوَلِّهِ ۖ فَعَسَىٰ يُتَىٰ
 بِتُورَيْنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَيُصْبِحَ
 صَعِيدًا زَلَقًا ۖ أَوْ يُصْبِحَ مَاؤها غُورًا فَلَنْ يَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ۖ وَأُحِيطَ
 بِثَمَرِهِ ۖ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفِّهَ عَلَىٰ مَا نَفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرْوَتِهَا
 وَيَقُولُ لِيَلَيْتَنِي لَمْ أَشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ۖ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ ۖ مَا كَانَ مُنْتَصِرًا ۖ هَٰذَا لَكِ الْوَلَايَةُ اللَّهُ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَ
 خَيْرٌ عُقْبًا ۖ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا الْحَيَوةَ الدُّنْيَا كَمَا أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ
 فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ
 كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ۖ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا ۖ وَالْبَاقِيَةُ الصَّلَاحُ ۖ
 خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ۖ وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجِبَالَ وَنُرَىٰ الْأَرْضَ بَارِزَةً
 وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ۖ وَعُرْضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ

٥٣



جَعَلْنَاكُمْ خَلْقًا أَوَّلَ رَءِيبٍ لَّنْ نَّجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ۝ وَوَضِعَ
 الْكِتَابَ فَارَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُبْلِسُ مَا لَ هَٰذَا الْكِتَابِ
 لَا يَغْنَادُ رُضْغِيَّةٌ وَلَا كِبِيرَةٌ إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّ
 رَبُّكَ أَحَدًا ۝ وَلَوْ قُلْنَا لِلنَّاسِ اسْجُدُوا لِلْإِدَمِ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ
 مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِكُمْ
 عَمَّا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أُولَئِكَ مَنَازِلٌ ۝ مَا أَسْمَهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا
 خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ وَكَأَنَّهُمْ شُرَكَاءُ بَيْنَهُمُ الْمُضِلِّينَ عُضْدًا ۝ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا
 شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ مَوْبِقًا
 ۝ وَالْمُجْرِمُونَ النَّارُ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدْ عَنْهَا مَصْرِفًا ۝
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ
 شَيْئًا جَدَلًا ۝ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ يَسْتَغْفِرُوا
 رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ۝ وَمَا
 نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَنَذِيرِينَ وَمِجَادِلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَآذِرَهُمْ ۝ وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ بَايَتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدُهُ إِنَّا جَعَلْنَا
 عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۝ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ
 فَلَنْ يَهْتَدُوا إِلَّا أَلْفًا ۝ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ لَوْ يُوَٰخِذُكُمْ

بِمَا كَسَبُوا الْعَجَلُ لَهُمُ الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيلًا
وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِهَاجِلِكُمْ مَوْعِدًا وَإِذْ قَالَ
مُوسَى لِقِسْطِهِ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا فَلَمَّا
بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حَوْضَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا فَلَمَّا
جَاوَزَا قَالَ لِقِسْطِهِ اتَّبِعْنِي فَإِنَّا لَمُتَّقِينَ مِنْ سَفَرِنَا هَذَا انْصَبْ قَالَ
أَرَأَيْتَ إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنَسِيتهُ إِلَّا
الشَّيْطَانُ أَن أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ ذَلِكَ حَاسِبًا
نَبِيًّا فَإِذَا تَدَاعَى عَلَيْهِمَا قِصَصًا وَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتِيَهُ
رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَيْتَكَ
عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مَا عَمِلْتَ رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا
وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ
صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ
حَتَّى أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَإِنِ انْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ
خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤْخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي
مِنْ أَمْرِي عُسْرًا فَإِنِ انْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَتَلَّهُ قَالَ
أَقْتَلْتُ نَفْسَ أَرَكِيَّةَ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا ثَكْرًا

ع

و





قَالَ الْمَاقِلُ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۖ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ
 عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَٰذَا فَلَا تُصِحِّبْنِي ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ۖ فَانْطَلَقَا
 حَتَّىٰ إِذَا اتَّيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ ۖ وَاسْتَطَعَا أَهْلُهَا فِئَافَؤُا أَنْ يُضِيفُوهُمَا فَوَجَدَا
 فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَتَنَقَّصَ فَاقَامَهُ ۖ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ
 أَجْرًا ۖ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ۖ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ
 عَلَيْهِ صَبْرًا ۖ أَمَّا السَّفِينَةُ ۖ فَكَانَتْ لِمُسْلِكِينَ ۖ يَعْلَمُونَ فِي بَحْرٍ فَارِدَةٍ
 أَنْ أَعْيَبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ۖ وَأَمَّا
 الْغُلَامُ ۖ فَكَانَ أَبُوهُمُ مُؤْمِنِينَ ۖ فَخْشَيْنَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۖ
 فَادْرَنَّا أَنْ يَبْدُ لَهُمَا رِبْحٌ مَخِيرٌ ۖ آمَنَهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رِجْمًا ۖ وَأَمَّا
 الْيَحْيَىٰ ۖ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ ۖ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا
 وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا ۖ فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا
 كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ ۖ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ۖ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ
 تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ۖ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الذِّمِّيِّ الْفَرِيقَيْنِ ۖ قُلْ
 سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِثْلَهُ ذِكْرًا ۖ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ
 كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ۖ فَاتَّبَعِ سَبَبًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ
 وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ۖ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا
 يٰ ذَا الْقُرْنَيْنِ ۖ إِنَّمَا أَنْتَ تُعَذِّبُ ۖ وَإِنَّمَا الْخَلْقُ لِحُكْمِنَا ۖ قَالَ إِنَّمَا

مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا ثَكْرًا
 وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ
 أَمْرِنَا يُسْرًا ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيلًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا
 تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سَبِيلًا كَذَلِكَ وَقَدْ
 أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيلًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ
 السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا
 قَالُوا يَٰذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّا يَا جُوجَ وَمَا جُوجُ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
 فَهَلْ جَعَلْتَ لَكَ خُرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا قَالَ
 مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
 رَدْمًا أَنُوتِي زُبْرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ
 قَالَ نَفْخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ أَنُوتِي أَفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا فَمَا
 اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ
 مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا
 وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ نَفْخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمَاعًا
 وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا لِلَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ
 فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا أَفَحَسِبَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا

الْ

جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ۝ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ۝
الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ
صُنْعًا ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ۝ ذَلِكْ جَزَاءُ هُمْ جَهَنَّمَ بَالِكُفْرِهِمْ
وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوءًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ۝ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ
عَنْهَا حَوْلًا ۝ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادَ الْكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ
قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ۝ قُلْ إِنَّمَا
أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُ الْوَاحِدُ فَمَنْ كَانَ
يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ۝

((سورة ممتحن مكية وهي ثمان وتسعون آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كَهْيعَص ۝ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكِرِيَّا ۝ إِذْ نَادَى
رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ
الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ۝ وَإِنِّي خِفْتُ
الْمَوَالِي مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا
يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ۝ يَزَكَرِيَّا



مقدرا

إِنَّا نَبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ۝ قَالَ
 رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ
 عِتِيًّا ۝ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ
 قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ۝ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۝ قَالَ إِنَّا أَنشَأْنَا
 لَكَ نَسْلًا لَّيَالٍ سَوِيًّا ۝ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰ
 إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ۝ يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ
 الْحُكْمَ صَبِيًّا ۝ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ۝ وَبَرًّا
 بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ۝ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلْدِهِ وَيَوْمَ
 مَمُوتِهِ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ۝ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ
 مِنْ أَمَلِهَا مَكَانًا شَرْفِيًّا ۝ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا
 إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ۝ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ
 مِنْكَ إِن كُنْتَ تَقِيًّا ۝ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا
 زَكِيًّا ۝ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ۝
 قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلْنَجْعَلْهُ آيَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً
 مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ۝ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ۝
 فَجَاءَهَا الْخَاضُ إِلَىٰ جُذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا
 وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا ۝ فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِينَ قَدْ جَعَلَ

وَقَدْ

سبح

رَبُّكَ تَحْتَكَ سَرِيًّا ۝ وَهَرَمِي إِلَيْكَ بِجَدْعِ الثَّخَالَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ
رُطْبًا جَنِيًّا ۝ فَعَلِي وَأَشْرِي وَفَرَمِي عَيْنًا وَأَمَّا تَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ
أَحَدًا فَقُوِّي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ أَنْسِيًّا ۝
فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ ۝ قَالُوا أَمْرٌ يُرَى لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا ۝
يَا خَتْلُوه رُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءًا وَمَا كُنْتَ أُمًّا بَغِيًّا ۝
فَأَسَارَتْ إِلَيْهِ ۝ قَالُوا كَيْفَ تُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْأَهْدِ صَبِيًّا ۝ قَالَ إِنِّي
عَبْدُ اللَّهِ أَتَيْتُنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ۝ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا إِنْ كُنْتُ
وَأَوْصَيْتُنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ۝ وَبَرًّا بِوَالِدَيْتِي وَلَمْ
يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ۝ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ
وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ۝ ذَٰلِكَ عَلَيَّ بِنُ مَرِّي قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ
يَمْتَرُونَ ۝ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا
فَأَمَّا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ وَلَئِنْ أَلَّاهُ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۝
هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ فَاخْتَلَفَا الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ ۝
يَوْمَ يَأْتُونَكَ الْكَلْبُ الْظُلْمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ وَأَنذِرْهُمْ
يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّا
نَحْنُ نَزَّلْنَا الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ۝ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ

مَقْرَأَ

وَقَفَّانِ

لَمْ

ابراهيمه الله كان صديقا نبيا ○ اذ قال لابيه يا بئ لم تعبد
 مالا لسمع ولا يصبر ولا يغني عنك شيئا ○ يا بئ ائني قد
 جاعني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدا وصراطا سويا ○ يا بئ
 لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا ○ يا بئ ائني اخذ
 ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا ○ قال راغب
 انت عن الهتي يا ابراهيم لكن لم تنته لارجنك واهجرني حليا ○
 قال سلم عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيلا
 واعتر لكم وماتدعون من دون الله وادعوا ربي عسى الا اكون
 بدعاء ربي شقيا ○ فلما اعتر لهم وما يعبدون من دون
 الله وهبنا له الشقي ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ○ وهبنا لهم
 من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا ○ واذكر في
 الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا ○ وناديناه
 من جانب الطور الايمن وقريناه نجيا ○ وهبنا له من رحمتنا
 اخاه هرون نبيا ○ واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادقا
 الوعدي وكان رسولا نبيا ○ وكان يامر اهله بالصلاة والزكاة
 وكان عند ربه مرضيا ○ واذكر في الكتاب ادريس انه كان
 صديقا نبيا ○ ورفعناه مكانا عليا ○ اولئك الذين انعم الله

عَلَيْهِمْ مِّنَّا لَشَيْئَانِ مِّنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِمَّنْ ذُرِّيَّةُ
 إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذْ اشْتَلَىٰ عَلَيْهِمُ
 آيَةُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ۝ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ
 أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَةَ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ۝ إِلَّا
 مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلْيَرْجُ الْوَعْدَ ۚ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ
 شَيْئًا ۝ جَنَّتٌ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ
 وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ۝ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ فِيهَا
 مِنْ بَاقَرَاتٍ بَاضَاتٍ ۝ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ
 كَانَ تَقِيًّا ۝ وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا أَمْرًا رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا
 خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ۝ رَبُّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ
 لَهُ سَمِيًّا ۝ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا مَا مِيتٌ لَّسَوْفَ أَخْرَجَ حَيًّا
 أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْتُهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا فَوَرَّكَ
 لَخَشِيعَةً وَالشَّيْطَانُ ثُمَّ لَنَحْضِرَهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ۝ ثُمَّ
 لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَهْمًا شَدِيدًا عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ۝ ثُمَّ لَنَحْنُ
 أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ۝ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا
 كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ۝ ثُمَّ لَنُنْجِيَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَذُرِّيَّتَهُمُ الَّذِينَ



فِيهَا جَنَّتْ ۖ وَذَاتُكُنَّ عَلَيْهِمُ آيَاتُ الْبَيِّنَاتِ ۖ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ
آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ۖ وَكَمْ أَهْلَكْنَا
قَبْلَهُمْ مِنْ قَوْمٍ لَهُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِثْيَا ۖ قُلْ مَنْ كَانَ فِي
الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدَدًا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ
إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ
جُنْدًا ۖ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَيْتُ الصَّلَاحُ
خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ۖ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا
وَقَالَ لَاؤْتِيَنِّي مَالًا وَلَدًا ۖ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ
عَهْدًا ۖ كَلَّا لَسْتُ بِمَعْلُومٍ ۖ وَمَدَّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدَدًا ۖ
وَبَرَّيْنَهُمَا يُقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ۖ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً
لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ۖ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ
ضِدًّا ۖ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَسَّوهُمْ أَزًّا ۖ
فَلَا تَجْعَلْ عَلَيْهِمْ إِمَّا نَعْدُهُمْ عَذَابًا ۖ يَوْمَ يُخَشِّرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى
الرَّحْمَنِ وَفْدًا ۖ وَنَسُوقُ الْجَاهِلِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَرِثًا ۖ لَا يَمْلِكُونَ
الْشَّفَاعَةَ إِلَّا مِمَّنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۖ وَقَالُوا اتَّخَذَ
الرَّحْمَنُ وَلَدًا ۖ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا ۖ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ
مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ۖ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ۖ

ع

وقف

وقف

وَمَا يُلَبِّغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ۖ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ إِلَّا أِنِّي الرَّحْمَنِ عَبْدًا ۚ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ
عَدًّا ۚ وَكُلُّهُمْ أِنْتِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا ۚ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ۚ فَإِنَّمَا يَسْتَرْزِقُهُ
بِلِسَانِكَ لِنُبَشِّرِهِ السَّعِيدِينَ وَتُنذِرِهِ قَوْمَ الدَّاۤرِ ۚ وَكَمْ أَهْلَكْنَا
قَبْلَهُمْ مِنْ قَوْمٍ هَلْ نَحْشُرُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ سَمِعُ لَهُمْ رِكْزًا ۚ

(سُورَةُ طٰهٍ صٰكِيَةٌ وَهِيَ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ آيَةً)

تصف
مقرا
١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
طه ۝ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ۝ إِلَّا تَذَكُّرًا لِّمَنْ
يَخْشَى ۝ تَذَكُّرًا لِّمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ۝ الرَّحْمَنُ
عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ۝ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا لَيْتَ هُمَا
وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ۝ وَإِنْ يَجْهَرِ الْقَوْلُ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ۝
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ۝ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ
مُوسَى ۝ إِذْ رَأَىٰ أَنَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا عَلَيَّ
أَتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جُدُوعًا ۖ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ ۖ
يُوسَى ۖ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ ۖ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ
طُوًى ۖ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِيَؤُوحَىٰ ۖ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا

وتفلازم

أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ۝ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ
 أَخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ۝ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا
 يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ۝ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يُمُوسَىٰ ۝
 قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَمِّي وَلِيَ فِيهَا
 مَآرِبٌ أُخْرَىٰ ۝ قَالَ أَلْقِهَا يُمُوسَىٰ ۝ فَالْقَهَا فَإِذَا هِيَ حَبَّةٌ تَسْعَىٰ ۝
 قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ ۝ وَاضْمُمْ
 يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَىٰ ۝
 لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَىٰ ۝ إِذْ هَبَّ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۝ قَالَ
 رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ۝ وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي ۝ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ
 لِسَانِي ۝ يَفْقَهُوا قَوْلِي ۝ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ۝ هَارُونَ
 أَخِي ۝ أَشْدُّ نَبَاهَ أَرْبِي ۝ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ۝ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا
 وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ۝ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ۝ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ
 يُمُوسَىٰ ۝ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ۝ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ
 مَا يُوحَىٰ ۝ أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي الْتَابُوتِ فَأَقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَأَلِيْقَهُ الْيَمُّ
 بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ ۝ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِمَّنِيَّ
 وَلِيُصَنِّعَ عَلَىٰ عَيْنِي ۝ أَذْهَبْتَ فَقَوْلُ هَلْ أَذْكَرُ عَلَىٰ مَنْ
 يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۝ وَوَقَّلتَ نَفْسًا

ع ٢٢

وقفلان

فَجِئْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفُتِّتَكَ فَوُتَّنَاهُ فَلَمِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ
 ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَمُوسَىٰ وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ۚ إِذْ هَبَّ آتُ
 وَآخُوكَ بِأَيَّتِي لَا تَنِيكَ فِي ذِكْرِي ۚ إِذْ هَبَّ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ فَقَوْلَا
 لَهُ قَوْلَا لَيْتَ أَلَمَهٗ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ۚ قَالَ رَبَّنَا إِنَّا أَتَيْنَاكَ أَن
 يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ۚ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ۚ
 فَأَتَيْنَاهُ فَقَوْلَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَوَدِّعْ
 عَدُوَّهُمْ ۚ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا مِمَّا جَاءَ الْهَدَىٰ ۚ
 إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَبَ وَتَوَلَّىٰ ۚ قَالَ فَمَنْ يُبَشِّرُ
 يَمُوسَىٰ ۚ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ۚ
 قَالَ فَمَنْ أُولَ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ۚ قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ
 رَبِّي وَلَا يَنْسَى ۚ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَوَسَّلَكَ لَكُمُ فِيهَا
 سُبُلًا وَانزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ
 كُلُّوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النَّهْيِ ۚ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ
 وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ۚ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا
 فَكَذَّبَ وَابَىٰ ۚ قَالَ أَجِئْتَنَا لِنُخْرِجَنَّهُ مِّنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِ يَمُوسَىٰ ۚ
 فَلَمَّا آتَيْنَكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ
 وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى ۚ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَن يُخْشِرَ النَّاسُ



مقرا

ع

ضَحَى ۝ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ۝ قَالَ لَهُمُ مُوسَى وَبِكُمْ
لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا يَفْسِدَ كَيْدُكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مِنْ قَبْرِي
فَتَنَارِعُوا أَمْرَهُمْ بِكَيْدِهِمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى ۝ قَالُوا إِنْ هَذَا مِنْ سِحْرِنِ
يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ وَآيِدُهُمَا بِطَرِيقَتِكُمُ
الْمِثْلَى ۝ فَاجْعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ اتُّوَصَفُوا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى
قَالُوا أَمْوَسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ۝ قَالَ بَلْ
أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى ۝
فَاوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ۝ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ۝
وَأَلْقَ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَفَ مَا صَعَوْا ثُمَّ صَعَوْا كَيْدُ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ
السِّحْرُ حَيْثُ أَتَى ۝ فَأَلْقَى السِّحْرَ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى
قَالَ آمَنُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنِ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَ السِّحْرَ
فَلَا قُطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا وَصْلِيَّتْكُمْ فِي جُودِعِ
النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ آيُنَا اشْدُ عَذَابًا وَابْقَى ۝ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى
مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا
تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۝ إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطِئَاتِنَا وَ
أَكْرَهَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ۝ إِنَّهُ مِنْ يَأْتِ بِهِ مَجْرَمًا
فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ۝ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ

ثلثة
أرباع

ثلاثة اربع
مفرد
٢٢

عَمَلِ الصَّالِحِينَ فَاولئك لهم الدرجات العلى اجبتُ عندين تجري
من تحتها الانهار خلدوا فيها اودى لك جزاؤا من ترضى ولقد
اوحينا الى موسى انه ان اسر بعبادي فاخرب لهم طريقا في البحر
يلبس الا تخف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون مجنونا ففشيهم
من اليوم ما غشيهم واصل فرعون قومه وما هدى
يبني اسراييل قد انجينكم من عدوكم ووعدناكم جانب
الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات
ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه
غضبي فقد هوى واني لعقار لمن تاب وامن وعمل صالحا
ثم اهتدى وما اعجلك عن قومك موسى قال هم اولا على
اتري وعجلت اليك رب لترضى قال فانا قد فتا قومك من بعدك
واضلهم السامري فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا
قال يقوم اليعبدكم ربكم وعدا حسنا افطال عليكم العهد
ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم مواعيدي
قالوا ما اخلفنا موعدا بملكنا ولكننا حملنا اوزارا من زين
القوم فقد فيها فكد لك اتقى السامري فاخرج لهم عجلا جسدا
له خوار فقالوا هذا الهكم واله موسى ففشي افلا يرون

٢٥٨

الْأَبْرَجُ إِلَيْهِمْ قَوْلَهُ وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ۖ وَلَقَدْ قَالَ
لَهُمْ هَارُونَ مِنْ قَبْلُ يَوْمَ إِمْقَاتِهِمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ
فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي ۖ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَافِيْنَ حَتَّى
يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى ۖ قَالَ يَهْرُونَ حَامِنُكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا
الْأَتْبَاعِ ۖ أَنْصَيْتَ أَمْرِي ۖ قَالَ يَبْنَؤُكُمْ لَا تُأْخِذْ بِلِحْيَتِي
وَلَا بِرَأْسِي ۖ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ
تَرْقُبْ قَوْلِي ۖ قَالَ فَاخْطُبْكَ يَا مَعْرِي ۖ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَئِيضُوا
بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي
نَفْسِي ۖ قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ
وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّنْ يُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ
عَاكِفًا لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ۖ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ۖ كَذَلِكَ نَقُصُّ
عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ۖ
مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا ۖ خَلِدَ فِيهِ
وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ۖ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْجُرْمِينَ
يَوْمَئِذٍ زُرُّوا ۖ أَتَيْتُهَا فَتَوَنَّنَ عَلَيْهِمْ ۖ وَإِنْ لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ۖ نَحْنُ
أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ ۖ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً ۖ إِنَّ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ۖ

٢٥٨

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا فَيَذَرُهَا قَاعًا
صَفْصَفًا ۚ لَآتَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ۚ يَوْمَئِذٍ تَبْدَعُونَ الدَّاعِيَ
لِلْعِوَجِ لَهُ ۖ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ۚ يَوْمَئِذٍ
لَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ۚ يَعْلَمُ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ ۚ عِلْمًا ۚ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ
لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ۚ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ۚ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ
مُؤْمِنٌ فَلَا يَخِفُّ ظُلْمًا ۚ وَلَا هَضْمًا ۚ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ۚ فَفَعَلَهُ
اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۚ وَلَا تَجْعَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ
وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ۚ وَلَقَدْ عَمِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ نَسِيٍّ وَلَمْ
نَجِدْ لَهُ عِزْمًا ۚ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
أَبَىٰ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجْمَا مِنْ الْجَنَّةِ
فَتَشْقَىٰ ۚ إِنَّ لَكَ الْأَجْتَوِعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ۚ وَأَنْتَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَنْطَفِئُ
فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ
لَا يَبُلُ ۚ فَكَانَهُمَا قَبْدَتَ لَهَا سَوَاهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفْنَ عَلَيْهِمَا
مِنْ وُرْقٍ لَاجِنَةٍ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ۚ ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ
عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ۚ قَالَ هَاطِمَاهُ جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ

مَنْ هَدَى هُدًى مِّنْ أَتْبَعْ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْغَى وَمَنْ أَعْرَضَ
عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى
قَالَ رَبِّ لِحَشْرَتِي أَعْمَى قَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ۝ قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ
آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسى ۝ وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ
يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى ۝ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كُرْهُهُنَا
فَبَايَعُوا مِمَّنْ لَقُوا فَيَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّأُولِي
النُّهَى ۝ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ۝
فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ
غُرُوبِهَا وَمِنْ أَنَا فِي اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى ۝ وَلَا
تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا لِنَفِثَ فِيهِمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ۝ وَأَمْرٌ أَهْلَكَ
بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ
لِلتَّقْوَى ۝ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةٌ مَا فِي
الْصُّحُفِ الْأُولَى ۝ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ لَعَذَابٍ مِّنْ قَبْلِهِ
لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنُتَّبِعِ آيَاتِكَ مِنْ
قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى ۝ قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا
فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى ۝

ع ١٣



مقرا
ع

(سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ ثَمَانَتَا عَشْرَةَ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ ۚ مَا يَأْتِيهِمْ
مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۚ
لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأَ الْبَصَرُ الَّذِي يَنْظُرُ أَهْلَ هَذَا الْبَشَرِ
مِثْلَكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَاءَ وَانْتُمْ تَبْصُرُونَ ۚ قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ
فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۚ بَلْ قَالُوا اضْغَاثُ
أَحْلَامٍ بَلْ فُتْرَةٌ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ ۚ
مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ۚ وَمَا
أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوْحِي إِلَيْهِمْ فَسَاءَ مَا هَلَكَ لَكَ لَوْ أَنَّ
كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۚ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ
وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ۚ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَّشَاءُ
وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ۚ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ۚ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا
بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ۚ فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأُسْرَانَا إِذَا هُمْ مِنْهَا
يَرْكُضُونَ ۚ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ ۚ قَالُوا يُبَوِّئُنَا إِنَّكُم مَّا ظَلَمْتُمْ ۚ فَمَا زَالَتْ



تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ۝ وَمَا خَلَقْنَا
السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعِيبِينَ ۝ لَوَardْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا
لَنَتَّخِذَنَّهُ مِنْ لَدُنَّا عَيْنًا ۝ إِن كُنَّا مُعْلِمِينَ ۝ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى
الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ۝
وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ
عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْشِرُونَ ۝ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ۝
أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ ۝ لَوْ كَانَ فِيهَا إِلَهَةٌ
إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ لَا يَسْأَلُ
عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ۝ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا قُلْ
هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ عَمِّي وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوْحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْ وَبِ
وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ۝ لَا
يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِ يُعْمَلُونَ ۝ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ
مُسْقِفُونَ ۝ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِّنْ دُونِهِ فَذَاكَ نَجْزِيهِ
جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا



مَقْرَأَ

عَ

أَنَّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ
 كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ
 تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لِّعَالَمِهِمْ يَهْتَدُونَ ۝
 وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ ۝
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ
 يَسْبَحُونَ ۝ وَمَا جَعَلْنَا لِلشِّرْكِ مِنْ قَبْلِكَ خَلْقًا أَفَلَا يَنْتَفِعُونَ
 بِالْخَلْقِ ۝ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ
 فِتْنَةً وَاللَّيْنُ أَتَرْجِعُونَ ۝ وَإِذْ أَرَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ
 إِلَّا هُزْنًا وَالَّذِي يَذْكُرُ الْهَيْكَلُ وَهُمْ يَذْكُرُ الرَّحْمَنَ هُمُ
 الْكَافِرُونَ ۝ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا
 تَسْتَعْجِلُونَ ۝ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝
 لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُونُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارُ وَلَا عَنَ
 ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُبْصَرُونَ ۝ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَلَهُمْ فُلَا
 يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ۝ وَلَقَدْ اسْتَهْزَى
 بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَقَاقِلُهُمْ
 يَسْتَهْزِءُونَ ۝ قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ
 بَلْ لَهُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ۝ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ

مِّن دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِّنَّا يُصْبِحُونَ
 بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ
 أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ۝ قُلْ إِنَّمَا
 أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ وَلَئِن
 مَسَّكُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَوْمِئِذٍ إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝
 وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِن
 كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ۝
 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ
 الَّذِينَ يُخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ۝
 وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَرِّكٌ أَنزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا
 إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَلِيمِينَ ۝ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ
 وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاقِفُونَ ۝ قَالُوا
 وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عِبَادِينَ ۝ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ
 فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ قَالُوا اجْعَلْنَا مِثْلَهُنَّ إِنَّا فَعَلْنَا مِثْلَهُنَّ ۝ قَالَ
 بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَإِنَّا عَلَى ذِكْرِكُمْ
 مِنَ الشَّاهِدِينَ ۝ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا
 مُدْبِرِينَ ۝ فَبَعَثْنَاهُمْ جَدًّا الْأَكْبَرُ هُوَ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝



قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِالْهَيْتَانِ إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ۝ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى
 يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ۝ قَالُوا فَاتُّوا بِهِ عَلَىٰ عَيْنِنَا لَنُلَاقِيَهُمْ
 يَشْهَدُونَ ۝ قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَيْتَانِ يَا إِبْرَاهِيمُ ۝ قَالَ
 بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ۝ فَرَجَعُوا
 إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ۝ ثُمَّ نَكَسُوا عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ
 لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ۝ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ۝ أَفِ لَكُمْ لِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ قَالُوا حِرْقُوهُ وَانصُرُوا الْهَيْتَ كَمَا إِنْ كُنْتُمْ
 فَعِيلِينَ ۝ قُلْنَا نَارُكُمْ نَبْرَدٌ ۝ أَسْلَمَا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ۝ وَارَادُوا
 بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْآخِصِينَ ۝ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ
 الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ۝ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً
 وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ۝ وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَتَهَدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا
 إِلَيْهِمْ فَعَلِ الْخَيْرَاتِ ۝ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَكَانُوا بِنَا
 عِبْدِينَ ۝ وَلُوطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي
 كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَاتِ ۝ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَسَقِينَ ۝ وَادْخَلْنَاهُ
 فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلُ
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ۝ وَنَصَرْنَاهُ

سج

هـ

مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا آيَاتِنَا أَنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سُوءٍ فَاعْرَقْنَاهُمْ
 أَجْمَعِينَ ۝ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتِ
 فِيهِ غَمْرُ الْقَوْمِ وَكَنتَ لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ۝ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ
 وَكُلًّا آتَيْنَاهُمْ حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرُ
 وَكَنتَ لِغُلَامَيْنِ مِنْهُمْ نَبِيًّا لَمَّا صَنَعُوا كَيْدًا بَاطِلًا ۝ وَلَمَّا كَانَتِ
 سَاعَةُ أَجَلِهِمُ اتَّخَذُوا آلَهُ الْإِصْنَانِ ۝ وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ
 رَبُّهُمُ أَنْ يُقَاتِلَ بِهِمَا فَيَكْفُلَهُمَا لَمَّا كَانَ الْإِصْنَانُ مِنَ الْعُتَمِ
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا الْيَمِينَ وَبَيْنَ آلِ الْإِصْنَانِ الْخَمِينَ
 ۝ وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّهُمُ أَنْ يُقَاتِلَ بِهِمَا فَيَكْفُلَهُمَا
 لَمَّا كَانَ الْإِصْنَانُ مِنَ الْعُتَمِ فَاسْتَجَبْنَا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا
 الْيَمِينَ وَبَيْنَ آلِ الْإِصْنَانِ الْخَمِينَ ۝ وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ
 رَبُّهُمُ أَنْ يُقَاتِلَ بِهِمَا فَيَكْفُلَهُمَا لَمَّا كَانَ الْإِصْنَانُ مِنَ الْعُتَمِ
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا الْيَمِينَ وَبَيْنَ آلِ الْإِصْنَانِ الْخَمِينَ



وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
وَيَدْعُونََنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ ۝ وَالَّتِي
أَحْصَيْنَا فَرْجَهَا أَفْتَحْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابِنَهَا
آيَةً لِلْعَالَمِينَ ۝ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا
رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ۝ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلٌّ
إِلَىٰ نَارِ جِعُونَ ۝ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَلَكَ فَرَانِ لِسَعِيهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ ۝ وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَوْمٍ
أَهْلَكْنَاهَا أَنْهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ
وَمَا جُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ۝ وَاقْتَرَبَ
الْوَعْدُ الْحَقُّ فِإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا
يُوبِلُونَ أَفَدُّ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ۝ إِنَّكُمْ
وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا
وَارِدُونَ ۝ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ إِلَهًا مَا وَرَدُوا مَا وَكَلُ فِيهَا
خَلِدُونَ ۝ لَهُمْ فِيهَا زَوْجٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ
إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ
لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ
لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا

يَوْمَكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۝ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ
السِّجْلِ لِلْكُتُبِ كَلْبَدًا أَنَا أَوَّلُ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا
إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ۝ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ
أَنَّ الْأَرْضَ يَرْثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ۝ إِنَّ فِي هَذَا الْبَلَاغِ
لَقَوْمٍ غَيْبِينَ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ۝
قُلْ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الْمُهْتَمُونَ ۝ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرِيْ أَقْرِبُكُمْ أَمْ يُبْعِدُكُمْ
مَّا تُوعَدُونَ ۝ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا
تَكْتُمُونَ ۝ وَإِنْ أَدْرِيْ لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ۝
قُلْ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ۝

مَقَامُ
نُصْفِ

(سُورَةُ الْحَجِّ مِائَتًا وَسَبْعِينَ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝
يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُنَادِيكُمْ كُلُّ مَرْصُوعٍ ۝ وَتَضَعُ
كُلُّ ذَاتٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ
وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ
فِي اللَّهِ يَغْدِرَ عَلَيْهِمْ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ۝ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ

نُصْفِ

مَنْ تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يَضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ۝
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَيْتِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن
 تُرَابٍ ثُمَّ مِّنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِّنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ
 وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِإِنِّي لَكُمْ وَنُقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى
 أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ
 مَّن يَمُوتُ وَمِنْكُمْ مَّن يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ مِن
 بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا
 الْمَاءَ اهْزَلَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ رَوْحٍ ^{بِهِ} ذَلِكَ
 بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَيُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
 وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي الْقُبُورِ ۝
 وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا
 كِتَابٍ مُّبِينٍ ۝ ثَانِي عَطْفُهُ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي النَّبِيَّ
 نَحْزَمِي وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ۝ ذَلِكَ
 بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ لِّلْعَبِيدِ ۝ وَمِنَ
 النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ طُمَئِنَّ
 بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ۝ يَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ

مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ
 يَدْعُو الْمَنْ ضُرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْوَلِيُّ وَلَيْسَ
 الْعَشِيرُ ۝ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا
 يُرِيدُ ۝ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ
 هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ۝ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ
 بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِيَ مَنْ يُرِيدُ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْجُوسَ وَالَّذِينَ
 أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالْجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ
 وَالْدَّابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ
 وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ۝
 هَذِهِ نَخْصِمُ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ
 لَهُمْ شِيَابٌ مِّنْ نَّارٍ يَصُبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ
 يُصْهِرُ فِيهَا فِي بَطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ



حديد ٥ كَلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا
 فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ٥ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ
 فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ٥
 وَهُدًى وَآلِ الطَّيِّبِينَ مِنَ الْقَوَالِمِ وَهُدًى وَآلِ صَالِحِ الْجَمْعِ ٥
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَابْتَدَؤْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً وَالْعَاكِفِ فِيهِ وَالْبَادِ
 وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ الْعَذَابِ ٥
 وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ
 بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ٥ وَآذِنْ فِي
 النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا أَوْ عَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ
 فَجٍّ عَمِيقٍ ٥ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ
 فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَةٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَاكُلُوا
 مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْبَاسِ الْفَقِيرِ ٥ ثُمَّ لَيَقُبَسُوا فِئْتِمُ وَلْيُفَوْا
 نَذْرَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ٥ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمُ
 حُرْمَتُ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَحَلَّتْ لَكُمْ
 الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ

وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ۖ خُفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ
 وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَانَ مَآخِرَ مِنَ السَّمَاءِ فَتُخْفَفُ الْقِطْرُ
 أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ۚ ذَٰلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ
 شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ۚ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ
 إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ يَحْمِلُهَا إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ ۚ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ
 جَعَلْنَا مَنَسَكًا لِّذِكْرِ الْأَسْمَاءِ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ
 بَهِيمَةٍ ۚ الْأَنْعَامِ فَالْهَكَمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَابَشِّرِ
 الْحَبِيبِينَ ۚ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ
 عَلَىٰ مَا آصَابَهُمْ وَالْقَائِمِينَ لِصَلَاةٍ وَمِمَّا رَزَقَهُمْ يَنْفِقُونَ ۚ
 وَالْبُدَانَ جَعَلْنَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ
 فَادْكُرُوا أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ ۚ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا
 فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْعَاقِرَ ۚ ذَٰلِكَ سَخَّرْنَاهَا
 لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۚ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا
 دِمَآؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ ۚ ذَٰلِكَ سَخَّرَهَا
 لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَكْبِرُونَ ۚ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْحَسَنِينَ
 إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ
 كَفُورٍ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ

ع



عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدْ بَرَّ الْكَافِرُونَ ۝ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ
 بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ
 بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهْذَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيْعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ
 يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ
 اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا
 الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ۝ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ
 قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ۝ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ۝
 وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَى فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ
 ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۝ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ
 أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا
 وَبُيُوتُهَا مُتَعَظِلَةٌ وَقَصَرٌ مَشِيدٌ ۝ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ
 بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي
 فِي الصُّدُورِ ۝ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ
 اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَنْ يَوْمَأَ عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ
 وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا

ثلاثة
 اربع

۲۵۲

وَالْيَاصِيرُ ۖ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُدْعَىٰ
مُتَّبِعِينَ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
كَرِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُجْرِمِينَ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
الْجَحِيمِ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا
إِذَا تَمَتَّىٰ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ
يُحْكُمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ
فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ
الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ۝ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ
اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ وَلَا يَزَالُ
الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ
بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمٍ ۝ أَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ
لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمُ الْإِسْلَامُ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ
النَّعِيمِ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ
قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لِرِزْقِهِمْ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَلَئِنَّ اللَّهَ
خَبِيرُ الرِّزْقِينَ ۝ لِيَدْخُلَهُمْ مُدُ خَلَائِرِ ضَوْنِهِ ط

وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ ۝ ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ
ثُمَّ يَنْبَغِي عَلَيْهِ لِيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ۝ ذَٰلِكَ بِأَنَّ
اللَّهَ يُوَجِّعُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِّعُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
بَصِيرٌ ۝ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يُدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَخَسِبَ الْأَرْضُ فَخَضَرَتْ ۖ وَأَنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ۝ لَهُ مَا
فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَلَٰنَ اللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝ أَلَمْ تَرَ
أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَآ فِي الْأَرْضِ وَأَغْلَقَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ
بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ
إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ ۝ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ
ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۚ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ۝ لِكُلِّ أُمَّةٍ
جَعَلْنَا مَنَسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُكَ فِي الْأَمْرِ
وَأَدْخُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۚ إِنَّكَ لَعَلَىٰ مُدَىٰ مُسْتَقِيمٍ ۝ وَإِنْ
سَاءَ لَوْلَا قَوْلُ اللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ اللَّهُ يَحْكُمُ
كُلَّ يَوْمٍ الْقِيَمَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝ أَلَمْ تَعْلَمْ
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَابٍ
إِنْ ذَٰلِكَ عَلَىٰ اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا

يُنَزِّلُ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
 نَصِيرٍ ○ وَإِذْ أَتَى عَلَىٰ آلِيكُمْ أَيَّتُهَا بَيْتُ تَعْرِفُ فِي وَجْهِهِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُشْكِرِينَ كَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَسْتَلُونَ
 عَلَيْهِمْ أَيَّتُهَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ تُبَشِّرُونَ ذُلِكُمُ النَّارَ وَعَدَهَا
 اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيُسْأَلُ أَصِيرٌ ○ يَأْتِيهَا النَّاسُ ضَرْبَ مَثَلٍ
 فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا
 ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ
 مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ○ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ
 إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ○ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا
 وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ○ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ○ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ
 تُفْلِحُونَ ○ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ
 وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ
 هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا
 عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
 وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ○

٩



((سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ ثَمَانٌ وَعِشْرُونَ آيَةً))



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝ وَ
 الَّذِينَ هُمْ عَنِ النَّغْمِ عُصْفُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ۝
 وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۝ لَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا
 مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَاتِّخَذُوا غَيْرَ مَلُومِينَ ۝ فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ
 ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعُدُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ
 وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝
 أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ۝ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ۝
 ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُفُفَةً ۝ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ۝ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّفُفَةَ عَلَقَةً
 فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا
 الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَبَرَكْنَا اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ۝
 ثُمَّ أَنَاكُمْ بَعْدَ ذَٰلِكَ لَيْسُونَ ۝ ثُمَّ أَنَاكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبْعَثُونَ ۝
 وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ۝
 وَانزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ وَآنَا عَلَىٰ
 ذَهَابٍ بِهِ لَقْدَارُونَ ۝ فَانشَأْنَا لَهُ يَوْمَ يَخِيلُ أَغْنَابًا

وقفلازم

وقفلازم

لَكُمْ فِيهَا فَاكِهٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ
 سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذِّهْنِ ۝ صَنِيعَ الْأَكْلِيلِ ۝ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ
 لَعِبْرَةً نَسْقِيكُمْ مِنْهَا فِي بَطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا
 تَأْكُلُونَ ۝ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا
 إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَالِكُ مِنَ الْإِلهِ غَيْرُهُ أَفَلَا
 تَتَّقُونَ ۝ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا كِبْرُ
 مِثْلِكُمْ يُريدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً
 مَا سَمِعْنَا لِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ
 فَتَرْتَابُوا بِهِ ۝ حَتَّىٰ حِينٍ ۝ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كُنْتُ يُونِ
 فَاوْحِينَا إِلَيْهِ ۝ إِنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا ۝ وَحِينَا ۝ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا
 وَفَارَ التَّنُورُ ۝ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ شَتَّىٰ ۝ وَأَهْلَكَ
 الْأَمْسَ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ ۝ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا ۝ إِنَّهُمْ
 مُّعْرِضُونَ ۝ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ
 لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ وَقُلِ رَبِّ انزِلْنِي مُنزَلًا
 مُبْرَكًا ۝ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ كُنَّا
 لَمُبْتَلِينَ ۝ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ۝ فَارْسَلْنَا
 فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ۝

أَفَلَا تَتَّقُونَ ۚ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتَرَفْتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ
يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ۚ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ
بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا أَنَحَسَرُونَ ۚ أَيْعِدُكُمْ أَنُتَكُمُ إِذَا أَمِئْتُمْ
وَكُنْتُمْ تَرَايَا وَعِظَا مَا أَنْتُمْ تُخْرِجُونَ ۚ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ
لِمَا تُوعَدُونَ ۚ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا
نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ۚ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ إِنْفَرَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ كَذِبًا وَمَا
نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ۚ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كُنْتُ بَؤُونَ ۚ قَالَ عَمَّا
قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَادِيَيْنِ ۚ فَآخَذَ تَهُمُ الصِّحَّةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلَهُمُ
غَنَاءً ۚ فَبَعْدَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۚ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا
آخِرِينَ ۚ مَا تَسْقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ۚ ثُمَّ
أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا كُلَّمَا جَاءَ أُمَّةٌ رَّسُولَهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا
بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعْدَ الْقَوْمِ لَيُؤْمِنُونَ ۚ
ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ۚ
إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ۚ فَقَالُوا
أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِيدُونَ ۚ فَكَذَّبُوهُمَا
فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ ۚ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ



٢٨

يَهْتَدُونَ ۝ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَامَّةً اٰیَةً وَاَوَيْنَاهُمَا اِلٰی رَبْوَةٍ
ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ۝ يٰٓاَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاَعْمَلُوا
صٰلِحًا اِنِّیْ بِمَا تَعْمَلُوْنَ عَلِیْمٌ ۝ وَاِنَّ هٰذِهِ اُمَّتُكُمْ اُمَّةً وَّاحِدَةً
وَاَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُوْنَ ۝ فَتَقَطُّوْا اَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا
لَدَيْهِمْ فَرِحُوْنَ ۝ فَذَرَهُمْ فِیْ غَمَرٍ تَجَحَّحَتْ حِیْنَ ۝ اِیْحَسِبُوْنَ
اَنْمَآئِدُهُمْ مِنْ مَّالٍ وَبَنِیْنَ ۝ نُسَارِعُ لَهُمْ فِی الْخٰیِرِ ؕ
بَلْ لَا یَشْعُرُوْنَ ۝ اِنَّ الَّذِیْنَ هُمْ مِنْ خَشِیَةِ رَبِّهِمْ مُّسْتَغْفِرُوْنَ
وَالَّذِیْنَ هُمْ بِاٰیٰتِ رَبِّهِمْ یُؤْمِنُوْنَ ۝ وَالَّذِیْنَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا یُشْرِكُوْنَ
وَالَّذِیْنَ یُؤْتُوْنَ مَا اتَوْا قُلُوْبُهُمْ وَجِلَةً اَنْهُمْ اِلٰی رَبِّهِمْ یَرْجِعُوْنَ
اُولٰٓئِكَ یُسَارِعُوْنَ فِی الْخٰیِرِ وَهُمْ لَهَا سٰغِفُوْنَ ۝ وَلَا تَكْلَفُ
نَفْسًا اِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَیْنَا كِتٰبٌ یَّتَنَطَّقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا یُظْلَمُوْنَ ۝
بَلْ قُلُوْبُهُمْ فِیْ غَمَرٍ مِّنْ هٰذَا وَلَهُمْ اَعْمَالٌ مِّنْ دُوْنِ ذٰلِكَ
هُمْ لَهَا عٰمِلُوْنَ ۝ حَتّٰی اِذَا اَخَذْنَا مِثْقَلَهُمْ بِالْعَذَابِ اِذَا هُمْ
یَجْرُوْنَ ۝ لَا تَجْرُ الْیَوْمَ اَنْتُمْ مِّنَّا لَا تَضُرُوْنَ ۝ قَدْ كَانَتْ
اٰیٰتِیْ تُنٰتِلٰی عَلَیْكُمْ فَلَکُمْ عَلٰی اَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُوْنَ ۝ مُّسْتَكْبِرِیْنَ
سَمِیْرًا یَّجْرُوْنَ ۝ اَفَلَمْ یَذَّبَرُوْا الْقَوْلَ اَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ یَلٰمُوْا
اَلَا وَاٰیٰتِیْ ۝ اَمْ لَمْ یَعْرِفُوْا رُسُلَهُمْ فَمِنْ لَّهِ مُسْكِرُوْنَ ۝

بِهِ جَنَّةٌ ۖ بَلْ جَاءَهُمُ بِالْحَقِّ وَكَثُرَ هُمْ كَرَهُونَ ۝ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ
 أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ۚ بَلْ أَنْتَهُمْ
 بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ۝ أَمْ لَسَاءُ صُحُفًا خَرَجَ رَجُ
 رَبِّكَ خَيْرٌ ۖ وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ ۝ وَلَئِنْ لَمْ تَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ
 مُسْتَقِيمٍ ۚ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ
 لَنَآكِبُونَ ۝ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ظُلُمَاتِ طُغْيَانِهِمْ
 يَتَّخِذُونَ ۝ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا
 يَتَضَرَّعُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذْ هُمْ
 فِيهِ مُبْسِئُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ
 قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝
 وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
 بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ۝ قَالُوا إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
 وَعِظَامًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۝ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِن
 قَبْلُ إِن هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ
 فِيهَا إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ۚ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝
 قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝ سَيَقُولُونَ
 لِلَّهِ ۚ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۝ قُلْ مَنْ مَلِكُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ



ربع

ع

يُحْيِرُ وَلَا يُجَارِعُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَن
 تَسْحَرُونَ ۝ بَلْ آتَيْنَهُمُ الْبَحْثَ وَانْصَحُوا لِكَيْذِبُونَ ۝ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ
 مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ الْإِذَا الذَّهَبُ كُلُّهُ إِلَى اللَّهِ يَخْلُقُ وَلَهُ
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ۝ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 فَتَعَلَّ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيْنِي مَا يُوْعَدُ وَنَ ۝ رَبِّ
 فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ وَتَا عَلَى أَنْ تُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ
 لَقَدْ رُونَا ۝ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ۝
 وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزٍ الشَّيْطَانِ ۝ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ
 يَحْضُرُونَا ۝ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونَا ۝
 لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِم
 بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ
 يَوْمَئِذٍ وَلَا يَسْتَأْذِنُونَ ۝ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الْمُفْلِحُونَ ۝ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
 فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ۝ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارَ وَهُمْ فِيهَا كَالْحِجُونَ ۝
 أَلَمْ تَكُنْ أَتَيْنِي تَسْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكْذِبُونَ ۝ قَالُوا رَبَّنَا
 غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ۝ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا
 فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ۝ قَالَ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تُكْمِرُونَ ۝ إِنَّهُ

كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ۝ فَاتَّخَذُوا لَهُمْ سَخِرًا حَتَّىٰ آنَسُوا ذِكْرِي
وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ۝ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ
هُمُ الْفَائِزُونَ ۝ قُلْ كَمْ لِي شِمٌّ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ۝
قَالُوا لَيْسَ بِنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَلِّ لِعَادِينَ ۝ قُلْ إِنْ لِّيَ شِمٌّ
الْأَقْلِيلُ لَا تَوَاتَكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ أَحَسِبْتُمْ أَنَّخَلَقَكُمْ عَبَثًا
وَأَنْتُمْ لِيَ الْبَالُوتُ جَعُونَ ۝ فَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ۝ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
الْكَاذِبُونَ ۝ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ۝

(سُورَةُ التَّوْحِيدِ وَهِيَ أَرْبَعٌ وَاسْتَوَايَ ۝)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا
تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ الزَّانِي
لَا يَنْكُحُ الزَّانِيَةَ أَوْ مُشْرَكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكُحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ

وَحَرَّمَ ذَٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ يَأْتُوا
بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَجِدُوا لَهُنَّ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ شَاهِدًا
أَبَدًا ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۝ إِلَّا الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ
وَأَصْلَحُوا ۖ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ
يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ
بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ۝ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ
كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۝ وَيَدْرُؤُهَا الْعَذَابَ إِنْ تَشْهَدُ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ
بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ۝ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ
تَوَّابٌ حَكِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا حَسْبُوهُ
شَرًّا لَكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا أَكْتَبَ مِنَ الْإِثْمِ
وَالَّذِي تَوَلَّى كِبَْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ
الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِنَفْسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَٰذَا إِفْكٌ مُبِينٌ ۝ لَوْلَا
جَاءَ وَعَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَٰئِكَ
عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ۝ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
فَاللَّ نِيَا وَالْآخِرَةُ لَاسَتْكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝
إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّينَ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ

ج

نصف

مفرد
ع

وَتَحْسِبُونَهُ هِينًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ۝ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا بَهْتَانٌ عَظِيمٌ
يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَيَسِّرُ
اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُجِبُونَ أَنْ تَشِيعَ
الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۝
وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ
الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوبَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا
وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ وَلَا يَأْتِلُ وَلَوْ الْفَضْلُ
مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا يُحِبُّونَ أَنْ يَتَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ۝ وَاللَّهُ
خَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ
وَأُولِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ تَشْهَدُ
أَنَّهُمْ لَيْسَتْهُمْ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ يَوْمَئِذٍ
تُؤْفِكُهُمُ اللَّهُ فِيهِمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ۝
تَشْهَدُ لِلْغَيْبِ شَيْنٌ وَالْخَيْثُونَ لِلْغَيْبِ وَالطَّيِّبَاتِ لِلطَّيِّبِينَ

ع

وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَرِزْقٌ كَرِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى
تَسْتَأْذِنُوا تَسْلَمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَزْكُرُونَ وَإِنْ أَمَّ
تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ
ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ
وَمَا تَكْتُمُونَ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فَرْجَهُمْ
ذَلِكَ أَزْكى لَهُمْ إِنْ اللَّهُ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ قُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ
مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ
مِنْهَا وَلَا يَضْرِبْنَ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ
أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ
أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ
أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرَ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا
عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ
وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَأَنْكُحُوا الْيَتَامَى
مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَلِمَا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونُوا قَرَارَءَ يُغْنِيهِمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَلِيسْتَغْفِرَ الَّذِينَ لَا حِجَّةَ بِهِمْ نَكَاحًا

حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
 فَلَا تَبْخُسُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَأَتَوْهُم مِّنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ
 وَلَا تَتَّبِعُوا هَوَا فِتْيَتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا عَرَضَ لِّحَيَوَاتِ
 الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْنَهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ أَلْفِ مِائَةٍ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ○
 وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَمَثَلًا لِّمَنِ الَّذِينَ خَلَا مِنْ قَبْلِكَ
 وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ○ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِ كَاسِكَةٍ
 فِيهَا مِصْبَاحٌ الصَّبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ
 مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيئُ
 وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ تَوْرَعُ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ
 اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ○ فِي يَوْمٍ أَذِنَ اللَّهُ
 أَنْ تَرْفَعَ وَيَذْكُرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ○ رِجَالٌ
 لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ
 يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ○ لِيَجْزِيََهُمُ اللَّهُ
 أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ
 حِسَابٍ ○ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ
 مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوْقَهُ حِسَابَهُ
 وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ○ أَوْ كَظُلُمٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَفْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ



٥٤

مَوْجٍ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ طُلُتْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ
لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
يُخْرِجُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفًّا كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ
وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ۝ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ سَحَابًا تَرَى يُولُفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ
رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَن جِبَالٍ
فِيهَا مَن بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ يَكادِ يُغَسِّقُ
بَرْقُهُ يَدَّ هَبٍ بِالْأَبْصَارِ ۝ يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ۝ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ
مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي
عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ لَقَدْ أَنزَلْنَا
إِلَيْكَ مُبَشِّرًا وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝
وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فِرْقٌ مِّنْهُمْ
بَعْدَ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ۝ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فِرْقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ۝ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحُكْمُ
يَأْتُوا إِلَيْهِ مُدْعَيْنَ ۝ إِنِّي أَنفُلُ بِهِمْ قُرْصًا إِمَّا رَتَابًا أَوْ أَمَّا يَخَافُونَ
أَنْ يَخِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝

ثلثة
أرباع

٥٥



قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا
 سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ۝ وَاقْتُمُوا لِلَّهِ جَهْدَ
 أَيِّمَنِ لِمَنْ أَمَرَهُمْ بِخُرُوجٍ قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةً مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ
 خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ
 مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا
 الْبَلَاغُ الْبَيِّنُ ۝ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ
 دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
 يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الْفَاسِقُونَ ۝ وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
 تُرْحَمُونَ ۝ لَاتُحْشَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمُجْرِمِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ
 النَّارُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَ كُمُ الَّذِينَ
 مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ
 الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهْرِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ
 ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَافُونَ
 عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ

ع

حَكِيمٌ ۝ وَاذْ بَلَّغِ الْأَطْفَالَ مِنْكُمْ الْحِلْمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝
 وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ
 أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ
 وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ
 وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
 آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
 أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا
 مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا
 أَوْ اشْتَرَاتًا إِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَاسْلُكُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِمَّنْ عِنْدَ اللَّهِ
 مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ إِنَّمَا
 الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ
 يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْأَلَ زُوَّهٖ أَنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنْ
 لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝
 لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بِبَعْضٍ قَدْ يَعْلَمُ
 اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذٍ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ

عَنْ أَمْرٍ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ
إِلَيْهِ فَيَنْبِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا ۚ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

٩٤

(سُورَةُ الْفُرْقَانِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ۝
الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ
شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ رُءَاهُ تَقْدِيرًا ۝ وَاتَّخَذُوا
مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ
لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ۝
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكُ إِفْتَرَاهُ وَعَآنَاهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ
آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ۝ وَقَالُوا سَاطِطُ الْأَوَّلِينَ
اكتُبْهَا فَنُحِلِّي مُلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي
يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ وَقَالُوا
مَا لَ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ
مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ۝ أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كِتَابٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ
يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مُتَشَوِّرًا ۝



نصف
من الساترين
١٢

أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ۝ تَبَرَّكَ
 الَّذِي إِتَّسَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ فُصُورًا ۝ بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ ۝ وَأَعْتَدْنَا
 لِلَّذِينَ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ۝ إِذَا رَأَوْهُم مِّنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ
 سَمِعُوا لَهُمْ أَسْفَاطًا وَزَفِيرًا ۝ وَإِذَا أَلْقَاوْنَهَا مَكَانًا ضَيِّقًا
 مَّقَرَّرَيْنَ دَعْوَاهُنَّ لَكَ ثُبُورًا ۝ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا
 وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ۝ قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ
 الْمُتَّقُونَ ۖ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءٌ وَمَصِيرًا ۝ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ
 خَالِدِينَ ۖ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا ۝ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا
 يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ۖ أَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ
 أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ۖ قَالُوا أَسْجَنُكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ
 مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ
 وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ۝ فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ مَّا تَقُولُونَ ۖ فَمَا
 تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ۖ وَمَنْ يَظْلِم مِّنْكُمْ نَبِيًّا فَمَا
 عَذَابًا كَافٍ ۖ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الرُّسُلِينَ إِلَّا
 لَهُمْ لِيَأْكُلُوا مِنَ الطَّعَامِ وَيَشْرَبُوا فِي الْأَسْوَاقِ ۖ وَجَعَلْنَا
 بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً ۖ أَتَصْبِرُونَ ۖ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۝

و


 مقرا
ع



وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ أَوْ نَرَى
 رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا كِبِيرًا ۝ يَوْمَ يَرَوْنَ
 الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْجَارِمِينَ وَيَقُولُونَ جِبْرًا تَحْجُورًا ۝
 وَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ إِذْ أَنْزَلَ لَهُ هَبَاءً مَسْئُورًا ۝ أَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ۝ وَيَوْمَ تُنْفَقُ
 السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا ۝ الْمَلَكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ
 وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ۝ وَيَوْمَ يُعْضِلُ أَظْهَارُ عَلَى يَدَيْهِ
 يَقُولُ لِيَلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ۝ يُؤْتِيهِ لِيْتَاقِي لَمْ يَتَّخِذْ
 فَلَا نَاحِلِيًا ۝ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ۝ وَكَانَ
 الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ۝ وَقَالَ الرَّسُولُ يَرَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا
 هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ۝ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْجَارِمِينَ
 وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ
 الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ۚ كَذَلِكَ لِنُنْزِلَ بِهِ فُورَادًا وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ۝
 وَلَا يَأْتِيَنَّكَ بِمِثْلِ الْإِنْجِيلِ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ۝ الَّذِينَ
 يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ
 سَبِيلًا ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ
 وَزِيرًا ۝ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ

فَتَحَدَّثَ
 عَنْ الْقُرْآنِ

تَذْذِيرًا ۝ وَقَوْمٌ نُّوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرَّسُولَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ
 لِلنَّاسِ آيَةً ۝ وَاعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ وَعَادًا وَاقْتَدَا
 الرَّسُولَ وَقَوْمًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ۝ وَكَأُضْرِبُنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا
 تَبَرَّنَا تَبْتِيرًا ۝ وَلَقَدْ آتَوْنَا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمِيطَتْ مَطَرُ السَّوَاءِ
 أَفْلَهِمْ يَكُونُوا يَرَوْهُمْ نَائِلٌ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ۝ وَإِذَا رَأَوْا
 تَيَحُّذًا وَنَكَالًا اهْزُؤْا هَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ۝ إِنْ كَادَ
 لَيُضِلَّنَا عَنْ الْهَيْتَةِ الْوَلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ
 يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ۝ أَرَأَيْتَ مَنْ أَخَذَ إِلَهَهُ
 هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ۝ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ
 يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ۝
 أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا تُجَعِّلُنَا
 الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ۝ ثُمَّ قَبَضَهُ إِلَى أَيْمَانِهِ فَاعْتَدَى بِهَا وَهُوَ
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ
 نُشُورًا ۝ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلَ مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً فَطَهَّرَ بِهِ بِلْدًا قَدِيمَةً وَنُفِيقَهُ فَمِنْ خَلْقًا
 أَنْعَامًا وَآنَاسًا كَثِيرًا ۝ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى
 أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا الْكَفُورًا ۝ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ قَرْيَةٍ تَذْذِيرًا ۝

ع



مقا

فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ۝ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ
 الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا
 وَجَحْرًا تَحْجُورًا ۝ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا
 وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ۝ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا
 يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ۝ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
 إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شَاءَ
 أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ۝ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ
 بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ يَذُنُوبَ عِبَادِهِ خَيْرًا ۝ ۞ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۚ لَٰلِ الرَّحْمٰنُ
 فَسَلِّ بِهِ خَيْرًا ۝ وَإِذْ أُنْزِلَ إِلَيْهِمُ السُّجُودُ وَاللَّحْنُ قَالُوا لِمَ السُّجُودُ
 التَّحْدِيدُ لِمَا نُمِرْنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ۝ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا
 وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 خِلْفَةً لِّمَن أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ۝ وَعِبَادُ الرَّحْمٰنِ الَّذِينَ
 يَسْتَوْنَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ۝
 وَالَّذِينَ يَدْعُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ۝ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّا عَنَّا بِهَا كَانُ غَرَامًا ۝ ۞ إِنَّهَا سَاءَتْ
 مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۝ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا

نقشه
عند التفسير

عند التفسير
نقشه

وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ۝ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ۝ يُضَعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ
مُهَانًا ۝ إِلَّا مَنْ تَابَ وَامْنِ وَعَمِلْ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ
سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلْ صَالِحًا
فَإِنَّهُ يُؤْتِبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ۝ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَسَّوْا
بِالْغُيُورِ وَالْأَمَامَ ۝ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوْا عَلَيْهَا
صُمًّا وَعُمْيَانًا ۝ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا
ذُرِّيَّةً نَفَرًا عَيْنٍ وَاجْعَلْ لَنَا الْمُتَّقِينَ إِمَامًا ۝ أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ
الْغُرَّةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ۝ خُلِدُوا فِيهَا
حَسَنَتٌ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۝ قُلْ أَعْيَبُوا بِكُمْ رِي
لَوْلَادَعَاؤُكُمْ فَعَدَّ كَذِبًا مُسَوِّفًا يَوْمَ إِذَا مَا

﴿سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَكِّيَّةٌ ثَلَاثَانِ وَسَبْعٌ عَشْرَ آيَةً﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طَسْمًا ۝ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا
مُؤْمِنِينَ ۝ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ
لَهَا خَاضِعِينَ ۝ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا

مفهر
تبع
من

عنه معرضين ○ فقد كذبوا فسيأثمهم أبوأماك أنوابه
يستهزؤون ○ أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج
كريم ○ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ○ وإنا
ربك هو العزيز الرحيم ○ وإذا نادى ربك موسى إن أئت القوم
الظالمين ○ قوم فرعون ألا يتقون ○ قال رب إني أخاف
أن يكذبون ○ ويضيق صدري ولا ينطق لساني فأرسل
إلى هرون ○ ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلوا ○ قال
كلا فاذعبا بيننا أنا معكم مستمعون ○ فأتيا فرعون فقولا إننا
رسول رب العالمين ○ أن أرسل معنا بني إسرائيل ○ قال
ألم نربك فينا وليداً ولست فينا من عمرك سنين ○ وفعلت
فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين ○ قال فعلتها إذا وأنا
من الضالين ○ ففررت منكم لما خفتكم فوهدني ربي حكما
وعلي من المرسلين ○ وتلك نعمة مني علي أن عبدت
إسرائيل ○ قال فرعون وما رب العالمين ○ قال رب
سموت والأرض وما بينهما إن كنتم مؤمنين ○ قال لحن
نحوه ألا تسمعون ○ قال ربكم ورب آبائكم الأولين ○
قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون ○ قال رب اشرق

وَالْمَغْرِبَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ قَالَ لَيْسَ بِتُخَدَّتِ الْهَيَا
 غَيْرِي لِأَجْعَلَنِيكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ۝ قَالَ أَوْ لَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ
 قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ ۝ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ
 ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ۝ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظَرِ ۝
 قَالَ لِلْمَلَاحِقَةِ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ عَلِيمٌ ۝ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ
 أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ۝ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ
 فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ۝ يَا تُولَكِبْ كُلَّ سِحْرٍ عَلِيمٌ ۝ فَجُمِعَ
 السَّحَرَةُ لِقَاَتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ۝ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُّجْتَمِعُونَ
 لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ۝ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا
 لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَمَّا لِئَا جَرَّاءُ إِنْ كُنَّا هُنَّ الْغَالِبِينَ ۝ قَالَ نَعَمْ وَإِنِّي
 إِذْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۝ قَالَ لَهُمُ مُوسَى الْقَوْمَآ أَنْتُمْ مُّتَقَلَّبُونَ قَالُوا
 جِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ قَالُوا لِبِعْزَةٍ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ ۝ فَأَلْقَىٰ
 مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ۝ فَأَلْقَىٰ السَّحَرَةُ سِحْرَهُ
 قَالُوا امْشَا بِنَا إِلَىٰ الْعَيْنِ ۝ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ۝ قَالَ آمَنَّا لَهُ
 قَبْلَ أَنْ أَدْنَا لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرٌ كَمَا الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
 لَا قِطْعَانَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا وَصْلَ بَكُمْ أَجْمَعِينَ قَالُوا
 لِأَضْيُرْ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ۝ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَاتِنَا

ع

أَنْ كُنَّا أَتُولُ الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكُمْ
 مُتَّبِعُونَ ۚ فَارْسَلْنَا فِرْعَوْنَ فِي الْمَلَكَيْنِ خَيْرَيْنِ ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا
 لَشَرُّ ذِمَّةٍ قُلِيلُونَ ۖ وَاهْتَمُّ لَنَا الْغَايَطُونَ ۖ وَإِنَّا لَجَمِيعُ
 حَذِرُونَ ۖ فَأَخْرَجَهُم مِّنْ جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ۖ وَكُنُوزٍ وَمَقَامِرَ يُرَوِّقُ
 كَذَلِكَ وَأَوْرَثَهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ فَاتَّبَعُوهُمْ مُّشْرِقِينَ ۖ فَلَمَّا تَرَاءَ
 الْجَمْعُ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّ لَهُ لَرْكُونًا ۖ قَالَ كَلَّا إِنَّ سَعْيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ
 فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ ۖ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ
 كَالطُّورِ الْعَظِيمِ ۖ وَارْتَفَعَتِ الْآخِرِينَ ۖ وَاتَّبَعْنَا مُوسَىٰ وَمَنْ مَّعَهُ
 أَجْمَعِينَ ۖ ثُمَّ آخَرْنَا الْآخِرِينَ ۖ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ
 لَكَرَّهُمُ الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَإِن رَّبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۖ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ
 نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ۖ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ۖ قَالُوا نَعْبُدُ
 أَصْنَامًا قَطَطَ لَهَا عَافِيَةٌ ۖ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ
 أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يُضَرُّونَ ۖ قَالُوا بَلَىٰ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ
 قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ۖ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ ۖ فَإِنِّهِمْ
 هُوَ رَبُّ الْآرَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ۖ وَالَّذِي
 هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ۖ وَإِذَا امْرَأَتُ فُجُورِي فَقَدْ سَقَرْتُ ۖ وَالَّذِي
 مَنَّ عَلَيَّ ۖ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ۖ

حَجَّ
 وَقَفْلَانِهِ

رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَاجْعَلْنِي بِالصَّالِحِينَ ۝ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ
صَدِيقٍ فِي الْآخِرِينَ ۝ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ۝ وَاعْفُ
لِإِيَّائِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ۝ يَوْمَ
لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۝ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۝
وَأَرْسَلْنَا الْجَنَّةَ لِنُثَبِّتَنَّ ۝ وَبَرَزُوا لِلْجَحِيمِ الْغَوِينَ ۝ وَقِيلَ لَهُمْ
أَيْنَمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ۝ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْصَرُونَ
فَكَبُكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ۝ وَجُنُودُ ابْلِيسَ أَجْعُونَ ۝ قَالُوا
وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ۝ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ إِذْ نُسَوِّكُمْ
بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْجُرُومُونَ ۝ فَمَالْنَا مِنْ شَافِعِينَ
وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ۝ فَلَوَاقَ لَنَا كَرَّةٌ فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ إِنْ فِي
ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ
الرَّحِيمُ ۝ كَذَبَتْ قَوْمٌ نُوحًا الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ
أَلَا تَتَّقُونَ ۝ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۝ وَمَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ فَاتَّقُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۝ قَالُوا اتُّوْا مِنْ لَدُنْكَ وَاتَّبِعُوا أَلَا تَرَوْنَ ۝ قَالَ وَمَا
عَلَيْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ۝ إِنْ جَاءَهُمُ الْإِعْلَى رَبِّي لَوَ تَشْعُرُونَ ۝
وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ إِنْ أَنَا إِلَّا أَنْتِبُ مُبْشِرِينَ ۝ قَالُوا لَيْنَ لَكُمْ

سَع

نصف

تَنْتَهُ يَوْحَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَوْمِي كَذَّبُونِ ۝
 فَاتَّقِ بَنِيَّ وِبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجَّيْتُ وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ فَانجِبْنَاهُ
 وَمَنْ مَعَهُ فِي أُولَئِكَ الْمَشْهُونَ ۝ ثُمَّ أَعْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ۝ إِنِّي فِي
 ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ
 الرَّحِيمُ ۝ كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا
 تَتَّقُونَ ۝ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۝ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ
 آيَةً تَسْبُونَ ۝ وَتَخْدُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ۝ وَإِذَا بَطِشْتُمْ
 بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۝ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ
 بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ۝ وَجَبَّتْ وَعْيُونِ ۝ إِنِّي
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ لَمْ
 تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ۝ إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَمَا نَحْنُ
 بِمُعَذِّبِينَ ۝ فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ ۝ إِنِّي فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ
 أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ كَذَّبَتْ ثُودُ
 الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ۝ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ
 أَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۝ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ
 إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أَنْتَرَكُونَنِي فِي مَا هُمْنَا أَمِينِينَ ۝



فِي جَنَّتٍ وَعَيْونَ ۝ وَرُوعَ وَخَلَّ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ۝ وَنَحْنُونَ
 مِنْ أَلْبَالٍ يُؤْتَا فِيهِنَّ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۝ وَلَا تُطِيعُوا
 أَمْرَ السُّرْفِينِ ۝ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ۝ قَالُوا
 إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ۝ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شَرْبٌ وَلَكُمْ شَرْبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ ۝
 وَلَا تَمْسُوهَا إِسْوَاءَ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ ۝ فَفَقَرُوا هَهَا أَجْعَلُ
 نَذِيرًا ۝ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطَ
 الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ ۝ إِنِّي لَكُمْ
 رَسُولٌ أَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۝ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ
 أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالِينَ ۝ أَتَأْتُونَ الذِّكْرَانَ مِنَ الْعَالِينَ
 وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ
 قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ۝ قَالَ إِنِّي لَعَلَّكُمْ مِنَ
 الْفَاقِلِينَ ۝ رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ۝ فَجَنَّبْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْعَلِينَ
 الْأَعْمُوزَ فِي الْغَدِيرِ ۝ ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ ۝ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
 مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ

ع ١٩



الْمُرْسَلِينَ ۚ إِذْ قَالَ لَهُمُ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ۚ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ
 أَمِينٌ ۚ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۚ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ
 أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ
 الْمُخْسِرِينَ ۚ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ أَسْلَمَ الْقِسْطُ لِلْمُسْتَقِيمِ ۚ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ
 أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۚ وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ
 وَالْحَيَّةَ الْأُولَى ۚ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ۚ وَمَا أَنْتَ إِلَّا
 بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۚ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا
 مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۚ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ۚ
 فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۚ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۚ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ
 الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۚ وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ
 الْأَمِينُ ۚ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ۚ لِيَلْسَانَ عَرَبِيٍّ
 مُبِينٍ ۚ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأُولَى ۚ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ
 عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَءِيلَ ۚ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ۚ فَقَرَأَهُ
 عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ۚ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ
 الْمُجْرِمِينَ ۚ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرُوا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۚ فَيَأْتِيَهُمْ
 بَغْةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۚ فَيَقُولُوا أَهْلُ مَحَنٍ مُنْظَرُونَ ۚ أَفَعَدَّ إِنَّا

نَقْلُهُ
مِنْ التَّقْدِيرِ

يَسْتَحِلُّونَ ۝ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ۝ ثُمَّ جَاءَهُمْ
مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ۝ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَعُونَ ۝ وَمَا
أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ۝ ذِكْرًا وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝
وَمَا تَزَلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ۝ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ۝
إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَزُولُونَ ۝ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ
مِنَ الْمُعَذِّبِينَ ۝ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ۝ وَخُفْزَ جَنَاحَكَ
لِمَنِ تَبَعَكَ ۝ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ۝
وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝ الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ ۝ وَتَقْلُبُكَ
فِي السَّجْدِ ۝ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ هَلْ أَنْتُمْ عَلَىٰ مَنْ تَنْزَلُ
الشَّيَاطِينُ ۝ تَنْزَلُ عَلَىٰ كُلِّ قَاكٍ آثِيرٍ ۝ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْتَرَهُمْ
كُذْبُونَ ۝ وَالشُّعْرَاءُ يُتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ
يَھَيِّمُونَ ۝ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا ۝ وَمِنَ بَعْدِ
مَا ظَلَمُوا أَوْسَعِ لِمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا آيَ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ۝

سُحُوِّ الْقَمَلِ مَكِّيَّةٌ قَدْ هِيَ تِلْكَ تَسْمَعُونَ إِلَهًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طَرَفُ تِلْكَ آيَةُ الْقُرْآنِ وَكِتَابُ مُبِينٍ ۝ هُدًى وَبُشْرَىٰ



لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
 هُمْ يُوقِنُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّاتُ لَهُمْ أَعْمَالُهُمْ فَهُمْ
 يَعْمَهُونَ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ
 الْآخَسَرُونَ ۝ وَلَٰئِكَ لَشَقَى الْقُرْآنَ مَنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلَيْهِ ۝ إِذْ قَالَ
 مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُمْ مِنْهَا خَبْرًا وَاتَّيْتُكُمْ بِشَهَابٍ
 قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ۝ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مِنْ فِي النَّارِ
 وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ يُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ۝ وَالتَّقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا
 وَلَمْ يُعَقِّبْ ۖ يَمُوسَىٰ لَا خَفَٰفَ لِي لَا يَخَافُ الَّذِي الْمُرْسَلُونَ ۝ ^{نقط}إِلَّا مَنْ ظَلَمَ
 ثُمَّ بَدَّلْ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَأَدْخِلْ يَدَاكَ
 فِي جَبِيكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تَسْمِيتِ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ
 إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُمْ آيَاتُنَا مَجْرَوًّا قَالُوا هَذَا سِحْرٌ
 مُبِينٌ ۝ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَوَرِثَ
 سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ ۚ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْبَاسِ ۝ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِبِّ

ثلاثة
ارباع

ع

وَالْأَنْسَ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوعُونَ ۚ حَتَّىٰ إِذَا تَوَالَوْا عَلَىٰ وَادِ الْقَلِّ قَالَتْ
 غَلَّةُ يَأَيُّهَا الْقَلِّ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمٌ وَجُنُودُهُمْ
 لَا يَشْعُرُونَ ۖ فَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
 نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
 وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ۖ وَتَقَقَّدَا الطَّيْرَ فَقَالَ
 مَا لِيَ لَا أَرَىٰ هَهُنَا مِثْلَ مَا كَانَ مِنَ الْغَابِئِينَ ۖ لَا عِدَّةَ بِنَاءَ عَذَابًا
 شَدِيدًا أَوْ لَا أَذْبَحْهُ أَوْ لِيَأْتِنِي بِسُلْطٰنٍ جُبِينٍ ۖ فَكَتَّ خَيْرَ عَيْدٍ
 فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ مَحْطُ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبِيٍّ يَقِينٍ ۖ إِنِّي وَجَدْتُ
 امْرَأَةً مِّمْلَكَهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ۖ وَجَدْتُهَا
 وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطٰنُ أَعْمٰهُمُ
 فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ۖ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ
 الْخَبْءَ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۖ اللَّهُ لَا إِلٰهَ
 إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۖ قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْكَذٰبِينَ
 ۖ إِذْ هَبَّ بِكُنْيَا هَذِهِ فَالِقَةُ الْيَمِّ ثُمَّ قَالَ عَنْهُمْ فَأَنْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ۖ
 قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا إِنِّي أَتِيْتُ إِلَىٰ رَبِّ كَرِيمٍ ۖ إِنَّهُ مِّن سُلَيْمٍ وَإِنَّهُ يُسَمِّ
 اللَّهُ الرَّحْمٰنَ الرَّحِيمِ ۖ أَلَا تَعْلَمُوْا عَلَيَّ وَتَوَنَّىٰ مُسْلِمِينَ ۖ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا
 أَفَتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ۖ قَالُوا نَحْنُ



ع

أُولَئِكَ قَوْهٌ وَأُولَئِكَ شَدِيدُهُ وَالْأَمْرُ إِلَيْكَ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ
 قَالَتْ إِنَّ الْمَوْلَىٰ إِذَا دَخَلَ أُقْرَبُ أَفْسَدُهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا إِذْ لَئِنْ
 وَكَذَلِكَ يَقَعُونَ ○ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ هَدِيَّةً فَبِظَرْئِهِمْ يَرْجِعُ
 الْمُرْسَلُونَ ○ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمٌ قَالَ أَتُمِدُّونَ بِمَا لِي فَمَا آتِيَني اللَّهُ
 خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ هَدَيْتُمُوهُمْ تَفْرَحُونَ ○ ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ
 بَحْبُودٍ لَّا يَبْقَىٰ لَهُمْ بَأْسٌ وَلَا يَخْرُجُ عَنْهُمْ مَغِيظٌ ○ قَالَ
 يَا أَيُّهَا الْمَلَأَئِكَةُ إِنِّي نَبِيٌّ بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ○ قَالَ
 عِفْرِيْتُ مِمَّنْ لَّيْحَنَ أَنَا إِنِّي كَيْدِي بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ
 لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ○ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا إِنِّي كَيْدِي بِهِ قَبْلَ
 أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ
 رَبِّي لَيْسَ بِي شَاكِرٌ أَمْ أَكْفَرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ
 فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ○ قَالَ نَكَرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرُ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ
 مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ○ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ
 كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلَامَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ○ وَصَدَّهَا مَا
 كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ ○ قِيلَ
 لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا
 قَالَتْ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ ○ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ

ع

مَعَ سُلَيْمٍ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ
 ضِلْحَانَ أَنْ عِبْدُ وَاللَّهِ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَيْنِ يَخْتَصِمُونَ ۝ قَالَ يَقَوْمِ لِمَ
 تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
 تُرْحَمُونَ ۝ قَالُوا أَطِيعُوا نَارَكُمْ وَمَنْ مَعَكُمْ قَالَ طَائِفَةٌ مِمَّنْ عِنْدَ اللَّهِ
 بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُفْتَنُونَ ۝ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ
 فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ۝ قَالُوا اقْتُلُوا سَمُودَ وَاللَّهُ لَنَبِّئَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ
 لَنَقُولَنَّ لَوْ يَدْعُ إِلَيْنَا فَمَا نَجِدُ إِلَّا آلَ نَارٍ وَمَنْ مَعَهُمْ
 مَكْرٌ أَوْ مَكْرَانٌ مَكْرُهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِهِمْ
 أَتَادَّبَرْتَهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ فَبَلَكَ بَيْنَهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ وَانْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا
 يَتَّقُونَ ۝ وَلَوْ طَإِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ
 تُبْصِرُونَ ۝ أَيْبُكُمْ لَأَتَيْنَ الْبُحَالُ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ
 بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّجْهَلُونَ ۝ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ
 قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ
 فَانْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا مِنْ لَّدُنَّا لَهَا فِرَارًا
 وَامْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ النَّذِيرِينَ ۝ قُلِ الْحَمْدُ
 لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ اللَّهُ خَيْرُ مَا يُشْرِكُونَ



ع



أَمِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ
حَدَائِقَ ذَاتِ نَهْجٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا ؕ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ هُمْ
قَوْمٌ يَعِدُونَ ۝ أَمِنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا
وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِي وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ؕ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ هُمْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ أَمِنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ
وَيَجْعَلُ لَكُمْ خُلَفَاءَ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي الْوَيْلِ الْمَعْلُومِ ۝ أَمِنْ
يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ بِشْرَائِنَ يَدَيِ
رَحْمَتِهِ ؕ إِنَّ اللَّهَ يُعَلِّمُ اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ أَمِنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ
ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ؕ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ قُلْ
هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ۝ قُلْ لِكُلِّ دَرَكٍ
عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ قُلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ۝ وَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاءُنَا يُنْحَرُونَ ۝ لَقَدْ وَعِدْنَا هَٰذَا
نَحْنُ وَآبَاءُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ قُلْ
سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ۝ وَلَا تَحْزَنْ
عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ۝ وَيَقُولُونَ مَتَى هَٰذَا
الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ

بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ○ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ○ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ○ وَمِمَّا مِنْ غَايِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ الْأَوْثَقِ مُبِينٍ ○ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ○ وَإِنَّهُ لَهْدَى وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ○ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ○ فَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ○ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ لِلْوُتْقِ وَلَا تَسْمِعُ الْقَطَمُ الدُّعَاءَ إِذَا دَعَا لَوْ أُمْدَدْتُمْ ○ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ ضَلَاتِهِمْ إِنْ تَتَّبِعُوا إِلَّا مَن يَتَّبِعُ بَايَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ○ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ○ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يُكَذِّبُ بَايَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ○ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ وَقَالَ كَذَبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّا أَكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ○ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ○ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا آلِيلَ لَيْسَ كُنُوفِيهِ وَالنَّهَارُ مُبْصِرٌ ○ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ○ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَقَرَّعُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ ○ وَكُلُّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ ○ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدًا ○ وَهِيَ مَرْمَرٌ ○ السَّحَابُ صُنْعُ اللَّهِ الَّذِي



أَتَقْنِ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَيْرٌ مِمَّا تَفْعَلُونَ ۝ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ
خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَرَجٍ يَوْمَئِذٍ أَمُونُونَ ۝ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَكَبَتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّمَا
أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ
وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ وَإِنْ أَتَلَوْا الْقُرْآنَ فَمِنْ أُمَّتٍ إِذِ
يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ۝ وَقُلِ الْحَمْدُ
لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝

ع

((سورة القصص مكية في ثمان وثمانون آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طَسَمَ ۝ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ نَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَّبَأِ مُوسَى
وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ إِنْ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ جَعَلْ
أَهْلَهَا شِيْعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يُدَبِّجُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِ
نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ
اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ۝
وَمَكَّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيدُ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا
مِّنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ۝ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعْهُ
فَإِذَا خَشِفَتْ عَلَيْهِ فَلَقِيَهُ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ

إِلَيْكَ وَجَاءَ لَوْ هُمُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ
عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِبِينَ ۝ وَقَالَتْ
أَمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ
نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَاصْبِرْ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فِرْعَانُ كَادَتْ
لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنَّ رَبَّنَا عَلَىٰ قُلُوبِهَا لَتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقَالَتْ
لِاخْتِهِ قُصِيْهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَحَرَمْنَا
عَلَيْهِ الْمَرَاعِضَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ
يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ۝ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا
وَلَا تَحْزَنَ وَنَلْعَلْهُمُ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَلَمَّا
بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝
وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ
يَقْتُلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ
شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَذَا
مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ
نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَقَرَّ لَهُ ۝ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ قَالَ رَبِّ بِمَا
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْجَحْرِمِينَ ۝ فَاصْبِرْ فِي الْمَدِينَةِ
خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِنَّ الَّذِي سَتِغْفُرُهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ

رب
مقر

مُوسَى إِنَّكَ لَنُؤْيِي مُبِينٌ ۝ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ تَبِطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ
 لَهُمَا قَالِ يَوْمَئِذٍ أَنِ ارْجِعْ لِي كَمَا قُتِلْتُمْ نَفْسًا بِالْأَمْسِ ۚ إِنْ تُرِيدُوا
 إِلَّا أَنْ تَكُونُوا جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا مِنَ الْمُصْلِحِينَ ۝
 وَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ أَقْصَا الْمَدْيَنَةِ يَسْعَى قَالَ يَوْمَئِذٍ إِنَّ الْمَلَأَ لَا يُفْرُونَ
 بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَمَكِّنَ لَكَ مِنَ النَّصِيحِينَ ۝ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا
 يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ
 مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝ وَلَمَّا وَرَدَ
 مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ ۚ وَوَجَدَ مِنْ
 دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۚ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى
 يَصُدَّ الرَّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ۝ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ
 فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَتَيْتُكَ مِنْ خَيْرٍ فَقِيدٌ ۝ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا
 فَتَشْتَمِي عَلَى أُسْتَحْبَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ
 لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَفَضَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ ۚ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ۝ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ
 اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ۝ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَ أَحَدًا
 فَيَقْبَلَنِي عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي ۚ إِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ
 حُدُودِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عَلَيْكَ سُبْحَانَكَ إِنِ شَاءَ اللَّهُ

مفسر

مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلِينَ قَضَيْتُ فَلَا
عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ۝ فَلَمَّا أَقْبَضَ مُوسَى الْأَجَلَ
وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا
لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ۝ فَلَمَّا آتَاهَا
نُورِي مِنْ شَامِلٍ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ
يُؤْتِيَنِي إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تُهَاجِرُ
كَاثِفًا جَانٌّ وَفِي مُدْبِرٍ أَوْ لَمْ يَعْقِبْ مُوسَى أَمِيلٌ وَلَا تَخَفْ إِيَّاكَ مِنَ
الْأَمِينِ ۝ أَسْلَكَ يَدَ أَوْ فِي جَيْبِكَ تَخَرَّجَ بَيْضَاءُ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ
إِلَيْكَ جُنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانٍ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ
وَمَلَائِكَةٍ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا
فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِي ۝ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْضَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ
مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ۝ قَالَ سَنُنْذِرُ عَصَاكَ
بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكَ بِأَيِّنَّا أَنْتُمْ وَمِنْ
اتَّبَعِكُمُ الْغَالِبُونَ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا
إِلَّا سِحْرٌ مُقْتَرَى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ۝ وَقَالَ مُوسَى
رَبِّي أَعْلَمُ مِنْ جَاءِ الْهَدْيِ مِنْ عِنْدِ هَؤُلَاءِ وَكَأَنَّهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ
إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ الظَّالِمُونَ ۝ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ

منقلا
عن التأخرين

مِّنَ إِلَهِ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِّي يَهَاسُنْ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِّي صِرَاحًا عَلِيًّا
 أَطْلِعْ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ وَاسْتَكَبِرُوا وَجُوذُوا
 فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ۝ فَآخَذْنَاهُ
 وَجُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاظْطَرَّ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ۝
 وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَتُذَكَّرُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ۝
 وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ۝
 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِن بَعْدِ مَا هَلَكْنَا الْقُرُونِ الْأُولَى بَصَائِرَ
 لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَالِمَهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ
 الْغُرِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ۝ وَلَكِنَّا
 أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ
 تَتَوَلَّوْا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ
 إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِن رَّحِمَةً مِّن رَّبِّكَ لَتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَنتَ مِنْ نَّذِيرِ
 مِّن قَبْلِكَ لَعَالِمَهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ وَلَوْلَا أَن تُصِيبَهُمْ مُّصِيبَةٌ مَّا
 قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنُتَّبِعَ
 آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا
 قَالُوا لَوْلَا آتَيْنَا بِمِثْلِ مَا آتَىٰ مُوسَىٰ أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا بِمَا آتَىٰ مُوسَىٰ
 مِن قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكِلَاهُنَّ كَافِرُونَ ۝ قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابِ

١٢

نصف



مَنْ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ اهْدَى مِنْهُمَا اتَّبِعْهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ
لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ
هُوَ بِهِ يَغْضِبُهُ مِنْ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَلَقَدْ
وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ۝ وَإِذَا تَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمْ أَنبَاءُنَا أَنَّهُ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا أَنْكَرَ مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ۝ أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ
أَجْرُهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَوَدَّاعُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۝ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا
أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ لَا تَبْتَغِ الْجَاهِلِينَ ۝ إِنَّا
لَاهْدِي مَنْ أَحَبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ
بِالْمُهْتَدِينَ ۝ وَقَالُوا إِنْ تَتَّبِعِ الْهْدَى مَعَكَ تَخْطِفُ مِنْ أَضْيَانَا
أَوْ تُمْكِنُ لَهُمْ حَرَمًا أَمْنًا يُجْبَى إِلَيْهِ تَمُرَّتْ كُلُّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا
وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا
فَاتَتْكَ مَسْكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ
وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ
آيَاتِنَا وَمَا كَانَ مُهْلِكَ الْقُرَى إِلَّا أَهْلُهَا ظَالِمُونَ ۝ وَمَا أَوْفَيْنَاهُمْ
مِنْ شَيْءٍ فَنَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا لَهَا خَيْرًا وَأَبْقَى

٤
اَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ اَمِنْ وَعْدِنَا وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَا يَأْتِيهِ كَمَنْ
مَسَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِّينَ ۝ وَيَوْمَ
يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ اَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ۝ قَالَ الَّذِينَ
حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هُوَ الَّذِي لَا إِلٰهَ اِلَّا هُوَ اَغْوَيْنَا اَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّ اَنَا
إِلَيْكَ مَا كُنَّا اِلَّا نَاعِبُدُكَ ۝ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمُ
فَلَمْ يَسْتَجِيبُوْا لَهُمْ وَاَوَّا الْعَذَابَ لَوْ اَنَّهُمْ كَانُوْا يَهْتَدُوْنَ ۝ وَيَوْمَ
يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا اٰجَبْتُمُ الرُّسُلَ ۝ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْاَنْبَاءُ
يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُوْنَ ۝ فَاَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
فَعَسَىٰ اَنْ يَكُوْنَ مِنَ الْمُفْلِحِيْنَ ۝ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ
مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحٰنَ اللّٰهِ وَتَعَالٰى عَمَّا يُشْرِكُوْنَ ۝ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا
تَكْنُ صُدُوْرُهُمْ وَمَا يَعْلَمُوْنَ ۝ وَهُوَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ
فِي الْاَوَّلٰى وَالْاٰخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ ۝ قُلْ اَرَأَيْتُمْ اِنْ
جَعَلَ اللّٰهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلُ سَرْمَدًا اِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ مِنْ اِلٰهٍ غَيْرِ اللّٰهِ يَأْتِيَكُمْ
بِضِيٍّ اَفَلَا تَسْمَعُوْنَ ۝ قُلْ اَرَأَيْتُمْ اِنْ جَعَلَ اللّٰهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ
سَرْمَدًا اِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ مِنْ اِلٰهٍ غَيْرِ اللّٰهِ يَأْتِيَكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُوْنَ فِيْهِ
اَفَلَا تَبْصُرُوْنَ ۝ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوْا فِيْهِ
وَلِيَبْتَغُوْا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ ۝ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ

مقبلا
١٥

أَيْنَ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ۝ وَتَزْعُمَانِ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا
فَقُلْنَا مَا تَوَبَّرْهَا كُنْتُمْ فَعِلُوا ۖ إِنَّا الْحَقُّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ۝ إِنْ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ وَآتَيْنَاهُ
مِنْ لَدُنَّا زَيْنًا ۖ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوٓا بِهِ الْعُصْبَةَ الْأُولَىٰ لَقَوْلًا ذَا قَلْبٍ لَهُ
قَوْمُهُ لَا تَفْرَحُ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يَجِبُ الْفَرِحِينَ ۝ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ
الدَّارَ الْآخِرَةَ ۖ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ
إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَتَّبِعِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ۝ قَالَ
إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ۖ أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ
مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَآكَرُ جَعْلًا وَلَا يَسْأَلُ عَنْ
دُونِهِمُ الْجُرُمُونَ ۝ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ۖ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ ۖ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ۝
وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
وَلَا يُقِيمُهَا إِلَّا الصَّادِقُونَ ۝ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ ۖ فَمَا كَانَ
لَهُمْ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۖ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ ۝
وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانَ اللَّهُ يَبْسُطُ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا
لَخَسَفَ سَائِرُ مَكَانَتِهِ لَا يَفِيحُ الْكَافِرُونَ ۝ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ ۖ نَجْعَلُهَا

لَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فسادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
 مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى
 الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ إِنَّ الَّذِي فُضِّلَ عَلَيْكَ
 الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي
 ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ وَمَا كُنْتُ تَرْجُو أَنَّ إِلَهِي إِلَيْكَ أَتُكِبُ الْأَرْسَالَ مِنْ رَبِّكَ
 فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ۝ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ
 بَعْدَ إِذْ أَنْزَلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝
 وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكُلُّ شَيْءٍ
 هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

(سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ مَكِّيَّةٌ تِسْعٌ وَسِتُّونَ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَلَمْ أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يَتَذَكَّرُوا إِنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۝
 وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ
 الْكَاذِبِينَ ۝ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا
 يَحْكُمُونَ ۝ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ لَيُطَوِّعَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ۝ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ۝
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ

وقوله لا
 تتركوا
 ثلاثة
 اربع

أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ○ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا
وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ
فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ○ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ
فِي الصَّالِحِينَ ○ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ
جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا
كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ○ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ○ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا
وَلْنَحْمِلَ خَطِيئَتَكُمْ وَمَاهُمْ بِحَالِمِينَ مِّنْ خَطِيئَتِهِمْ شَيْءٌ أَنَّهُمْ كَذَّبُوا ○
وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسْئَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْعَلُونَ ○
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا
فَنَاجَاهُمُ الطُّوفَانُ وَهُم ظَالِمُونَ ○ فَانجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا
آيَةً لِّلْعَالَمِينَ ○ وَابْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ
لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ○ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ
إِفْكَالًا لِلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا
عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ○ وَإِنْ تَكْذِبُوا
فَعَنَّا كَذِبَ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَي الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ○ أَوَلَمْ
يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِك عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ○

ع ١

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ يَعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ
 وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ دَلِيلٍ وَلَا
 نَصِيرٍ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَرِثَايَةِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَكْسِبُونَ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ
 فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم
 بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۝
 فَمَنْ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَوَهَبْنَا
 لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي
 الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ
 الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ۝ أَيْتُكُمْ لَتَأْتُونَ
 الرِّجَالَ وَتَقَاطِعُونَ السَّبِيلَ ۝ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ النَّكَرَ ۝ وَكَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ
 إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّبِعْنَا عَذَابَ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى
 الْقَوْمِ الْفَاسِدِينَ ۝ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا
 أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ۝ قَالَ إِن فِيهَا لُوطًا قَالُوا
 نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا نُنْجِيهِ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ۝ وَلَمَّا



وقفلان

ع

اِنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لَوِطًا سِيقَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذُرْعَاؤُهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ
 اِنَّا مُنْجُوْكَ وَاهْلَاكَ اِلَّا اَمْرًا نَّكَ كَانَتْ مِنْ الْغَيْرِ يَنْ اِنَّا مُنْزِلُوْنَ عَلٰى
 اَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُوْنَ ۝ وَلَقَدْ تَرَكْنَا
 مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُوْنَ ۝ وَالىٰ مَدْيَنَ اَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ
 يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ وَارْجُوا يَوْمَ الْاٰخِرِ وَلَا تَتَّبِعُوا فِى الْاَرْضِ مُفْسِدِيْنَ
 فَكَذَّبُوْهُ فَاَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَاَصْبَحُوْا فِى دَارِهِمْ جُثِيْنَ ۝ وَعَادًا وَثمودًا
 وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُم مِّنْ مَّسٰكِينِهِمْ وُزْنُ لِّهْمُ الشَّيْطٰنِ اِنَّهٗمُ فُصِّدُوْهُم
 عَنِ السَّبِيْلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِيْنَ ۝ وَقَارُوْنَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَدْ
 جَاءَهُمْ مُّوسٰى بِالْبَيِّنٰتِ فَاسْتَكْبَرُوْا فِى الْاَرْضِ وَمَا كَانُوْا سٰبِقِيْنَ
 فَاَخَذْنَا مِنْهُمُ اثْمًا مِّنْهُم مِّنْ اَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حٰصِبًا وَمِنْهُمْ مَّنْ
 اَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَّنْ خَسَفْنَا بِهٖ الْاَرْضَ وَمِنْهُمْ مَّنْ اَغْرَقْنَا
 وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلٰكِنْ كَانُوْا اَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُوْنَ ۝ مَثَلُ
 الَّذِيْنَ اتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ اَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوْتٍ اِنْ تَخَذَتْ
 بُيُوتًا وَّرَآءَ اَوْهَنْ السُّبُوْتِ لَبِيتُ الْعَنْكَبُوْتٍ لَوْ كَانُوْا
 يَعْلَمُوْنَ ۝ اِنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِهٖ مِنْ شَيْءٍ
 وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ۝ وَتِلْكَ اَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا
 اِلَّا الْعَالَمُوْنَ ۝ خَلَقَ اللّٰهُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ بِالْحَقِّ اِنَّ فِى الْاٰيٰتِ لِلْعٰلَمِيْنَ

وقفلان

ع



اَتْلُ مَا اَوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ أَلْفِ الصَّلَاةِ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ
 الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ○ وَلَا تَجَادِلُوا
 أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا
 بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَهَذَا وَهَذَا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ○
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ
 هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ○ وَمَا كُنْتَ
 تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُّهُ يَمِينُكَ إِذْ الْأَرْتَابُ الْمُبِطُونَ ○
 بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوْتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا
 إِلَّا الظَّالِمُونَ ○ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ فَلَا تَأْتِي الْآيَاتُ
 عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ○ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
 يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ○ قُلْ كَفَى
 بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ○ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ
 بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلِيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْةٌ وَهُمْ لَا
 يَشْعُرُونَ ○ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَكَبِيْطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ○
 يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ
 ذُقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ○ يُبَادِي لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ

فَإِنِّي فَأَعْبُدُونَ ۝ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ۝
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ۝ الَّذِينَ
 صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝ وَكَانَ مِن دُونِهَا نَجْمٌ لِّرِزْقِهَا
 اللَّهُ يَرْزُقُهَا إِنْ شَاءَ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مِّنْ خَلْقِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَسَخَّرِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ۝
 اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمٌ ۝ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مِّنْ نَّذْلٍ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ
 مِن بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَمَا
 هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُمُوعْبٌ وَأَن الدَّارَ الْآخِرَةَ هِيَ الْحَيَوَانُ
 لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِ دَعَا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
 فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ۝ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيُتَمَتَّعُوا
 فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مِّنْ أَمْنًا وَنُخْطَفُ
 النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبَالِ الْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ
 يَكْفُرُونَ ۝ وَمَن أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
 بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ۝ وَالَّذِينَ
 جَاهَدُوا فِيْنَا لَنَهْدِيَهُمْ مَّسَلَّتَنَا وَإِنَّا لَمَعَ الْحُسَيْنِ ۝

٦٤

وتفلازم

٦٤

﴿سُورَةُ الزُّمَرِ وَمَكِّيَّةٌ وَهِيَ سِتُّونَ آيَةً﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ غُلِبَتِ الرُّومُ ۚ فِي آدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ
 سَيَغْلِبُونَ ۚ فِي بَيْعِ سِنِينَ ۚ اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ
 وَيَوْمَئِذٍ تَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۚ بَنَصَرَ اللَّهُ بِنَصْرِ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الرَّحِيمُ ۚ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَفْلُونَ ۚ أَوَلَمْ
 يَتَفَكَّرُوا أَنِّي أَنفُسُهُمْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بَحْسَ
 وَاجِلٍ مُّسَمًّى ۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِي رَبِّهِمْ لَكُفْرُونَ ۚ
 أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن
 قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ
 مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ
 وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۚ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسَاءُوا
 السُّوْأَى أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ۚ اللَّهُ يَبْدَأُ
 الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۚ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ
 الْجَحْرُمُونَ ۚ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا
 بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ۚ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِقُونَ ۚ



فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَمُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ○ وَأَمَّا
الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ
مُخْضَرُونَ ○ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ○ وَلَهُ الْحُكْمُ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ○ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ
الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُخْلِقُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ
تُخْرَجُونَ ○ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
تَنْتَشِرُونَ ○ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا
إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ○ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ○
وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوِلَايَةُ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ ○ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ ○ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ○
وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ
بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ○ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ○ وَمِنْ
آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِ رَبِّكُمْ ○ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنْ
الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ○ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهُ
قَانُونٌ ○ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ
عَلَيْهِ ○ وَلَهُ النُّشُورُ الْأَعْلَى فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ○ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ○

٢٩



ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَؤُلَاءِ لَكُمْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ
 فِي مَا رَزَقْتُمْ فَإِنَّهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَلِكَ
 نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ
 عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّاصِرِينَ ۝ فَأَقْرَأْ
 وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ
 لِخُلُقِ اللَّهِ ذَلِكَ لِلَّذِينَ الْقَالِمُ وَلَكِن كَثُرَ النَّاسُ لَا يَعْلَمُونَ ۝
 مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝
 مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعَابًا كُلُّ حُزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ
 وَإِذَا مَسَّ النَّاسُ عُرْدَعًا رَّجَعُوا رُبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَاهُمْ
 مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ۝ لِيَكْفُرُوا بِمَا
 آتَيْنَاهُمْ فَتَمَسُّوا أَنْفُسَهُمْ فَيُكْفَرُوا عَنْهَا ۝ أَمْ أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُمْ
 يَكْفُرُونَ ۝ وَإِذَا آذَيْنَاهُمْ بِسُوءٍ يُشْرِكُونَ ۝ وَإِذَا آذَيْنَاهُم بِرَحْمَةٍ
 فَرِحُوا بِهَا ۝ وَإِنْ نُصِيبَهُمْ سَيْئَةً بِمَا قَدَّمُوا يَدْيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ۝ أَوْ لَمْ
 يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ فَإِنَّ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقُّهُ وَالْيَتَامَىٰ وَالسَّكِينِ وَابْنِ
 السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝
 وَمَا آتَاكُمْ مِنْ رَبِّ آلِهِ يُبَوِّئُ لَكُمْ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرُبُّوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَاكُمْ

مِّنْ زَكَاةٍ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّعُفُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي
خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَّنْ
يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ مِّنْ شَيْءٍ تُسَبِّحُ بِهِ وَتَعْلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ ظَهَرَ
الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ
الَّذِي عَمِلُوا الْعَالَمُ يَرْجِعُونَ ۝ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّشْرِكِينَ ۝ فَاقْرَأْ
وَجْهَكَ لِلدِّينِ آثِقًا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ
يَصَّدَّعُونَ ۝ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نُفْسِيهِمْ
يَهْدُونَ ۝ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ
لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ۝ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ
وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِيُنْجِي لَكُمْ أَلْفَاكًا بِأَمْرِهِ وَلِيُنْجِيَكُمْ مِنْ فَضْلِهِ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا الْقَوْمِ هُمْ
فَجَاءُواهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ
الْمُؤْمِنِينَ ۝ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُبَثِّرُ بِهَا بِأَفْسُطَهٗ فِي السَّمَاءِ
كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِفَافًا تُرَى الْوَدْقُ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ ۝ فَإِذَا
أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ۝ وَإِنْ
كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَئِبْلِسِينَ ۝ فَاَنْظُرُوا

ع
١٣



مفرد

اِلَى اَثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ الْقُوَى
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِجَالًا قَرِيبًا أَنُصِفِرَ الْأَضَلُّوا
 مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ۝ فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ
 الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ۝ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعَمْيَ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ
 إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي
 خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ
 جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ
 الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ۝ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْجَحِيمُونَ
 مَا لِيُثَاغِرَ سَاعَةً ۚ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ۝
 وَقَالَ الَّذِينَ أَتَوْا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي
 كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ
 لَا تَقْلَمُونَ ۝ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُفَعِّلُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتَهُمْ
 وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ۝ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا
 الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ۝ كَذَلِكَ يُطِيعُ اللَّهُ
 عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝ فَاصْبِرْ إِنَّ
 وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ۝

(سورة لقمن مكية وهي اربع وثلاثون آية)

بسم الله الرحمن الرحيم

الْقَمْرُ ۝ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ۝ هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ ۝
الَّذِينَ يقيمُونَ الصَّلَاةَ وَيؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ
يُوقِنُونَ ۝ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُقِيمُونَ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَ هَاهُنَا وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مُهِينٌ ۝ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا
كَانَ فِي أذُنِهِ وَفَرَّافِشَةٌ بَعْدَ الْيَوْمِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ۝ خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ
حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا
وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ
وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ۝
هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ
فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ
يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝
وَلَاذِقَالَ لُقْمَانَ لِأَيِّهِ وَهُوَ يَعْطَاهُ لِيُنِّي لَا تَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنَّ الشَّيْءَ

ع

وقف النبي
سليمان

الظلم عظيم ○ وقصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنّا
 على وهين وفصله في عامين إن اشكر لي ولو ألد بك إلي الصير
 فإن جاهدك على أن تُشرك بي ما ليس لك به علم ولا تطعهما
 وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من أناب إلي ثم
 إلي مرجعكم فأنتقم منكم ما كُنتُم تعملون ○ يئني أنها إن تك
 مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموت أو في
 الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير ○ يئني أقو الصلوة
 وأمر بالعرفي وأنه عن المنكر وأصبر على ما أصابك إن ذلك
 من عزم الأمور ○ ولا تصغر خدك للناس ولا تمش في
 الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور ○ واقصد في مشيه
 واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير ○ المزوا
 أن الله سخر لكم ما في السموت وما في الأرض وأستغ عليكم نعمة
 ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا
 هدى ولا كتاب مبين ○ ولذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا
 بل نشيع ما وجدنا عليه آباءنا أو لو كان الشيطان يدعهم
 إلى عذاب السعير ○ ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن
 فقد استقمناك بالعرفي الوثقي وإلى الله عاقبة الأمور ○ ومن

كَفَرُوا فَلَا يَحْزَنُكَ كُفْرُهُ الْيَا مَرْجِعُهُمْ فَنَبِّئْهُمْ بِمَا عَمِلُوا
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ مُتَّبِعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ تَضَافُ لَهُمْ
إِلَى عَذَابِهِمْ غَلِيظٌ ۝ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ ثُمَّ قُلْ لِلْحَمْدِ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ لِلَّهِ مَا فِي
السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي
الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ
مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَحْكُمُكُمْ
إِلَّا الْكَافِرُ ۝ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَوْمَجُ
الْبَيْتِ فِي النَّهَارِ وَيُوجِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتَخْرُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلٌّ
يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ
هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ
الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ يَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ
مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ وَلَذا غَشِيَهُمْ
مَوْجٌ كَالظُّلُمِ دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ
فَنُفِخَ فِي الصُّورِ وَمَا يُجِيبُهُمْ بِأَيِّتِنَا إِلَّا الظُّلُمُ الْخَالِجُ خَارًا يَكْفُرُونَ ۝ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كَمَا وَخَشُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْهُ
وَلَدٌ وَلَا مَوْلُودٌ لَهُمْ جَارِعٌ وَالِدٌ شَيْءٌ إِنَّ وَحْدَ اللَّهِ جَعَلَهُ



فَلَا تَغْرَبْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغْرَبْكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُوبُ ۚ إِنَّ اللَّهَ
عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُرِيدُ أَنْ لَغَيْتُمْ وَبَعِلْتُمْ فِي الْأَرْحَامِ وَمَاتَ دَرِي
نَفْسٍ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَتَاذِرِي نَفْسَ يَأْيِ أَرْضٍ مَوْتٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

((سُورَةُ السَّجْدَةِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ ثَلَاثُونَ آيَةً))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أَمْ
يَقُولُونَ أَفَنُفِرُّهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مِمَّا أَتَتْهُمْ
مِنْ نَذِيرٍ مِمَّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يُهْتَدُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ ۚ أَفَلَا
تَتَذَكَّرُونَ ۝ يُدِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ
يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ۝
ذَلِكَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْغَزِيذِ الرَّحِيمِ ۝ الَّذِي
أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ۝
ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ۝ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ
فِيهِ مِنْ رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ
قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۝ وَقَالُوا إِذَا أَضَلَّنَا فِي الْأَرْضِ عَرَانَا

١٤

لَقَدْ خَلَقْنَا جَدِيدًا بَلْ هُمْ بِلِقَائِي رَبِّهِمْ كَفِرُونَ
 قُلْ يَتَوَفَّكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ
 تُرْجَعُونَ ۝ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو أَعْنَاسِهِمْ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا
 إِنَّا مُوقِنُونَ ۝ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَكِنْ
 حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْيَتِيمِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
 فَذُوقُوا عَذَابَ النَّاسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَكُمْ وَذُوقُوا
 عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا
 الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
 وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۝ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ
 يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۝
 فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ۝ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ ۝
 أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ لَمَّا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا
 أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا
 عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝ وَلَسْنَا بِقَبِيضٍ



وَقَفَّ
 عَفْرَان

مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ
 عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْجَرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ
 وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَرْعَمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَأَصْبِرُوا وَكَانُوا
 بِآيَاتِنَا يَوْمِقُونَ ۝ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ
 مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِينَهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا
 يَسْمَعُونَ ۝ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجَدْرِ
 فَتَخْرِجُ بِهِ زُرْعَاتًا كُلُّ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ
 أَفَلَا يُبْصِرُونَ ۝ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝
 قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ
 يُنْظَرُونَ ۝ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ لَهُمْ مَسْئُورُونَ ۝

((سُبْحَانَ الْأَحْزَابِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ آيَةً))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
 عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

ثلاثة
ارباع

٢٤

يَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا ۖ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا
 مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جُوفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ
 الَّتِي تَظْهَرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ
 ذِكْرُكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ ۖ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ
 ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ
 فَاخْرَأُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ ۖ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا
 أَخْطَأْتُمْ بِهِ ۚ وَلَكِنْ مَاتَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
 النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ
 وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا
 كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۖ وَإِذَا أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ
 مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ
 مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ۖ لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ
 عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا إِذْ كُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا أَلَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرًا ۖ إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ

ج

وَلَمَّا زَاغَتِ الْاَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللهِ
 الظُّنُونًا ۝ مَن لَّاكُ ابْتِغَى التَّوَمُّونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ۝
 وَلَا يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللهُ
 وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ۝ وَلَمَّا قَالَتْ طَافَةُ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ
 لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ
 إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ۝
 وَلَمَّا دَخَلَتِ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا تَسْبِيلُوا الْفِتْنَةَ لَأَقْوَمَهَا
 وَمَا تَلَبَّوْا إِلَّا الْاَيْسِيرَ ۝ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا لَِاللهِ مِن قَبْلُ
 لَا يُولُونَ الْاَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللهِ مَسْئُولًا ۝ قُلْ لَّنْ يَنْفَعَكُمُ
 الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُمْ مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذْ الْأُمْتَحُونَ الْاَقْلِيَالُ ۝
 قُلْ مَن ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُم مِّنَ اللهِ إِن أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ
 رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهْمُ مِّنْ دُونِ اللهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝ قَدْ
 يَعْلَمُ اللهُ الْعَوَاقِبَ مِّنْكُمْ وَالْقَابِلِينَ لِأَخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا
 يَأْتُونَ الْبَاسَ الْاَقْلِيَالُ ۝ أَشْجَعٌ عَلَيْكُمْ إِذَا جَاءَ الْخَوْفُ
 رَأَيْتَهُمْ يَقْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ
 مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشْجَعَهُ عَلَى
 الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللهِ

مطابقة
علائقين

مقد

وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعَلَ صَالِحًا تَأْتِيهَا أَجْرُهَُا مَرَّتَيْنِ
وَلَعَدْنَا الْهَارِزَ قَاكِمًا ۝ يٰنِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ
إِنَّ النِّسَاءَ لَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ
قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ
الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَمَّا يُرِيدُ
اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا
وَاذْكُرْنَ مَا يُكُنْ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
لَطِيفًا خَبِيرًا ۝ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْقُنُوتِينَ وَالْقُنُوتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ
وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ
وَالصَّامِينَ وَالصَّامَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَ
الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا
كَبِيرًا ۝ وَمَا كَانَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا الْمُؤْمِنَاتِ إِذَا اقْتَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ۝ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَخُفِيَ فِي
نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَخَشِيَ النَّاسُ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يَخْشَاهُ

فَلَمَّا أَتَى زَيْدٌ مَتْنَهَا وَطَرَّازُ وَجَنِّهَا إِلَيْهَا لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 حَرْجٌ فِي أَزْوَاجِ أَسْعِيَاءِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ
 مَفْعُولًا ۝ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرْجٍ فَبِمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ
 اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ۝
 الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ
 وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ۝ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ
 وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ يَأَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ۝ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝
 هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ تُخْرِجُكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
 النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ۝ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ
 وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ۝ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُنْذِرًا
 وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ۝ وَ
 بَشِيرًا لِلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَثِيرًا ۝ وَلَا تَطِعِ الْكَافِرِينَ
 وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝
 يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ
 أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَيَعْبُوهُنَّ
 وَسِرُّهُنَّ سِرَاجًا جَلِيلًا ۝ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ

ع



أَرْوَاجَكَ الَّتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا آفَاءَ اللَّهِ
 عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَلَّتِكَ
 الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ
 إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
 قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَرْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ
 لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٥
 مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتَوَيَّ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمِنْ أَبْغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ
 بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ٦
 لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَرْوَاحٍ وَلَوْ
 أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا
 يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ
 إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نِظَافٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ
 فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنَسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذَى لِلنَّبِيِّ
 فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا
 فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا
 كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِرُوا أَرْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِ

أَبَدًا إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ۝ إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا وَتَخْشَوْنَ
فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ لَاجِنَا حَ عَلَيْهِمْ فِي آبَائِهِمْ
وَلَا أَبْنَاءَهُمْ وَلَا إِخْوَانَهُمْ وَلَا إِبْنَاءَ إِخْوَانِهِمْ وَلَا إِبْنَاءَ أَخَوَاتِهِمْ وَلَا
نِسَاءَهُمْ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ ۝ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
شَهِيدًا ۝ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ
رَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ۝
وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيًا ظَالِمًا كَتَبُوا قَدْ حَقَّ
بِهِمْ تَنَازُلُوا شَامِئِينَ ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ
الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن
يَعْرِفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ لِّئَلَّا يَكُونَ
الْمُتَّقُونَ وَاللَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالرَّجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ
لَيَكُونَنَّ مِنْكُمْ لُجَاوِرُونَ فِيهَا الْأَقْلِيَّةُ ۝ مَتَّعُوهُنَّ
أَيْنَمَا تَقَعُوا أَخْذُوا وَاقْتُلُوا نَفْسًا ۝ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا
مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۝ يَسْأَلُ النَّاسُ عَنِ
السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ
تَكُونُ قَرِيبًا ۝ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ۝

ع

معانقه
عند الساترين

مقب
ربع

خُلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يُعَدُّونَ لَهَا فِيهَا خَالِدُونَ وَلِيَّا وَلَا نَصِيرًا ۝ يَوْمَ تُقَلَّبُ
وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ۝
وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا ۝ رَبَّنَا
آتِنَا مَا وَعَدْتَنَا بِرَبِّكَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ
عِندَ اللَّهِ وَجِئْتُكُمْ بِالْحَقِّ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الضَّالِّينَ ۝ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۝ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ۝ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ۝ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ
الْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ
وَيُؤْتِ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝

((سُورَةُ السَّابِقِ مَكِّيَّةٌ رَجُلِي أَنْ يَبْعَ وَحَمْسُونَ آيَةً))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي
الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۝ يَعْلَمُ مَا يَلْجِئُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يُخْرِجُ
مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ۝

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَ كَمَا عَلَّمَ
 النَّبِيَّ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا
 أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ
 سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُجْرِمِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجْزِ الْيَوْمِ ۝
 وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ
 وَيُهْدِي إِلَى صِرَاطٍ عَزِيزٍ الْحَمِيدِ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ
 نَدُكُمُ عَلَىٰ رَجُلٍ يَدْعُوكُمْ إِذَا أُمِرْتُمْ كُلُّ مُمْرٍ ۚ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ
 جَدِيدٍ ۝ أَفَتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ۝ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۚ إِنَّ شَأْنَهُمْ خِيفٌ
 الْأَرْضِ أَوْ نَسْقُطَ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
 لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِمَّا نَفْضِلُ ۚ أَيْ جِبَالٍ أَوْ بِمَعَهُ
 وَالطَّيْرَ ۚ وَآلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ ۚ إِنَّ أَعْمَلَ سِعِفَةٍ وَقَدَّرَ فِي السَّعَةِ
 وَاعْمَلُوا صَالِحًا ۚ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَرُسُلُنَا فِي السَّعَةِ
 شُهُورٌ وَاحِدًا شَهْرًا ۚ وَاسْلُكُوا السَّبِيلَ ۚ عَيْنَ الْقَطْرِ ۚ وَمَنْ لِيَجْزِيَ مَنْ يَعْمَلُ
 بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَنْزِعْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرٍ نَأْذِقُهُ مِنْ عَذَابِ



السَّيِّئِينَ يَمْلِكُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ تَحَارِيْبٍ وَتَمَائِيلٍ وَجَفَائِلٍ
 كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رُسِيَّتٍ اَعْمَلُوا اِلَّا دَاوُدَ شَكَرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ
 عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ ۝ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ
 اِلَّا دَابَّةُ الْاَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَاتَهُ فَلَمَّا خِرَّ تَتِيْنَتَا الْحِجْنِ اِنْ لَّوْكَانُوا
 يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لِيُؤْتِيَ لَعْنَابًا مُّهِينًا ۝ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ
 فِي مَسْكِهُمْ هَآئِلَةٌ جَئَتْ مِنْ شَيْمٍ وَشِمَالٍ هَٰ كُؤُوفٌ مِنْ رِّزْقِ رَبِّكُمْ
 وَاشْكُرُوا لِلّٰهِ بَلَدُهُ طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ ۝ فَاعْرَضُوا فَاَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعِرمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِيْ اُكْلٍ
 نَّخْلٍ وَاَوَّلٍ وَشَيْءٍ مِّنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ۝ ذٰلِكَ جزَيْنَهُمْ بِمَا كَفَرُوا
 وَهَلْ يُجْزَى الْاِلٰهَ الْكَفُوْرُ ۝ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي
 كَانَتْ فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةٌ وَقَدْ رَآْنَاهَا السَّيْرُ سِيرًا يَوْمَئِذٍ اِلَى الْيَاسِي
 ۝ فَاَمَّا الْمُنٰزِلُ ۝ فَقَالُوْا رَبَّنَا بُعِدْ بَيْنَ اَسْفَارِنَا وَظَلَمُوْا اَنْفُسَهُمْ
 فَجَعَلْنَاهُمْ اَحَادِيْثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مَذْقٍ اِنْ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيَاتٍ لِّكُلِّ
 شَيْءٍ شَاكِرٍ ۝ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ اِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوْهُ اِلَّا
 اِيْمَانًا مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ۝ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطٰنٍ اِلَّا اَلْعَمَلُ
 فَجُزِّئْهُمْ بِالْاٰخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 حَافِظٌ ۝ قُلْ اَدْعُوا الَّذِيْنَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ لَا يَمْلِكُوْنَ شَيْئًا



مقد

ذَرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَهُمَا مِنْ شِرْكٍ وَمَا لَهُ
 مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ ۝ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ
 حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ
 الْكَبِيرُ ۝ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ وَإِنَّا
 أَوَّلُ الْيَوْمِ ۝ قُلْ لَعَلِّي هُدىٰ فِى صُلُبِ مُبِينٍ ۝ قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا
 وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا الْحَقُّ وَهُوَ
 الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ۝ قُلْ أَرُونِى الَّذِينَ الْحَقُّ بِهِ شُرَكَاءُ كَلَّا بَلْ
 هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا
 وَنَذِيرًا ۚ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا
 الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ قُلْ لَّكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ
 عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ
 بِهَٰذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ
 عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا
 لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا وَالَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَكُنَّا أَهْلًا بِمِثْلِ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ قَالِ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
 لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدُكُمْ عَنْ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ
 بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ
 مَكْرُ الْإِيلِ وَالنَّهَارِ إِذَا تُمْرُونَنَا ۚ إِنَّ تَكْفُرًا بِاللَّهِ وَتَجْعَلُ لَهُ عِندَآدًا

نصفه

وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي آعْنَاقِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَهْلُ يُحْزُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ ○ وَمَا أَرْسَلْنَا
 فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِأُرْسِلَتِنَا كُفْرُونَ ○
 وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ○ قُلْ
 إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَر النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَى إِلَّا مَن آمَنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا قَالُوا لِيك لَهْمُ جِزَاءُ الضَّعِيفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفِ
 آمِنُونَ ○ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُجْزَيْنَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ
 مُحْضَرُونَ ○ قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ
 يَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ○
 وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَكِ أَهْلُهَا أَكَاكِنُوا
 يَعْبدُونَ ○ قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا
 يَعْبدُونَ الْيَحْنَ أَكْثَرُهُمْ هُمْ مُؤْمِنُونَ ○ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ
 بَعْضُكُم لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا
 عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ○ وَإِذَا أَثْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا
 بَيَّنَّتْ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُ
 آبَاءَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا فُكٌّ مِّمَّا تَرَى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا

لِلْحَقِّ مَا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مَبِينٌ ۝ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كِتَابٍ
يَذَرُوهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ تَذْوِيرٍ ۝ وَكَذَّبَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا عِشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ
كَانَ نَكِيرِي ۝ قُلْ إِنَّمَا أَعْطِيكُمْ بَوَاحِدَةً أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِيَ قَدَرِي
تَمْتَنُّوهُ وَمَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ حِجَّةٍ ۝ إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ
عَذَابٍ شَدِيدٍ ۝ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ ۝ إِنِ اجْعَلِ
الْأَعْلَى اللَّهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِرُ
بِالْحَقِّ عَلامَ الْغُيُوبِ ۝ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيهِ الْبَاطِلُ وَمَا
يُعِيدُ ۝ قُلْ إِنْ ضَلَّكُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فِيمَا
يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ۝ وَلَوْ تَرَى إِذْ فُزِعُوا بِالْفُوتِ وَأُخِذُوا
مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ۝ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاقُشُ مِنْ مَكَانٍ
بَعِيدٍ ۝ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِرُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ
بَعِيدٍ ۝ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ
بِأَشْيَاعِهِمْ مِمَّنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ۝

(سُورَةُ فَاطِمَةَ وَهِيَ خَمْسٌ أَرْبَعُونَ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِمَةُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلِكِ رُسُلًا أُولَى

ع

ع



مقد

أَجْنَحَةٍ مَّتَشَىٰ وَتِلْكَ وَرَبِّعٌ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ذَكِّرُوا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا اللَّهَ ۝ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا تَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ۝ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا وَإِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِغَوَاظِرٍ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝ أَفَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَاهُ حَسَنًا فَإِنِ اللَّهُ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ۝ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا يَأْفُقُهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهُ بِالْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا ذَلِكِ الشُّعُورُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ

لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكَرُوا لِيَكُ هُوَ يَوْمٌ ۝ وَاللَّهُ خَلَقَ
 مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ
 وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مَعْمَرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرٍ
 إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ ۚ
 هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٍ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا لَمِحٌ أَجَاحٌ وَمِنْ كُلِّ
 تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حُلِيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى
 الْفُلُكَ فِيهِ مَآخِزٌ يَتَّبِعُونَ مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝
 يُورِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُورِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ
 وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ
 وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ۝
 إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَلَا يَسْمَعُوا سَبْعًا أَبْوًا
 لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكَكُمْ وَلَا يَتَّبِعُكُمْ مِثْلُ
 خَيْرٍ ۚ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ
 الْحَمِيدُ ۝ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۚ وَمَا ذَلِكَ
 عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ۝ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ
 مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جِلْهِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۚ
 إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ

ثلثة
ارباع



وَمَنْ تَزَكَّى فَأَنَّمَا تَزَكَّى لِنَفْسِهِ ۖ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ۝ وَمَا يَسْتَوِي
 الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ۝ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ۝ وَلَا الظِّلُّ
 وَلَا الْحَرُورُ ۝ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ۚ إِنَّ
 اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ ۚ إِنْ أَنْتَ
 إِلَّا نَذِيرٌ ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ
 أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ۝ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ
 وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ۝ ثُمَّ أَخَذْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانِ
 تَكْوِيرُ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَخَرَجْنَا بِهِ
 شَجَرًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ
 مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ۝ وَمِنَ النَّارِ وَالدَّوَابِّ
 وَأَلْأَنَامٍ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ
 الْعُلَمَاءُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ
 اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
 يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ ۝ لِيُوقِيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ
 مِنْ فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ۝ وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
 مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ

لَخَيْرٌ بَصِيرٌ ۝ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ
عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ
سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُرِيدُ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ۝
جَاءَتْ عَادٌ بِإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهَا مِنْ
أَسَافٍ وَمِنْ ذَهَبٍ
وَلَوْ لَوْ أُولَئِكَ هُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ۝ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ۝ الَّذِي أَحَلَّنَا
دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَئِمَسْنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّ
فِيهَا الْغُوبُ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى
عَلَيْهِمْ فِيهَا مَوْتُ وَأُولَئِكَ يَخْفَفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ
يَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ ۝ وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا
نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ
فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
تَصْوِيرٍ ۝ إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ
بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ
كَفَرَ فَلَهُ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا عِندَ رَبِّهِمْ
الْأَمَقَاتُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ۝ قُلْ
أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي

ع



مَا ذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَهُمْ
كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِنَّ يَعْدُو الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا الْأَغْرُورَ ۝ إِنَّ اللَّهَ يَمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ
تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ
كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ۝ وَأَقِمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَعِنْ
جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لِيَكُونُوا هُدًى مِنْ أَحَدَى الْأُمُوفِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ
نَذِيرٌ مَارَادَهُمُ الْأَنْفُورَ ۝ يَسْتَكْبَرُونَ فِي الْأَرْضِ
وَمَكْرُ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَمْلِهِ قُلْ يَنْظُرُونَ
إِلَّاسْتِ الْوَالَيْنَ فَلَنْ يَجْعَلَ لَسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ
يَجْعَلَ لَسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ۝ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ لِلَّهِ
لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ۝ وَلَوْ
يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظُهُرِهِمْ دَابَّةً وَلَكِنْ
يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَيَأْجِلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بَصِيرًا

((سُورَةُ يَسَ مَكِّيَّةٌ ثَلَاثُونَ آيَةً))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسَ ۝ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّكَ لَمِنَ الرُّسُلِينَ ۝ عَلَى

لَخَيْرٌ بِصِيرٍ ۝ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ
عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ
سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُؤْتِي مَالَهُ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ۝
جَاءَتْ عَدْنٌ يَدُهَا يُخْلِفُهَا يَحْلُونَ فِيهَا مِنْ آسَافٍ وَمِنْ ذَهَبٍ
وَلَوْ لَوْ أُولَئِكَ هُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ۝ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ۝ الَّذِي أَحَلَّنَا
دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَئِمَّا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّ
فِيهَا الْغُوبُ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى
عَلَيْهِمْ فِيهِمْ يَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ
نَجْزِي كُلَّ كَافِرٍ ۝ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبِّنَا أَخْرِجْنَا
نَقُولَ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ
فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
نَصِيرٍ ۝ إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ
بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ
كَفَرَ فَلْيَكْفُرْ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ۝ قُلْ
أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي

مَا ذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَهُمْ
كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِنَّ يَعْدُو الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا الْأَعْرُورَ ۝ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ
تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ
كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ۝ وَقُمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَعَلَّ
جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لِيَكُونُوا هُدًى مِنْ أَحَدٍ إِلَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ
نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ۝ يَا سَتِكَارُ فِي الْأَرْضِ
وَمَكْرُ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ
إِلَّا السُّنَّتَ الْوَالِيْنَ فَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ تُبَدِيلًا لَهُ وَلَنْ
يَجْعَلَ اللَّهُ تُبَدِيلًا لَهُ ۝ أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ لِلَّهِ
لِيُجْزِيَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا وَلَوْ
يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظُهُرِهِمْ دَابَّةً وَلَكِنْ
يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاذْجَأْ أَجْلَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِبَيَادِهِ بَصِيرًا

(سُورَةُ يَسَٰ ١٠٠ مَكِّيَّةٌ ١٠٠ نَحْوَ ثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسَ ۝ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ عَلَى



مقرا

ع

صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ تَنْزِيلَ الْكِتَابِ ۝ لِنُنذِرَ قَوْمًا
 مَّا أُنذِرَ آبَاؤَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ۝ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى
 أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْيُنِهِمْ غُمَّةً
 فَهِىَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ۝ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
 سِدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سِدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۝ وَسَاءَ
 عَلَيْهِمْ أُنذَرُهُمْ لَمْ تَنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ
 اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ۝
 إِنَّا نَحْنُ مُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ
 أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ۝ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ
 إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ۝ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا
 فَكَثُرَ نَائِبَاتٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ۝ قَالُوا مَا أَنْتُمُ إِلَّا بَشَرٌ
 مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا كَذِبٌ بُونَ ۝ قَالُوا رَبُّنَا
 يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ۝ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝ قَالُوا
 إِنَّا نَطَّيْرُ أَنْتُمْ تَبَايَعْتُمْ لَنْ لَمْ تَنْتَهُوا لِرُجْسِكُمْ وَلَيْسَ بَكُم مِّنَّا
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ قَالُوا طَائِفُكُمْ مَعَكُمْ إِنْ دُرِجْتُمْ بِكُمْ فَتَقُومُوا
 مِثْرُفُونَ ۝ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الدِّينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَاقَوْمِ
 اتَّبِعُوا الرُّسُلَ ۝ أَتَبْعُونَ أَتَابِعُكُمْ أَمْ لَا يَأْتِيَكُمُ الْخَبَرُ أَنَّمَا أَرْسَلْنَا

وقف

عقلم



وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ أَأَتَّخِذُ مِنْ
 دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ
 شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُون ۝ إِنِّي إِذَا أَنْفَىٰ ضَلَّ مُبِينٍ ۝ إِنِّي آمَنْتُ
 بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُون ۝ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ۖ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي
 يَعْلَمُونَ ۝ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ۝ وَمَا
 أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا
 مُنْزِلِينَ ۝ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صِخْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَاذْهَبْ خَاصِدُونَ
 يَخْشَوْنَ عَلَىٰ الْعِبَادِ مَا يُأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولِ إِلَهِكُمْ أَنُؤَابِهِ
 يَسْتَهْزِئُونَ ۝ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ
 أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ۝ وَإِنْ كُلُّ لُكَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ
 ۖ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ
 يَأْكُلُونَ ۖ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ تَحْتِهَا أَعْنَابٌ وَفَجْرْنَا فِيهَا
 مِنَ الْعُيُونِ ۖ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ
 ۖ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ
 وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ۖ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْخُ مِنْهُ النَّهَارُ فَذَا هُمْ
 مُظْلَمُونَ ۖ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَاتُ بَقَعٍ وَالْعُرْوِيُّ
 الْعَلِيمُ ۖ وَالْقَمَرُ قَدَرًا مِنْ أَقْدَارِ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ۖ

وقف غفران

ع

لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا الْبَلُّ سَابِقُ النَّهَارِ
وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ○ وَايَةُ لَهُمْ أَنَّا نَمْدُدُ بِرَبِّهِمْ فِي الْفَلَكَ
الشَّمْسُ ○ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ○ وَإِنْ نَشَأْ
نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ○ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا
وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ○ وَلَإِنْ أَقْبَلَ لَهُمْ آتِقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا
خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ○ وَمَا نُنَازِلُكُمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ
إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ○ وَلَإِنْ أَقْبَلَ لَهُمْ آتِقُوا مَا رَزَقَكُمْ
اللَّهُ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطِعُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ
أَطَعْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ○ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ○ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا الصَّيْحَةَ وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ
وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ○ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ
يَرْجِعُونَ ○ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ
يَنْسِلُونَ ○ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ
الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ○ إِنْ كُنْتُمْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً
فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ○ فَالْيَوْمَ لَا تُظَلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا
وَلَا تَنْجَزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ○ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ
فَكَهُون ○ هُمْ وَآزَاجُهُمْ فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرْيَافِ مُتَكَوِّنُونَ ○

سج

وقف غفران
وقف لازم

لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَائِدَةٌ عُونٌ ۝ سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبِّ
 رَحِيمٍ ۝ وَامْتَاذُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ۝ أَلَمْ أَعْهَدَ إِلَيْكُمْ
 يَبْنَى أَدْمَانَ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝
 وَإِنِ اعْبُدُوا مِن دُونِ اللَّهِ إِصْرًا مُّسْتَقِيمًا ۝ وَاقْدِرُوا لَكُمْ
 جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ۝ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي
 كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۝ إِصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝
 الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا
 الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ۝ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ
 فَمَا اسْتَبَاحُوا مَضًى وَلَا يَرْجِعُونَ ۝ وَمَن تَعْبُرُهُمْ كِسْفُهُ
 فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ۝ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ
 إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ ۝ لِّيُذَكِّرَ الَّذِينَ كَانُوا حَيًّا وَيُحَقِّقَ
 الْقَوْلَ عَلَى الْكَافِرِينَ ۝ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مَا مِثْلَ
 أَنْعَامِهِمْ لَهَا مَا يُكُونُونَ ۝ وَذَلَّلْنَاهُمْ فَنَبَّهْنَاهُمْ مِنْهَا
 بِمَا كَانُوا يَكُونُونَ ۝ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ۝
 وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّهُمْ يَنْصُرُونَ ۝ لَا يَسْتَطِيعُونَ
 نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحْضَرُونَ ۝ فَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ

وَقَفَّ عَنَّا

مَكِّي

وَقَفَّ عَنَّا

مَآسِرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ ○ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ
 نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ○ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ
 قَالَ مَنْ عِجِّي الْعِظَامُ وَهِيَ رَمِيمٌ ○ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا
 أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ○ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ
 الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ تُوقِدُونَ ○ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ
 الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ○ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ○
 فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ○

وقف غفوان

ع

﴿سُورَةُ الصَّفَّاتِ مَكِّيَّةٌ مِّمَّا نَزَّلَ اللَّهُ عَلَىٰ نَبِيِّهِ ﷺ فِي الْأَنْبِيَاءِ مَقَامٍ مُّزِينٍ﴾

منزل
مقرا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ○
 وَالصَّفَّاتِ صَفًّا ○ فَالزُّجُرِيتِ زُجْرًا ○ فَالتَّالِيَةِ ذِكْرًا ○ إِنَّ
 إِلَهَكُمْ وَاحِدٌ ○ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
 الْمَشَارِقِ ○ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ○
 وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ○ لَا يَسْمَعُونَ إِلَىٰ الْمَلَأِ الْأَعْلَى
 وَيُقَذَّفُونَ مِّنْ كُلِّ جَانِبٍ ○ دُحُورًا ○ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ○
 إِلَّا مَنِ خَطَا لِلْخِطْفَةِ فَلَانَبِعُهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ○ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ
 أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنِ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّنْ طِينٍ لَّازِبٍ ○

بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ۖ وَإِذَا دُرُّوا بِالْآيَاتِ كُرُونِ ۖ وَإِذَا رَأَوْا
 آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ۖ وَقَالُوا لَنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۖ وَإِذَا مِتْنَا
 وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا عَرَانَا لَبْعُوهُمْ ۖ أَوَابَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ۖ
 قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ۖ فَأَتَمَّ بِي زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ
 وَقَالُوا بُولَيْنَا هَذَا يَوْمَ الدِّينِ ۖ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ فِيهِ
 تُكذِّبُونَ ۖ أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْحَيِّيرِ ۖ وَفَقُّوهُمْ إِنَّهُمْ
 مَسْئُولُونَ ۖ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ۖ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ
 وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ۖ قَالُوا إِنَّا كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا
 عَنِ الْيَمِينِ ۖ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۖ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ
 مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَافِينَ ۖ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا
 إِنَّا لَذَائِقُونَ ۖ فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ ۖ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي
 الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ۖ إِنَّا كَذَّلْنَاكَ نَفْعِلُ بِالْمُجْرِمِينَ ۖ إِنَّهُمْ
 كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ۖ وَيَقُولُونَ إِنَّا
 لَنَارِكُوا إِلَهَاتِ الشَّاعِرِ مُتَجَنِّبُونَ ۖ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ
 إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ۖ وَمَا تَجَزَّوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ
 الْإِعْبَادَ لِلَّهِ الْخُلَاصِينَ ۖ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ۖ فَوَلَاكُهُ

وَهُمْ مُكْرَمُونَ ۚ فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ۚ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ۚ
 يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ۚ بَيْضَاءَ لَّدَى الشَّرِيبِ ۚ
 لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ۚ وَعِندَهُمْ قُصِرَتْ
 الطَّرِيفُ عَيْنٌ ۚ كَأَنَّهُمْ بِيضٌ مَّكْنُونٌ ۚ فَاقْبَلْ بَعْضُهُمْ
 عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ۚ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي
 قَرِينٌ ۚ يَقُولُ أَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ۚ إِذَا مَتَّوَاكُنَّا
 تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَا لَمَدِينُونَ ۚ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُّطْلِعُونَ ۚ
 فَاطْلَعُوا فِي سَوَاءٍ الْجَحِيمِ ۚ قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدْتَ لَتُرْدِينَ ۚ
 وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُخْضَرِّينَ ۚ أَمَّا نَحْنُ بِمَيْتِينَ ۚ إِلَّا
 مَوْتَنَا الْأَوَّلَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَدِّينَ ۚ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيمُ ۚ لِيُثِلَ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ۚ أَذَلِكَ خَيْرٌ لَّا أَمْ
 شَجَرَةُ الزَّقُّومِ ۚ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ۚ إِنَّهَا شَجَرَةٌ
 تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ۚ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ۚ
 فَإِنَّهُمْ لَكَاكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِ الْوُثْنِ مِنْهَا الْبُطُونُ ۚ ثُمَّ إِنَّ
 لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ۚ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ۚ
 إِنَّهُمْ أَقْوَابُ آبَاءِهِمْ ضَالِّينَ ۚ فَهُمْ عَلَىٰ أَثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ۚ
 وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ۚ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ



مقرا

٤٩٣

مُنْذِرِينَ ۝ فَاَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُتَكِبِينَ ۝ الْاَعْجَادُ
 اللّٰهُ الْخَالِصِينَ ۝ وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ۝ وَنَجَّيْنَاهُ
 وَاهْلَئِهِ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ۝ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ۝ وَتَرَكْنَا
 عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ۝ سَلَامٌ عَلٰٓى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ۝ اِنَّكَ لَكَ نَجْوٰى
 الْحَسِينِ ۝ اِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۝ ثُمَّ اَعْرَقْنَا الْاٰخِرِينَ ۝ وَاَنَّ
 مِنْ شَيْعَتِهِ لِبَرٰهِيْمَ ۝ اِذْ جَاءَ رَبُّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۝ اِذْ قَالَ
 لِاِبْنَيْهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ۝ اِنِّفَكَ اِلٰهَةٌ دُوْنَ اللّٰهِ يُدْعَوْنَ
 فَمَا تُخَفُّهُمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ فَتَنْظُرُ نَظْرَةً فِى النُّجُومِ ۝ فَقَالَ اِنِّى
 سَقِيمٌ ۝ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ۝ فَرَاغَ اِلَى الْفِتْيَةِ فَقَالَ
 اَلَا تَاْكُلُوْنَ ۝ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُوْنَ ۝ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِيْنِ ۝
 فَاقْبَلُوْا اِلَيْهِ يَزِيْوْنَ ۝ قَالَ اَتَعْبُدُوْنَ مَا تَتَخِفُّوْنَ ۝ وَاللّٰهُ
 خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُوْنَ ۝ قَالُوا ابْنُوا لَهٗ بُنْيَانًا فَاَلْقُوْهُ فِى الْحَجَرِ ۝
 فَاَرَادُوْا بِهٖ كَيْدًا فَجَعَلْنٰهُمْ اَسْفَلِيْنَ ۝ وَقَالَ اِنِّىْ ذَا هَبُ
 اِلَىٰ رَبِّىْ سَيَّهْدِيْكُمْ ۝ رَبِّ هَبْ لِيْ مِنَ الصّٰلِحِيْنَ ۝ فَبَشَّرْنَاهُ
 بِغُلَامٍ حَلِيْمٍ ۝ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَسُوْفُ اِنِّىْ اَرٰى فِى
 النَّامِ اِنِّىْ اَذْهَبُكَ ۝ فَاَنْظُرْ مَاذَا تَرٰى ۝ قَالَ يَٰٓاَبَتِ فَعَلْ مَا تَقُوْمُ
 سَيَّهْدُ فِىْ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ مِنَ الصّٰبِرِيْنَ ۝ فَلَمَّا اَسْلَمَا وَتَلَّ

وقفلانه

الْحَسَنِينَ ۝ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ۝ قَدْ صَدَّقَتِ الرُّيَا إِنَّا
 كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ۝ وَقَدِينَهُ
 بِذِي نَجْمٍ عَظِيمٍ ۝ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ۝ سَلَامٌ عَلَى
 إِبْرَاهِيمَ ۝ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۝
 وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَبَرَكَنَا عَلَيْهِ وَعَلَى
 إِسْحَاقَ ۝ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ ۝ وَلَقَدْ
 مَنَّآ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ۝ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِّنَ لَّكْرِبٍ
 الْعَظِيمِ ۝ وَنَصَرْنَاهُمْ فَمَا نَوَاهُمْ الْعَالِيَيْنَ ۝ وَأَتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ
 الْمُسْتَرِينَ ۝ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ وَتَرَكْنَا
 عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ۝ سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ۝ إِنَّا
 كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّهُمَا مِّنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۝
 وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَتَقُونَن ۝
 أَتَدْعُونَن بَعْلًا وَتَذَرُون أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ۝ اللَّهُ رَبُّكُمْ
 وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۝ لَكَذِّبُوا فَوَقَّاهُمْ لِمَحْضَرُونَن ۝ إِلَّا
 عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۝ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ۝ سَلَامٌ
 عَلَى آلِ يَاسِينَ ۝ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّهُ مِنْ
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ لُوطًا لَّمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ نَجَّيْنَاهُ

مقبر
 ٣٦٢

٤٥

نصف

وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ۝ الْإِجْمَازُ فِي الْغَيْرِينَ ۝ ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْيَرِينَ
 وَإِنَّا لَمَتَرُونَهُمْ عَلَيْهِمْ مُمْسِكِينَ ۝ وَاللَّيْلُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
 وَإِن يَؤُوسَ لَبِئْسَ الرَّسُولُ ۝ إِذَا بَقِيَ إِلَى الْفُلْكِ الْخَبْرُ ۝
 فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ۝ فَالْتَمَهُ الْحَوْتَ وَهُوَ صَالِمٌ
 فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ۝ لَلِثَّ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ
 يُبْعَثُونَ ۝ فَبَدَّنْهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ۝ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ
 شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ ۝ وَارْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ آلَافٍ وَزَيْدٍ وَرَنَ
 فَا مَوَّافَقْتَهُمْ إِلَى حِينٍ ۝ فَاسْتَفْتِهِمُ الرِّبَّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ
 الْبَنُونَ ۝ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ ۝ أَلَا لَهُمُ
 مِّنْ أَعْيُنٍ لِّقَوْلِهِمْ لَقَوْلُونَ ۝ وَلَدَا اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝ أَصْطَفَى
 الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ۝ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۝ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
 أَمْ لَكُمْ سُلَاطِنٌ مُّبِينٌ ۝ فَأَتُوا بِكِسْفٍ مِّنْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ أَنَّهُمْ
 مُّخْرَجُونَ ۝ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ۝ الْإِعْبَادُ لِلَّهِ الْخَاصِينَ
 فَإِن تَكُومُوا تَعْبُدُونَ ۝ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ ۝ إِلَّا مَن
 هُوَ صَالٍ الْجَبِيمُ ۝ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ۝ وَإِنَّا لَنَحْنُ
 الصَّاقُونَ ۝ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ۝ وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ ۝

لَوْ أَنَّ عِنْدَ نَادِرٍ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ۝ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ
فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا
الْمُرْسَلِينَ ۝ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝ وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ
الْغَالِبُونَ ۝ فَقَوْلَ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ۝ وَابْصُرْهُمْ فُسُوفَ
يُبْصِرُونَ ۝ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ۝ فَإِذَا انزَلَ بِسَاحَتِهِمْ
فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ ۝ وَقَوْلَ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ۝ وَابْصُرْ
فُسُوفَ يُبْصِرُونَ ۝ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

نصف

٥٥



مقر

(سورة مكية وهي ثمان وثمانون آية)

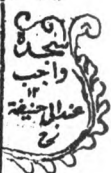
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ۝ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ۝
كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِمْ مِّن قَرْنٍ فَنَادَُوا وَآلَاتٍ حِينٍ مِّنَاصٍ
وَعَجِبُوا أَن جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سِحْرٌ
كِتَابٌ ۝ أَجْعَلِ الْآلِهَةَ آلِهَةً وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ۝
وَانطَلِقْ إِلَىٰ مَن هُمْ أَهْلٌ مِّن مَّوْءَاظِهِمْ وَأَعْلَىٰ هَيْئَتِهِمْ إِنَّ هَذَا
لَشَيْءٌ مُّرَادٌ ۝ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آلِهَةٍ الْأَخِيرَةِ إِنَّ هَذَا إِلَّا
اخْتِلَافٌ ۝ أَوْ نَزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِن بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ

٥٥

مِّن ذِكْرِي بَل لَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ ۝ أَمِ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ
 رَبِّكَ الْغَزِيرِ الْوَهَّابِ ۝ أَمْ لَهُمْ مِّلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 فَلَا يَتَّقُونَ فِي الْأَسْبَابِ ۝ جُنُدُ مَا هَٰذَا إِلَّكَ تَهْزُؤُهُمْ مِنَ الْأَحْزَابِ ۝
 لَكُنَّ بَتَّ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ۝ وَتَمُودُ
 وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَٰئِكَ الْأَحْزَابُ ۝ إِنَّ كُلَّ الْإِكْذَابِ
 الرُّسُلُ فَتَىٰ عِقَابٍ ۝ وَمَا يَنْظُرُ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا الصَّيْحَةَ وَاحِدَةً مَّا هَا
 مِنْ فَوَاقٍ ۝ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْعَانِ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ۝
 أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدًا نَّادَا وَذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۝
 إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحُن بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ۝ وَالطَّيْرَ
 مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ۝ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ
 الْخِطَابِ ۝ وَهَلْ أَتَاكَ نَبُوءُ الْخَصِيمِ إِذْ تَسَوَّرُوا بِالْجُرَابِ ۝ إِذْ
 دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُدَ فَفَرَّغَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمِينَ بَعْضُهُمْ
 عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا يَا الْحَقُّ وَلَا تَشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ ۝
 إِنَّ هَٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً وَرَبِّي نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ
 أَكْفُلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ۝ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجَّتِكَ
 إِلَىٰ نَجَاتِهِ وَإِنْ كَثِيرٌ مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيْسَنِي بِبَعْضِهِمْ عَلَىٰ بَعْضٍ
 إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا

١٤٦

وقفلانه



ع ١١



فَتَنَّهُ فَاسْتَغْفِر رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ۝ فَفَعَلْنَا لَهُ ذَٰلِكَ ۖ
وَأَنَّهُ لَهُ عِنْدَنَا لَزُفَىٰ وَحُسْنُ مَآبٍ ۝ يٰدَاؤُدَ إِنَّا جَعَلْنَاكَ
خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ
فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ
عَذَابٌ شَدِيدٌ يَوْمَ الْحِسَابِ ۝ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ النَّارِ ۚ أَمْ نجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ۚ
كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ مُبْرَكٌ لِّدَّبَرٍ وَّالِيتِهِ وَلَيْسَ ذَاكَ
أُولُوا الْأَلْبَابِ ۝ وَوَهَبْنَا لِذَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ
إِنَّهُ أَتَابَ ۝ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصُّفُوفُ الْجِيَادُ
فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ
بِالْحِجَابِ ۝ رُدُّوهَا عَلَيَّ ۖ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ
وَالْأَعْنَاقِ ۝ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ
جَسَدًا أَشْرًا أَنَابَ ۝ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا
لَّيْسَ بِنِعْمَتِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ۝ فَفَتَحْنَا
لَهُ الرِّيحَ فَجَرَىٰ بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَتَّى أَصَابَ ۝

وَالشَّيْطَانِ كُلِّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ ۝ وَآخِرِينَ مُقَرَّنِينَ
 فِي الْأَصْفَادِ ۝ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ
 حِسَابٍ ۝ وَإِنَّا لَهُ عِنْدَنَا الزَّلْزَلَى وَحُسْنِ مَآبٍ ۝ وَاذْكُرْ
 عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصِيبٍ
 وَعَذَابٍ ۝ أُرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ
 وَشَرَابٌ ۝ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ
 رَحْمَةً مِنَّا وَذَكَرَ لِلأُولَى الْآلِ الْآبِ ۝ وَخُذْ
 بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ ۝ إِنَّا وَجَدْنَاهُ
 صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ ۝ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۝ وَادْكُرْ عَبْدَنَا
 إِبْرَاهِيمَ وَمَا شَقَّ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ۝
 إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ۝ وَإِنَّهُمْ
 عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ۝ وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ
 وَالْيَسَعَ وَذَا الْكَفْلِ ۝ وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ ۝ هَذَا ذِكْرُ
 لِمَنَ لِلتَّقِيَيْنَ لِحُسْنِ مَآبٍ ۝ جِئْتُ عِدَنَ مُفْتَحَةٍ
 لَهُمُ الْبُابُ ۝ مُتَكِينِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا
 بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ۝ وَعِنْدَهُمْ قُصُورُ الطَّرَفِ
 أَتْرَابٌ ۝ هَذَا مَا وَعَدُونَا لِيَوْمِ الْحِسَابِ ۝ إِنَّ هَذَا

ثَلَاثَةٌ
 أَرْبَاعٌ

لِرِزْقِنَا مَا لَهُ مِنْ تَفَادٍ ۝ هَذَا وَلِئِنَّ لَظْفَيْنِ لَشَرَّ مَا يَب
جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فِي شَرِّ الْمِهَادِ ۝ هَذَا فَلْيَذُقُوهُ
حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ۝ وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ۝
هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا
النَّارِ ۝ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَمُرْجَبَايَكُمُ أَنْتُمْ قَدْ مَتَّوْهُ
لَنَا فِي شَرِّ الْقَرَارِ ۝ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا
فَزِدْهُ عَذَابًا أَوْ بَاعْهُ فِي النَّارِ ۝ وَقَالُوا مَا لَنَا لِنَدْرِي
رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ۝ أَخَذْنَا نُهُمْ
سِحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ۝ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ
تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ۝ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ
إِلَّا إِلَهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۝ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ۝ قُلْ هُوَ بَوُّ عَظِيمٌ ۝
أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ۝ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالسَّلَا
الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ۝ إِنْ يُؤْتَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنْتُمْ أَنَا نَذِيرٌ
مُبِينٌ ۝ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلِكَةِ إِنِّي خَافُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ
فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ
فَسَجَدَ الْمَلَكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا ابْلِيسَ اسْتَكْبَرَ

مَقْرَأَ

وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ○ قَالَ يَا بَلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ
لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي أَسْتَكَبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ○ قَالَ
أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ مَا خَلَقْتَنِي مِنْ تَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ○
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ○ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ○ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ○
قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ○ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْعُلُومِ ○
قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا تُخَوِّبُهُمْ أَجْمَعِينَ ○ الْإِعْبَادُ ذَكَ
مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ○ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَوَّلُ ○ لَا مَلَكَنَّ
جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ○ قُلْ
مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ○
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالِينَ ○ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ○

﴿سُورَةُ الزُّمَرِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ خَمْسٌ سَبْعُونَ آيَةً﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ○ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ بِاللَّيْلِ الْكِتَابِ
بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ○ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ
الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا
نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ○ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ

بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَفُونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ ۝ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ
 مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَنَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۝
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ
 وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ۝ خَلَقَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ لَكُمْ
 مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةً ۚ وَاجْحَ يَخْلُقَكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
 خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمٍ ثَلَاثٌ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ
 لَهُ الْمُلْكُ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَىٰ تُصْرَفُونَ ۝ إِن تَكْفُرُوا
 فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ۚ وَإِنْ تَشْكُرُوا
 يَرْضَهُ لَكُمْ ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ
 مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ
 بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا
 إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ
 مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ
 لَمَن يَكْفُرْ قَلِيلًا أَلَيْسَ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ۝ أَمَّنْ هُوَ



مقدرا

٤٩

قَانَتْ أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَامًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةً
 رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
 إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ۝ قُلْ يُعْبَادُ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
 رَبَّكُمُ الَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَأَرْضُ اللَّهِ
 وَاسِعَةٌ ۝ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّادِقُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ قُلْ
 إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ۝ وَأُمِرْتُ
 لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ۝ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ
 رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ قُلْ لِلَّهِ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ۝
 فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا
 أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۝ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝
 لَهُمْ مِنْ قَوْفِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ۝ أُولَٰئِكَ يُخَوِّفُ
 اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يُعْبَادُ فَاتَّقُوا ۝ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ
 يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادَ ۝ الَّذِينَ
 يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ
 وَاللَّهُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْعِزَّةِ ۝ أَفَنْ حَقِّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ
 فَإِنْ تَتَّقُوا مِنَ النَّارِ ۝ لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا لَهُمْ عُرْفٌ مِنَ
 قَوْفِهَا عُرْفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنَ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۝ وَعَدَ اللَّهُ

٤٣

لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْبَيْعَ ۚ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ
 يَنَابِيعُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ
 مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ لَا يُؤْتِي الْأَلْبَابُ
 آفَنَ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَ رَسُولِ الْإِسْلَامِ هُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ قَوْلٌ لِلْقَسِيَةِ
 قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ
 الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَقْشَعُرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ
 رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ
 يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۝ أَفَنَ
 يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا
 كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ۝ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَتْهُمْ الْعَذَابُ مِنْ
 حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ۝ فَاذْكُرُوا اللَّهَ الْخَزِيءَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ
 الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ وَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ
 مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ وَأَنَا عَرَبِيٌّ غَيْرِي عَوِجَ
 لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۝ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ
 مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمَ الرَّجُلُ هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَهُمُ مَيِّتُونَ ۝
 أَتَرَأَوْكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ۝

وقلنا





فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالْصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ
 الْيَسْرَ فِي جَهَنَّمَ مَتَوًى لِلْكَافِرِينَ ○ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ
 وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ○ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ
 رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْحَسَنِينَ ○ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي
 عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ○ أَلَيْسَ اللَّهُ
 بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ
 فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ○ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ
 اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي نِقَامٍ ○ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيَّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ
 هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ
 الْمُتَوَكِّلُونَ ○ قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ
 فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ○ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ
 عَذَابٌ مُّقِيمٌ ○ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ
 فَمَنْ هَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا
 أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ○ اللَّهُ يَتَوَكَّلُ الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي
 لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ

الْآخِرَى إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
 أَمْ آتَاخُذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَلَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ شَيْئًا
 وَلَا يَحْكُمُونَ ۝ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ
 قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ
 إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ۝ قُلْ لِلَّهِ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِي فِي مَا كَانُوا فِيهِ
 يَخْتَلِفُونَ ۝ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ
 مَعَهُ لَا فِتْنَةً لَهُمْ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَأَهُمْ مِنَ اللَّهِ
 مَا لَهُ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ۝ وَبَدَأَهُمُ سَيِّئَاتٍ مَآكِسُوهَا قُلْ لَهُمْ
 مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا نَشْمَ
 إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَٰكِن
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ
 عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ فَاصْبِرْ لَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَآكِسُوهَا الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ۝
 أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ قُلْ يَعْبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ



لَا تَقْضُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ○ وَاتَّبِعُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ ○ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ
 إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بِغَتَّةٍ وَأَنْتُمْ
 لَا تَشْعُرُونَ ○ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يُحْشِرُنِي عَلَىٰ مَا فَرَّقْتُ مِنْ خِشْيَةِ
 اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لِمِنَ السَّاحِرِينَ ○ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي
 لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ○ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَىٰ الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً
 فَأَكُونَ مِنَ الْحَسِنِينَ ○ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تَاكِ إِلَيْنِي فَكَذَّبْتَ بِهَا
 وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ○ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَىٰ الَّذِينَ
 كَذَبُوا عَلَىٰ اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى
 لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ○ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ تَحْتِ الْمَاءِ لَمَّا امْسَبَتْ
 الْفُلُ السَّوْيَةُ وَلَا صَحْبٌ مِّنْهُمْ ○ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ
 كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ○ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ○ قُلْ أَغْنَىٰ اللَّهُ
 عَنْكَ الْفَرَسَ وَالْجَمَلَ وَالْإِبِلَ وَالْأَنْعَامَ وَالْأَنْدَادَ ○ وَلَقَدْ
 أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَىٰ الْأَنْبِيَاءِ الْأُولَىٰ ○ وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ
 وَإِلَىٰ الْأَنْبِيَاءِ الْأُولَىٰ ○ وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَىٰ الْأَنْبِيَاءِ
 الْأُولَىٰ ○ بَلَىٰ لِلَّهِ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ○ وَطَاعَةُ اللَّهِ

حَقِّ قَدَرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ
 بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ○ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى
 فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ○ وَاشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورٍ رَبَّهَا وَوُضِعَ
 الْكِتَابُ وَجِئَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ○ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ أَعْلَمُ بِمَا فَعَلُوا
 وَسَيِّقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فَتَحَتْ
 أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يُتْلُونَ عَلَيْكُمْ
 آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ
 كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ○ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
 فِيهَا أَفَبَسَّ مَنُومَى لِّلْكَافِرِينَ ○ وَسَيِّقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا لَهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ
 زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا
 سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كُمُ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ○
 وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ
 نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ○
 وَرَمَى الْمَلَكُ حَافِقِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ
 رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○

ع

ربع



سُورَةُ الْمُؤْمِنِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حَمْدٌ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
 غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ
 مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرُكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ
 كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوا وَجَادُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ
 وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ
 الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْحَجِيمِ
 رَبَّنَا وَادْخُلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَ لَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 وَقَدْ هَمَّتْ السَّيِّئَاتُ أَنْ يَمْسِفَ يَوْمَئِذٍ فَكَرِهَتْهُ وَقَدْ ذُكِّرَ هُوَ الْفُورُ الْعَظِيمُ
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُبَادِلُونَ لِقَاءَ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتَلِهِمْ أَنْفُسَهُمْ أَذْ تَدْعُونَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ

وقف النبي
صلى الله عليه وسلم

قَالُوا رَبَّنَا آتِنَا الثَّانِيَةَ وَآخِيَتَا الثَّانِيَيْنِ فَاَعْرَفْنَا بِدُعَاؤِنَا
فَصَلَ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ۝ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ
كَهْرًا وَمِنْ يُشْرِكُهُ بِهِ يُتَوَسَّلُونَ ۖ أَلَمْ يَكُ اللَّهُ الْكَبِيرَ ۝ هُوَ الَّذِي
يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ
يُنِيبُ ۝ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ۝
رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ۝ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى
عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ ۚ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۝ الْيَوْمَ
يُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ
وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَرْزَاقِ إِذَا الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاطِينَ ۚ مَا
لِظَّالِمِينَ مِنْ حِمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ۝ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ
وَمَا تُخْفَى الصُّدُورُ ۝ وَاللَّهُ يُقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝ أَوَلَمْ
يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلُ
مَنْ هُمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَاخَذَهُمْ
يَدُنَا وَنَبَذْنَاهُمْ إِلَى الْأَرْضِ سَاهُونَ ۝ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُمْ كَانُوا
يَتَّبِعُونَ رُسُلَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا ۚ فَآخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ



مَقْلُوبٌ
عَلَى

شَدِيدُ الْعِقَابِ ٥ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ
 مُبِينٍ ٥ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سِحْرٌ كَذَّابٌ ٥
 فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا
 مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ٥
 وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ
 يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ٥ وَقَالَ مُوسَى
 إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ٥
 وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا
 أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ
 كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ٥ يَقَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكُ
 الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا
 قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ٥
 قَالَ الَّذِي آمَنَ يَقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ٥
 مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ
 بِمُتْلِلٍ لِلْعِبَادِ ٥ وَيَقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ٥
 يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ

مِنْ هَادٍ ۝ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي
 شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ
 رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ۝ وَالَّذِينَ
 يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ كِبَرُ مَقَاتِلَةٍ عِنْدَ اللَّهِ
 وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُنْكَرٍ جَبِيلٍ ۝
 وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهَاضُنْ ابْنُ بَنِي صَرَخَاءَ عَلَيَّ أَنْ بَلَغُ الْأَسْبَابَ ۝
 أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعُ إِلَى آلِهِ مَوْسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَاذِبًا ۖ
 وَكَذَلِكَ زَيْنَ فِرْعَوْنُ سَوَّءُ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ ۖ وَمَا
 كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ۝ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَوْمَ يَأْتِيهِمْ
 أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ۝ يَوْمَ إِنَّمَا هِيَ إِلْحَافٌ لِلنَّاسِ
 مَتَاعٌ ۖ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ۝ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا
 يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا ۖ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِمَّنْ ذَكَرْنَا أَنْتَ ۖ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ وَيَقُمُ
 مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَى وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ۝ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ
 بِاللَّهِ وَآثِرُ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ ۖ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْغَيْرِ الْغَفَّارِ ۖ
 لِأَجْرِمَ إِنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ
 وَأَنْ مَرَدُّ نَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْأُولَى هِيَ أَصْحَابُ الْأَشْجَارِ ۝

ع

نصف

فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفَوتُ إِلَى اللَّهِ إِتِ اللَّهِ
بَصِيرَةٌ بِالْعِبَادِ ۝ فَوَقَّهَ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا كُرُوا وَحَاقَ
بِالْفِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ۝ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا
غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ
الْعَذَابِ ۝ وَادْخُلُوا جُحْنَ فِي النَّارِ يَقُولُ الضُّعَفَاءُ الَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا إِلَيْنَا لَكُم تَبِعَافْهَلْ أَنْتُمْ مُّعْتَدُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ
النَّارِ ۝ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَا تَأْكُلُ فِيهَا إِنَّا لَنَدْعُو اللَّهَ قَدْ حَكَمَ
بَيْنَ الْعِبَادِ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخِزْنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا
رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ۝ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ تَأْتِيكُم
رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَاذْعُوا وَمَا دَعَا الْكَافِرِينَ
إِلَّا فِي ضَلَالٍ ۝ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ۝ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ
وَلَهُمُ الْعَذَابُ وَلَهُمُ سُوءُ الدَّارِ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى
وَأَوْثَرْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ۝ هُدًى وَذِكْرَى لِأُولِي
الْأَلْبَابِ ۝ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَسَخِّ
بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعِصْيِ وَالْإِنكَارِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي
لِقَاءِ اللَّهِ يَغْفِرُ سُلْطَانِ أَتَهُمُ إِنَّ فِي صُدُورِهِمُ الْأَكْبَرِ مَا هُمْ

بِالْغَيْبِ ۖ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝ لَخَلْقُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرَةُ وَالَّذِينَ
أَمْسَوْا عَنْ مَوَاقِلِ الصَّالِحِينَ وَلَا الْمَسِيئَةُ قَلِيلًا ۖ مَا تَذَكَّرُونَ ۝
إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝
وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي
سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ۝ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمْ آيَاتٍ لِتَسْكُنُوا فِيهَا وَالتَّهَارُوتَ مِنْ قَبْلِهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَذُو
فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۝ فَمِنْكُمْ
اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا اللَّهَ كَذَلِكَ
يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ
وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ۖ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَرَّكُ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝
هُوَ الْحَيُّ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۖ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ قُلْ إِنِّي هُتِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسَلِّمَ لِلرَّحْمَنِ
الْعَلِيِّ ۝ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ يُمْسِكُكُمْ فِي عِلْقَةٍ

بِ

وَقُلْنَا



مُقَدِّمًا

ثُمَّ مِنْ عِلْقَةٍ ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّ كُمْ شِمَرَ
 لِيَكُونُوا أَشْيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يَتَوَقَّى مِنْ قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجْلًا
 مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قُضِيَ
 أَمْرُ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ
 فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنْ يَضَرُّوهُ ۝ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَمَا أُرْسِلْنَا
 بِهِ رُسُلْنَا قُتُوفٌ يَعْمُونَ ۝ إِذَا الْأَغْصَانُ فِي أَعْنَاقِهِمْ
 وَالسَّالِيلُ يَسْجُونَ ۝ فِي لَحْمِيرِهِ تَقُفَى النَّارُ يُسْجَرُونَ ۝
 ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ إِنَّ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ۝ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا
 ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ
 اللَّهُ الْكَافِرِينَ ۝ ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
 الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ ۝ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
 فِيهَا فِي شَأْنِ مَثْوًى الْمُتَكَلِّبِينَ ۝ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ اللَّهِ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ
 هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ
 قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ
 مِنَ السُّؤْلِ أَنْ يَأْتِي بِآيَةٍ إِلَّا يَأْذِرُ اللَّهُ فَاذْجَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ
 الْحَقُّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْبَاطِلُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ

ع

مائة
 عن الملائكة

ع

لَكُمْ الْإِنْعَامَ لِتَكُونُوا مِنْهَا نَافِعِينَ ۖ وَلَكُمْ فِيهَا
مَنَافِعُ وَلِتَبَلَّغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ۖ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ
فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۖ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ
رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَحُوا مِمَّا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ
مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۖ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا امْنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ
وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ۖ فَلَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا
بَأْسَنَا سَبَّ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَاكَ الْكَافِرُونَ

((سُورَةُ السَّجْدَةِ مَكِّيَّةٌ فِي أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ آيَةً))

ع



مفسر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ
أَحْمَدُ ۖ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۖ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ
فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۖ وَقَالُوا أَأُفْلِحُ بِنَا فِي أَكْبَرِ مَخَاطَبِ عُونَا
إِلَيْهِ وَفِي أَذَانِنَا وَقُرْآنٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ فَاغْمِزْ أِنْ شَاءَ
اعْمَلُونَ ۖ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ

من ثلثة
ارباع

وَاحِدًا فَاسْتَغْفِرُوا لِيهِ وَاَسْتَغْفِرُوا لَهُ وَوَيْلٌ لِلشَّارِكِينَ
الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۝ إِنَّ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝ قُلْ
أَسْكَنْتُ لَكُمْ كُفْرًا بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ
وَتَجْعَلُونَ لَهُ آندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ وَجَعَلَ فِيهَا
رَوَاسِي مِنْ تَحْتِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَمْوَاجَهَا فِي
أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلنَّاسِ لَيْلٌ ۝ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ
وَهُيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا طَا إِلَهَاتِ الْأَرْضِ طَوِّعَا أَوْ كَرِهَا
قَالَتِ أَتَيْنَا طَائِعِينَ ۝ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي
يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا
بِمَصَاحِبٍ وَحِفْظٍ ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ فَإِنْ أَعْرَضُوا
فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صُفْعَةً مِّثْلَ صُفْعَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ۝
فَجَاءَ ثَمُودُ الرَّسُلَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
لَا تَقْبَدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً
لَوْ أَنَّا أُرْسِلْنَا بِهِ كُفِرُونَ ۝ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا
أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا

يَجْحَدُونَ ○ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ
مُجَسَّاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ
الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ○ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ
فَأَسْتَجَبُوا لِعَنَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَآخَذَ نَهْمُ صَعِقَةِ الْعَذَابِ
الْمُؤْنِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ○ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا
يَتَّقُونَ ○ وَيَوْمَ يُنْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَىٰ لُتَارِهِمْ يَوْمَ يُرْعَوُونَ ○
حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ
وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ○ وَقَالُوا الْجُودُودُ هُمْ يُشْهَدُونَ
عَلَيْنَا قَالُوا اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ
أَوَّلَ مَرَّةٍ وَآلَيْهِ تُرْجَعُونَ ○ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن
يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ
ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ○ وَذَلِكَ
ظُلْمُكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَنُّكُمْ فَأَصْحَابُكُمْ مِنَ الْحَيْبِ
فَإِنْ يَصْدِرُوا قَالَتِ الْأَرْشُومَىٰ لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا لَهُمْ
مِّنَ الْمُعْتَبِينَ ○ وَقِيضْنَا لَهُمْ قُرُونًا وَتَرْتِيخًا لَهُمْ وَمَا يَبْصُرُ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فَنَزَّلْنَا
قَدْ خَلَتْ مِّن قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا لَمِنَ

ع



مفرد

ع

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوَافِيهِ
 لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ○ فَلَنْذِيْقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَذَابًا
 شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ○ ذَلِكَ
 جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
 يَأْتِيَنَا بِجَحْدُونَ ○ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا إِنَّ الَّذِينَ
 آضَلْنَا مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُم بِتَحْتِ أَقْدَامِنَا لِيَكُونُوا مِنَ
 الْأَسْفَلِينَ ○ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ
 عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخْفُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَالْبُشْرَىٰ وَالْجَنَّةُ الَّتِي
 كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ○ نَحْنُ أَوْلَىٰ بِكُمُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
 وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ○
 نَزَّلًا مِّنْ عَفْوَِرٍ رَّحِيمٍ ○ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى
 اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ○ وَلَا تَسْتَوِي
 الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ إِذَا قُعُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي
 بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَبِيٍّ حَمِيمٍ ○ وَمَا يُلْقُهَا إِلَّا
 الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقُهَا إِلَّا ذُو حُظٍّ عَظِيمٍ ○ وَإِنَّا نَنزِلُكَ
 مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٍ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ○
 وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ

وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدْ وَابْتَهِدْ وَاللَّهُ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ
فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ○ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْتَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا
أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنْ الَّذِي أَحْيَاهَا الْحَيُّ
الْمُتَوَكِّلُ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ○ إِنْ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا
لَا يَحْقُقُونَ عَلَيْنَا أَقْسَمُ يُكْفَى فِي لَيْلٍ آخِرَةٍ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا عَمَلُونَ بَصِيرٌ ○ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِالَّذِ كَرَّمَا جَاءَهُمْ وَآيَاتُهُ لَكُنْ عَزِيزٌ ○ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ
بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ○ مَا يُقَالُ
لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنْ رَبُّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ
وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ○ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَجَبًا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ
آيَاتُهُ عَجَبًا وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَهُدَى وَشِفَاءً
وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي أَذَانِهِمْ وَقُرْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى
أُولَئِكَ يُنَادُونَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ○ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِّي
بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ○ مَنْ عَمِلْ صَالِحًا
فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ○





الْبَيْتُ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بُعْلَةً وَيَوْمِ يُنَادِيهِمْ آيَنَ
شُرَكَاءِي قَالُوا أِذْ نَكَحْنَا مِنْ شَيْءٍ ۖ وَضَلَّ عَنْهُمْ
مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَلُّوا مَا لَهُمْ مِنْ نَجِيصٍ ۝
لَا يَسْمُرُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ يَوسُوسُ
تَوَّطُّ ۝ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّنَتْهُ
لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَىٰ
رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْخُسْفَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا عَذَابَ
وَلَدَيْنَا يَتَّبِعُهُمُ مِنَ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۝ وَإِذَا الْأُنْعَمَاءُ عَلَى الْإِنْسَانِ
أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ ۝
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ
مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ۝ سَأَرْبِيعَ أَيْتَانِي فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ
حَتَّىٰ يَتَّبِعَنَّهُ لَوْ هُوَ إِلَّا هُوَ أَوْ لَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
شَهِيدٌ ۝ إِلَّا أَهْمُ فِي رُبِّيَّةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ ۖ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُخِيطٌ

((سورة الشورى مكية وهي ثلث وخمسون آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۝ كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ○ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ
الْعَظِيمُ ○ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَاللَّبِّكَةُ
يُسَيِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ الْآيَاتُ
اللَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ○ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَتَتْ عَلَيْهِمْ يَوْكِيلُ ○ وَكَذَلِكَ
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ
يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فِرْقَانِ فِي الْجَنَّةِ وَفِرْقَانِ فِي السَّعِيرِ ○
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ
فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ○ أَمْ اتَّخَذُوا
مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ○ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمْ
اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ○ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُكُمْ
فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ○ لَهُ مَقَالِيدُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ○ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا
وَإِلَّا نَمِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى

ع



مَقَالِيدُ

وَعِيسَىٰ أَنْ آمَنُوا بِالدِّينِ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ
 مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ
 مَنْ يُنِيبُ ۝ وَمَا تَقْرَءُوا مِنَ الْآيَاتِ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ
 بَهَا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةُ سُبُوتٍ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى
 لَفُضِّي بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكُتُبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ
 مِنْهُ مَرِيضٍ ۝ فَلِذَا لَكَ فَادَعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ
 أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كُتُبٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ
 بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالٌ وَلَكُمْ أَعْمَالٌ لَا لِحُجَّةَ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ وَالَّذِينَ يَحْجُونَ
 فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ
 الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْيَزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ۝
 يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ
 مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ إِلَّا الَّذِينَ يَمَارُونَ فِي السَّاعَةِ
 لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ
 وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ۝ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ
 فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا

لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ۝ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ أَشْرَعُوا لَهُمْ
 مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنَ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ
 بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ تَرَى الظَّالِمِينَ
 مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضٍ الْجَنَّتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ۝ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا
 الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقَرِّفْ حَسَنَةً نَّزَدْ لَهُ فِيهَا حَسَنًا
 إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ۝ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
 يُسِّرَ اللَّهُ يَخْتَصِمَ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَخُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُخَوِّ الْحَقَّ
 بِكَلِمَتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ
 عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ۝
 وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ فَضْلًا
 وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَلَوْ سَئَطُ اللَّهِ رَزَقُوا
 لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ
 بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ۝ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَنْزِلُ
 مَا أَقْنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ۝ وَمَن يَعْصِ

تج ربع



مفرا

خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى
 جَمْعِهِمْ إِذْ يَأْتِيهِمْ قُدِيرٌ ۚ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا
 كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ۚ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي
 الْأَرْضِ ۚ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۚ وَمِنْ
 آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ۚ إِنَّ يَسَاءُ لِمُكَرِّمِي الرِّيحِ
 فَيُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ
 شَكُورٍ ۚ أَوْ يُوقِفُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ۚ وَيَعْلَمَ
 الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ نَجِيصٍ ۚ فَمَا أُوتِيتُمْ
 مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى
 لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَيْبِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۚ وَالَّذِينَ يَحْتَسِبُونَ
 كِبِيرَ الْأَثَرِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ۚ
 وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ
 وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۚ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ
 يَنْتَصِرُونَ ۚ وَجِزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا
 وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۚ وَلَمَّا نَتَصَرَّ
 بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ۚ إِنْ مَا
 السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ

٢٤

بَغْيًا لِحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ
إِنَّ ذَلِكَ لِمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۝ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ
شَيْءٍ مِنْ بَعْدِهِ ۖ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ
إِلَّا مَرَدٌّ مِنْ سَبِيلٍ ۝ وَتَرَى لَهُمْ يَعْزُوزُونَ عَلَيْهَا خَشِيعِينَ
مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ
الْخُسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ ۝ وَمَا كَانَ لَهُمْ
مِنْ أَوْلِيَاءٍ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ
مِنْ سَبِيلٍ ۝ اسْجُدُوا لِلرَّبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدٍّ
لَهُ مِنْ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ تَوَسَّدُونَ مَا لَكُمْ مِنْ تَكْوِينٍ ۝ فَإِنْ
اعْرِضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا أَنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ
وَأَنَا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مَتَاعًا رَحِيمًا أَوْخَسَهُ بِهَا وَإِنْ تُصْبِهِمْ
سَيْئَةٌ فَمَقْدَمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ۝ لِلَّهِ مُلْكُ
السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يُهَبُّ مَنْ يَشَاءُ إِنْ أَتَا
وَيُهَبُّ مَنْ يَشَاءُ الذُّكُورُ ۝ أَوَيْزُوجُهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ وَإِنْ أَتَا
وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا اللَّهُ عَلَيْهِ قَدِيرٌ ۝ وَمَا كَانَ لِلْبَشَرِ
أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا

فَيُوحِي بِآذَنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ ۝ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ
وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا
وَأَنَّا نَهْدِيكَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝ صِرَاطُ اللَّهِ الَّذِي
لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ۝

ع

(سُورَةُ النُّحُوفِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ تِسْعٌ وَمِائَتَانِ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

أَحْمَدُ ۝ وَالْكِتَابُ الْمُبِينُ ۝ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ ۝ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ ۝ أَفَضْرِبُ
عَنكَ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنْتَ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ۝ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ
نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ ۝ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَّبِيِّ إِلَّا كَأَنَّهُ
يَسْتَهْزِءُونَ ۝ فَأَهْلَكَ أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ
الْأَوَّلِينَ ۝ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ
لَيَقُولَنَّ خَلَقْنَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۝ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝
وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَفْقَدُ فَانْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً
مَّيَّاتًا كَذَٰلِكَ نُخْرِجُونَ ۝ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا

معانقه
عن التقدير

وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ۝ لَيْسَتْ
عَلَى طُحُورِهِمْ ذَمٌّ إِنَّهُمْ أُرْسِلُوا إِلَى الْبِلَادِ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهَا وَنَقُولُوا
سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ۝ وَإِنَّا إِلَى
رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ۝ وَجَعَلُوا آلَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا لِّلْإِنْسَانِ
لِكُفُورٍ مِّبَيْنٍ ۝ أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ بِالْبَنِينَ
وَإِذَا ابْتِغَاءَ أَحَدُهُمْ يَبْتَغِي الرِّجْلَ لَمْ تَجِدْ لَهُ مِثْلًا ظِلًّا وَجْهَهُ مُسْوًى
وَهُوَ كَظِيمٌ ۝ أَوْ مَن يَنْشِؤُنَا فِي لَحْلِيَةٍ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ
مُبِينٍ ۝ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا
أَشْهَادًا وَخَلَقَهُمْ مِّنْ تَنَابُوتٍ ۝ وَقَالُوا
لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَكِ مِنْ عِلْمٍ إِنَّهُمْ
إِلَّا يَخْرُصُونَ ۝ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِن قَبْلِهِ فَمُزِمُوهُ
مُسْمِكُونَ ۝ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا
عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ۝ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ
أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ۝ قُلْ أَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ بِأَهْدَىٰ
مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْنَا بِهِ كَافِرُونَ ۝
فَانقَمَتْ مِنْهُمْ فَاظْتُكَ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ۝ وَإِذَا قَالَ

ع

ع

اِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ اِثْنِي بَرَاءَةً مَّا تَعْبُدُونَ ۝ اِلَّا
 الَّذِي فَطَرَنِي فَاِنَّهُ سَيَّهْدِي ۝ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً
 فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَاَبَاءَهُمْ
 حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ۝ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ
 قَالُوْا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ۝ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَلَ هَذَا
 الْقُرْآنُ عَلٰى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ۝ اَهُمْ يَقْسِمُونَ
 رَحْمَتَ رَبِّكَ حُنًى قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيْشَتَهُمْ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا
 وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجٰتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 سُلٰخِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ۝ وَلَوْلَا اَنْ يَّكُوْنَ
 النَّاسُ اُمَّةً وَّاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِنِّ يَكْفُرُ بِالرَّحْمٰنِ لِيُؤْتِيَهُمْ سَفٰتًا
 مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ۝ وَلِيُؤْتِيَهُمْ اَنْبَاًا
 وَسُورًا عَلٰىهَا يَتَّبِعُونَ ۝ وَرُخْرُقًا وَاَنْ كُلَّ ذٰلِكَ لَمَّا
 مَتَاعُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِيْنَ ۝ وَمَنْ
 يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمٰنِ نُقِضْ لَهُ شَيْطٰنًا فَيُحْوِلُهُ قَرِيْبًا وَاَنَّهُمْ
 لَبٰصِدُوْهُمْ عَنِ السَّبِيْلِ وَيَحْسَبُوْنَ اَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ۝
 اَتَمْنٰ اِذَا جَاءَنَا قَالُ يٰلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الشَّرْقَيْنِ فَبِشَ
 ۝ وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ اِذْ ظَلَمْتُمْ اَنْ تَكُوْنُوْا فِي الْعَذَابِ



مقتطف
من

مُشَرِّكُونَ ۝ أَفَأَنْتَ كَتُمُ الصُّمَّ وَتَهْدِي الْعُمَىٰ وَمَنْ كَانَ
فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ فَمَا نَدْنَاهُ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ۝
أَوُزِّرِيكَ الَّذِي وَعَدْنَا لَهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ۝
فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝
وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ۝ وَسْئَلُ مَنْ
أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ
إِلَهَةً يُعْبَدُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
وَمَلَائِكِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُمْ
بِآيَاتِنَا إِذْ هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ۝ وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ
أكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَا لَهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝
وَقَالُوا آيَاتُهُ الشُّجْرُ أَدْعُنَا رَبَّنَا بِمَا عِصْدًا عِندَ رَبِّنَا
لَمُهْتَدُونَ ۝ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذْ هُمْ يُنْكثُونَ
وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَقَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ
وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝ أَمْ أَنَا
خَيْرٌ مِمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مِثْلُ آبَائِكُمُ الَّذِينَ كَانُوا
يَكْفُرُونَ ۝ فَاسْتَحَفَّ قَوْمَهُ فَاطَاعُوهُ أَنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝

ج

٥١

فَلَمَّا اسْفُونَا لِنَقْتَمِنَا مِنْهُمْ فَاَعْرَفْنَا هُمْ اَجْمَعِينَ
 فَجَعَلْنَا هُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ۝ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ
 مَرْيَمَ مَثَلًا اِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ۝ وَقَالُوا الْهَيْئَتُنَا
 خَيْرٌ اَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ اِلَّا جَدًّا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ
 اِنْ هُوَ اِلَّا عَبْدٌ اَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي اِسْرَءِيلَ
 وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَّثَلًا كَهَ فِي الْاَرْضِ يَخْلَفُونَ ۝
 وَاِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ
 مُسْتَقِيمٌ ۝ وَلَا يَصُدُّكُمْ عَنْهُ الشَّيْطَانُ اِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ
 وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِابَيِّنَ
 لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ اِنْ
 اللَّهُ هُوَ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝
 فَاخْتَلَفَ الْاَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ
 يَوْمٍ اَلِيْمٍ ۝ هَلْ يَنْظُرُونَ اِلَّا السَّاعَةَ اَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً
 وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ اَلَا اِخْلَآءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
 عَدُوٌّ اِلَّا الْمُتَّقِينَ ۝ يُعْبَادُ لَخَوْفِ عَلَيكُمْ الْيَوْمَ وَلَا اَنْتُمْ
 تَحْزَنُونَ ۝ الَّذِيْنَ اٰمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ۝ ادْخُلُوا
 الْجَنَّةَ اَنْتُمْ وَاَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ۝ يُطَافُ عَلَيْهِمْ

٥٢



يَصْحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَآكَوَابٍ وَفِيهَا مَا تُشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ
وَتِلْكَ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي
أُورِثُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ
مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ۝ إِنَّ الْجَرِيمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ
خَالِدُونَ ۝ لَا يَفُتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ۝ وَمَا
ظَلَمْنَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ۝ وَنَادَىٰ وَائِلَكُمْ لِيَقْضِ
عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَّا كُنْتُمْ ۝ لَقَدْ جِئْتُمْكُمْ
بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ۝ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا أَنَا
مُبْرِمُونَ ۝ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ
بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ۝ قُلْ إِنْ كَانَ
لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبِيدِينَ ۝ سُبْحَنَ رَبِّيَ السَّمُوتِ
وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ فَذَرَهُمْ يَبْخُوضُوا
وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ۝ وَهُوَ
الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ فِي الْأَرْضِ إِلَهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۝
وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ وَلَا يَمْلِكُ
الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اشْتَدَّ

يَا حَقِّقْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ۝ وَقِيلَ لَهُ رَبِّ إِنَّا هُوَ لَا قَوْمَ
لَا يُوْصُونَ ۝ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝

وقفاً

((سورة الدخان مكية ثمانون آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
حُمْرٌ ۝ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَكَةٍ ۝
إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝ أَمْراً
مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا إِن كُنتُمْ مُّوقِنِينَ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ حَيٌّ يُّمِيتُ وَرَبُّكُمْ
وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۝ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ۝
فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۝ يَغْشى
النَّاسُ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ
إِنَّا مُّؤْمِنُونَ ۝ أَتَى لَهُمُ الذِّكْرُ وَقَدْ جَاءَهُمْ
رَسُولٌ مُّبِينٌ ۝ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ۝
إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ۝ يَوْمَ
نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ۝ وَلَقَدْ فَتَنَّا

نقلاً
عن المتقين

وقفاً

وقفاً

وقفاً

قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ۝
 أَذْوَ إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝ وَأَنْ لَا
 تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَنِ مُبِينٍ ۝ وَإِنِّي عَذْتُ
 بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ۝ وَأَنْ لَّمْ تُؤْمِنُوا إِلَيَّ
 فَأَعِزُّ لَوْنِي ۝ فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ۝
 فَاسْرِ عِبَادِي لَيْلًا إِنْ كُمْ مُتَّبِعُونَ ۝ وَاتْرِكُوا الْبَحْرَ
 رَهَوًا إِنَّهُمْ مُّجُنَّدٌ مُّفْرَقُونَ ۝ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ
 وَعَيُْونٍ ۝ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۝ وَنَعْمَةً كَانُوا
 فِيهَا مُّكِيمِينَ ۝ كَذَلِكَ فَتَنَّا قَوْمًا آخِرِينَ ۝
 فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ۝
 وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ۝
 مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنَ السُّرِفِينَ ۝ وَلَقَدْ
 اخْتَرْنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ وَأَتَيْنَاهُمْ مِنْ
 الْأَيْتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ ۝ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ۝
 إِنْ هِيَ إِلَّا أَمْوَاتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ۝ فَأَنذَرْنَا
 يَا بَابِئِنَّ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ أَهْمَ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ مُّسَبِّحٌ
 وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكَ هُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُّجْرِمِينَ ۝

ثلثة
ارباع



وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعِيبَيْنِ ۝
 مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝
 يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى
 عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ۝ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ
 إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ إِنَّ شَجَرَتَ الْزَّقُّومِ ۝ طَعَامُ
 الْأَيْمِ ۝ كَالْهَلِئِ يُغْنِي فِي الْبُطُونِ ۝ كَغُلِّي الْحَجِيمِ ۝
 خُذْهُ وَفَاعِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْحَجِيمِ ۝ تَصْبُوا أَوْقُ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ
 الْحَجِيمِ ۝ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ۝ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ
 تَمْتَرُونَ ۝ إِنَّ السَّاقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ۝ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ۝
 يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقِيلِينَ ۝ كَذَلِكَ
 وَزَوْجُهُمْ خُحْرُوعِينَ ۝ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ ۝
 لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَّهُمْ عَذَابَ الْحَجِيمِ ۝
 فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ فَأَمَّا أَيْسَرُنَّ بِلِسَانِكَ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ ۝

((سورة الجاثية مكية وهي سبع وثلاثون آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
 نَحْمَدُكَ يَا رَبُّ الْكَتَبِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ

٢٣

نقالة
عند الناشرين

٢٤

وَالْأَرْضِ لَآيَاتٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُذُّ مِنْ
دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝ وَاختلاف الليل والنهار
وَمَا أُنْزِلَ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَاهِ الْاَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ تِلْكَ
آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُو مَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ
وَأَيِّهِ يُؤْمِنُونَ ۝ وَيَلِكُلْ أَفَّاكَ أَتَيْتُ ۝ يَسْمَعُ آيَاتُ
اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا
فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَ
هُزُوءًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝ مِنْ وَرَائِهِمْ
جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا
مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ هَذَا
هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ
مِّن رَّجْزِ الْإِلَهِ ۝ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ
الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَسَبِّحُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ۝ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ قُلْ
لِلَّذِينَ آمَنُوا أَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ



مقرو

قَوْمًا بَمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ○ مَن عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ
 فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ○ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
 الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ
 عَلَى الْعَالَمِينَ ○ وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا
 إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ
 يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ○ ثُمَّ
 جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ○ إِنَّهُمْ لَنُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ
 الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ○ هَذَا
 بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْقَوْمِ تُوقِنُونَ ○ أَمْ حَسِبَ
 الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَاهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 سَوَاءٌ تَحْيَاهُمْ وَمَا نُهَمُّ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ○ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِجُزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ○
 أَفَرَأَيْتَ مِمَّنْ اخْتَذَا إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمِهِ وَخَوَّلَهُ عَلَىٰ
 سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصِيرَتِهِ عِشْوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ
 اللَّهِ أَفَلَا تَنكَرُونَ ○ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ
 وَنَحْيَا وَمَا يُهْدِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ

٢٥

الْإِبْطُلُونَ ○ وَإِذْ أَتَى عَلَىٰ آلِهِمْ أَيَّتَابِتٌ مَّا كَانَ مُحِجَّتَهُمْ
 إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَا بَيْتَانَ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ○ قُلْ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ
 ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ○ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِدُ يُخْسِرُ الْمُبْطِلُونَ ○ وَتَرَىٰ كُلَّ
 أُمَّةٍ جَانِيَةٍ قُلْ أُمَّةٌ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُحْزَنُونَ مَكَانَكُمْ
 تَعْمَلُونَ ○ هَذَا كِتَابُنَا يُنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ○ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ
 رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ○ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَفَلَمْ تَكُنْ أَتَىٰكَ عَلَىٰ عِلْمِكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا تُجْرِمُونَ ○
 وَلَٰذَٰقِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْ مَا نَدْرِي مَا
 السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيْقِنِينَ ○ وَبَدَّ لَهُمْ سَيِّئَاتِ
 مَا عَمِلُوا وَأَوْحَاقَ بِهِمْ مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ○ وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنفِثُكُمْ
 كَمَا نَفِثْنَا لَكُمْ يُومَكُمْ هَذَا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ نَّصِيرٍ ○ ذَٰلِكُمْ
 بِأَنَّهُمْ اتَّخَذُوا أَيْدِيَهُمْ أَسْلِحًا هُمْ وَأَوَّعَرْتُمْ أَلْحِيوةَ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ
 مِنْهَا وَلَا لَهُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ○ فَوَلِّ اللَّهُ الْحَمْدَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ
 الْعَالِيَيْنِ ○ وَلَهُ الْكِبَرُ بِمَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ○

((سُقَا احْقَافًا مَكِيَّةً رَهِي حَسَنَ ثَلَاثُونَ آيَةً))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ○
 حَمْدٌ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ○ مَا خَلَقْنَا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ ○ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي
 السَّمَوَاتِ يَتَوَفَّى بِكُتُبٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ○ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَزَلًا
 يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَفُولُونَ ○ وَإِذَا حُشِرَ
 النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ○ وَإِذَا سُئِلُوا
 عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيَّنَّتْ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا
 سِحْرٌ مُّبِينٌ ○ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا
 تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ
 شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ○ قُلْ مَا كُنْتُ
 بِدْعًا مِّن الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَيْتُ
 إِلَّا مَأْيُوسًا إِلَىٰ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ○ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ
 مِن عِنْدِ اللَّهِ وَكُفْرَتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّن بَنِي إِسْرَءِيلَ



ج

عَلَىٰ مِثْلِهِ فَأَمَّنَ وَاسْتَكَبَرْتَ قُرْآنَ اللَّهِ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا
مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِنْ
كَانَ قَدِيمًا ۝ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا
كِتَابُ مُصَدِّقٍ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّئِنْ دَرَأَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَوَّلَ شَرِّ
لِلْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ
فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ
إِحْسَانًا سَلَّمْنَاهُ امَةً كَرِهًا وَوَضَعْنَاهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفَصْلُهُ
ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً
قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ
وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي
إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَىكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ
وَعَدِ الْوَصْدَقِ الَّذِي كَانُوا يَعِدُونَ ۝ وَالَّذِي قَالَ
لِوَالِدَيْهِ أَنْ لِّكُمَا اتِّعِدَانِي أَنْ أَخْرُجَ وَقَدْ خَلَعْتُ
مِنْ قُبُلِي وَهُمَا يَسْتَفْتِيَنِ اللَّهَ وَبَلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ

فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ○ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ
 عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ سِنَ الْجِنِّ
 وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِرِينَ ○ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا
 عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ○ وَيَوْمَ يُعْرَضُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبَتْكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ
 الدُّنْيَا وَأَسْمَعْتُمْ بَيَّاهَ فَالْيَوْمَ يُحْزَنُونَ عَذَابَ الْهُونِ
 بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمَا كُنْتُمْ
 تَفْسُقُونَ ○ وَادْكُرُوا عَاقِبَةَ إِذْ أَنْذَرَكُمْ يَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ
 وَقَدْ خَلَيْتُمْ لَدُنْ رَبِّكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ لَا تَعْبُدُوا
 إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ○ قَالُوا أَجِئْتَنَا
 لِنَأْفِكَنَا عَنِ الْإِهْتِنَافِ إِنَّا نَتَعَدُّ نَا إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ○
 قَالَ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَأَبْغُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ
 قَوْمًا تَجْهَلُونَ ○ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ
 قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُطَرٌّ نَابِلٌ هُوَ مَا اسْتَجْلَمْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ○ تَدَاوَرَّ كُلُّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى
 إِلَّا الْمَسْكَنَاتُ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ○ وَلَقَدْ
 مَكَكْتُمْ فِيْمَا إِنْ مَكَكْتُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَبَصَارًا

٥٤

وَأَفِيدَ تُمْمًا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا
 أَفِيدَ تُمْمًا مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ
 مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ
 الْفُرَى وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ فَلَوْلَا نَصَرَ
 لَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً مَبْلُوغَةً عَنْهُمْ
 وَذَلِكَ أَفْكَهُمُ وَمَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ۝ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا
 مِنْ آلِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا
 قُضِيَ وَلَوْ إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ۝ قَالُوا يَقَوْمُنَا إِنَّا سَمِعْنَا
 كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي
 إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ يَقَوْمُنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ
 وَأَمْنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۝
 وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ
 مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ
 اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَتَّخِذْ يَخْلَافِينَ يُقْدِرُ
 عَلَى أَنْ يُجِئَ بِالْمُوتِ بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَيَوْمَ يُعْصِرُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا ط
 قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ



صَبْرًا وَلَا وَالْعِزِّ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَانَتْهُمْ
يَوْمَ يَوْمَ يَوْمَ مَا يُوْعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ
نَّهَارٍ بَلِّغْهُمْ فَنَهْلُ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ٥

﴿سُورَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ثَمَانِي وَثَلَاثُونَ آيَةً﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥
الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْدُوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ اضْلَأْ أَعْمَالَهُمْ ٥
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ
مِنَ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ٥ ذَلِكَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبِعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا الْحَقَّ
مِنَ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ٥ فَاذْأ
لَقِيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضْرِبُوا الرِّقَابَ حَتَّى إِذَا أَثْنَتُمْهُمُ فَسَدُوا
الْوُثَاقَ فَمَا مَتَابَعْدُ وَإِنَّمَا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا
ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضُكُمْ
بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ٥
سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ٥ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَبِيًّا
لَهُمْ ٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُخْرِجْ
أَقْدَامَكُمْ ٥ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَاقْتَسِمُوا لِقَاءَ اللَّهِ أَوَّلًا ٥

ربع

تقع
مفرا

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَاحْبَطُوا أَعْمَالَهُمْ
 أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِهِمْ دُمِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ وَالْكَافِرِينَ أَتَيْنَا
 ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ
 إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَغُلُو الصَّالِحِينَ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ
 الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ۝ وَكَانَ مِنْ قَرِيبٍ هِيَ آسِدُ قُوتٍ
 مِنْ قَرَيْتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكَ هُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ۝ أَفَمَنْ
 كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ كُنْزٌ لَهُ سُوءٌ عَلَيْهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ
 مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ
 وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ
 وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ
 مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ
 أَمْعَاءَهُمْ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُ أَلَيْكَ حَقٌّ إِذَا خَرَجُوا
 مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنِفًا أُولَئِكَ
 الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۝ وَالَّذِينَ
 اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ۝ فَانْظُرُوا

الْح



إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ
 إِذَا جَاءَ تَهُمْ ذِكْرُ لَهُمْ ۝ فاعلم أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ
 لِذُنُوبِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ
 وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْزُقْ سُورَةَ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَتَحْكُمُ
 وَذِكْرُ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ
 إِلَيْكَ نَظَرَ الْغَشْيَةِ عَلَيْهِ مِنْ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ ۝ طَاعَةٌ
 وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْصَدَّقُوا اللَّهَ لَكَانَ
 خَيْرًا لَهُمْ ۝ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
 وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ
 وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ ۝ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ
 أَقْفَالُهَا ۝ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ عَاهِدَتَيْنِ
 لَهُمُ الْعَذَابُ الشَّدِيدُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 قَالُوا الَّذِينَ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ ۝ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يُضْرَبُونَ
 وَجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا آَخَضَ اللَّهُ وَكَرِهُوا
 رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۝ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
 أَنْ لَنْ يَخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ ۝ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرْبَبْنَاكُمْ كُفَّهِمْ

فَلَعَزَّ فَتَحَمُّ سَيِّمُهُمْ وَلَعَزَّ فَتَحَمُّ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 أَعْمَالَكُمْ ۝ وَنَبِّئُوهُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجْهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ
 وَنَبِّئُوا أَخْبَارَكُمْ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ
 يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُجْطَوِ الْأَعْمَالُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا
 اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَاصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ
 فَلَا تَقْنُؤُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ
 وَلَنْ يَزِيدَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ۝ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ وَانْ
 تُومِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجْرَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ ۝ إِنْ
 يَسْأَلْكُمْ مَوَالُكُمْ فَبِحُفِّكُمْ بَخِلُوا وَبِخْرُجِ أَصْغَانِكُمْ ۝ هَآأَنْتُمْ
 هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِتُقْفَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَخْلُ
 وَمَنْ يَخْلُ فَإِنَّمَا يَخْلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ
 وَلَنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ۝

(سُورَةُ الْفَتْحِ مَدَنِيٌّ وَهِيَ سِتْعٌ وَعِشْرُونَ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۝ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ

ع



مقدّم

ذَنِيكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيَتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا
 مُسْتَقِيمًا ۝ وَيَصْرُكُ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ۝ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ
 السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدَّهُمْ إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ
 وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝
 لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ
 فَوْزًا عَظِيمًا ۝ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ
 وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ
 وَغَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ
 مَصِيرًا ۝ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا
 حَكِيمًا ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ لِيُؤْمِنُوا
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُعَزِّزُوا وَهُوَ تَوْفِيقُ وَهُوَ يُسَبِّحُ بِكُرَّةٍ وَأَصِيلًا
 إِنَّ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
 فَمَنْ تَكَثَّرَ فَأَمَّا بَيْنَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أُوْفِيَ بِمَا عٰهَدَ عَلَيْهِ
 اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلْفُونَ مِنْ
 الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ
 بِالسَّيِّئَةِ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ

نصف

١٠

شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ يَمَّا
تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ
وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّتُمْ
ظَنَ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ۝ وَمَنْ لَمْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
فَأَنَّا آَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ۝ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ
غَفُورًا رَحِيمًا ۝ سَيَقُولُ الْخَافُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمُ الْمَغَافِرَ
لِتَأْخُذُوا هَازِرًا وَنَأْتِيْعُكُمْ مِمُّ يَدُونَ أَنْ يَبْدُوا كَلِمَ اللَّهِ
قُلْ لَنْ تَشْعُرُونَا كَذِبَكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ فَيَقُولُونَ بَلْ
تَحْسُدُ وَنَسَابِلُ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ قُلْ لِلْخَافِينَ
مِنَ الْأَعْرَابِ سِتْرٌ عَوْنٌ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٌ تُقَاتِلُونَهُمْ
أَوْ يُسَلِّمُونَ فَإِنْ يُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ شَآؤُوا كَمَا
تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلِ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى
حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمُرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ
يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ
الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ



فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَنَّا بِهِمْ مُخَافَتًا قَرِيبًا ۝ وَمَغَانِمَ
كَثِيرَةً يَأْخُذُونَ وَنَهَاكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ وَعَدَكُمْ
اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَ وَنَهَاكَانَ اللَّهُ لَكُمْ هَذِهِ وَقَفَ أَيْدِي
النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا
مُسْتَقِيمًا ۝ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ۝ وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوَلَّوْا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝ سُنَّةَ
اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَكِنْ نَحْنُ إِسْنَةُ اللَّهِ تَبْدِيلًا
وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَرْفِ
مَنْ بَعْدَ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا
هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْطَادُكُمْ عَنِ السَّيْحَةِ الْخَامِ وَالْهَدْيِ
مَعَكُوفًا لَنْ يَبْلُغَ مَجْلَهُ وَلَوْلَا رَجَالُ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءُ مُؤْمِنَاتٌ
لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوُّهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ
لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي
قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى

٢٩

وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا
لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءُيَا الْحَقَّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أُمِينَ مُخْلِقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
فَتْحًا قَرِيبًا ۝ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى
وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ۝
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ
رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ زَاهِدٌ كَعَا سَجِدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيَّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ
ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَصَلُّوا عَلَيْهِمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ
أَخْرَجَ شَطَأًا فَزَرَعَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ
يُجِبُّ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ۝

٥٥ عَائِلَةٌ
عَلَى تَابِعِينَ

٢٩

﴿سُورَةُ الْحَجَرِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي ثَمَانِ عَشْرَةَ آيَةً﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا



لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ
 بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ
 لَا تَشْعُرُونَ ○ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ
 رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى
 لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ○ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ
 مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ○ وَلَوْ أَنَّهُمْ
 صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ ○ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ
 بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَى مَا
 فَعَلْتُمْ نِدَامِينَ ○ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ
 يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ
 إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ
 وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ○
 فَضَلَّ اللَّهُ مَنَافِعَهُ وَنِعْمَةً ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ○ وَإِذْ
 طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن
 بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ
 تَفِيَّ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسَمُوا

ثلاثة
ارباع

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۝ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا
 بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَلَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ
 وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَلَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا
 أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِشَرِّ الْأَسْمَاءِ الْفُسُوءِ
 بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ
 الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ
 أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا
 اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ
 مِن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا
 إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۝
 قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا مَقُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِن قُولُوا أُنْزِلَ
 وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ مُؤْمِنُونَ يُطِيعُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ لَا يَلِفُ لَكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ۝ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ۝ قُلْ اتَّبِعُوا اللَّهَ بِدِينِهِ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ ۝ يَمْشُونَ عَلَيْكَ أَوْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ
بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝

(سورة مكية وهي خمس وأربعون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
قَدْ نَفَى الْقُرْآنَ الْإِحْيَاءُ ۝ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ
مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَاذِبُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ۝ إِذَا امْتَنَّا
وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكْ رَجْعٌ بَعِيدٌ ۝ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ
مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيفٌ ۝ بَلْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذَّابًا
فَهُمْ فِي أَمْرٍ مُرْتَبِعٍ ۝ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ
كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَرَافَعْنَاهَا وَمَالِهَا مِنْ فَرُوجٍ ۝ وَالْأَرْضُ
مَدَدْنَاهَا وَالْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ
رَوْحٍ بَشِيعٍ ۝ تَبْصِرَةٌ وَذِكْرٌ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ۝ وَزَلَّلْنَا
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَانْبَتْنَا فِيهِ جَبْتٍ وَحَبَّ الْحَبِيدِ ۝
وَالْخَلَّاءُ لَبِيقَاتٍ ۝ رَزَقْنَا السَّيِّدَ وَالْعَبِيدَ وَآحْيَيْنَاهُ



مقرا

بِلَذَّةٍ مَّيَّةٍ كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ٥ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
 نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَشُعُودٌ ٥ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنٌ وَإِخْوَانُ
 لُوطٍ ٥ وَأَصْحَابُ الْآيَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ
 وَعِيدُ ٥ أَفَعَيَّنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ
 جَدِيدٍ ٥ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسُّوهُ بِهِ
 نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ٥ إِذْ يَتَلَقَّى
 الْمُتَلَقِّينَ عَنْ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ٥ مَا يَلْفُظُ مِنْ
 قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ٥ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ
 بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ٥ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
 يَوْمُ الْوَعِيدِ ٥ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ٥
 لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ
 فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ٥ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ
 عَتِيدٌ ٥ أَلْقِيََا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ٥ مَتَّاعٍ لِلْخَيْرِ
 مُعْتَدٍ لِلْشَّرِّ ٥ إِلَٰذِ يَجْعَلُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ أَفَلَيْهِ
 فِي الْعَذَابِ لَشَدِيدٌ ٥ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتَهُ وَلَكِنْ
 كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ٥ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ
 إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ٥ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ

هـ

٢٦

لِّلْعَيْدِ ۝ يَوْمَ نَقُولُ لِبَعْضِهِمْ هَلْ مَتَلَّتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ ۝
وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ۝ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ
أَوَّابٍ حَفِيفٍ ۝ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ۝
ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ۝ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا
وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ۝ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قُرُونٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ
بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّخِصٍ ۝ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرًا
لِّمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ۝
فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَقَبْلِ الْعُرُوبِ ۝ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَادْبَارَ السُّجُودِ ۝ وَاسْتَمِعْ
يَوْمَ يُدَاعِلُ الْمُتَدَاعِلِينَ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ۝ يَوْمَ يَكُونُ النِّفْحَةُ بِالْحَقِّ
ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ۝ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَالنَّارُ الْوَصِيدُ ۝ يَوْمَ
تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ۝ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا
يَقُولُونَ وَصَآتٌ عَلَيْهِمْ بِمَا نَجْزِي قَوْمًا ذُرِّيَّةً لِّقُرْآنٍ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ۝

٢٦

(سورة الذريرت مكية وهي ستون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالذَّرِيرَتِ ذُرُورًا ۝ فَالْحَمْلَتِ رُقْرًا ۝ فَالْجَرِيرَتِ يُسْرًا ۝



مقرا

فَالْقِسْمِ أَمْرًا ۝ إِنَّمَا تُوْعَدُونَ لَصَادِقٍ ۝ وَإِنَّ الدِّينَ
لَوَاقِعٌ ۝ وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْحُبُكِ ۝ إِنَّا كُنَّا فِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ۝
يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ۝ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي
غَمْرَةٍ سَاهُونَ ۝ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ ۝ يَوْمَ هُمْ عَلَى
النَّارِ يُقْتَوُونَ ۝ دُورُوا فَنَسَّكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ۝
إِنَّ السَّافِقِينَ فِي جَنَّتٍ وَعُمُورٍ ۝ أَخَذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ ۝ إِنَّهُمْ
كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ۝ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجُونَ ۝
وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۝ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حُسْنٌ لِلسَّائِلِ
وَالْمَحْرُومِ ۝ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ۝ وَفِي أَنْفُسِكُمْ
آفَاتٌ يُّبْصِرُونَ ۝ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ۝
فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ ۝
هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ۝ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ
فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ۝ فَرَأَى إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ
بِعِجْلٍ سَمِينٍ ۝ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ۝ فَأَوْجَسَ
مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَحْزَنْ وَبَشِّرْهُ بِالْعِلْمِ ۝ عَلِيمٌ
فَاقْبَلَتْ أَمْرَاتُهُ فِي صَرَةٍ فَصَكَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجْزٌ عَقِيمٌ
قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۝

ع

وتفلا



قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الرُّسُلُونَ ۝ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ
 مُّجْرِمِينَ ۝ لَنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ جَارَثًا مِّن طِينٍ ۝ مُّسَوَّمَةٌ
 عِندَ رَبِّكَ لِلسَّرِيفِينَ ۝ فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مَن
 الْمُؤْمِنِينَ ۝ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ السَّائِمِينَ ۝ وَرَكْنَا
 فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۝ وَفِي مُوسَى
 إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ۝ فَقَوْلَىٰ بُرْكِي لَهُ
 وَقَالَ مُجِرًّا وَتَجَنُّوهُ ۝ فَآخَذْنَاهُ وَجُودَهُ فَنَبَذْنَاهُ فِي الْيَمِّ وَهُوَ
 مُلِيمٌ ۝ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ۝ مَا تَذَرُ
 مِّن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ ۝ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ
 لَهُمْ تَعَوُّوا حَتَّىٰ حِينٍ ۝ فَتَعَوَّا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَآخَذَهُمْ
 الصَّيْقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ۝ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِّن قِيَامٍ وَمَا
 كَانُوا مُنْتَصِرِينَ ۝ وَقَوْمٌ تَوَلَّوْا مِن قَبْلُ أَتَاهُمْ كَأُتُومًا
 فَسِيقِينَ ۝ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا يَدَيَّا وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ۝
 وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ۝ وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا
 زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝ فَذُرُوا لِلَّهِ إِنَّا لَكُمْ مِنهُ نَذِيرٌ
 مُّبِينٌ ۝ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنهُ نَذِيرٌ
 مُّبِينٌ ۝ كَذَٰلِكَ لَإِهْمًا إِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَلِيلًا

سَاحِرًا وَجَنُّونَ ۖ أَوْ أَصَوَابُهُ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُوتٌ ۖ فَقَوْلَ
عَنْهُمْ فَأَنْتَ بِمَلُومٍ ۖ وَذَكَرَ فَإِنَّ الذِّكْرَ يُنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ
وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ۚ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ
مِّن رَّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ
الْمَتِينِ ۚ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِّثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا
يَسْتَعْمِلُونَ ۚ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ

(سُورَةُ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ تَسْعُ وَارْتَبَعُونَ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْطُّورِ ۚ وَكِتَابٍ مُّسْطُورٍ ۚ فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ ۚ وَالْبَيْتِ
الْمَعْمُورِ ۚ وَالسَّعْفِ الْمَرْفُوعِ ۚ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ۚ إِنَّ عَذَابَ
رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ۚ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ۚ يَوْمَ تُمَوَّرُ السَّمَاءُ مَوْرًا ۚ
وَلَيَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ۚ فَوَيْلٌ لِّلْكَافِرِينَ ۚ الَّذِينَ
هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ۚ يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً
هَٰذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ هَا تَكْتُمُونَ ۚ أَفَسِحْرُهُذَا أَمْ أَنْتُمْ
لَا تَبْصُرُونَ ۚ إِصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا وَلَا تَصْدِرُوا سَوَاءً عَلَيْكُمْ
إِنَّمَا تُحْجَزُونَ مَآكِنُكُمْ تُغْلَوْنَ ۚ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ
فَآكِهِينَ يَمُوتُونَ فِيهَا ثُمَّ يُحْيَوْنَ وَفِيهَا لَهُمْ عَذَابٌ لِّجَحِيمٍ

ع



مفرا

وقفلا

كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ مُسْكِينٍ عَلَىٰ سُورٍ مَّقْصُودَةٍ
 وَزَوْجَهُمْ يَحْزَنُونَ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ
 بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ
 شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ۝ وَامْدُدْ لَهُمْ فِي الْكَلَةِ
 وَلَحْمَ تَمَيِّزٍ ۝ يَتَنَزَّعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا تَوَلَّىٰهَا
 وَلَا تَأْنِيهِمْ ۝ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ فِلَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ
 مَّكَوْنٌ ۝ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ۝ قَالُوا
 إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ۝ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَّنَا
 عُذَابَ السَّمُومِ ۝ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ طَائِفَةٌ هُوَ
 الْبَرُّ الرَّحِيمُ ۝ فَذَكَرْنَا أَنْتَ يَنْعَمُ رَبُّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا يَجْنُونَ ۝
 أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمُنُونِ ۝ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي
 مَعَكُمْ مِنَ الْمُرِصِينَ ۝ أَمْ يَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا
 أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَائِعُونَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝
 فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا أَصْدِقَاءِينَ ۝ أَمْ خُلِقُوا مِنْ
 غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ۝ أَمْ خُلِقُوا مِنَ السَّمَوتِ وَالْأَرْضِ
 أَمْ لَا يُوقِنُونَ ۝ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصِيطُونَ ۝
 أَمْ لَهُمْ مُسَلِّمَتُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسَلِّمَتُهُمْ مُسَلِّطِينَ

مُبِينٍ ۝ أَمَلَهُ الْبَنتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ ۝ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ
 مِنْ مَّغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ۝ أَمْ عِنْدَ هُمْ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ۝
 أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ الْمَكِيدُونَ ۝ أَمْ لَهُمْ
 إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ
 السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ ۝ فَذَرْهُمْ حَتَّى
 يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ۝ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ
 كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ۝ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
 عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝
 وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 حِينَ تَقُومُ ۝ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ۝

(سُورَةُ الْجُثَمِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ اثْنَتَانِ وَسِتُّونَ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
 وَالْجُثَمِ إِذَا هَوَى ۝ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى ۝ وَمَا
 يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى ۝ عَلَّمَهُ شَدِيدُ
 الْقُوَى ۝ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى ۝ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى ۝
 دَنَا فَتَدَنَى ۝ لَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ۝ فَأَوْحَى إِلَى
 عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ۝ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ۝ أَفَتُكْفَرُوا

ع



مقرا

عَلَى مَا يَرَى ○ وَقَدْ رَأَاهُ نَزَلَهُ أُخْرَى ○ عِنْدَ سِدْرَةِ
 الْمُنْتَهَى ○ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْأُولَى ○ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا
 يَغْشَى ○ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ○ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ
 الْكُبْرَى ○ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى ○ وَمَوْنَةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى ○
 أَلَكُمُ الذَّكْرُ وَلَهُ الْأُنْثَى ○ تِلْكَ إِذْ أَسْمَعُ ضُخَيْرِي ○ إِنْ هِيَ
 إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ
 سُلْطَانٍ ○ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ ○ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ
 مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَى ○ أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمْنَى ○ فِئْلِهِ الْآخِرَةُ
 وَالْأُولَى ○ وَكَرِهَ مِنْ مَلَائِكَةِ السَّمَوَاتِ أَنْ يُعْطِيَ شِفَاعَتَهُمْ
 شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى ○ إِنْ
 الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُوكُنَّ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْإِنثَى ○
 وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ○ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ ○ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي
 عَنْ الْحَقِّ شَيْئًا ○ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ
 يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ○ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ○ إِنَّ
 رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مِنْ ضَلْعِ عَنْ سَبِيلِهِ ○ وَهُوَ أَعْلَمُ مِنَ الْهَدَى ○
 وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ○ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا ○ وَأَمَّا
 عَمَلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا ○ الْحُسْنَى ○ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ

هـ

ج

ع

كَبِيرٍ إِلَّا تَمُوتُوا وَتُفَوَّضُ إِلَى اللَّهِ إِنْ رَزَقَكُمْ مِنْهُ مَوْزِعَةً
هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَا أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذَا أَنْتُمْ أَعْتِدْتُمْ فِي بُطُونِ
أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى ۖ أَفَرَأَيْتَ
الَّذِي تَوَلَّى ۖ وَاعْطَى قَلِيلًا زَكَاةً ۖ أَعِنْدَهُ عِلْمُ
الْغَيْبِ فَهُوَ يُرَى ۖ أَمْ لَمْ يُدَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى ۖ وَإِبْرَاهِيمَ
الَّذِي وَفَّى ۖ إِلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ۖ وَأَنْ لَّيْسَ
لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ۖ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى ۖ ثُمَّ
يُجْزَاهُ الْجِزَاءَ الْأَوْفَى ۖ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَى ۖ وَأَنَّهُ
هُوَ أَهْلَكَ وَابْنَكَ ۖ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَاحِيًى ۖ وَأَنَّهُ خَلَقَ
الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ۖ مِنْ نُّطْفَةٍ إِذَا تَأْمَنَّى ۖ وَأَنَّ
عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْآخِرَى ۖ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ۖ وَأَنَّهُ
هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى ۖ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ ۖ وَثَمُودَ أَفْأَمَّا
أَبْنَىٰ ۖ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْلَمَ ۖ
وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ ۖ فَفَصَلِّ هَامَا عَشَىٰ ۖ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ
تَتَمَارَىٰ ۖ هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذِيرِ الْأُولَىٰ ۖ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ
لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ۖ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ
وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَشْكُونَ ۖ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ ۖ فَاسْمِعُوا لَكُمْ قَوْلَ

سورة
التحيم
سورة

(سورة القمر مكية وهي خمس وخمسون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ○ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا
 سِحْرٌ مُسْتَقِيمٌ ○ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ
 مُسْتَقَرٌّ ○ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ○
 حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ التَّذْذِيرُ ○ فَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ
 الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَكِيرٍ ○ خُشِعَ أَبْصَارُهُمْ فُجِرُوا مِنْ
 الْأَجْدَاثِ كَانَهُمْ جُرَادٌ مُنْتَشِرٌ ○ مَهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ
 يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِيرٌ ○ كَذَّبَتْ قَبَائِلُهُمْ يَوْمَ تَوَجَّ
 فَكَذَّبُوا عَبْدَانَا وَقَالُوا لَوِ اجْعَلْهُنَا أَزْوَاجًا ○ فَدَعَا رَبُّهُ آتِي
 مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرَ ○ فَفُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ○ بَاءً مُتَنَاهِيَةً ○
 وَفُتِحَتْ الْأَرْضُ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ○ وَجَمَلْنَاهُ
 عَلَى ذَاتِ الْأَوَاجِ ○ وَدُسِّرَ ○ يَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءُ لِمَنْ كَانَ كُفِرَ ○
 وَلَقَدْ تَرَكْنَاهُ آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ○ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي
 وَنَذِيرٍ ○ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ○
 وَبَيَّنَّا آيَاتِهِ لِقَوْمٍ يُدْعَرُونَ ○ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
 رَحْمَةً خَاصَةً ○ فِي يَوْمٍ مُسَمًّى ○ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ ○ نَزَّلْنَاهُ فِي لَيْلٍ مُبَارَكَةٍ ○



مقرا

وقفلازم

ع

أَعْمَارُ يَخْلُفُ مُنْقَرٍ ۝ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِي ۝ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا
الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ۝ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ۝
فَقَالُوا أَبَشْرًا مِثَّنَا وَاحِدًا نَدَّبَعُهُ ۚ إِنَّا أَزْأَقُ الْفِتْنَىٰ وَنُسْغَرِ
ءَالْفِي الذِّكْرِ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ ۝ سَيَعْلَمُونَ
خَدَاسَ الْكَذَّابِ الْأَشِرِّ ۝ إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ
فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ۝ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ
مُخْتَضِرٌ ۝ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ۝ فَكَيْفَ كَانَ
عَذَابِي وَنُذُرِي ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيَّحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا
كَهَيْشِيمِ الْمُخْتَطِرِ ۝ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ
مُدَكِّرٍ ۝ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ أُنَجِّيْنَاهُمْ بِتَحَرٍّ ۝ نِعْمَةٌ مِّنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ
نُجْزِي مَنْ شَكَرَ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَاهُمْ بَطْشَتَيْنَا فَمَارُوا بِاللُّذُرِ ۝
وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي
وَنُذُرِي ۝ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقَرٌّ ۝ فَذُوقُوا
عَذَابِي وَنُذُرِي ۝ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ
وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ۝ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أَكْثَمَ مُدَكِّرِينَ
أَخَذَ عِزُّ بْنُ مُقْتَدِرٍ ۝ أَكْفَارَكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أَوْلِيَاءِكُمْ

ع

فَالزُّبُرِ ۝ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرُونَ ۝ سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ
وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ۝ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَلُ
وَأَمْرٌ ۝ إِنَّ الْجَرِيمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ۝ يَوْمَ يُسْحَبُونَ
فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ۝ إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ
خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ۝ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ۝ وَلَقَدْ
أَهْلَكْنَا أَشْيَاءَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُّدْكِرٍ ۝ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ
وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ ۝ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَهْرٍ ۝
فِي مَقْعَدٍ صَدَقَ عَنْدَ رَبِّكَ مُقْتَدِرٍ ۝

﴿سُورَةُ الرَّحْمَنِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ ثَمَانٌ وَسِتُّونَ آيَةً﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
الرَّحْمَنُ ۝ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ۝ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ۝
وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ۝ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ۝
وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ۝ وَالْأَرْضَ
وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ۝ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ۝
وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ۝
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ۝ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ

وقفلان

٢٥



مقط

نصف

مَا رَجَّحَ مِنْ نَارٍ ۚ فَيَا أَيُّهَا رَبِّكَ تَكْذِبِينَ ۝ رَبُّ الشَّرِيقَيْنِ
 وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ۚ فَيَا أَيُّهَا رَبِّكَ تَكْذِبِينَ ۝ مَرَجَ الْخَرَيْنِ
 يَلْتَقِيَانِ ۚ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ۚ فَيَا أَيُّهَا رَبِّكَ كَمَا
 تَكْذِبِينَ ۝ يُخْرِجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤَ وَالْمَرْجَانَ ۚ فَيَا أَيُّهَا رَبِّكَ كَمَا
 تَكْذِبِينَ ۝ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ۚ فَيَا أَيُّ
 هَا رَبِّكَ تَكْذِبِينَ ۚ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ۚ وَيَبْقَى وَجْهُ
 رَبِّكَ ذُو الْجَلِيلِ وَالْإِكْرَامِ ۚ فَيَا أَيُّهَا رَبِّكَ تَكْذِبِينَ ۝
 يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ۚ
 فَيَا أَيُّهَا رَبِّكَ تَكْذِبِينَ ۝ سَنَقَرُهُ لَكُمْ آيَةً الثَّقَلَيْنِ ۚ
 فَيَا أَيُّهَا رَبِّكَ تَكْذِبِينَ ۝ يَمْعَشَرَانِ لِمَنْ فِي الْإِنْسِ
 إِنَّا بَسَطْنَاهُ فَنَفَذْنَا مِنْهُ آتَاءَ السَّحَابِ وَالْأَرْضِ
 فَنَفَذْنَا وَالْأَنْفُسُ فَنَفَذْنَا وَالْأَبْسُلُطِينَ ۚ فَيَا أَيُّهَا رَبِّكَ كَمَا
 تَكْذِبِينَ ۝ يُرْسَلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِئُ مِنْ نَارِهِ وَخُمُوفٌ فَلَا
 تَنْتَصِرُونَ ۚ فَيَا أَيُّهَا رَبِّكَ تَكْذِبِينَ ۝ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ
 فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ۚ فَيَا أَيُّهَا رَبِّكَ تَكْذِبِينَ ۚ فَيَوْمَئِذٍ
 لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ ۚ فَيَا أَيُّهَا رَبِّكَ كَمَا
 تَكْذِبِينَ ۝ يَعْرِفُ الْجُرْمُونَ بِسْمِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي

ع ٢٥

٥٥

وَالْأَقْدَامُ ۖ فَيَايَا الْإِثْمَانِ ۖ رَبِّكَ تَكْذِبُ ۖ هَذِهِ جَهَنَّمُ
الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْجَرِمُونَ ۖ يَطُوفُونَ فِيهَا وَبَيْنَ
حِمِيمَيْنِ ۖ فَيَايَا الْإِثْمَانِ ۖ رَبِّكَ تَكْذِبُ ۖ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ
رَبِّهِ جَنَّتْ ۖ فَيَايَا الْإِثْمَانِ ۖ رَبِّكَ تَكْذِبُ ۖ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ۖ
فَيَايَا الْإِثْمَانِ ۖ رَبِّكَ تَكْذِبُ ۖ فِيهِمَا عَيْنٌ تَجْرِي ۖ فَيَايَا
الْإِثْمَانِ ۖ رَبِّكَ تَكْذِبُ ۖ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجٌ ۖ فَيَايَا الْإِثْمَانِ
رَبِّكَ تَكْذِبُ ۖ مُشْكِيْنٌ عَلَى فُرُشٍ بَطَآئِنُهَا مِنْ
إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَ الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ۖ فَيَايَا الْإِثْمَانِ ۖ
تَكْذِبُ ۖ فِيهِنَّ قُصُورٌ الطَّرْفُ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ
قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ۖ فَيَايَا الْإِثْمَانِ ۖ رَبِّكَ تَكْذِبُ ۖ كَاثِبُنَّ
الْيَاقُوتِ وَالْمَرْجَانِ ۖ فَيَايَا الْإِثْمَانِ ۖ رَبِّكَ تَكْذِبُ ۖ هَلْ جَزَاءُ
الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ۖ فَيَايَا الْإِثْمَانِ ۖ رَبِّكَ تَكْذِبُ ۖ وَمِنْ
دُونِهِمَا جَنَّتَيْنِ ۖ فَيَايَا الْإِثْمَانِ ۖ رَبِّكَ تَكْذِبُ ۖ مَدَامَتَيْنِ
فَيَايَا الْإِثْمَانِ ۖ رَبِّكَ تَكْذِبُ ۖ فِيهِمَا عَيْنٌ نَضَّاءَتَيْنِ ۖ
فَيَايَا الْإِثْمَانِ ۖ رَبِّكَ تَكْذِبُ ۖ فِيهِمَا نَاقَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ۖ
فَيَايَا الْإِثْمَانِ ۖ رَبِّكَ تَكْذِبُ ۖ فِيهِنَّ خَيْرٌ حَسَنٌ ۖ
فَيَايَا الْإِثْمَانِ ۖ رَبِّكَ تَكْذِبُ ۖ مُحُورٌ مَقْصُورٌ فِي الْخِيَامِ ۖ

وقفلان

٢٣٥

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ۝ لَمْ يَخْلُقْهُمْ إِذَا هُمْ قَبْلَهُمْ
وَلَا جَاءَهُمْ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبِينَ ۝ مُتَكِبِينَ عَلَى
رُفُوفٍ خُضِرَ وَعَبَقَرِيٍّ حِسَانٍ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبِينَ ۝ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

((سورة الواقعة مكية وهي ست وتسعون آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۝ لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ۝ خَافِضَةٌ
رَافِعَةٌ ۝ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ۝ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ۝
فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا ۝ وَكَانَتْ أَرْضًا مَآثِلَةً ۝ فَاصْحَبُ
الْيَمِينَةِ ۝ مَا أَصْحَبُ الْيَمِينَةِ ۝ وَأَصْحَبُ الشِّمَّةِ ۝ مَا أَصْحَبُ
الشِّمَّةِ ۝ وَالسَّيْفُونَ السَّيْفُونَ ۝ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ۝
فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ۝ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ۝ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ۝
عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ۝ مُتَكِبِينَ عَلَيْهَا مُتَقِيلِينَ ۝ يَطُوفُ
عَلَيْهِمْ وَلَدَانُ مُخَلَّدُونَ ۝ يَكْوَابُ وَابَّارِيقُ ۝ وَكَأْسٌ
مِّنْ مَّعِينٍ ۝ لَا يَصُدُّ عَنْهَا وَلَا يَزْفُونَ ۝ وَقَاهُةٌ
مِّمَّا يَخْتَارُونَ ۝ وَلَحْمَ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ۝ وَخُورٌ
يَبِينُ ۝ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ۝ جَزَاءُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

٢٣٦



مَقْلَدٌ

الرحمن

لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَا وَلَا تَأْتِيهِمْ إِلَّا قِيْلًا سَلَامًا
 وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ هُمْ أَصْحَابُ الْيَمِينِ ۖ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ
 وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ۖ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ۖ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ۖ
 وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ۖ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ۖ وَفُرُشٍ
 مَّرْفُوعَةٍ ۖ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً ۖ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا
 عُرْبًا أَزْرَابًا ۖ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ۖ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ۖ وَثَلَاثَةٌ
 مِنَ الْآخِرِينَ ۖ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ هُمْ أَصْحَابُ الشِّمَالِ ۖ
 فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ۖ وَظِلٍّ مِّنْ يَّحْمُومٍ ۖ لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ۖ
 إِنَّهُمْ كَانُوا أَقْبَلَ ذَلِكَ مُتَرَفِينَ ۖ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى
 الْحِنثِ الْعَظِيمِ ۖ وَكَانُوا يَقُولُونَ ۖ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
 وَعِظًا مَّاءًا إِنَّا لَبَعُوثُونَ ۖ أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ۖ قُلْ إِنَّا
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ۖ لَجُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ
 ثُمَّ إِنَّكُمْ رَأَيْتُمُ النَّفَّاثِينَ الْكَذِبُونَ ۖ لَّا كُلُّونَ مِنْ شَجَرَ
 مِّنْ زُقُومٍ ۖ فَتَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ۖ فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ
 مِنَ الْحَمِيمِ ۖ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ ۖ هَذَا نَزْلُ هُمُومٍ
 الدَّيْنِ ۖ تَحْنُ نَحْلَقُكُمْ فَالُوا لِنَصْدِقُونَ ۖ أَفَرَأَيْتُمْ
 مَا تُمْنُونَ ۖ ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ۖ نَحْنُ

قَدْ رَزَقْنَا بَيْتَكُمْ الْوَتَّ وَمَا نَحْنُ بِمُسْبِقِينَ ۝ عَلَى أَنْ تُبَدِّلَ
 أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ
 الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ۝ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ۝ إِنَّكُمْ
 تَرْزَعُونَهُ أَمرًا نَحْنُ الزَّارِعُونَ ۝ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ حُطَامًا
 فَظَلَمْتُمْ تَفَكَّهُونَ ۝ إِنَّا لَنُغَرِّمُون ۝ بَلْ نَحْنُ مُحْرِقُونَ ۝
 أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ۝ إِنَّكُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ
 السَّمَاءِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ۝ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا
 تَشْكُرُونَ ۝ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ۝ إِنَّكُمْ
 أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ ۝ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا
 تَذَكُّرًا وَمَعَالِ لَذَّةٍ لِلْمُفْقِرِينَ ۝ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ
 فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْقِعِ الْجُومِ ۝ وَإِنَّه لَقَسَمٌ لَّا تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ
 إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ۝ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ۝ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ
 تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ
 وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ ۝ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ
 وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ۝ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ
 لَا تُبْصِرُونَ ۝ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ۝ تَرْجِعُونَهَا
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۝ قَرُّوْهُمْ

ثلثة
 ارباع

وَرِجَانُهُ وَجَبَتْ نَعِيمٍ ۝ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ۝
 فَسَلَامٌ لَهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ۝ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ
 الضَّالِّينَ ۝ فَزُلْ مِنْ حَمِيمٍ ۝ وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمٍ ۝
 إِنَّ هَذَا لَهَوْحُ الْيَقِينِ ۝ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۝

(سورة الحديد نيتاً وهي تسع وعشرون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
 سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ لَهُ
 مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
 هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝
 هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
 عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا
 يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ
 وَاللَّهُ يَمَاتُ عَلَى بَصِيرَةٍ ۝ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ
 تَرْجِعُ الْأُمُورَ ۝ يُوجِّعُ الْبَلَّ فِي النَّهَارِ وَيُوجِّعُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
 وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْقِضُوا
 يَمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْقَضُوا
 لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ۝ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ

ع
٢٣٩



مقرا

يَدْعُوَكُمْ لَتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ۝ هُوَ الَّذِي يُنْزِلُ عَلَى عَبْدٍ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ۝ وَمَا
لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ
وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِهِ
وَقَاتَلُوا أَوْ كَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَى وَاللَّهُ بِاتِّعَامُونَ خَيْرٌ ۝
مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضِعَّهُ لَهُ وَلَهُ
أَجْرٌ كَرِيمٌ ۝ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يُشَرِّكُوكُمُ الْيَوْمَ جَنَّتْ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خُلِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝
يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا
نَقْتَسِسْ مِنْ تَوَرُّكُمُ قَلِيلٌ ارْجِعُوا وَإِرَاءَكُمْ فَالِقُ السَّوَادِ أُنْقَضِبَ
بَيْنَهُمْ سُورَةُ بَابٍ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ
قَبِيلِهِ الْعَذَابُ ۝ ينادُونَ لَهُمُ الْمُرْكَنُ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى
وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ
الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ۝

فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَاهُمُ
 النَّارُ هِيَ مَوْلَاهُمْ وَبَشَّ الْمَصِيرُ ۝ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ
 آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ
 وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ
 الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ۝ اْعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ إِنَّ الْمَصْدِقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا
 اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ
 رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ
 أَصْحَابُ الْحَرِيقِ ۝ اْعْلَمُوا أَنَّ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَآلِبٌ وَلَهُ وَزِينَةٌ وَتَفَاوُرٌ
 بَيْنَكُمْ وَكَثِيرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ
 نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ
 عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 إِلَّا لَمْتَاعٌ الْعُرُورِ ۝ سَابِقُوا إِلَى الْمَغْفِرَةِ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
 كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ
 ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝



مفرا

مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ لِكَيْ لَا تَأْسَوْا
 عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۝
 الَّذِينَ يَخْلَوْنَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْجُنْحِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ
 هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا
 مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ
 بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَتَّبِعُهُ وَرُسُلَهُ
 بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ
 وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النَّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مَضَى
 فِي سَفَرٍ ۝ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ
 وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً
 وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ
 اللَّهِ فَمَنْ عَمَّا حَتَّى رَعَيْنَاهَا ثَانِيًا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ لِحَرَمٍ وَكَثِيرٌ
 مِّنْهُمْ فَسَقُوا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَأَمُوا بِرُسُلِهِ يُؤْتِكُمْ
 كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ لَيْسَ لِأَعْلَمَ أَهْلٍ لِّكِتَابٍ إِلَّا يُقَدِّرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّنْ
 فَضْلِ اللَّهِ وَإِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

ع

س

﴿سُورَةُ الْجَادِلَةِ ثَمَانِيَّةٌ وَهِيَ ثَمَانُونَ عَشْرُ آيَاتٍ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ
 وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝
 الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ
 مِنْكُمْ مَنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهُتُكُمْ هُمْ إِلَّا الَّتِي
 وَلَدْتُهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ
 لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ۝
 وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ شُرَكَاءَ
 يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَلِكُمْ
 تَوْعُطُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝
 فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ
 شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
 فِاطِمًا مِثْلَيْنِ مَسْكِينًا ذَلِكَ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝
 إِنَّ الَّذِينَ
 يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَقِيَتْوَكَ كَلِمَاتِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ
 أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝
 يَوْمَ يَجْعَلُهمُ
 اللَّهُ جُوعِيًا فَيَنْبِتُهمُ بِأَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ وَسْوَءُ الْعَالِمِينَ
 عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُمْ يُعْلَمُونَ وَلَا خَشْفَةَ

الْأَهْوَاسَ دُسُجُومًا وَلَا آدَنِي مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ
 آيَنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يَنْبِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمٌ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ هُوُوا عَنِ الْبَحْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا هُوُوا
 عَنْهُ وَيَتَنَبَّهُونَ بِالْآثِمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا
 جَاءُوكَ وَخِصَّوْكَ بِالْمُؤْحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ
 لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ يَصَلُّونَهَا فَنِشَسَ
 النَّصِيرُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْآثِمِ
 وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا
 اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝ إِنَّمَا الْبَحْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْءٌ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَقَسَّعُوا
 فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا لَفَتِّحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا
 بِرَفْعِ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ
 الرَّسُولَ فَقَدْ مَوَابِينَ يَدَيَّ بِحُجُوبِكُمْ صَدَقَةٌ مَذْلُكَ خَفِ
 لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝
 أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيَّ بِحُجُوبِكُمْ صَدَقَتْ مَذْلُكَ لَمْ تَقَسَّعُوا

ع

وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ الْمَرْتَلِلُ الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا
غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَّا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى
الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۝
إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً
فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَالَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ لَنْ تَغْنِيَ
عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ
لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا إِنَّهُمْ هُمْ
الْكَاذِبُونَ ۝ اسْتَحْذَرُوا عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانَ فَاذْنَبْتُهُمْ ذَكَرَ اللَّهُ
أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ إِلَّا لَئِنْ حِزْبُ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝
إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ۝ كَتَبَ
إِلَهُ لَاغِلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي ۝ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝ لَا تَجِدُ
قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ
بَغَادَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ
أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ
الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحِهِ وَمَنْ يَدْعُ إِلَى الْخُلُوعِ فَهِيَ

٢٦

وَقَدْ سَمِعَ اللَّهَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خُلِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

((سُورَةُ الْحَشْرِ مَقَامٌ رَابِعٌ وَعَشْرٌ وَرَأَيْتُ))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ
لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ
حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَدْ
فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبُ يُجْرِبُونَ يَوْمَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ
فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ۝ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ
الْجَلَائِلَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ۝
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاؤُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْ هَاقِعَةً
عَلَى أَصُولِهَا فَأَبَازَنَ اللَّهُ وَلِيخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ۝ وَمَا أَفَاءَ
اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا
رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى

فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالسَّكِينِ وَابْنِ
السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا اتَّكُمُ
الرَّسُولُ فُتْخَذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا
مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا
وَيَنْصَرُونَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الصُّدُوقُونَ ۝ وَالَّذِينَ
تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ
وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ
أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۖ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الْقَالِحُونَ ۝ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
اعْفُ رَنَا وَارْحَمْنَا أَلَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي
قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ۝ أَلَمْ تَرَ
إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِأَخْوَاهِمْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا
أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝
لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُوهُمْ
وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُؤْلِنَ الْأَوْبَارُ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ۝ لَا أَنْتُمْ

وقفوا
ربع

لج

أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
 لَا يَفْقَهُونَ ○ لَا يَقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا الْآيَةُ قُرَى مُحَصَّنَةٍ
 أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بِأَسْهُمٍ يَدْعُوهُمْ شِدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا
 وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ○ كَمَثَلِ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ○ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَا كُفْرَ
 قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ○ فَكَانَ
 عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
 الظَّالِمِينَ ○ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مِمَّا
 قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ○ وَلَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ○
 لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ
 الْفَائِزُونَ ○ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ
 خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ
 نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ○ هُوَ اللَّهُ الَّذِي
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ○
 هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّامِعُ

ع

الْمُؤْمِنُ الْمُحْسِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الصُّوْرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝

ع

((سُورَةُ الْمُحْشَرَةِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ آيَةً))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عِدَوِي وَعِدَّكُمْ وَأَوْلِيَآءَ تُقْفُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمُودَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَيَآكُمُ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمُودَةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝ إِنْ يَشَقَّوْكُمْ يَكُونُوا كَالْحُمُرِ أَحْدَاءٍ وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا أَنْ تُكْفَرُوا ۝ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ يَتَعَمَّلُونَ بِصَدْرِهِ ۝ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا

نقطة ١٦
عند التأخيرين

حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَّثَهُ الْإِقْوَالُ إِبْرَاهِيمَ لَا يَسْتَعِينُ
لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا
وَالْيَكَ اتَّبَعْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ○ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً
لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ○
لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ
الْآخِرَ وَنَتَوَلَّى فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ○ عَسَى اللَّهُ أَنْ
يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ كَذَبُوا عَنْهُ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ○ لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ
فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا
إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْقَاسِطِينَ ○ إِنَّمَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ
الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا
عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَاُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهْجِرَاتٍ فَاِمْتَحِنُوهُنَّ
إِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ
إِلَى الْكُفَّارِ لَاهُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَأَنَّهُمْ
مَا انْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ
أُجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَسْئَلُوا مَا انْفَقْتُمْ

ع

وَلَيْسَ لَكُمْ أَنْتَقُوا ذِكْرُكُمْ حَكَمُ اللَّهِ بِكُمْ يَدِينُكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 حَكِيمٌ ۝ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاتَبْتُمْ
 فَاَتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَرْوَاحُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْتَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
 أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ
 يَبَايَعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ
 وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِهَتَّانٍ يُفَارِغْنَ بَيْنَ يَدَيْهِنَّ
 وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ
 وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَلْسُوْا
 مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَلْسُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ۝

ع

(سُورَةُ الصَّفِّ نِحْمَةً وَهِيَ اَرْبَعٌ عَشْرَةَ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝ كَبُرَ مَقْتًا
 عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ
 يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَتْهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ ۝
 وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ لِقَوْمِهِ لِمَ تَقُولُونَ دُونِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ

نصف

نصف

إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ○ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ○ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ○ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ○ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ○ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَهْلَ ادُّعَاكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُحِبُّكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ○ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ○ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ○ وَآخَرَى يُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ○ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِّلْحَوَارِثِ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ

ع

نزل

٢٥

قَالَ الْخَوَارِثُونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَنْتَ طَائِفَةً مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرْتَ طَائِفَةٌ فَإِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عِدْوِهِمْ فَأَصْحَابُ الظَّاهِرِينَ

(سُورَةُ الْجُمُعَةِ نَحْوًا وَهِيَ إِحْدَى عَشْرَةَ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلَائِكَةُ أُنْقُذُوا مِن الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّا أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِن دُونِ النَّاسِ فَمَمَّنْوا أَلَمْ نَكُنْ مَوْصِيًّا قَيْنَ ۝ وَلَا يَمْمُونَهُ أَبَدًا مَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ۝ قُلْ إِنَّ الْوَتَّ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْفِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَلَيْهِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝

٢٥

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ
اللَّهِ وَاذْكُرُوا وَاللَّهُ كَثِيرٌ أَعْلَمُ تَقْلُوبًا ۝ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا
انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكُمْ قِيَامًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ
مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۝

يَع

((سورة النُّفُثُونَ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ أَحَدُ عَشْرَةِ آيَاتٍ))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ النُّفُثُونَ قَاوُوا نَشْءَهُمْ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ النُّفُثِينَ كَذِبُونَ ۝ اخْذُوا
أَيَّمَهُمْ حُجَّةً فَصِّدُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
ذَلِكِ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ
وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ يُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ
كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُنْجَدَّةٌ يُحْسِبُونَ كُلَّ بَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ
فَاخْذِرْهُمْ قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَنْ يَقُولُونَ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
تَعَالَوْا لِنُغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّارُءٌ وَسْهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ
يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ۝ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ

وَقَفْلَانِ

أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۝ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنَ عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ۝ يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى
الْمَدِينَةِ لَنُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ
وَالْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ
مِمَّنْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِي أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي
إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنُ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَلَنْ
يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝

﴿سُورَةُ التَّغَابُنِ مَثَلٌ فِي ثَمَانِ عَشْرَةَ آيَةً﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ سَمِعَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ
وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝

يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ قَبْلُ فَنَادَوْا بِآلِ آمِرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ ذَلِكَ
بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ مِثْلُنَا
فَكَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آسَافًا وَهُنَافِيًّا ۝ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝ زَعَمَ
الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ كُنْ يُبْعَثُونَ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ
لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ فَاْمُنُوا بِاللَّهِ وَ
رَسُولِهِ وَالنُّورَ الَّذِي أُنْزِلَنَا وَاللَّهُ يَمْتَعُونَ خَيْرٌ ۝ يَوْمَ
يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْلَمْ
صَالِحًا يَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا
وَلَيْسَ الْمَصْدِرُ ۝ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۝
وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝
وَاطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى
رُسُلِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَنْ أَزِلَاجُكُمْ

ثلاثة
أربع

ج

وَأُولَادُكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُواهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا
وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ○ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ
فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَ أَجْرٍ عَظِيمٍ ○ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ
نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ○ إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ
قَرْضًا حَسَنًا يَضْعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
حَلِيمٌ ○ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ○

ع

(سُورَةُ الطَّلَاقِ نِسْفًا وَهِيَ اثْنَتَا عَشْرَةَ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ○
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِ بَيْتَ
وَاحِصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ
وَلَا تَخْرِجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِغَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي
لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ○ فَإِذَا ابْلَغْتُمْ أَجَلَهُنَّ
فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا
ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ لَكُمْ يُوعِظُ
بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ

يَجْعَلُ لَهُ خَرَجًا وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ
يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ
لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ۝ وَإِنِّي يَلِيسَ مِنَ الْحَيْضِ مِنْ نِسَائِكُمْ
إِنْ أَرَبْتُمْ فَعِدَّتُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَإِنِّي لَمْ يَحْضُنَّ وَأُولَئِكَ
الْأَحْزَالُ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ
أَمْرِهِ يُسْرًا ۝ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ
يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ۝ اسْكُنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ
سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُقَارِفُوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ
كُنَّ أُولَئِكَ حَمْلًا فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ
أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَارْتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَأَمْرُهُمْ وَابِنَكُمْ مِمَّنْ عَرِفَ
وَإِنْ تَعَاسَى رُفُوسًا تَرْضِعْ لَهُ أُخْرَى ۝ لِيَنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ
وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُفْسِقْ فَإِنَّهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا
الْأَمَّا أَنْتُمْ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ بَعْدَ عُسْرِ يُسْرًا ۝ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرَابَةٍ
عَمَّتْ عَنْ أَمِيرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا
وَعَدَّ بَيْنَهَا حَدًّا بَاطِلًا كَرًّا ۝ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ
أَمْرِهَا خَسْرًا ۝ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاذْكُرُوا اللَّهَ
يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا

ع

مَنْعَانِ قَتِيلٍ
عَنْ تَقَاتُلِهِ

رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّخُجَّاجِ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ
صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ۝ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ
سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا

﴿سُورَةُ التَّحْرِيمِ مَدَانِيَّةٌ وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ آيَةً﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَيَّنَ لَكَ مَرَضَاتُ
أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ
وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى
بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَ نَبَاتٍ بِهِ وَآخِطَهُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ
عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ
أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَايَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ إِنْ تَسْأَلُ اللَّهَ إِلَى اللَّهِ
فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمُ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ
وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ۝
عَسَى رَبُّهُ أَنْ طَلِّقُكُنَّ أَنْ يَنْبُدَّ لَهُ زَوْجًا خَيْرًا مِنْكُمْ مُسْلِمَاتٍ

مُؤْمِنَاتٍ قُنِينَ تَبَيَّنَ عِيْدَاتٍ سَخِيحَتِ تَبَيَّنَتْ وَابْكَارًا ١
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ
 وَالْجِبَالُ عَلَيْهِمْ مَالِكَةٌ غُلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ
 وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ
 إِنَّمَا بُحِرْتُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ
 تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
 نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَافْغِرْ لَنَا
 إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٤ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ
 وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمْ حُكْمٌ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ٥ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْأَمْراتِ نَوْجٍ وَالْأَمْراتِ لَوْ طُغِيَ كُنَّا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ
 عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَهُمَا فَأَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ
 ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاسِكِينَ ٦ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا
 الْأَمْراتِ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّي إِنِّي عِنْدَ رَبِّي فِي الْجَنَّةِ وَتَجْنِي
 مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَتَجْنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٧ وَصَرِيحَاتُ
 عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَ
 وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ فِيهَا وَكَانَتْ مِنَ الْمُقْسِمِينَ ٨

ع

وقلنا

ع

(سُبْحَانَكَ يَا مَنْ فِي يَدَيْهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 تَبَارَكَ الَّذِي فِي يَدَيْهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
 الَّذِي يَلْذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْغَفُورُ ۝ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ
 الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ۝ ثُمَّ ارْجِعِ
 الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝ وَلَقَدْ
 زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَافِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ
 وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْهَاجُهُمُ الْعَذَابُ
 جَهَنَّمَ يَنْهَاجُهُمْ إِلَيْهِمْ ۝ إِذَا الْقَوَائِمُ سُمِعُوا هَلْ أَصْحَابُهَا
 فِي تَفَوُّرٍ ۝ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ
 خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۝ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا
 وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ۝ وَقَالُوا
 لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝ فَاعْتَرَفُوا
 بِذُنُوبِهِمْ فَحَقَّ لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ
 رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝ وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ
 لَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ أَلَا يَعْلَمُ



سج

مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۝ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
 ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ۝
 أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ۝
 أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ
 كَيْفَ نَذِيرٍ ۝ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ
 نَكِيرٍ ۝ أَوَلَمْ يَسْأَلُوا إِلَى الطَّيْرِ فَمَا صُمِصْمِتُ فَمَا يَفِضُّنَ مِ
 مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ۝ أَمْ مَنْ هَذَا
 الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُّكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكُفْرَ إِنْ
 إِلَّا فِي عُتُورٍ ۝ أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ
 بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ۝ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى
 أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ
 وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۝
 قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ قُلْ إِنَّمَا
 الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝ فَلَمَّا دَاوُودُ زُلْفَةً
 سَبَّحْتَ وَجْهَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ
 تَدَّعُونَ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنِي

وقف منزل
 وقف غفران

فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَّا بِهِ
وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ قُلْ
أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَجْمَعَ مَاؤُكُم مَغْورًا فَمَنْ يَقْتَرِبُكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ۝

٢٤٣

(سورة القام مكية تروهي اثنتا عشرة ختموا بالقرآن)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝ مَا أَنْتَ بِعِجُونٍ ۝
وَأَنْ لَكَ لَا جَرَأَ غَيْرَ مَمْنُونٍ ۝ وَأَنْتَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝
فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ۝ بِأَسْمِكُمُ الْمُفْتُونُ ۝ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ
بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُجْتَدِينَ ۝ فَلَا
يُطِيعُ الْمَكِيدِينَ ۝ وَذُو الْوُدْدِ هُمْ قَيْدُ هُنُونَ ۝ مَا لَا
يُطِيعُ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ۝ هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ ۝ مَنَاجِ
لِخَيْرٍ مُعْتَدٍ أَزْهَقٍ ۝ عَمَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ۝ إِنْ كَانَ
ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ۝ إِذَا شَاءَ عَلَى عِلْمٍ آتَيْنَا قَالَ آسَاطِيرُ
الْأُولَئِينَ ۝ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ ۝ إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَابِلُونَ
أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذَا أَقْسَمُوا لَيَصَرُنَّهَا مُجْبِينَ ۝ وَلَا
يَسْتَشْنُونَ ۝ فطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّنْ رَبِّكَ وَهُمْ
نَائِمُونَ ۝ فَاصْبَحْتَ كَالْصَرِيرِ ۝ فَتَنَادُوا مُجْبِينَ ۝

أَنْ أَغْدُوَ عَلَى خَرْنِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ ○ فَاظْلَمُوا
 وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ○ أَنْ لَا يَدْخُلَتْهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِنٌ
 وَقَدْ رَأَى عَلَى خَرْدٍ قَادِرِينَ ○ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ
 بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ○ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا
 تُسَبِّحُونَ ○ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ○ فَأَقْبَلَ
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ ○ قَالُوا يَوَيْلًا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ○
 عَلَى رَبِّنَا أَنْ يُبَدِّلَ لَنَا خَيْرَ مَا نَهَاجَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُعْجَبُونَ ○
 كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ○
 إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ○ أَفَجَعَلُ الْمُسْلِمِينَ
 كَالْجَاهِلِينَ ○ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ○ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ
 تَدْرُسُونَ ○ إِنْ لَكُمْ فِيهِ مَا تَخْتَرُونَ ○ أَمْ لَكُمْ إِمَامٌ
 عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنْ لَكُمْ مَا تَحْكُمُونَ ○
 سَأَلَهُمْ أَيُّهُمْ بِهِدٍ لَكَ زَعِيمٌ ○ أَمْ لَهُمْ شِرْكَاءُ فُلْيَاقُوا
 بِشِرْكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ○ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ
 وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ○ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ
 تَرْهَقُهُمْ ذُلٌّ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِكُونَ
 فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ

فَقِيلَ

تَقَالَهُ
عِنْدَ الْمُتَّقِينَ

مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ۚ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ۚ
 أَمَتْنَا لَهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِّنْ مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ۚ أَمْعِنْدَهُمْ
 الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ۚ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ
 كَصَاحِبِ الْخُوْتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ۚ لَوْلَا أَن تَدْرِكُهُ
 نِعْمَةٌ مِّنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ۚ فَاجْتَبَاهُ
 رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ۚ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ
 وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ۚ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ۚ

(سورة الحاقة مكية وهي اثنتان وخمسون آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
 الْحَاقَّةُ ۝ مَا الْحَاقَّةُ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ۝ كَذَّبَتْ
 ثَمُودُ بِعَادٍ بِالْقَارِعَةِ ۝ فَمَا تَمُودُ فَاهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ۝
 وَمَا عَادُ فَاهْلِكُوا بِرِيحِ صُرَّعَاتِيَةِ ۝ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ
 سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ
 كَأَنَّهُمْ عِجَابُ غُرَفٍ ۝ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِّنْ بَاقِيَةٍ ۝
 وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْوُتَيْفَاتُ بِالْخَاطِئَةِ ۝ فَعَصَوْا
 رَسُولَ رَبِّهِمْ فَاخَذَهُمُ أَخَذَةً رَّابِيَةً ۝ إِنَّكَ تَطْنَأُ السَّاءُ

وقف لازم

وَقَفْلَانِ

رَجْع

حَلَمَكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ۝ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذَكُّرًا وَتَعِيَهَا أَذُنٌ
 وَاعِيَةٌ ۝ فَاذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ۝ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ
 وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ۝ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۝
 وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ۝ وَاللَّهُ عَلَى رَجَائِهِمْ
 وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمْنِيَةٌ ۝ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ
 لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ۝ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَقُولُ
 هَؤُلَاءِ أَقْرَبُ وَأَكْتَبَى ۝ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْقٍ حِسَابِي ۝ هُوَ
 فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ ۝ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ۝
 كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ۝ وَأَمَّا مَنْ
 أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَقُولُ يَلَيَّتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِي ۝ وَلَمْ
 أَدْرِمَ حِسَابِي ۝ يَلَيَّتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ۝ مَا أَغْنَىٰ
 عَنِّي مَالِي ۝ هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِي ۝ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ۝
 ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ۝ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا
 فَاسْلُكُوهُ ۝ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ۝ وَلَا يَحْضُرُ
 عَلَىٰ طَعَامِ الْمُسْكِينِ ۝ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُتَاتُ جَحِيمٍ ۝
 وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينَ ۝ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ۝
 فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصَرُونَ ۝ وَمَا لَا تُبْصَرُونَ ۝ إِنَّهُ

لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۝ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا
 مَا تُؤْمِنُونَ ۝ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَّا تَدَّكُرُونَ ۝
 تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ
 لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ۝ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ۝ فَمَا مِنْكُمْ
 مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ۝ وَإِنَّهُ لَتَذَكُّرٌ لِّلْمُتَّقِينَ ۝ وَإِنَّا
 لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ ۝ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ۝
 وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ۝ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۝

٢١٥

(سورة المعارج مكية ٢٨ آية وأربعون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
 سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۝ لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ۝
 مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ۝ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي
 يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ۝ فَاصْبِرْ صَبْرًا
 جَمِيلًا ۝ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ۝ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ۝ يَوْمَ
 تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْهَيْلِ ۝ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ۝ وَلَا
 يَسْأَلُ حِمِيمٌ حِمِيمًا ۝ يَبْصُرُونَ نُهُمُ يَوْمَ الْجُرُمِ ۝ لَوْ يَفْقَدِي
 مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بِنِيعَةٍ ۝ وَصَاحِبَتُهُ وَآخِيهِ ۝
 وَفَصِيلَتُهُ الَّتِي تُسْوِيهِ ۝ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ

يُحْيِيهِ ۝ كَلَّا إِنَّهَا لَأُطْلَى ۝ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى ۝ تَدْعُوا
 مَن أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ۝ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ۝ إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ
 هَلُوعًا ۝ إِذَامَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ۝ وَإِذَامَسَّهُ الْخَيْرُ
 مَنُوعًا ۝ إِلَّا الْمُسْلِمِينَ ۝ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ
 دَائِمُونَ ۝ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ۝ لِّلسَّائِلِ
 وَالْمَحْرُومِ ۝ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ۝ وَ
 الَّذِينَ هُمْ مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ ۝ إِنَّ عَذَابَ
 رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۝
 إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝
 فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝ وَالَّذِينَ
 هُمْ لِأَمْتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ
 فَأَيُّمُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝ أُولَٰئِكَ
 فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ۝ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مَهْطِعِينَ
 عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ۝ أَيُطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ
 أَن يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ۝ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّمَّا يَعْلَمُونَ ۝
 فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِرُونَ ۝ عَلَىٰ
 أَن تُبَدِّلَ خَيْرَ أَمْنِهِمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ۝ فَذَرَهُمْ

هـ

يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ۝
يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانُوا إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ ۝
خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُقُهُمْ ذُلُّ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ۝

٢٦٩

((سُورَةُ نُوحٍ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ ثَمَانٌ وَعِشْرُونَ آيَةً))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي كُنْتُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝
إِنْ أَعْبُدُ وَاللَّهُ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ۝ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ
وَيُخْرِجَكُمُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ ۝
لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لِيَلَاؤُهُمْ ۝
فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ۝ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ
جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَشْوَثُوا بِحُبِّهِمْ ۝ وَاصْرُوا
وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا ۝ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَرًا ۝ ثُمَّ
إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ۝ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ۝ يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ۝
وَيُمِدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا ۝
مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۝ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ۝

وقفلتم

أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ۝ وَجَعَلَ الْقَمَرَ
 فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ۝ وَاللَّهُ أَنْتَبَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 نَبَاتًا ۝ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ۝ وَاللَّهُ جَعَلَ
 لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ۝ لَتَسْكُنُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ۝
 قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ
 وَوَلَدُهُ إِلَّا خُسَارًا ۝ مَكْرُومًا وَمَكْرُومًا أَكْبَارًا ۝ وَقَالُوا
 لَا تَنْدَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا
 يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ۝ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ۝ وَلَا
 تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۝ مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُعْرِقُوا
 فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا فِيهَا أَوْلِيَاءَ دُونِ اللَّهِ أَنَّصَارًا
 وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنْ الْكَافِرِينَ
 دَيَارًا ۝ إِنَّكَ إِنْ تَذَرَنَّهُمْ يُضِلُّوا عَبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا
 إِلَّا فُلُوجًا كَفَّارًا ۝ رَبِّ أَفْقِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي
 مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ۝

ج

نصفه

سُورَةُ النُّوحِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ ثَمَانٌ وَعِشْرُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْمُ مَعَ نَفَرٍ مِّنَ الْإِنجِنِ فَقَالُوا إِنَّا

سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ۖ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا
 بِهِ وَلَنْ نَشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ۖ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا
 مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۖ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ
 سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ۖ وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ
 الْإِنْسُ وَالْإِنِّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۖ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالُ مِنَ
 الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْإِنِّ فَرَادَوْهُمُ رَهَقًا ۖ
 وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَاظِمًا لَهُم أَن لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ۖ وَأَنَّا
 لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَا مُلْأَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ۖ
 وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْمَعُ آلَانَ
 يَجِدُ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا ۖ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ
 بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ۖ وَأَنَّا
 مِنَ الصَّالِحِينَ وَمِنَادُونَا ذَلِكَ كُنَّا طَرَفًا لِّقَوْمٍ أَعْدَاءُ ۖ
 وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجزَهُمْ رَبًّا ۖ
 وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا النَّهْدَىٰ مِن مَّائِيهِ قُمْنَ يَوْمِنِ بَرِيَّةٍ فَلَا
 يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ۖ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِمَّا
 الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ۖ
 وَإِنَّا الْقَاسِطُونَ فَكَأَنَّا بُجَّهْتُ مَحْطَبًا ۖ وَأَنَّا

ع

ع

لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِيَهُمْ مَاءً غَدَقًا
لَفَتْنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُمُ غَلَابًا
صَعْدًا ۝ وَإِنَّ السَّجْدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ۝
وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَاءً
قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ۝ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ
لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ۝ قُلْ إِنِّي لَنْ يُخِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ
وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۝ إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ
وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا
حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعُفٌ نَاصِرًا
وَأَقَلُّ عَدَدًا ۝ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ
أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ۝ عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى
غَيْبِهِ أَحَدًا ۝ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ۝ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا
رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَخْطَىٰ كُلُّ شَيْءٍ عَدَدًا

(سُورَةُ الزُّمَرِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ عَشْرُونَ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الزُّمَرُ ۝ قُلْ أَلَيْسَ إِلَّا قَلِيلًا ۝

أَوَّلُ آيَةٍ

أَوْ انْقُصَ مِنْهُ قَلِيلًا ۝ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ۝
 إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ۝ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ
 أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ۝ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا
 طَوِيلًا ۝ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ۝
 رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ۝
 وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاجْحَرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ۝
 وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِيَ النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ۝
 إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا وَحَجِيمًا ۝ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا
 أَلِيمًا ۝ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ
 كَثِيبًا مَهِيلًا ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا
 عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ۝ فَغَصَىٰ فِرْعَوْنُ
 الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا ۝ فَكَيْفَ يَتَّقُونَ
 إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ۝ إِنَّا لَنُفِثُكُمْ
 مِنْفِطْرِيهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ۝ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ
 فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ۝ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ
 أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ
 مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ

أَنْ لَّنْ تَحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ
الْقُرْآنِ عَلِمْنَا أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى وَأَخْرُونَ
يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَلْتَمِعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَخْرُونَ
يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ
وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَقَرُّوْا بِاللَّهِ قَضًا حَسَنًا
وَمَا تَقْتَدِرُ أَلَا أَنْفُسُكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ
خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ أَنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

٢٤

((سُورَةُ الْمَدِّثَةِ وَهِيَ سِتُّ وَخَمْسُونَ آيَةً))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ ۝ قُمْ فَأَنْذِرْ ۝ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝
وَتِلْكَ بِكَ فَطَهِّرْ ۝ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۝ وَلَا تَمْنُنْ
تَسْتَكْثِرُ ۝ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ۝ فَإِذَا أَفْتَرْنَا لِلنَّاقُورِ
فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ۝ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ
يَسِيرٍ ۝ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ۝ وَجَعَلْتُ لَهُ
مَالًا مَمْدُودًا ۝ وَبَنِينَ شُهُودًا ۝ وَمَهَّدْتُ لَهُ
تَمْهِيدًا ۝ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ۝ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا
عَنِيدًا ۝ سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا ۝ إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ۝

فَقِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۖ ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۖ ثُمَّ
نَظَرَ ۖ ثُمَّ غَلَسَ وَبَسَرَ ۖ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ۖ
فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ ۖ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ
الْبَشَرِ ۖ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ۖ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُهُ ۖ
لَا يُبْقِي وَلَا تَذَرُ ۖ لَوَاحِشُهُ لِّلْبَشَرِ ۖ عَلَيْهَا تِسْعَةُ
عَشْرَ ۖ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا
جَعَلْنَا أَحَدَهُمْ أَفْثَنَ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا إِلَّا الَّذِينَ
الَّذِينَ أَوْثَرُوا الْكَيْبَ وَيَزَادُ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابِ
الَّذِينَ أَوْثَرُوا الْكَيْبَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلَيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ
يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ
جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْبَشَرِ ۖ كَلَّا
وَالْقَمَرِ ۖ وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ۖ وَالصُّبْحِ إِذَا اسْفَرَ ۖ
إِنَّهَا لِأَحَدَى الْأَكْبَرِ ۖ نَذِيرٌ لِّلْبَشَرِ ۖ لِمَن
شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِدَا أَوْ يَتَّخِذَ ۖ كُلُّ نَفْسٍ
بِمَا كَسَبَتْ رَوِيَّةٌ ۖ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ۖ فِي جَنَّاتٍ
يَنْتَابُونَ ۖ عَنِ الْجُرْمِينَ ۖ مَا سَلَكَكُمْ

سج

١٦
معلقه
عند المتأخرين

فِي سَقَرٍ ۝ قَالُوا لَمَنَّا مِنَ الصَّالِينَ ۝ وَلَمَّا نُنْطَعِمُ
 الْمُسْكِينَ ۝ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ۝ وَكُنَّا
 نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ۝ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ ۝ فَمَا
 تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ۝ فَمَا لَهُمْ عَنِ
 التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ ۝ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنَفِرَةٌ ۝
 فَوَتْ مِنْ قُورَةٍ ۝ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ
 أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنشَرَةً ۝ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ
 الْآخِرَةَ ۝ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ ۝ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ۝ وَمَا
 يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْغَفْرِ ۝

ثَلَاثَةٌ
أَرْبَعٌ

((سُورَةُ الْقِيَمَةِ صَلِيَّةٌ وَهِيَ أَنْ يَجُوزَ آيَاتُهَا))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
 لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ۝ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ۝
 أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَجْمَعَ عِظَامَهُ ۝ بَلَى قَادِرِينَ
 عَلَى أَنْ تُسَوِّيَ بَنَانَهُ ۝ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ
 أَمَامَهُ ۝ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ ۝ فَإِذَا بَرِقَ
 الْبَصَرُ ۝ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ۝ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۝
 يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ ۝ كَلَّا لَا دَوَارَ ۝

إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ۖ يُنْبِئُ الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ
 بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ۖ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ۖ
 وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ ۖ لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجَلَ بِهِ ۖ
 إِنْ عَلَيْنَا جُمُوعُهُ وَقُرْآنُهُ ۖ فَإِذَا قُرِئَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ۖ
 ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيِّنَاتِهِ ۖ كُلَّ لَئْلٍ مُّجَبُّونَ الْعَاجِلَةَ ۖ وَ
 تَذَرُونَ الْآخِرَةَ ۖ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۖ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ۖ
 وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بِاسِرٍ ۖ تَطُنُّ أَنْ تَفْعَلَ بِمَا فَاقِرَةٌ ۖ كَلَّا
 إِذَا بَلَغَتِ الْثَّرَاقِي ۖ وَقِيلَ مَنْ رَاقِي ۖ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقِي ۖ
 وَالتَّقَتِ السَّاقِي ۖ بِالسَّاقِي ۖ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسَاقِي ۖ
 فَلَا صَدَقَ وَلَا صُلِيَ ۖ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ۖ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ
 أَهْلِهِ يَمَنِّي ۖ أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ ۖ ثُمَّ أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ ۖ
 ائْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ۖ أَلَمْ يَكُنْ نَظْفَةً مِّنْ مَّيِّ
 يُمْنِي ۖ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَتُهُ فِئْتَوِي ۖ فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ
 الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ۖ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ۖ

((سُورَةُ الدَّهْرِ مَكِّيَّةٌ تَرْهِي حُدُودَ ثَلَاثِينَ آيَةً))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا

مَذْكُورًا ۝ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ ۝
 نَبْتَلِيهِ فَنَجْعَلَنَّهُ سَمِيمًا بَصِيرًا ۝ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ
 إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ۝ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ
 سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ۝ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ
 مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۝ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا
 عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ۝ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ
 وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ۝ وَيُطْعَمُونَ
 الطَّعَامَ عَلَى حَيْثُ مَسْكِنَاتٍ أَوْ يَتَمَتَّعُونَ ۝ إِنَّمَا
 نُطْعِمُكُمْ لُوحَهُ اللَّهِ لَا نُزِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا نُكُفِّرُكُمْ ۝
 إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا غَمُّوسًا أَطْرِيرًا ۝ فَوْقَهُمْ
 اللَّهُ شَرُّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَّةً وَسُرُورًا ۝ وَجَزَاهُمْ
 بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ۝ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى
 الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا ۝ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ
 ظِلُّهَا وَذُلَّتْ أَمْطُوفُهُمْ ثَلَاثَ لَيَالٍ ۝ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِانِيَّةٍ
 مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ۝ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ
 قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ۝ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا
 عَيْنًا فِيهَا تُشْمَى سَلَاسِيلًا ۝ وَيُطَوَّفُ عَلَيْهِمْ خِلَافًا

٤٢٢

٤٩

خَلَدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لَوْ لَوْ أَمْنُورًا ۝ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ
 رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلُكًا كَبِيرًا ۝ عَلَيْهِمْ نِيَابٌ سُنْدُسٍ خُضِرٍ
 وَاسْتَبْرَقٌ وَخُلُوعُ السَّائِرِينَ فِي صُفَّةٍ وَسَقَمُهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا
 طَهُورًا ۝ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ۝
 إِذَا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ۝ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ
 وَلَا تَطِعْ مِنْهُمْ اثْمًا أَوْ كُفُورًا ۝ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً
 وَأَصِيلًا ۝ وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ۝
 إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ۝
 نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ
 تَبْدِيلًا ۝ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ۝
 وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝
 يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝
 (سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ خَمْسُونَ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
 وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ۝ فَالْعِصْفِ عَصْفًا ۝ وَاللَّيْلِ نَشْرًا ۝
 فَالْفَرْقِ فَوْقًا ۝ فَالْمَلَقِ ذِكْرًا ۝ عَذْرًا أَوْ تَنْذِيرًا ۝ إِنَّمَا تُوعَدُونَ
 لَوَاقِعٌ ۝ فَإِذَا الْبُحُورُ طُمَسَتْ ۝ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرجَتْ ۝ وَإِذَا الْجِبَالُ

نَسَفَتْ ۖ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِيتَتْ ۖ لَا يَمِيَّ يَوْمَ حُجَّتْ ۖ لِيَوْمِ الْفَصْلِ
وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ۖ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِ أَلْهَافًا
الْأَوَّلِينَ ۖ ثُمَّ نَبْتَعُ عَنْهُمْ الْأَخْرَيْنَ ۖ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ۖ وَيَلَّ
يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِ أَلْهَافًا ۖ أَلَمْ تَخْلُقْهُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ۖ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ
مَّكِينٍ ۖ إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ ۖ فَقَدْ نَفَعْنَا قَدْ قُدُّوا ۖ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ
لِلْكَذِبِ أَلْهَافًا ۖ أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ۖ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ۖ وَجَعَلْنَا
فِيهَا رَوَاسِيَ يَشْحَبُ ۖ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا ۖ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِ
أَلْهَافًا ۖ إِنَّا نَطْلُقُ إِلَى ظِلِّ ذِي نُنُكٍ ۖ إِنَّا نَطْلُقُ إِلَى ظِلِّ ذِي نُنُكٍ ۖ
لَا ظِلِّ لِي لَا يَنْفَعُ مِنَ الْهَبِ ۖ إِنَّمَا تَرَى بِشَرِّكَ الْقَصِيرَ ۖ كَذَلِكَ جَعَلْنَا
صَفْرًا ۖ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِ أَلْهَافًا ۖ هَذَا يَوْمُ لَا يَنْطِقُونَ ۖ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ
فَيَعْتِزُونَ ۖ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِ أَلْهَافًا ۖ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَ
الْأَوَّلِينَ ۖ إِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا ۖ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِ أَلْهَافًا ۖ إِنْ
الْمُسْقِينَ فِي ظِلِّ وَعُيُونَ ۖ وَفَوَاحِشُهُمْ مَائِشَتُهُمْ ۖ كُلُوا
وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا ۖ إِنَّمَا تَعْمَلُونَ ۖ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْحَسَنِينَ ۖ
وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِ أَلْهَافًا ۖ كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا ۖ إِنَّكُمْ تَجْرِمُونَ
وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِ أَلْهَافًا ۖ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ۖ
وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِ أَلْهَافًا ۖ فَيَأْتِي حَدِيثٌ بَعْدَ يُؤْمِنُونَ ۖ

١٤

٢٠

((سورة النبأ مكتبة وهي أربعون آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۚ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ۚ الَّذِي هُمْ فِيهِ
 مُخْتَلِفُونَ ۚ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۚ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۚ لَمْ
 نَجْعَلِ لِّلْأَرْضِ مِهْدًا ۚ وَالْجِبَالِ أَوْتَادًا ۚ وَخَلَقْنٰكُمْ
 أَزْوَاجًا ۚ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ۚ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا
 وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ۚ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ۚ
 وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرِ مَاءً
 ثَجَّاجًا ۚ لِّنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ۚ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ۚ
 إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ۚ يَوْمَ يُفَخَّرُ فِي الصُّورِ فَيَأْتُونَ
 أَقْوَاجًا ۚ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ ۚ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ۚ وَسُيِّرَتِ
 الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ۚ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ۚ
 لِلطَّغْيَيْنِ مَابًا ۚ لِّبَشِيرٍ فِيهَا أَحْقَابًا ۚ لَا يَذُوقُونَ
 فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ۚ إِلَّا حِمِيمًا وَغَسَّاقًا ۚ جَزَاءً وَفَاءً ۚ
 إِنَّهُمْ كَانُوا إِلَّا يَرْجُونَ حِسَابًا ۚ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ۚ
 وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ۚ فَذُوقُوا فَلَنْ نَّزِيدَكُمْ
 إِلَّا عَذَابًا ۚ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ۚ خَالِدِينَ فِيهَا وَعَنَابًا ۚ



وَكَايِبَ أَتْرَابًا ۖ وَكَأْسَادِهَا قَاتًا ۖ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا
لَغْوًا وَلَا كِذْبًا ۖ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا ۖ
رَبِّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُ مَنُوعُهُ
خَطَابًا ۖ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْكَلِمَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ
إِلَّا مَن أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ۖ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ
فَمَن شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا ۖ إِنَّا نَنذَرُكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدُهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ لِيَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ۖ

ع

((سُقَا الزَّرْعِ حِكْمَةً هَيَسَتْ وَأَرْجَعُوا نَائِتَ))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ
وَالزَّرْعِ غَرْقًا ۖ وَالنَّشِيطِ نَشْطًا ۖ وَالسَّيِّئِ سَبْحًا ۖ
فَالسَّيِّئِ سَبْقًا ۖ فَلَمَّا دَرَبْتَ آمْرًا ۖ يَوْمَ تَرْجُفُ
الرَّاجِفَةُ ۖ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ۖ قُلُوبٌ بِّيَوْمَيْنِ
وَإِحْفَةُ ۖ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ۖ يَقُولُونَ أَيْنَا
لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ۖ إِذَا كُنَّا عِظَامًا مَّخْرَجَةً ۖ
قَالُوا أَيْنَ لَكَ إِذَا كَرِهْتَ خَاسِرَةً ۖ فَاثْمَاهِي زَجْرَةً وَاحِدَةً ۖ
فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ ۖ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ۖ
إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۖ إِذْ هَبَّ إِلَىٰ

نظرة

نظرة

نظرة

نظرة

فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ۖ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزُولَ وَاهْدِيكَ
 إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى ۖ فَارِهُهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى ۖ فَكَذَّبَ
 وَعَصَى ۖ ثُمَّ آدَبَ رَبُّنَا ۖ فَحَشَرْنَا دَاوُدَ ۖ فَقَالَ إِنَّا
 رَبُّكُمْ الْأَعْلَى ۖ فَآخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ۖ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى ۖ ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ
 السَّمَاءُ بَنَاهَا ۖ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيَهَا ۖ وَأَعْطَشَ لَيْلَهَا
 وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ۖ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ۖ
 أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعُهَا ۖ وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ۖ
 مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ۖ فَإِذَا جَاءَتِ الظَّلَامَةُ الْكُبْرَى ۖ
 يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ۖ وَبَرَزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ
 يَرَى ۖ فَأَمَّا مَنْ طَغَى ۖ وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۖ فَإِنَّ
 الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى ۖ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى
 النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ۖ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ۖ
 يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِمُهَا ۖ
 فِيمَا أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا ۖ إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا ۖ
 إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مِمَّنْ يَخْشَاهَا ۖ كَانَتْهُمْ
 يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ۖ

وَفِي ذَلِكَ
 حِكْمَةٌ لِّمَنْ يَعْلَمُ

ع

ع

(سُوْرَةُ عَبَسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِثْنَتَانِ اَرْبَعُوْنَ اَيَاتًا)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى ۖ اَنْ جَاءَهُ الْاَعْمَى ۚ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّهُ يُزَكَّى ۚ اَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الْذِّكْرَى ۚ اَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى ۚ
فَاَنْتَ لَهُ تَصَدَّى ۚ وَمَا عَلَيْكَ اَلِ اِزْكَا ۚ اَمَّا مَنْ
جَاءَهُ لَيْسَتِي ۚ وَهُوَ يَخْشَى ۚ فَاَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى ۚ كَلَّا
اِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ۚ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ۚ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ۚ
مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ۚ بِاَيْدِي سَفَرَةٍ ۚ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ۚ
قُتِلَ الْاِنْسَانُ مَا اَكْفَرَهُ ۚ مِنْ اَمْرِ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۚ مِنْ
نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ۚ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسِّرُهُ ۚ ثُمَّ الْمَلَكَ
فَاَقْبَرَهُ ۚ ثُمَّ اِذَا شَاءَ اَنْشُرُهُ ۚ كَلَّا لَا يَفْقِصَ مَا امْرُؤٌ
فَلْيَنْظُرِ الْاِنْسَانُ اِلَى طَعَامِهِ ۚ اِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا
ثُمَّ شَقَقْنَا الْاَرْضَ شَقًّا ۚ فَاَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ۚ وَعَبَبَ
وَقَضْبًا ۚ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ۚ وَحَدَّاقًا عُلْبًا ۚ وَقَالِكُمْ
وَاَبَا ۚ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِاٰنْعَامِكُمْ ۚ فَاِذَا جَاءَتِ الصَّلَٰةُ ۚ
يَوْمَ يَفِرُّ الْرُّءُ مِنْ اَخِيهِ ۚ وَاُمُّهُ وَاَبُوهُ ۚ وَصَاحِبُهُ
وَبَنِيهِ ۚ لِكُلِّ امْرِيٍّ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ۚ

نَفْسَانِ

وَجْهَ يَوْمِئِذٍ مُّسْفَرٍّ ۖ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ۖ وَوَجْهَ يَوْمِئِذٍ
عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۖ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ ۖ

((سورة التكويز مكية وهي تسع وعشرون آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۖ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ۖ وَإِذَا الْجِبَالُ
سُيِّرَتْ ۖ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ۖ وَإِذَا الْوُحُوشُ
حُشِرَتْ ۖ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ۖ وَإِذَا النُّفُوسُ رُجِرَتْ ۖ
وَإِذَا النُّوءُ دُثِّسَتْ ۖ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ۖ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ۖ
وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ۖ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ ۖ وَإِذَا الْجَنَّةُ
أُزْلِفَتْ ۖ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ۖ فَلَا أَقْسَمُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۖ
الْجَوَارِ الْكُنُوسِ ۖ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ۖ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ۖ
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۖ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ
مَكِينٍ ۖ مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ۖ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ۖ
وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفُقِ الْمُبِينِ ۖ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ۖ
وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ۖ فَإِنْ تَدَّهَبُونَ ۖ إِنَّ هُوَ
إِلَّا ذِكْرُ الْعَالَمِينَ ۖ إِنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ۖ
وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۖ

(سُورَةُ الْإِنْفِطَارِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ تِسْعٌ عَشْرَةٌ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ۝ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ ۝ وَإِذَا الْجِبَالُ
 سُجِرَتْ ۝ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۝ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ
 يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ۝ الَّذِي خَلَقَكَ
 فَسَوِّدَكَ فَعَدَلَكَ ۝ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ۝
 كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالذِّينِ ۝ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ كِرَامًا
 كَاتِبِينَ ۝ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ۝ إِنَّ الْأَبْرَارَ
 لَنَفِي نَعِيمٍ ۝ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ۝ يُصَلُّوْنَهَا يَوْمَ
 الدِّينِ ۝ وَمَاهُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ
 الدِّينِ ۝ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ۝ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ
 نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ۝

عَرْبِ

(سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ ثَلَاثُونَ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ
 يَسْتَوْفُونَ ۝ وَإِذَا كَالُوا لَهُمْ أَوْزَ ثَوْبِهِمْ جَبَسُوا ۝
 لَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ۝ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝

يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفَجَارِ
لَفِي سِجِّينٍ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ۝ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ۝
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ ۝ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ بِبُيُوتِ الدِّينِ
وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ۝ إِذَا اشْتُلِيَ عَلَيْهِ
الْإِتْنَانُ قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ كَلَّا بَلْ رَأَى عَلَى قُلُوبِهِمْ
مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّجَوَّونَ
ثُمَّ اتَّخَذُوا صَالُوا الْحَجِيمِ ۝ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ
تُكْذِبُونَ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ ۝ وَمَا
أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ۝ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ۝ يَشْهَدُهُ الْقُرُونُ
لِأَنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيدٍ ۝ عَلَى الْأَرَاكِ يَنْظُرُونَ ۝ تَعْرِفُ
فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ۝ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْمُومٍ ۝
خِتَامُهُ مِسْكٌ ۝ فِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ۝
وَمِرَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ۝ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ۝
لِأَنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ ۝
وَإِذَا امْرَأُوهُمْ يَتَغَامَزُونَ ۝ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى
أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ۝ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ
لَهُمْ لَآلِئًا لَذَاتُونَ ۝ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ۝

٢٨٨

فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ۝ عَلَى الْأَرَائِكِ
يَنْظُرُونَ ۝ هَلْ يُؤْتِي الْكُفَّارُ مَا كَانَ يُوَافِعُونَ ۝

((سُورَةُ الْإِنْشِقَاقِ مَكِّيَّةٌ فِي خَمْسٍ عَشْرَ آيَةٍ))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ۝ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ۝ وَإِذَا الْأَرْضُ
مُدَّتْ ۝ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ۝ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا
وَحُقَّتْ ۝ يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدًا
فَمُلْقِيهِ ۝ فَمَا صَنَ أُوِّي كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ۝ فَسَوْفَ
يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ۝ وَتَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ۝
وَمَا صَنَ أُوِّي كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ۝ فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا ۝
وَيَصْلَى سَعِيرًا ۝ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ۝ إِنَّهُ ظَنَّ
أَنْ لَنْ يَجُورَ ۝ بَلَى ۝ إِنْ رَبُّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ۝ فَلَا أُفْسِحُ
بِالشَّفِيقِ ۝ وَاللَّيْلُ وَمَا وَسَقَ ۝ وَالْقَمَرُ إِذَا اتَّسَقَ ۝ لَتَرْكَبُنَّ
طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ۝ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَإِذَا قُرِئَ
عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ۝ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ۝ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝

منقوله
عن ابن كثير

سجدة
سنة

٢٨٨

سورة
الأنبياء

(سُورَةُ الْبُرُوجِ مَكِّيَّةٌ ثَلَاثَانِ عَشْرُ آيَاتٍ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۝ وَالْيَوْمِ الْوَعْدِ ۝ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ۝
قَبِيلٍ اصْحَابِ الْأُخْدُودِ ۝ التَّارِذَاتِ الْوَقُودِ ۝ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا
قُعُودٌ ۝ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ۝ وَمَا
تَقُولُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝ الَّذِي لَهُ
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ إِنَّ
الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ
وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۝ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ۝ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ
لَشَدِيدٌ ۝ إِنَّهُ هُوَ يَبْدِئُ وَيَعِيدُ ۝ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ۝ ذُو
الْعَرْشِ الْحَمِيدُ ۝ فَقَالَ مَا يُرِيدُ ۝ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ۝
فِرْعَوْنُ وَمُؤَدُّ ۝ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ۝ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ
مُخِيطٌ ۝ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ۝ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ۝

٤٣

(سُورَةُ الطَّارِقِ مَكِّيَّةٌ ثَمَانِي سِتْعَ عَشْرَةَ آيَةً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۝

الْجَمُّ الثَّاقِبُ ۝ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ آتَا عَلِيمَهَا حَافِظًا ۝ فَلْيَنْظُرِ
الْإِنْسَانُ وَمِمَّ خُلِقَ ۝ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ۝ يَخْرُجُ مِنْ
بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ۝ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ۝ يَوْمَ
تُسَبِّحُ السَّرَاقِرُ ۝ فَمَالَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ۝ وَالسَّمَاءُ ذَاتُ
الرَّجْعِ ۝ وَالْأَرْضُ ذَاتُ الصَّدْعِ ۝ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَضْلٍ ۝
وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ۝ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ۝ وَآكِيدُ
كَيْدًا ۝ فَمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ رُويًا ۝

ع

((سُورَةُ الْأَعْلَى مَكِّيَّةٌ وَهِيَ تِسْعَ عَشْرَةَ آيَةً))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۝ الَّذِي خَلَقَ فَسُوَّى ۝ وَالَّذِي قَدَّرَ
هُدًى ۝ وَالَّذِي أَخْرَجَ الرُّغْمَى ۝ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ۝
سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَى ۝ إِلَّا حَاشَاءَ اللَّهِ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ۝
وَنُفِثَ لَكَ اللَّيْسَى ۝ فَذَكَرْنَاكَ نَفَعْتَ لِذِكْرَى ۝ سَيِّدُكُمْ مَنْ
يَخْشَى ۝ وَتَجَنَّبَهَا فَالْأَشْفَى ۝ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ۝ ثُمَّ
لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ۝ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ۝ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ
فَصَلَّى ۝ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۝ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ۝
إِنَّ هَذَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى ۝ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ۝

ع

سورة العلق

((سورة الغاشية مكية وهي ست وعشرون آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ۝ وَجُوهٌُ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ۝
 عَامِلَةٌ تَأْسِبُ ۝ تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً ۝ تُقَى مِنْ عَيْنٍ أِنِيَّةٍ ۝
 لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ۝ لَا يَسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ۝
 وَجُوهٌُ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ۝ لِسَعِيهِمْ أَرِضٌ ۝ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝
 لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِاَغْيَةٍ ۝ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ۝ فِيهَا سُرُرٌ
 مَرْفُوعَةٌ ۝ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ۝ وَنَمَارِقُ مَصْفُوعَةٌ ۝
 وَزَرَارٍ مَبْنُوتَةٌ ۝ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۝
 وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ۝ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۝
 وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ۝ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ۝ لَسْتَ
 عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّطٍ ۝ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ۝ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ
 الْأَكْبَرَ ۝ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ۝ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ۝

وتفلازم

نصفه

((سورة الفجر مكية وهي ثلثون آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْفَجْرِ ۝ وَلَيَالٍ عَشِيرٍ ۝ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِيرٍ ۝
 هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ ۝ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝

اِرْمِ ذَاتِ الْعِمَادِ ۝ الَّتِي لَمْ يَخْلُقْ مِثْلَهَا فِي الْاِلَادِ ۝ وَمُودِ
 الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ۝ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ۝ الَّذِينَ
 طَغَوْا فِي الْاِلَادِ ۝ فَاكْثُرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ۝ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ
 سَوْطَ عَذَابٍ ۝ اِنَّ رَبَّكَ لِبِالْاِرْصَادِ ۝ فَاَمَّا الْاِنْسَانُ
 اِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَاَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ ۝ فَيَقُولُ رَبِّي اَكْرَمَنِي ۝ وَاَمَّا
 اِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ۝ فَيَقُولُ رَبِّي اِهَانَنِي ۝ كَلَّا
 بَلْ لَا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ ۝ وَلَا تَخْشَوْنَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ۝
 وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَّئِيًّا ۝ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ۝ كَلَّا
 اِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ۝ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ۝
 وَجِئَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ۝ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْاِنْسَانُ وَاَنَّى لَهُ
 الذِّكْرَى ۝ يَقُولُ يَلِيَّتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ۝ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ
 عَذَابَهُ أَحَدٌ ۝ وَلَا يُؤْنَفِقُ وَشَاقَهُ أَحَدٌ ۝ يَأْتِيهَا
 النَّفْسُ الطَّيْسَةُ ۝ اَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاغِيَةً مُّخْضِيَةً ۝
 فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ۝ وَادْخُلِي جَنَّاتِي ۝

﴿سُورَةُ الْبَلَدِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ عَشْرُونَ آيَةً﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 لَا اُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ۝ وَاَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ۝ وَوَالِدِ

وقفلانم

وَمَا وَلَدٌ لَّقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ۚ أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ
يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ۚ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا ۚ أَيَحْسَبُ
أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ۚ أَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ۚ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ
وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ۚ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ۚ وَمَا أَدْرَاكَ مَا
الْعَقَبَةُ ۚ فَكْ رَقَبَةً ۚ أَوْ اطْعَمِ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ۚ يَتِيمًا
ذَا مَقْرَبَةٍ ۚ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ۚ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَتَوَّصَّوْا بِالصَّدَقَةِ ۚ تَوَّصَّوْا بِالرَّحْمَةِ ۚ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمِمْنَةِ ۚ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ أَصْحَابُ الشِّمَّةِ ۚ عَلَيْهِمْ نَارُ مُؤَصَّدَةٍ

ع ٣٥

(سورة الشمس مكية وهي خمس عشرة آية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ۝ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ۝ وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا ۝
وَاللَّيْلُ إِذَا أَغْشَاهَا ۝ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا ۝ وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاهَا ۝
وَنَفْسٌ وَمَا سَوَّاهَا ۝ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۝ قَدْ أَفْلَحَ
مَنْ زَكَّاهَا ۝ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ۝ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
بِطُغْيَاهَا ۝ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ۝ قَالُوا لِمَنْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ
اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ۝ فَكَذَّبُوهُ فَفَقَرُوا هَاهُنَا قَدْ مَدَمَ عَلَيْهِمْ
رَبُّهُم بِذُنُوبِهِمْ فَمَسَّاهَا ۝ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ۝

ع ٣٦

((سورة الليل مكية وهي إحدى وعشرون آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَاللَّيْلُ إِذَا غَشَى ۝ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى ۝ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ۝
 إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ۝ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ۝ وَصَدَّقَ
 بِالْحُسْنَى ۝ فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرَى ۝ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ۝
 وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ۝ فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرَى ۝ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ
 مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ۝ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى ۝ وَإِنَّ لَنَا الْآخِرَةَ
 وَالْأُولَى ۝ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ۝ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ۝
 الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ۝ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ۝ الَّذِي
 يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ۝ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ۝
 إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ۝ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ۝

ع

((سورة الضحى مكية وهي إحدى عشرة آية))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالضُّحَى ۝ وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى ۝ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَاقَلَى ۝
 وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى ۝ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
 فَتَرْضَى ۝ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ۝ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ۝
 وَوَجَدَكَ عَالِيًا فَأَغْنَى ۝ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝

ع

وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرْ ۚ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۚ

((سُورَةُ الْإِنشِرَاحِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ ثَمَانِ آيَاتٍ))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَنْشُرُحَ لَكَ صَدْرَكَ ۖ وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ ۖ

أَقْفَضَ ظَهْرَكَ ۖ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۖ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ

إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۖ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ۖ

((سُورَةُ التِّينِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ ثَمَانِ آيَاتٍ))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ۖ وَطُورِ سِينِينَ ۖ وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ۖ لَقَدْ

خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۖ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ۖ

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۖ

فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّكْرِ ۚ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ۚ

((سُورَةُ الْعَلَقِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ تِسْعٌ عَشْرَةَ آيَةً))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۖ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۖ

اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۖ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۖ عَلَّمَ الْإِنسَانَ

مَا لَمْ يَعْلَمْ ۖ كَلَّا إِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ ۖ أَن رَّاهُ اسْتَعْصَمَ ۖ

إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ۖ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُنْفَىٰ ۖ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ۖ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ۖ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ۖ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۖ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ۖ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ ۖ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ۖ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ۖ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ۖ سَنَدْعُ الرِّبَانِيَةَ ۖ كَلَّا لَا تَطْعُهُ ۖ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ۖ

((سُورَةُ الْقَدَمُ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ خَمْسٌ أَيْتَاتٍ))

إِلَّا مَنْ بَعْدَ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ ۚ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۚ خُفَاءً وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ
وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ۚ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ۚ
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ۚ جَزَاءُكُمْ
عِنْدَ رَبِّكُمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۚ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ۚ

عَمَّ

((سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ نِسْبَةٌ وَهِيَ ثَمَانُ آيَاتٍ))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝
وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۝
فَقَالَ لِلنَّاسِ مَالُهَا ۝
يَوْمَئِذٍ تُخَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝
يَا أَيُّهَا النَّاسُ
رَبُّكُمْ أَوْحَىٰ لَهَا ۝
يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ
سُجَّدًا تَامًا لِرَبِّهِمْ وَأَعْمَالَهُمْ ۝
فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
خَيْرًا يَرَهُ ۝
وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝

عَمَّ

((سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ حَادِثُ عَشْرَةِ آيَاتٍ))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
وَالْعَدِيدُ صَبْحًا ۝
فَالْمُورِثَةُ قَدْ حَا ۝
فَالْمُعِيرَةُ

جَمْعًا ۝ فَاتَّزَنَ بِهِ نَقْعًا ۝ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ۝ إِنَّ
الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ۝ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ۝ وَإِنَّهُ
لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ۝ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ۝
وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ۝ إِنَّ رَبَّهُم بِمَا يَكْمِثُ لَخَبِيرٌ ۝

﴿سُورَةُ الْقَارِعَةِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ أَحَدُ عَشَرَ آيَةً﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
الْقَارِعَةُ ۝ مَا الْقَارِعَةُ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ۝
يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ۝ وَتَكُونُ الْجِبَالُ
كَالْعِصْفِ الْمَقْفُوشِ ۝ فَاَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ۝
فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۝ وَاَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۝
فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَةٌ ۝ نَارُ حَامِيَةٍ ۝

﴿سُورَةُ التَّكْوِيْنِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ ثَمَانِ آيَاتٍ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
الْهَكْمُ الْكَافِرُ ۝ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْقُبُورَ ۝ كَلَّا سَوْفَ
تَعْلَمُونَ ۝ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ
عِلْمَ الْيَقِيْنِ ۝ لَتَرُونَ الْجِجَمَ ۝ ثُمَّ لَتَرَوْهَا
عَيْنَ الْيَقِيْنِ ۝ ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيْمِ ۝

س

ع

ع

((سُورَةُ الْعَصْرِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ ثَلَاثُ آيَاتٍ))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَصِيرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ

((سُورَةُ الْمُؤْمِنَةِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ ثَمَانِيَةُ آيَاتٍ))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ نَارُ اللَّهِ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْقِ إِذَا هِيَ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ

((سُورَةُ الْفِيلِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ خَمْسُ آيَاتٍ))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِي تَرَكَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ فَجَعَلَهُمْ كَصَفِّ مَذَاقِلٍ

((سورة القرش مكية وهي اربع ايات))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَيْلِفِ قُرَيْشٍ ۝ الْفِطْمِ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۝ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ ۚ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ۝

((سورة الماعون مكية وهي سبع ايات))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَعَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ ۚ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ۚ وَلَا يُحِصُّ عِلَاطِعِ الْمَسْكِينِ ۚ قَوْلُ اللَّصْلِينَ ۚ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۚ الَّذِينَ هُمْ يُرَآؤُونَ ۚ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ۚ

((سورة الكوثر مكية وهي ثلث ايات))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا عَظَمْنَا الْكَوْثَرَ ۚ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۚ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ۚ

((سورة الكفر مكية وهي ست ايات))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ۚ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۚ وَلَا أَنْتُمْ عِبِدُوا مَا أَعْبُدُ ۚ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ۚ وَلَا أَنْتُمْ عِبِدُوا مَا أَعْبُدُ ۚ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ۚ

((سُورَةُ النَّصْرِ نَمِثًا وَهِيَ ثَلَاثُ آيَاتٍ))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۖ
وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ
أَقْوَابًا ۖ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝

((سُورَةُ الْأَلْهَبِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ خَمْسُ آيَاتٍ))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝
مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
كَسَبَ ۝ سَيَصْلَىٰ نَارًا إِذَا تَلَهَّبَ ۝
وَأَمْرَانِ ۝ تَحْمِلَانِ الْحَطَبَ ۝
فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ۝

((سُورَةُ الْإِخْلَاصِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ ثَلَاثُ آيَاتٍ))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝
اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْهُ
وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝

((سُورَةُ الْفَلَقِ نَمِثًا وَهِيَ خَمْسُ آيَاتٍ))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝
مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝

((سُورَةُ النَّاسِ نَحِيْدٌ وَهِيَ سِتُّ آيَاتٍ))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ مَلِكِ النَّاسِ ۝ إِلَهِ النَّاسِ ۝
 مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي
 صُدُورِ النَّاسِ ۝ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۝

ع

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَاجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا
 وَهُدًى وَرَحْمَةً اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ
 وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ وَارْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ إِتَاءَ اللَّيْلِ
 وَإِتَاءَ النَّهَارِ وَاجْعَلْهُ لِي مُجْتَمَعًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

كتبه احمد حسين

١٢٩٥ هـ

بدر بن الاول

